الكواكب

العدد ٢١
اكتوبر سنة ١٩٥٠
ذو الحجة ١٣٦٩
١٠٠ صفحة
٥ قروش

مع هذا العدد هدية
صورة بالألوان
للنجمة ليلى مراد

١ ـ نعيمة عاكف فى صورتها الطبيعية ..
فتاة جميلة فى حدود العشرين من عمرها ..

٢ ـ نعيمة وقد قفز عمرها عشرين عاما ..
انها هنا سيدة فى الاربعين من العمر ..

من الشباب الى الشيخوخة

اذا اردت ان تعرف كيف يحيل الزمن الشاب شيخا ، والحسناء عجوزا .. فامعن النظر فى الصور المنشورة هنا .. انها للنجمة الشابة نعيمة عاكف ، وقد قام الرسام الفنان الاستاذ جيرار بتغيير ملامحها .. تبعا لتطور العمر ..

٣ ـ وهنا وصلت نعيمة الى الستين .. ولكنها
ما زالت تحتفظ بشىء من جمال الملامح ..

٤ ـ واخيرا .. شيخة فى الثمانين من عمرها ..
وقد ابيض شعرها وتغضنت تقاطيعها ..

في هذا العدد

صفحة

٤ أخبار مصورة
١٠ الفن عندنا يتيم : للقاضي الفاضل
١٢ سر نجاح الكوميديا
١٤ كومبارس أصبحوا نجوماً !
١٦ مطرب الملوك بين يدي صعلوك : للأستاذ وليم باسيلي
١٨ حول العالم الفني : للأستاذ أنور أحمد
٢٠ راقصة من سان فرانسسكو : للأستاذ حلمي مراد
٢٦ وجوه جديدة : هدى سلطان
٢٨ عند ما فاتهم القطار !
٣٠ كاميليا . . كانت تريد أن تعيش
٣٤ خليفة كاميليا
٣٦ شاعرة . . خلقها الحب : للأستاذ صلاح الدين الشريف
٤٢ نجوم وطائرات محترقة
٤٤ فتيات ضاحكة
٤٦ معارك فنية يثيرها أهل الفن
٤٧ من هم أحب ١٠ نجوم اليك ؟
٤٨ اللعبة الخشنة : للسيدة صوفي عبد الله
٥٢ مخرجون كانوا ممثلين
٥٤ الحبس الطليق : للاستاذ عبد العزيز محمد
٥٨ الحلم الساحر
٦٢ قصة سينمائية : طريق القاهرة
٦٨ مطلوب ماي وست مصرية ..!
٧٠ قلب البيانشو : للنجمة نادية سلطان
٧٢ أريد أن أكون ممثلة : للنجمة أمينة رزق
٧٤ شهريات هوليوود

صفحة

٧٦ أفلام الشهر
٧٨ ما لا تعرفه عن النجمة روحية خالد
٨٠ مين يلاعبي
٨٢ الدعاية للسينما بالشكولاتة والسجاير
٨٣ سيناريو مصور : الزهرة السوداء
٨٨ برلمان الفن
٩٠ دائرة معارف الكواكب
٩١ كادت ترقص على البارود
٩٢ لغة المراوح
٩٤ مطربونا في ساعة الصهللة !
٩٦ نوادر وفكاهات
٩٧ بيني وبينك

تكريم ام كلثوم : أقامت مدرسة تحسين الخطوط الملكية بالاسكندرية حفلة تكريم للآنسة أم كلثوم حضرها لفيف من العظماء والكبراء والأعيان وكثير من الزملاء وأهل الفن ، وقد اضطرت أم كلثوم الى التحامل على نفسها وحضور هذه الحفلة ، رغم أن الترمومتر كان يسجل حرارة ٣٩ . وقد ألقت الفنانة كلمة في نهاية الحفلة فاضت بالشكر والتقدير .. وهذه صورة المحتفل بها ، وبجانبها صاحب السعادة مرتضى المراغى بك محافظ الاسكندرية والاستاذ محمد القصبجى الملحن

المخرج الممثل : كثيراً ماينسى أنور وجدى أنه مخرج ، فيشارك الممثل فى تعبيرات وجهه وتصوير الانفعالات المختلفة التى يتطلب الموقف ظهورها على هذا الوجه ، الى درجة أنه يسهل عليك الحكم بنجاح الممثل أو فشله مما يرتسم على وجه أنور . وتمثله هذه الصورة وهو يخرج احدى اللقطات فى أحد أفلامه وبجانبه المصور السينمائى حميد فريد

أخبار

جماعة المسرح الحديث : انتهى الأستاذ زكى طليمات من تكوين الفرقة النموذجية التى اقترح معالى الدكتور طه حسين بك تسميتها بجماعة المسرح الحديث. وقد ضمت الفرقة اليها خريجى معهد التمثيل الذين عينوا فى الفرقة المصرية والذين تخرجوا حديثاً . وهذه الصورة تمثل اجتماعاً صحفياً حضره مندوبو الصحف وأعضاء الفرقة المذكورة ، تحدث فيه الأستاذ زكى عن رسالتها وأهدافها الفنية التى تنحصر فى بعث النهضة المسرحية وإقامة دعائم الرواية باللغة العربية الفصحى . وقد نفى ما أشيع عن التنافس بين الفرقة النموذجية والفرقة المصرية، لأن الفرقتين تعملان لرقى المسرح والنهوض بالتمثيل على الوجه الصحيح الذى يحقق ما نرجوه له من ازدهار

نجوم المستقبل : وهذان اثنان من خريجى المعهد .. ينصتان باهتمام الى حديث الأستاذ زكى طليمات فى هذا الاجتماع الصحفى .. ان عليهما أن يحققا مع زملائهما الآمال المعقودة عليهم

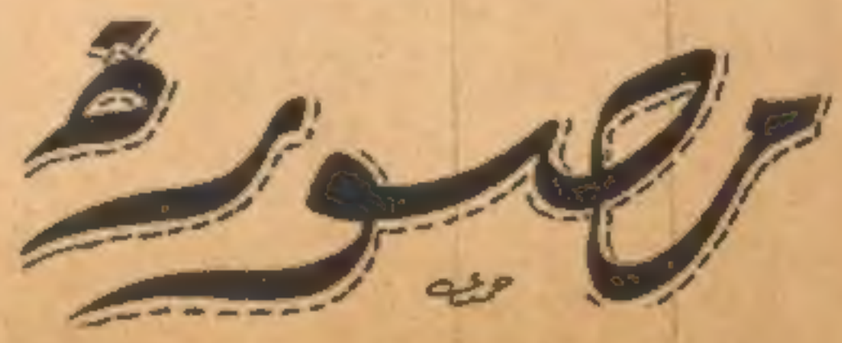

وحى ابى الهول : ترى لماذا وقفت النجمة نعيمة عاكف هذه الوقفة الجمالية بجوار « أبى الهول » . . ؟ لعلها تستوحيه سراً من أسرار الفن عند قدماء المصريين . . تقتبس منه لعبة جديدة من ألعابها البهلوانية تفاجىء بها الجمهور فى فيلمها القادم . أو لعلها تدرس ملامح أبى الهول لتعرف مدى صلاحيتها للتصوير السينمائى لتظهره معها على الشاشة . . !

الفن المصرى فى روما : تقابلت النجمة سامية جمال فى روما مع المخرج الايطالى أليسندريني الذى أخرج لنا فيلم «أمينة» . . وكان قد أصيب أخيراً فى حادث اصطدام بسيارته كاد يفقده حياته . وتراه الى جانب سامية وقد وضع غطاء على عينه التى أصيبت فى الحادث . ويظهر معهما الممثل السينمائى رشدى أباظه الذى سيقوم بدور الفتى الاول أمام أنا مانياني الممثلة الايطالية المعروفة

من فات قديمه : ينطبق هذا المثل على هذه الصورة . . أليس « صندوق الدنيا » هو السينما البدائية التى كان لنا فيها متعة وتسلية ؟. وكأنما هز الشوق المخرج حسين فوزى الى هذه السينما القديمة ، فجلس أمام « صندوق الدنيا » يشاهد السفيرة عزيزة ، مع المصور فيرى فركاش

السينما والديمقراطية : حضرت النجمة الايطالية اليدا فالي حفلة توزيع الجائزة الذهبية على النجوم فى مهرجان السينما بمدينة البندقية . . وتراها هنا بجوار سفير الولايات المتحدة فى ايطاليا الذى ألقى فى الحفلة كلمة قال فيها . . ان نجوم السينما يستحقون هذه الجوائز لأنهم يخدمون بفنهم قضية الديمقراطية فضلا عن جهودهم الشخصية فى سبيل المجتمع الانسانى الحر

صدق او لا تصدق : أمعن النظر فى هذه الصورة . . فهل تعرف من هو صاحبها . . ؟ إنه نجم محبوب اشتهر بوسامته . . ولكن لماذا باعدته الوسامة فى هذه الصورة . . ؟ إنه ايرول فلين . . ولا تعجب ، فهكذا يبدو فى فيلمه الجديد « كيم » الذى صورت مناظره فى الهند . . وقد اقتبست حوادثه عن رواية للشاعر الانجليزى « روديارد كبلنج » ، الذى رأينا قصصه على الشاشة أكثر من مرة

للترفيه عن المحاربين : سارع نجوم هوليوود الى تلبية واجبهم الوطنى للترفيه عن الجنود الامريكيين فى ميدان الحرب بكوريا . وها هى ذى النجمة المعروفة بتى ديفيز ترأس اجتماعاً عقد بهذا الخصوص فى عاصمة السينما لتوزيع الاختصاصات على الفنانين الذين يقومون بالتناوب بهذا الواجب الوطنى بعيداً عن هوليوود

مصور مع وقف النفاذ : اعتاد المخرج أحمد بدرخان أن يسجل رحلاته العائلية فى أفلام صغيرة يحفظها عنده للذكرى و «التصوير» . وقد بذل مجهوداً شاقا لكى يصور أولاده الصغار فى لقطات فنية صعبة ولكنه اكتشف بعد تحميض الفيلم أن ثقباً صغيراً فى الكاميرا .. أفسد عليه مجهوده .. « وباظ الفيلم » من حيث لا يدرى .. !

يركب الصعب : فاجأت عدسة « الكواكب » المصور السينمائى عبده نصر فى هذا الوضع البديع وهو يجيو على رمال شاطىء العجمى يحمله التمين وولده البكر «عمرو» .. ويقول عبده أنه كثيراً مايلهو معه بهذا الشكل لكى يتعود أن « يركب الصعب من الأمور ! » وقد أخذ الطفل ينظر إلى العدسة كأنه يقول : « أنا لدها وقدود ! »

ابن الوز عوام : هذا المثل ينطبق تماما على هذا الطفل الضاحك الذى تحمله أمه النجمة السباحة استر ويليامز . لقد قضت هذا الصيف تمرنه على السباحة والغوص فى الماء . وقد أبدى الطفل براعة نادرة تؤهله لمستقبل باهر فى عالم الفن والماء فأثبت صدق المثل القائل : « ابن الوز عوام » !

نعيما : ليس هناك الآن مايشغل بال مارى منيب سوى أمرين، الفن وبوبى . فهى تمنح الفن وقتها فى الليل ، وتكرس ساعات نهارها لرعاية «بوبى» . وهى تقول إنها كانت تنشد من الدنيا شيئاً واحداً . . هو الاخلاص ، وقد لمسته بوضوح فى كلبها الأمين الذى تراه هنا وقد استسلم لداعبتها له بعد حمام الصباح على « بلاج » الاسكندرية ..!

المال والبنون : «أعز الولد ... ولد الولد» هذا هو المثل الذى يهتف به زكى طليمات عند التقاط هذه الصورة له ولحفيده من ابنته السيدة آمال طليمات . لقد حاول زكى عبثاً أن يقوم الحفيد بأحد الأوضاع التمثيلية حتى يقدم لمصور الكواكب لقطة مسرحية ، ولكن الحفيد رفض ـ فى عناد عجيب ـ الاشتغال بالمسرح كما هو ظاهر فى الصورة . . !

افلام وسيارات : أرادت السينما أن تعترف بما للسيارات من فضل كبير فى تسهيل أعمالها وتوفير أسباب الترف لنجومها ، فأقام رجالها حفلة تكريم لهنرى فورد الصغير صاحب مصانع السيارات الأمريكية المعروفة، وها هى ذى النجمة جوان كروفورد تبالغ فى اكرام المحتفل به فى أثناء الحفلة

الفن عندنا يتيم !

تمثال بولين بونابرت للفنان الايطالى كانوفا

بقلم القاضى الفاضل

وقفت لحظات طويلة أمام تمثال بولين بونابرت للمثال الايطالى كانوفا أتأمل دقائق صنعه ، وأعجب من يديه بها الاتقان الفنى هذا المدى. فلو أنه صاغه من الصلصال اللين ، لا من المرمر العسير النحت ، لما استطاع أن يصل إلى هذه الدرجة من الاتقان والتحكم فى المادة الجامدة

تأملت الوسائد التى اضطجعت عليها ، ولم تصدق عينى أنها من الرخام .. وتأملت الازار الذى بسطته على بعض جسدها وخيل إلىّ أنه حرير شفاف أستطيع أن أتقدم فأرفعه .. ثم تأملت الجسم البديع الذى لا ينقصه إلا أن تمسه يد الخالق فيتحرك

▭

وعادت بى الذاكرة مع تاريخ الفن الايطالى الى الوراء .. فذكرت أوائل الفنانين الايطاليين فى القرن الثانى عشر ، وهم يحاولون أن ينحتوا فى الصخر صورة العذراء فلا يوفقون بعد الجهد إلا لصورة سيدة جامدة لاروح فيها .. وأعقبهم جيل آخر استطاع أن يطوع الصخر والرخام بعض الشىء

وهكذا .. شيئاً فشيئاً .. حتى نصل إلى دوناتيلو فنجد فناناً قادراً يرجع بالفن إلى

تمثال أبولو ودافنى ، للفنان برنينى ..

أزهى أيام مجده الذاهب فى عصور الأغريق .. بام فدياس وبراكسيتيل .. ثم يصل الفن الايطالى بعد قرون أربعة من العمل والمحاولة إلى ميكلانجلو ، ذلك الخالق المبدع الذى وصل بالالهام الى مداه وبالصنعة إلى أدق مراتبها .. وبعد قرون ثلاثة نصل إلى عصر كانوفا وبرتيني

▭

هنا تبينت السر فى هذا الابداع الذى يتجلى للعين فى تمثال كانوفا .. لقد قضت [illegible] سبعة قرون متوالية من الجهد والعمل حتى وصلت إلى مثل هذا التمثال .. فلو أنك قلت إن صانعه أنفق سبعة قرون كاملة فى صياغته لما جاوزت الحق

لأن [illegible] كالشجر : لا تكتمل [illegible] صور [illegible] الثمرة ، لا بد [illegible] الثمرة [illegible] الذى .. [illegible] وضعت فى [illegible] وكما أنك لا تضع النواة فى الثرى ثم تنتظر البلح فى الغد ، فكذلك لا تستطيع أن تنشىء مدرسة للفنون اليوم وتنتظر أن يخرج لك منها فى نهاية العام الأول فنان مثل ميكلانجلو .. لأن الفن عمير طويل المدى لا بد لنضجه من وقت طويل يحسب بالقرون لا بالسنوات ..

▭

وذكرت إلى جانب ذلك آلاف التماثيل التى رأيتها فى كل ركن من أركان ايطاليا .. تماثيل معظمها عادى بسيط لا تجد له ذكراً فى كتاب من كتب الفن ، وربما تصور الانسان أن أصحابها أنفقوا جهدهم فيها سدى ، وأن تاريخ الفن الايطالى لا يخسر شيئاً إذا لم تكن قد وجدت فيه ..

وقلت ذلك لأستاذ من أساتذة الفن الايطالى فضحك وقال :

— أتعرف قصة صورة الديك ؟ .

أى ديك ؟ ..

— اسمع ياسيدى .. حدث ذات مرة أن ذهب رجل إلى رسام وطلب إليه أن يرسم له صورة ديك .. فطلب إليه الفنان أن يعود بعد أسبوع .. وعاد الرجل فى نهاية الأسبوع ، [illegible] :

— [illegible] !

ثم تناول قلماً ورسم صورة الديك فى خمس دقائق ! فقال الرجل غاضباً :

— يا أخى ، مادمت تستطيع [illegible] فى دقائق ، فلماذا أعطرتنى إسبوعاً ؟

فقال الرسام :

— تعال معى !

ودخل معه حجرة الرسم ، فأراه كوما من اللوحات فى كل منها رسم ديك ، ثم قال له :

— ياسيدى .. لقد رسمت هذه الديوك كلها حتى [illegible] أن أرسم ديكك فى دقائق

▭

والأمر كذلك مع هذه التماثيل [illegible] سهولة الأمر .. كان لا بد منها لنصل إلى دونا [illegible] وكانوفا وبرتيني وكانوفا [illegible]

[illegible] بلدنا .. لقد بدأنا [illegible] ومع ذلك [illegible] فى بلدنا [illegible] ومن هؤلاء [illegible] ..

نعم ! لا بد من [illegible] ، لا بد أن يوهن الفنان المصرى نفسه على عمل طويل عهد لا يكل ، ولا بد [illegible] لا بد أن [illegible] أنهم [illegible] وكيف [illegible] لأنهم [illegible] إلى [illegible]

▭

ولا [illegible] أن [illegible] أنه مطالب [illegible] ، لا [illegible] [illegible] فى بلدنا ، وتنتهى إلى الغاية التى ترجى [illegible] قرون .. لا بد أن يفتح أغنياؤنا صدورهم لأهل الفن ويفرغوا عليهم الأموال .. لأن الفن فى كل بلد عاش فى رعاية الأغنياء ، لا فى رعاية الحكومات .. وماذا تستطيع الحكومات ؟

إنى أنظر إلى فنانينا وأشعر [illegible] يعملون من غير رعاية ومن غير تشجيع .. كأنهم أيتام نشأوا فى الطريق ، لا يرعاهم أب ولا يضمهم سقف يبعث فى نفوسهم الرضا والأمان ..

الفن فى بلدنا يتيم أيها الناس .. [illegible] قيد الحياة .. ولكنه [illegible] لا يرحمون [illegible] [illegible] الناس

مهرجان البندقية

فى ٢٣ [illegible] مهرجان [illegible] فى مدينة البندقية التى كانت [illegible] مدينة فى [illegible] مهرجانات [illegible] . وقد اشتركت مصر فى أحد هذه المهرجانات بفيلم «وداد» الذى أنتجه استوديو مصر وظهرت فيه النطربة أم كلثوم .. وقد نال هذا الفيلم احدى جوائز المهرجان

ومن بعدها لم تشترك مصر فى أى [illegible] البندقية ، وقد دعيت إلى الاشتراك فى مهرجان هذا العام ، ولكنها تكل أسف [illegible] الدعوة . كما حدث بالنسبة لمهرجان [illegible]

▭

[illegible]

▭

[illegible]

▭

[illegible]

[illegible] بالجائزة الأولى للممثلين وممثلات ، وهى تمثال شبيه بالأوسكار الأمريكى

وقد شمل المهرجان المذكور عدة مؤتمرات ومعارض فنية نذكر من بينها « المعرض الدولى للكتب والمجلات السينمائية » ، وقد [illegible] والدليل السينمائى للشرق الأوسط الذى يصدره سنويا ، ونذكر أيضاً [illegible] للفلم العلمى ، والمهرجان الدولى لأفلام الأطفال ومؤتمر دولى [illegible]

لسر نجاح الكوميديا

قال شارلي شابلن من قبل ، ونجيب الريحاني من بعده .. ما معناه .. ان النفس البشرية تطرب لتنكر الانسان لانسانيته ، او لتنكر الانسانية للانسان .. وهذا ما يعزز به كاتب المقال رأيه الذي يعرضه هنا ..

كانت وفاة الكوميدي الاول « نجيب الريحاني » مناسبة طيبة — وان كانت محزنة — لاعادة عرض افلامه ..

واتيح لي ان اذهب مع الذاهبين لمشاهدة فيلم « سلامة في خير » ، فاذا الجمهور لا يتمالك نفسه من الضحك رغم أساه .. وتذكرت اذ ذاك كيف كانت دار السينما تضج بالضحك عندما عرضت هذا الفيلم للمرة الاولى منذ حوالي ثلاثة عشر عاما .. وتذكرت كيف انني ذهبت لمشاهدته أول مرة ، وقد راهنت احد اصدقائي على انني لن اضحك . فقد كنت اومن ان الريحاني [illegible] حتى للمسرح فقط ، وانه لن يستطيع نجاحا على الشاشة البيضاء .. وكنت اعلل الضحك من قبل الجماهير ، الى ان حان المنظر الذي ظهر فيه « سرفنتيج » وهو يتحدث مع « سلامة » ، وقد راح كل منهما يهدد الآخر ، حتى اذا تولاه الحماس ، اندفع يهاجمه ، فما ان يراه مقبلا نحوه ، حتى يكمش ويتقهقر .. [illegible] .. وكان هذا المنظر [illegible] في [illegible] الرعب !..

واستمر العرض .. وفي المرة الاولى والثانية ، اي في المرة التي كان « الريحاني » فيها على قيد الحياة وفي تلك التي اعقبت موته ، لاحظت شيئا .. لاحظت ان الشر الذي كان يعلو الوجوه لم يكن خالصا .. كانت تصحبه مرارة !.. وحاولت ان احلل عاطفة الجمهور ونفسيته ، فكنت انتهي في كل محاولة الى نتيجة واحدة .. كان الجمهور خجلا من نفسه .. لقد ضحك كثيرا ، ولكنه في الوقت ذاته ، فطن الى ان المواقف التي ضحك لها ، كانت مآسي في حياة البطل ، وفي حياة الكثير من الناس ، فخجل لانه ضحك من مآسي غيره .. وكان خجله اكثر في المرة الثانية ، لانه ضحك لحركات الريحاني واقواله ، في الوقت الذي مات فيه الرجل من جراء تفانيه في فنه

▭

وهكذا وجدتني المس ما قاله شارلي شابلن من قبل ونجيب الريحاني بعده .. لقد تبينت سر نجاح « الكوميديات » .. ان النفس البشرية تطرب لتنكر الانسان لانسانيته ، اولتنكر الانسانية للانسان !

من منكم يذكر فيلم « اضواء المدينة » ، الذي انتجه شارلي شابلن منذ حوالي عشرين عاما ؟..

لقد بدا شارلي شابلن في بعض مناظر هذا « الفيلم » جائعا ، يتصور جوعا .. ومع ان الجوع من ارهب اعداء الانسان ، بل هو العدو الثاني بعد الموت ، الا ان الناس — في ارجاء الارض كلها — ضحكوا لجوع شابلن ، وللنظرة النهمة التي كان يتطلع بها الى احد الاغنياء وقد جلس في مطعم يلتهم قطعة كبيرة من اللحم ! ولعل سبب الضحك ان النظارة اطمأنوا وهم يشهدون جوع شابلن ، الى انهم ليسوا في مثل وضعه

لقد بلغ شابلن الذروة في هذا الموقف . كان الغني يمضغ اللحم في تلذذ وشراهة ، فيتحرك فكا شابلن ليمضغا .. الهواء ، والوهم ، والاحلام ! وفجاة ، يصيح الغني في خادم المطعم غاضبا ، هادرا ، ويأمره بابدال قطعة اللحم بسواها .. وينتزع الصخب شابلن من حلمه ، ليهوي على صخرة الحقيقة .. صخرة الجوع ! ومع ما في المنظر من مرارة ، الا ان دور السينما رددت عنده قهقهة الجمهور ! لا لانهم فقدوا الشعور بالرحمة والرثاء ، ولكن .. لان المنظر اثار مركب النقص والغرور في انفسهم ، فقد كانوا مطمئنين الى انهم لن يبلغوا من التصور الدرك الذي انحدر اليه شابلن !..

▭

وفي منظر آخر ، يبدو لنا غني في سيارة فخمة ، وقد امسك بدولار

فمي يفحصه فاذا به يبين انه زائف. وفي ابتسامة وعدم اكتراث ، يطوح به الى الشارع ! ويشاء القدر لشابلن ان يعثر عليه – وهو معدم جائع – فيلتقطه في لهفة ، تهلل ، ويسرع الى اقرب مطعم . فيجلس في اعتزاز قدحا من الشراب وطبقا من « الفاصوليا » .. ويشهد الفتى وهو معدم ثروته ، ثم يطلب طبقا آخر ، واصابعه تحس الدولار ، وكأنه يملك الدنيا .. وفجأة يفطن الى ان الدولار زائف ، وينتبه الى ان «الجرسون» لايكاد يبتعد عن مائدته ، فقد انتهت نوبته في العمل وآن له ان ينصرف ، فهو يريد أن يتقاضاه الحساب ! ويسقط في يد شارلي ، فلا يدري ما يفعل ، ويضحك الجمهور اذ يراه يتناول « الفاصوليا » حبة فحبة ، فيقشرها ، ويقسمها الى نصفين ، ويلتهم كل نصف على مهل ! انه يحاول ارجاء « الصفعة » المحتومة الى اقصى وقت ممكن . . اما نحن ، فنضحك لاننا غير مهددين بـ «علقة» مثلها . ونضحك لاننا نشعر ازاءه بأننا عظماء نشهد مسكينا يتهرب من قدره

▭

ومن يذكر المرحوم « بشارة واكيم » في فيلم « الحب الاول » ؟

كان في « الفيلم » زوجا للممثلة « زينات صدقي » وكانت تقوم بدور الزوجة « المدردحة » مع كل الناس ، الا مع زوجها ، فهي تقسو عليه ، وهو يخافها ويرهب سلاطتها وطول يدها ، ثم انها كانت تحب الشاب الاعزب «جلال حرب» . وكانت توصي زوجها بالا يطالبه باجر السكن في بيته ، وبأن يتلطف اليه ، تقربا منها للشاب .. ولكنها تفاجأ به يوما وقد اعتكف في الغرفتين اللتين كان يتخذهما لاستذكار دروسه قبل تخرجه ، ولاستلهام الوحي الفني بعد تخرجه . وتتجسس الامر ، فاذا بها تكتشف ان الشاب قد احضر الى المسكن فتاة غريبة ! وتثور غيرتها ، فتنقم على الشاب وتوغر صدر زوجها عليه . ويصعد « بشارة » الى مسكن الشاب فيتبين ان « جلال » قد احب « رجاء عبده » وانه يبغي الزواج منها

ويخفق قلب « بشارة » اشفاقا وعطفا ، وتواتيه ذكريات الماضي .. ماضيه ، الحافل بمغامرات الشباب ، فلا يكتفي بأن يبارك وجود الفتاة في مسكن الشاب ، بل يساعدهما على عقد الزواج ، ويحمل اليهما طائفة من الحلوى ، وبقضي فترة في مداعبتهما والغناء لهما ، ثم يهبط الى مسكنه ، منتصرا بالمراءة . وكأن شيئا يعصب روحه لم يحدث ! ونام .. وفجأة ، تحلم بالفترة التي قضاها مع الزوجين ، فتحرك شفتاه .. لترددا الاغنية التي اتحفهما بها !

ويضحك الجمهور .. يضحك لان مصيبة توشك أن تحط على راس « بشارة » المسكين دون أن يفطن اليها .. يضحك الجمهور لانه كالزمن يرقب الانسان ويرى ما يعده له القدر من نكبات ، فان « زينات » تستيقظ على صوت « بشارة » يغني في حلمه ، فتدرك الحقيقة ، وتنقض عليه في هياج وعنف !..

▭

وهذا مثال نفيلم « غزل البنات »

كان الريحاني قد توفي حديثا عندما عرض الفيلم ، ومع ذلك ، فان الجمهور لم يتمالك نفسه من الضحك وهو يشهد « سليمان نجيب بك » في دور « الباشا » الغريب الاطوار . فهل ادركت لماذا كان الضحك ؟ لان الطبقة العالية من الجمهور ليست من « الباشوات » في شيء ، ولان الاغلبية تستنكر من بعض الاغنياء غرورهم وصلفهم ، فاذا ما شهد القوم احد افراد هذه الطبقة في وضع يثير السخرية ، انتهز الفرصة كي يفرج عن نفسه الاستياء المكبوت .. فيضحك ويمعن في الضحك !..

ثم يظهر « الريحاني » في ثيابه الرثة ، وقد جاء ينشد العمل كمدرس لابنة الباشا ، ويلقى بسليمان نجيب ، فلا يدرك انه الباشا ، ويقع ملابسات تثير الرجل ، فيضحك الجمهور ، يضحك لانه يدرك ان المدرس المسكين مغرور بالمظاهر ، وانه لن يلبث ان يصدم ، فيكون صدمته قاسية

وهكذا نرى في كل الحالات ، ان حركات الممثل ليست سر اضحاك الجمهور ، وانما هناك شيء آخر .. هناك العامل النفساني . هناك شماتة الانسان باخيه الانسان ، في بعض الاحوال ، وهناك سرور الناس لان الممثل يفرج عن صدورهم بعض العواطف المكبوتة

« بدر الدين »

هل تعلم ؟

○ ان الاستاذ زكي طليمات لا يستطيع ان يقرأ او يكتب ، الا اذا كانت قطته الى جواره ؟!

○ وان يوسف بك وهبي كان يلحن المونولوجات والطقاطيق منذ عشرين عاما ؟!

○ وان المطرب عبد العزيز محمود غنى ذات مرة في مدينة المنيا تحت تهديد الاسلحة النارية ؟!

○ وان امينة رزق تعشق اللغة الانجليزية في ستة اشهر اتعلمتها من اوقات فراغها ؟!

○ وان الاستاذ حلمي رفلة لا يواتيه النوم الا اذا تغنى بالمحبوب اسمويه او امينة .. وانه كان يبكي ذات ليلة في سوريا لانه لم يجد لحن للغناء ؟!

○ وان يوسف بك وهبي والاستاذ احمد سلام اشتركا في مرافعة شديدة بالايدي والارجل .. ثم تصالحا بعد ان لم يستطع كلاهما ان يهزم زميله ؟!

○ وان سعادة الشماوي باشا المعارف السابق ، عمل ذات مرة مخرجا لاحدى المسرحيات في اثناء توليه الوزارة ؟!

○ وان المرحوم نجيب الريحاني رفض عرضا للعمل على مسرح بروس المسرح بمرتب قدره مائة وثمانية جنيهات في الشهر ، في الوقت الذي كان فيه احوج الى سيجارة .. لانه خشي على اسمه من سمعة روض الفرج ؟!

○ وان في دار الاوبرا الملكية خناجر وسيوفا حقيقية استعملت في الحروب التاريخية ، وكانت هذه السيوف والخناجر تستعمل في تمثيل بعض الروايات ؟

○ وان الممثلة فردوس حسن تصاب بالاغماء اذا شاهدت فيلم « حب رومي » ؟

○ وان حسين رياض غنى ذات مرة على المسرح في رواية غنائية بفرقة فاطمة رشدي .. والطريف ان الجمهور كان يستعيد غناءه مرارا ؟

كوجبارين أصبحوا

قدمت محطة الاذاعة فى إحدى سهراتها الخارجية أخيراً فيلم «ممنوع الحب» الذى ظهر فيه المطرب محمد عبد الوهاب مع [illegible]

وقد أنتج عبد الوهاب هذا الفيلم منذ حوالى عشر سنوات [illegible] فى خلال هذه المدة [illegible]

[illegible] أحداث حوادث [illegible] عليها وعن [illegible] وصفها وحوارها وأغانيها التى نقلها الينا الأثير فى أثناء إذاعة الفيلم . . طرق آذاننا صوت أمكننا تمييزه من بين الأصوات التى كان [illegible]

لقد سبق هذه الأغنية حوار بين عبدالوهاب وبين إحدى الفتيات اللاتى اجتمعن حوله فى سهرة [illegible] . وكان مصرينا يريد أن [illegible] فى عينيها [illegible] من ذلك ، وكان [illegible] يشد فيها عبد الوهاب أغنية .

كان صوت الفتاة مألوفا لدينا ، فهو صوت [illegible] صاحبته فى أفلام عديدة كانت [illegible] ، وكان [illegible] مدبحة مصرى ، وكان [illegible] ثم [illegible]

فيلم مثلت فيه دوراً صغيراً جداً اهتم المخرج فيه بابراز جمال عينيها [illegible] الأغنية .

وهكذا لفتت مديحة الأنظار اليها فى هذا الفيلم رغم صغر دورها ، وسرعان ما تعاقدت معها شركة أفلام [illegible] لتقدم بدور بطولة أمام المطرب فريد الاطرش فى فيلم «أحلام الشباب» ومن بعده برز ظهورها كبطلة فى خلال [illegible] الأعوام التى تلت عرض فيلم «ممنوع الحب»

□

وفى هذا [illegible] أيضاً ظهر وجه جديد على الشاشة . . وكان دور صاحبة هذا الوجه هو دور صديقة [illegible] وقد [illegible] من صوتها ، [illegible] عبد الوهاب [illegible] . وكانت هذه المرة [illegible] أصدر بها على شاشة [illegible] فأصبحت فى عدد من نجوم [illegible]

وفى [illegible] مصر [illegible] على [illegible] كان عبد الوهاب يغنى [illegible] فى «[illegible]» إلى الصفحة الأخرى .

ولم يكن صاحب هذا الصوت سوى [illegible] . وقد [illegible] عبد الوهاب [illegible] الجمهور على [illegible]

مديحة يسرى « تصوير حسن بكر »

وكان وقتها يعمل فى أحد أقسام استديو مصر . ومنذ ظهوره فى « ممنوع الحب » [illegible] أمامه أبواب العمل فى السينما

هؤلاء هم الوجوه الثلاثة الجديدة الذين مهد لهم فيلم « ممنوع الحب » سبيل المجد على الشاشة ولم يكونوا فيه أكثر من ممثلين ثانويين . . ومن كان أحدهم يتوقع أن سيكون له شأنه الخاص فى سينما مصر ؟

□

وفى فيلم « ليلى بنت الصحراء » الذى أخرجه ومثل دور بطلته [illegible] رأينا وجهاً جديداً [illegible] صاحبته دور [illegible] ولم تظهر على الشاشة فى هذا الاوركسترا [illegible] قصيرة . . لقد أصبحت صاحبة هذا الوجه نجمة ساطعة لها مركزها فى السينما المصرية . . وهى [illegible] سيدة رقية ابراهيم

وقد [illegible] رقية [illegible] من الوقت ، ولكنها [illegible] أن تكون من جهودها [illegible] وحدها

بلغت فيها بفضل طموحها ومواهبها مركزها الحالى

□

وفى فيلم « انتصار الشباب » رأينا ضمن مجموعة [illegible] اللاتى اشتركن فى استعراض « الأندلس » نهاية القيم . . رأينا فتاة سمراء بجوار المطرب فريد الأطرش [illegible] كأنها تتمنى أن تقف بجانبه يوما كبطلة لا ككومبارس وقد تحقق أمل هذه

ان وجهـا جديدا .. لايستغرق ظهوره على الشاشة سوى لحظات قصيرة .. قد يصبح فيما بعد نجما ساطعا ، كما سترى من الامثله التى نقدمها فى هذا المقال

سامية جمال « تصوير احلو »

سمر ، على مر السنين غدا بها تصبح جملة لمعلم أفلام فريد وخمسة ساطعة لها شهرتها .. وليست هذه الفتاة سوى النجمة سامية جمال

□

وهل تذكرون فيلم « العزيمة » الذى أخرجه المرحوم كمال سليم ومثل دورى البطولة فيه سرينة وطه رشدى والأستاذ حسين صدقى .. ؟ لقد كان من بين مشاهد هذا الفيلم ..

مشهد لحارة تسير فيها بعض الفتيات فى الملاية .. كانت احدى هؤلاء البنات فتاة تسير فى الملاية ، وتمر مروراً عابراً على الشاشة فى هذا المشهد ، ولكنها فى نفس الوقت كانت تتمنى أن تصبح هى الأخرى نجمة سينمائية

وقد تحقق هذه الفتاة بين بضعة أفلام لم يكن دورها فيها أكثر من دور ثانوى .. ثم إذا بها تصبح للمرة الأولى بطلة سينمائية .. وذلك فى فيلم « بنت الشيخ » الذى أخرجه الأستاذ أحمد كامل .. وشاء تحقق أملها فأصبحت من نجوم السينما المصرية

أتدرى من هى هذه الفتاة .. هى النجمة هاجر حمدى

وفى فيلم « حياة الظلام » الذى اشترك فى بطولته أمينة رزق مع محسن سرحان وأنور وجدى ، ظهرت هذه الفتاة فى دور صغير فى هذا الفيلم .. فلفت الأنظار إلى دورها ولم تلبث أن تدرجت بعده الى أدوار أكثر أهمية حتى أصبحت من جهات سينمائية مصرية

كانت هذه الفتاة صغرى أختين ، وكانت الكبرى فيهما قد أخذت تشق طريقها باجتهاد فى عالم السينما . وكانت الصغرى تتمنى أن تصبح مثل أختها ، ولم تلبث أن تحقق لها هذا التمنى بعد أن تركته أختها بعد ذلك

وليست هذه الفتاة سوى النجمة لولا صدقى أما أختها فهى كلاريت صدقى التى تزوجت من أحد الضباط الأمريكيين وسافرت معه الى أمريكا

وفى فيلم « ريت » الذى أخرجه المرحوم أحمد جلال واشترك فى تمثيله مع أرملته سينما دورى كوى ، ظهرت هذه الفتاة لأول مرة على الشاشة فى مشهد حفلة رقصة .. ثم لم تلبث أن ظهرت بعد ذلك بمثل دور البطل فى فيلم « خفير الدنيا » مع النجمة سامية جمال

وقد تدرجت الأدوار ... والأخرى ، فأصبحت كل من ... لم يكن هناك سوى الأستاذ حسين رياض ... وصلت الى شهرة ... ولا ... كلها ... ولكن ... تمكن أن ... من أصحاب الوجوه الجديدة ... فرصة لكى يظهروا مواهبهم على الشاشة .. فقد يصبح لنا منهم نجوم ساطعة تعتمد عليهم السينما المصرية فى مستقبلها

مطرب الملوك

بين يدى صعلوك !

بقلم الاستاذ وليم باسيلى

[illegible] مصرب الملوك والأمراء ، وسيد من احترف فن الغناء ، لحاجته إلى سماعه ، بعد أن مل سماع المطربين الذين يلازمونه

وعندما وصل معبد إلى دمشق ، خطر له قبل [illegible] فذهب إلى أحد حمامات المدينة ، وأقام به طيلة يومه .. فلما كان المساء ، هم بالانصراف ، وإذا به يرى رجلا كبير الهامة وضيء الطلعة له هيبة ووقار ، وتسعى بين يديه غلمان كثيرة العدد ، فما أن دخل حتى اشتغل به صاحب الحمام وصبيته وانصرف عن الناس جميعاً ، فأيقن معبد أن الرجل من [illegible] القوم ، وسأل عنه أحد [illegible]

— [illegible]

وداخل معبد الطمع فى أن يغتنم الفرصة [illegible] بأبى المشيراء ويظفر منه بعطاء طائل ، فإن سأله الوليد عن سبب تأخره ، انتحل عذراً لنفسه ، والوليد لن يطيل سؤاله

[illegible]

فكاد معبد يفصح عن [illegible] ، فقال :

— أجيد بعض فروعه يا مولاى

فأمر الرجل غلمانه بأن يكرموه ويصحبوه الى داره .. وصدع الغلمان بأمر مولاهم ، ووضعوا [illegible] بين يدى معبد ألوان الطعام والنقل والشراب ، ولما فرغ من الحمام ، ومضى الى المنزل ومعبد فى أثره ، لم يدع وسيلة للاكرام الا أكرمه بها ، ثم أمر بادخال الجوارى ، فدخلت الى المكان خمس من أجمل الجوارى وأحسنهن سبباً ، وفى يد كل منهن عود جديد . فلما أجلسهن [illegible] ، [illegible] على [illegible] ، وكان [illegible] مكهة . [illegible] [illegible] وجوههم ، وكان [illegible] شيئاً مما يعرفه ، فدعا بعود جديد ، [illegible] وضبط أوتاره ودساتيره ، ثم [illegible] عليه بنغمات كان قد ابتدعها للخليفة .. وعندما كان يلقيها فى محله كان يستخفه الطرب ويستخف من معه فتقوم قيامتهم ، ولكنه عندما عرضها على القوم ، قابلوها بفتور ، وأخذوا يتخالسون نظرات العجب والاستنكار ، فلما فرغ منها ، قال له الرجل :

— قلنا لك غنا شيئاً .. فلم ترك فعلت!

فقال معبد لنفسه : لعل القوم يستطيبون الغناء أكثر من الموسيقى ، ثم انطلق يغنى :

كان درسا قاسيا تلقن فيه عدم الخلط بين اقدار الناس ، وتعلم ان لا يغنى اغانى الملوك فى مجالس الصعاليك

ليت شعرى كيف أبقى ساعة
مع ما ألقى إذا الليل حضر
من يذق نوماً وبهداً ليلة
فلقد بدلت بالنوم السهر

وكان هذا اللحن ، إذا تغنى به معبد أمام الخليفة استعاده مراراً ، وفى كل مرة كان يأمر له بعطية جزيلة ، مهما بلغ عدد المرات التى يستعيده فيها ، ولشد ما دهش حين قابل الرجل وأتباعه هذا اللحن ببرود وقال له الرجل :

— أعندك غير هذا ؟

فجن جنون معبد ، وأيقن أن الرجل لا بد أن يكون ذواقة لفن الغناء ، خبيراً بأسراره وأسراره خبرة العارف الواثق الذى لا يطربه إلا معجزات الغناء ، وإما أن يكون جهولا غبياً موغلا فى الجهل والبداوة .. بحيث لا يعرف الطرب ، ولا يفهم الغنى ، ولا تحركه الموسيقى ، ولا يستهويه النغم. وداخل معبد من العناد ما لم يتمالك نفسه معه ، فأصر على أن ينفض بين يدى الرجل فنون الأولين والآخرين فى الغناء حتى يرغمه آخر الأمر على الاعتراف بقدرته . . فاختار لحنا ، ما غناه مرة

— ما كان لك يا أخا العرب أن تعرض لما لا تجيده .

وأسقط فى يد معبد ، وأطرق برأسه الى الأرض ، وصفق الرجل ، ثم صاح بالغلام :

— شيخنا يا غلام . . فوالله ما وجدنا أعرف بشؤون الطرب منه . .

ودخل شيخ متقدم السن ، مسترسل اللحية ، فما أن رآه الرجل حتى هش له ، وأدناه منه ، وتبدل القوم فوضع البشر على وجوههم ، ودعا الشيخ بعود أخذ يضرب عليه ضرباً لا يأتيه مبتدىء فى الصناعة ، مما جعل معبد يكاد يجن لفرط غيظه ، ولكنه ترقب فى فضول متزايد غناء الرجل ، فاذا به يغنى بصوت كعواء الذئاب :

سلوّر فى القدر — ويل علوّه
جاء القط أكله — ويل علوّه

و« السلور » نوع من السمك يلذ أهل الشام ، ولشد ما دهش معبد حين رأى صاحب الدار يصفق منتشياً ويضرب الأرض بقدميه ، وأصحابه وأتباعه يحيون كل [illegible] ، [illegible] معبد وقال له :

إلا وزلزلت الجدران لفرط الطرب ، وانطلق يشدو فيقول :

أأمق صب من هوى فأفيقا ؟
أو خان عهداً أو أطاع شفيقا

وظل معبد يقلب اللحن على كل وجه ، ويتزيد فيه ، ويبذل من الصنعة فيه ما لم يبذله قط أمام خليفة أو أمير ، ولكن جهده ذهب هباء ، وظل الرجل جامداً فى مكانه ، وأتباعه يفعلون مثله وكأنهم استحالوا الى قطع من الأحجار الصلدة ..!

ولما فرغ من الغناء ، قال له الرجل وقد بدأ وجهه يعلوه العبوس :

— [illegible] إنك مجيد الغناء . [illegible] علينا بأجود ما عندك ..؟

وغرق معبد فى بحر من عرق الخجل ، لتعريض الرجل به ، وبقدرته على فن الغناء ، وداخله من الحنق ما لا يوصف ، فمضى يغنى ، ويعرض على القوم أبدع ما تغنى به الأولون والآخرون ، والقوم على ما هم عليه من تبلد وبرود واستنكار وكأنما داخل الرجل اليأس من أن يسمع شيئاً يستحق الذكر ، فقال له مؤنباً :

تعلم مما تسمع وخذ عنه اذا أردت أن

[illegible]

فصمت [illegible] ، وهو [illegible] ، وشر [illegible] ، و[illegible] الرجل [illegible] .

— [illegible] ، [illegible] ... [illegible] بي وهلك من حسن [illegible]

والدرقي في [illegible] أهل [illegible] ، فأخذ الشيخ يقرأ [illegible] على [illegible] كيفما [illegible] ، والصبي يقول :

ويرمي الخيل بالدرقي ويحسبي الجهل لا أدري ما

فصاح [illegible] وأوشكوا أن يخرجوا من [illegible] طربا ، وغنم [illegible] فرصة [illegible] إلى خارج ، وهو [illegible] على [illegible] . فلما كان [illegible] شخص إلى الوليد بن يزيد ، فما أن مثل بين يديه حتى بدره بقوله :

[illegible] ؟

— لا خير في [illegible] عليك يا مولاي . [illegible] صدق [illegible] ..

— [illegible] ..

[illegible] من أوله ، والوليد [illegible] وسمعه ، حتى إذا وصل إلى [illegible] الشيخ ، [illegible] سارته ، [illegible] للحن كما أداه الشيخ .. [illegible] وضرب الأرض [illegible] ، وكان ذلك روعه [illegible] :

— [illegible] ؟

وأعاده عليه [illegible] ، وحاول [illegible] حتى [illegible] ، [illegible] أشد أعنة الشيخ [illegible] كاد يمشي [illegible] من [illegible] ، [illegible] الشيخ [illegible]

وأصبح [illegible] الشيخ [illegible] وكأنه [illegible] ، [illegible] :

[illegible] ؟

وفي [illegible] ، [illegible] درهم ، [illegible] أن لا يخرج [illegible] ، [illegible] أن لا [illegible] .

— [illegible] درهم [illegible] أقدر [illegible] ، [illegible] أن لا [illegible] .

من شهر الى شهر

حول العالم الفني

بقلم الاستاذ أنور احمد

اللجنه الجديده

كان اتجاها محمودا ذلك الذي انتهى اليه تفكير المسئولين اخيرا فقرروا تكوين لجنة جديدة للاشراف على شؤون التمثيل والسينما والموسيقى المسرحية ، لتتولى الاختصاصات المختلفة التي كانت تمارسها لجنة ترقية التمثيل ، ولجنة النهوض بالسينما ولجنة المسرح الشعبي

والواقع ان تعدد اللجان التي كانت تشرف على التمثيل والسينما ، كان يبدد الجهود المبذولة للنهوض بهذا الفن ، ويفقدها الانسجام والتركيز . ويباعد بينها وبين التناسق الذي يجعلها ذات اثر فعال في تحقيق الهدف المنشود

ومن العجيب ان هذه اللجان المختلفة كانت تضمها وزارة واحدة ، ومع ذلك فقد كانت كل منها تجهل عمل الاخرى ، ولا تعلم شيئا عن اتجاهاتها وقراراتها ، فلا عجب اذا كانت تجيء في بعض الاحيان متعارضة متنافرة ، وان تذهب جهودها كلها بغير اثر محسوس

ولقد ضمت اللجنة الجديدة عناصر ممتازة لاشك في مقدرتها وفائدتها ، فيها الاستاذ توفيق الحكيم ، الكاتب الواسع الاطلاع على الادب المسرحي العالمي ، وابرع من يدير الحوار المسرحي بين كتاب العربية . وفيها الاستاذ عزيز اباظة باشا الذي حمل لواء المسرحية الشعرية بعد شوقي ، فتقدم بها خطوات واسعة الى الامام . وفيها من الاعضاء الجدد الاساتذة احمد الصاوي محمد ويوسف حلمي وابراهيم عز الدين ، ولكل منهم بالمسرح والفن أوثق الصلات

وفي مقدمة هؤلاء جميعا معالي الدكتور طه حسين بك الذي كسبت اللجنة بانضمامه اليها عبقرية فذة ، وعاملا مهما من عوامل النجاح

وقد حرص المسئولون على ان يضموا كذلك الى اللجنة رؤساء النقابات والهيئات الفنية ، لكي يشتركوا في بحث ما يهمهم من امور الفن

واذا كنا نستبشر خيرا بتاليف هذه اللجنة الجديدة التي استوعبت كل العناصر اللازمة لنجاحها في تادية رسالتها ، والتي تركز في يديها كل اختصاص كانت تمارسه اللجان السابقة .. فاننا في الوقت نفسه نرجو الا يكون اثرها ضئيلا باهتا ، وان تكون اوفر حظا من اخواتها السابقات

وستستطيع اللجنة الجديدة ان تحقق كثيرا من الآمال المعقودة عليها ، لو استفادت من تجارب الماضي واخطائه . واول ما ننبه اليه انها تضم عددا كبيرا من الاعضاء قد يصعب اجتماعهم دائما ، فضلا عن ان بعضهم يمثل فرعا من الفن وقد لا يهتم بالفروع الاخرى .. فنقيب السينمائيين مثلا لا تهمه مسائل الفرقة المصرية ، ونقيب الموسيقيين لا يعنيه موضوع المسرح الشعبي . فلا سبيل الى الانتفاع بجميع الاعضاء الا بتقسيم اللجنة العامة الى شعب مختلفة ، تختص كل شعبة بالنظر في نوع معين من الموضوعات ، ولا باس في ان تعرض القرارات والتوصيات بعد ذلك على اللجنة العامة لاقرارها

ونلاحظ كذلك ان اللجنة تضم طائفة من كبار الرجال الرسميين ، فعلى راسها وزير ، وبين اعضائها وزير آخر . وعلى كل منهما في وزارته اعباء ضخمة تستنفد وقته ومجهوده . ولهذا فاننا نخشى أن تحول هذه الاعباء الرسمية الاخرى دون عقد اللجنة . ويكفي أن نذكر مثلا ان لجنة النهوض بالسينما التي ادمجت في اللجنة الجديدة ، والتي كان يرأسها فيما مضى وزير الشؤون الاجتماعية لم تجتمع الا اربع مرات في اكثر من عامين ..! فهل نطمع في ان تحدد اللجنة موعدا اجباريا للاجتماع الدوري وليكن ذلك مرة على الاقل في كل شهر ، بحيث اذا تغيب الرئيس ناب عنه في رياسة الاجتماع احد الاعضاء الآخرين ؟

بقيت لنا ملاحظة اخيرة هامة ..

ان قرارات هذه اللجان تنقصها دائما القوة التنفيذية . انها تجتمع ، وتدرس مقترحات كثيرة ، وتناقشها وتنتهي الى قرارات ، ولكن هذه القرارات تبقى حبرا على ورق . كم من القرارات التي اتخذتها اللجان السابقة راى النور او وجد طريقه الى التنفيذ ؟ انشروا محاضر جلسات لجنة النهوض بالسينما القديمة ، وطالعوا ما اتخذته من قرارات هامة للنهوض بصناعة السينما ، ثم انظروا هل تنفذ منها شيء ؟ هل وضع قانون لتنظيم هذه الصناعة كما اوصت اللجنة ؟ وهل نظمت الرقابة ؟ وهل قامت وزارة المالية بتذليل مشكلة الاموال المتجمدة للشركات في الخارج ؟

عبثا اذن تجتمع اللجان ، وعبثا تبحث وتقرر ، اذا كانت جهودها الى الابد حبيسة الملفات والادراج

و « بعد » فان مشاكل المسرح والسينما في مصر كثيرة معقدة ، وان امام اللجنة الجديدة عملا كثيرا اذا كانت تريد حقا ان تصنع شيئا للنهوض بالمسرح والاخذ بيد صناعة السينما

وكل ما نرجوه ان يكون ميلاد هذه اللجنة مشرق عهد جديد للفن في مصر

لقاء الكوكبين

ترددت في الايام الاخيرة بعض الانباء التي تشير الى احتمال قيام أم كلثوم وعبد الوهاب بعمل فني مشترك قد

يكون ظهورهما معا في قسم عسى كبير

وهذا حلم طالما تمنى تحقيقه ابناء هذا الجيل الذين سعدوا بظهور هذين الكوكبين في زمانهم . ولست ادرى سببا يحول دون تحقيق هذا الحلم ، فان كلا منهما يعرف قدر الآخر ، ويقدر مواهبه ، ويدرك منزلته في قلوب الناس

كنت اسمع ام كلثوم منذ اعوام ، وكان معنا في الحفل محمد عبد الوهاب وجلس المطرب الكبير يستمع الى المطربة الكبيرة في نشوة صوفية عميقة. وكان عبد الوهاب منصرفا عمن حوله ، في استغراق كامل ، وهو يهتز مع صوت ام كلثوم ، ويتابع غناءها بكل جارحة فيه

وقلت في تلك الليلة لعبد الوهاب :

ـ كيف يقول الناس انك لا تحب ام كلثوم ؟

فقال عبد الوهاب :

ـ لا يقول ذلك الا من يحب الصيد في الماء العكر . انني احب هذه السيدة كما يحب الفنان الشيء الجميل ، فان لها صوتا لا تجود بمثله الطبيعة الا مرة في كل جيل او جيلين

وسكت عبد الوهاب قليلا ثم قال :

ـ اتعلم ما هي امنيتي الآن ؟ انني اتمنى ان الحن قطعة لام كلثوم ، اضع فيها كل نفسي وفني ، فتغنيها بصوتها العجيب . ولكن هل تقبل هي ؟

ـ وما الذي يمنعها من القبول ؟!

ـ سيقول لها الصائدون في الماء العكر ان عبد الوهاب سيتعمد ان يضع لك لحنا ضعيفا لكي تسقط القطعة وتسوء سمعتك الفنية ، فاذا نجحت القطعة مع ذلك قال الناس ان الفضل في نجاحها يرجع الى الحان عبد الوهاب ..!

واذكر انني نقلت امنية عبد الوهاب بعد ذلك الى ام كلثوم فرحبت بالفكرة ، ولكن لم يتقدم احدهما خطوة عملية للتنفيذ

ثم حدث بعد عامين ان فكر ستديو مصر في ان يجمع الكوكبين الكبيرين في فيلم واحد .. ووافق كلاهما على الاقتراح ، وبدأت الشركة تضع تفاصيل الاتفاق ، وقامت امامها اكثر من عقبة واحدة . وكانت المشكلة الرئيسية في ايجاد الرواية المناسبة التي يقبلها الطرفان .. رواية يكون دور ام كلثوم فيها مساويا في الاهمية لدور عبد الوهاب ، ولا يكون احدهما فيها شريرا او مكروها أو وضيعا او سيء الخلق . واذا كانت الادوار التاريخية تناسب ام كلثوم فانها لا تناسب عبد الوهاب ، فيجب اذن ان تكون الرواية عصرية ملائمة لكل منهما ، وان يكون الدور ملائما لشخصية كل منهما من ناحية السن والشكل . ويجب ايضا ان يغني كل منهما قدرا مساويا لغناء زميله ، فلا يطغى احدهما على الآخر ، ولهذا تم الاتفاق على ان يغني عبد الوهاب وحده ثلاثة ادوار ، وان تغني ام كلثوم منفردة ثلاثة مثلها ، ثم يجتمعان معا في غناء قطعتين

وانتهت المباحثات بالاتفاق على كل التفاصيل ، ووقع الكوكبان عقدا مع ستديو مصر الذي لم يستطع ان يوفق الى الرواية المطلوبة

ونام المشروع ..!

فهل حان الوقت لبعث الفكرة والعمل على تحقيقها من جديد ؟ وهل من المستحيل وضع الرواية الملائمة التي تصلح لهما ؟ الم يكن من الاوفق تكليف احد كبار الادباء بوضع القصة المطلوبة وتفصيلها على الكوكبين ؟

ان من حق ابناء هذا الجيل ان يسعدوا بالتقاء ام كلثوم وعبد الوهاب في عمل فني مشترك .. كمسرحية غنائية او فيلم سينمائي ، ولا شك ان هذا اللقاء سيكون حدثا فنيا عظيما الاثر ..

فهل يتحقق الحلم الجميل ؟

الكواكب

مجلة شهرية

تصدر عن دار الهلال

صاحباها :

اميل زيدان و شكري زيدان

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : السيد حسن جمعه

الادارة : ١٦ شارع البتديان ـ القاهرة

تلفون : ٧٩٨١٠ ـ عنوان المكاتبات :

صندوق البوستة العمومية ـ القاهرة

بيان الاشتراكات في صفحة ٩٨

تهريج

شاهدت في الايام الاخيرة فيلما مصريا ملأ نفسي بالحسرة والاسف .. فقد هالني المدى السحيق الذي تنحدر اليه احيانا بعض الافلام في سبيل تملق اهواء العامة ، فتنحط الى اسفل دركات الاسفاف لكي تنتزع الضحكات الفارغة وتحظى بالنجاح الرخيص . كان الفيلم من اوله الى آخره تهريجا تافها لا معنى له . ورغم ان فكرة القصة نفسها لا باس بها ، وكان يمكن ان يقوم عليها فيلم فكاهي مقبول .. الا ان الرغبة الجامحة في ارضاء العامة ، ملأته بالتهريج الذي يصدم كل منطق مقبول ، ويؤذي كل ذوق سليم

لقد بدا التهريج في كل لقطة من الفيلم ، وفي كل مكان ، في غرفة النوم ، وفي الصالون ، وفي السجن ، وامام البوليس في القسم ، حتى لتخرج من دار السينما وانت لا تدري هل كنت تشاهد فيلما سينمائيا ام كنت تحضر حفلة زار ..!

ولقد اعتقدت في اول الامر ان منتج الفيلم هو احد تجار الحرب أو الدخلاء على عالم السينما ، ولكني دهشت عندما علمت ان منتجه سينمائي قديم ، مثل وانتج افلاما ممتازة ، وكان له في نهضة السينما نصيب مشكور

ولقد قيل لي ان هذا المنتج وغيره يلجأون الى انتاج مثل هذه الافلام التافهة ، لكي يحققوا بها ربحا يعوض عليهم بعض ما يتعرضون له في انتاج افلامهم الكبيرة الممتازة

وهذا منطق لا يستقيم مع دعواهم العريضة في العمل على النهوض بالسينما .. لان معناه انهم يهدمون باليد اليسرى ما يبنونه باليد اليمنى ، ويتحدرون بالسينما خطوات كلما زعموا انهم تقدموا بها خطوة الى الامام

كلا ايها السادة .. لا يمكن ان يجتمع الطيب والخبيث والحسن والقبيح في صعيد واحد ، ولن تستطيعوا ان تسفوا وتنحدروا ثم تحتفظوا في نفس الوقت بقدرتكم على التحليق والارتفاع

ولدت في سان فرنسسكو على شاطىء البحر،حيث تلقت من هدير الامواج وحيها الاول عن حركات الرقص، وحافزها الاول على التمرد على أوضاع الحياة الرتيبة

وكان أهلها فقراء ٠٠ وأمها معلمة موسيقى ايرلندية كاثوليكية خانها زوجها فتسبب في تطليقها اياه ٠٠ فنشأت « ايريدورا » ثائرة على جو الرياء والنفاق ، صريحه غاية الصراحة ٠٠ حتى انها حين كلفتها معلمتها في المدرسة بكتابة موضوع انشائي عن حياتها ، شأن سائر زملائها ، كتبت تقول : « عندما كنت في سن الخامسة كنا نقطن بيتا خسيسا في الشارع الثالث والعشرين ، فلما عجزنا عن دفع الايجار اضطررنا للانتقال الى الشارع السابع عشر٠٠ وبعد حين اعترض المالك على ضآلة الايجار فانتقلنا مرة أخرى الى الشارع الثاني والعشرين، حيث لم يتركونا نعيش في سلام بل اجبرونا على الانتقال الى الشارع العاشر » ٠٠ فلما تلت الصبية موضوع الانشاء على مسامع التلميذات والمعلمة ضج الجميع بالدهشة والاستغراب ٠٠!

وحين كانت بعد في السادسة اعتادت ان تجمع اطفال الجيران الذين لم يعووا على النسى بعد كي تعلمهم كيف يحركون أذرعهم وهم جلوس ٠٠ وحين كبرت كبرت معها هوايتها

صور من حياة فنانة

راقصة

من سان فرانسيسكو !

وقامت في بيتها شبه مدرسة يرسل اليها الآباء اطفالهم للتدرب على الرقص مقابل مبلغ من المال ٠ وغدا المشروع مربحا بحيث فكرت في ترك مدرستها « التي هي اضاعة للوقت والمال معا ٠٠ » كي تتفرغ لادارة مدرسة الرقص الجديدة ٠٠

وكانت معتدة برأيها وبنزعتها الفنية الى حد كبير، بحيث لم تكن تحجم عن انتقاد غيرها من محترفي بعض الوان الرقص التي لا تعجبها ٠ حدث ان أخذتها أمها مرة الى أستاذ في رقص « الباليه » كي يعطيها درسا فيه ، فلما طلب منها ان تقف على اطراف أصابعها سألته : « لماذا ؟ » فأجابها « لان هذا وضع جميل » ٠٠ فبادرته على الفور : « كلا ، بل انه لوضع قبيح ومناف للطبيعة ! » ثم خرجت من الغرفة ولم تعد ٠٠

ولم تكد تبلغ الثالثة عشرة حتى الحت على أمها كي تعدها لاحتراف فنها المحبب ٠٠ فجمعت مدام « دنكان » كل المال الذي استطاعت تدبيره وابتاعت به تذكرة السفر بالقطار الى شيكاغو « مدينة المسارح » ٠٠ وهناك طافت بالمحترفين عرض عليهم رقصاتها المبتكرة ٠٠ لكنهم هزوا رؤوسهم متسائلين : أي نوع من الرقص هذا ؟ ٠٠ وأخيرا شاءت المصادفة ان يكون واحد منهم ـ هو مدير حديقة سطح المعبد الماسوني ـ مشغولا باعداد « نمرة » من الرقصات المنوعة ،

فخطر له أن يتنعم بالفتـــاة لاداء الرقصـة الاغريقية التي عرضتها عليه

وهـكذا ظهرت « ايزيدورا دنكان » بعملها الاول ، الذي كان بداية لفترة من الحياة الرتيبة وخيبـــة الأمل والجوع واليأس ·· آه لو ســـمح لها أحد المخرجين بأن ترقص على طريقتها الخاصة ؟ وراحت تتوســـل الى مستر « ويجينز » ومستر « سميثن » ومستر « دالى » ·· وتخـرج من مسرح كي تدخل مسرحا آخر ، حيث تلقى «اسطوانتها» المألوفة « عندى فكرة عظيمة أضعها بين يديك ·· انها ليست مجرد رقصة عادية ، بل انى قد اكتشفت « فن » الرقص الذى كان صانعا منذ ألفى عام ·· انك مدير مسرح عظيم ولكى ينقص برنامجك شيء واحد هو الذى كان يكمل عظمة المسرح الاغريقى فى الماضى ·· وهذا الشيء هو « فن » الرقص ·· أنى احمل اليك الفكرة التى سوف تحدث ثورة فنية تهز الجبل الحالى كله ·· ! »

« الجبل الحالى كله ، ولا أقل من ذلك يا مستر جونز! »·· ومضت ايزيدورا تطوف بفكرتها و « اسطوانتها » هذه من مدينـــة الى مدينة ، ومن مكتب الى مكتب ، عاما بعد عام فتقابل فى كل مرة بابتسامة متشككة تعقب ابتســامه ! · ومع ذلك فهى ما تزال تحتضن احلامها : « سوف أمضى فى طريقى حتى أحمل أمريكا كلها ترقص على أنغام موســيقى

بقلم الأستاذ حلمى مراد

كانت تدرس حركات الطبيعة كي تجيد الرقص.. وقد قرأت الكثير من رقص الفيلة وهى ترفع خراطيمها فى ضوء القمر .. وحركات الاســـود والنمور وهى تهز رؤوسها هزات فجائية .. ولم تجد فى الطبيعة أروع ولا أجمل من حركات النباتات الرشيقة التى تعبر عن الحب . . ان ذلك كله أن هو الا تعبير عن حب الرقص الذى يتغلغل فى عروق جميـــــع الكائنات الحية . . !

وغناء « والت هويتمان » ·· مائة مليون أمريكى يدا بيد !» ·· والمخرجون يهزون رؤوسهم فى وجهها وهم يمضغون السيجار فى برود !·· وبين حين وآخر ، وفيما ندر ، كان أحدهم يجبر خاطرها بوعد كهذا ، موقوف التنفيذ : « عندى دور صغير لك فى استعراض سوف أخرجه فى نيويورك فى اكتوبر ·· ! »

ثم حلت بها الكارثة الكبرى··احترق الفندق الذى كانت وأمها تودعان فيه كل متاعهما وحقائبهما ·· فلم يبق لهما شيء !·· ووجدت ايزيدورا نفسها فى موقف شبيه بموقف أجدادها من رواد الصحراء الامريكية القاحلة ، الذين عبروا السهول والوديان فى عربة مغطـاة ·· لا يقودهم الى الامام غير سراب لا تبين له نهاية ·· فوجدت لها مكانا فى سفينة ماشية كانت تزمع الابحار من العـالم الجديد الى القديم ·· وودعت أصـــدقاءها الذين استغربوا منها هـــذا التصرف بقولها : « انى ذاهبة الى مجدى ! »

- ٢ -

وضنت عليها « لندن » فى البـــداية بالطعام الكافى أو الفراش المريح··لكنها أغدقت عليها زادا فنيا لم يكن للفتاة عهد به فى العـــالم الجديد · كان هناك متحف « ناشونال جاليرى » تستطيع أن تزود منه عينيها بالآيات البينات ·· فوقفت أياما أمام آية الفنان كوريجيو الخـــالدة « فينوس وأدونيس » تلتهمها ببصرها كما يلتهم الجـائع مائدة وليمة حافلة ، وهى تفصم بأسنانها كعكاتها المتواضعة التى تمسك عليهـا أمعاءها ·· وكان أخوها « ريموند » قد جاء معها الى أوربا طامعا الى أن يشاركها تجاربها وأحلامها ، ويبعث معها الى الوجود عصر الاغريق الذى انقضى عليه ألفا عام··العصر الذى كانت السيادة فيه للجمال الوثنى ، وكان الآلهة فيه لا يترفعون عن عشق البشر ، والبشر فيـــه لا ينحطون الى المرتبة التى لا يفهمون فيها عشق الآلهة

ولكن من يكون هذان الشقيقان الامريكيان ؟ ·· لعلهما ريفيان من نزلاء مصحة عقلية فرا من حراسهما ؟··والا فما معنى أن يجلس الاثنان فى فناء مقفرة « شلسى » فتتحدث العنى الى رواد المقفرة عن فلسفة أفلاطون ، وتحاول الفتـاه ان تدخل فى روعهم أن الحياة ليست موكبا حزينا وانما هى رقصه !؟

وبعد زمن بدأت ايزيدورا تتلقى دعوات كى ترقص فى حفلاتهم بردائها الاغريقى ·· وصرح الفنانون والممـــثلون الذين شهدوا الرقصة أن « نصر ساموثريس المجنح » قد عاد الى الحياة على يد هذه الفتاة الامريكية ! ·· والقى شاعر اسكتلندى شاب ديوان « كيتس » من يده وركع عند قدميها صائحا انه لم يتذوق فى حياته الجمال كما تذوقه بمشاهدته تلك الرقصه !

ثم سألها

ـ من أين جئت بربك ؟

ـ من القمر ·· !

وبعد لنـدن شدت رحالها الى باريس ، حيث صـــارت تصحو من النوم مبكرة كى ترقص فى حدائق اللوكسمبورج ، بينما يرسم أخوها ريموند رسوما سريعة للتحف الاغريقية الموجودة فى متحف اللوفر ! وأحيانا كانت تظل واقفه بلا حراك فى صومعتها الفنية ساعات طويلة ، فى اسطار «بزوغ الفجر » فى أعماقها ، وهبوط الوحى عليها كى تبدأ الحركه الاولى التى تنبثق منها سلســـلة من الحركات الراقصة · « فان سر الرقص هو سر الحياة ذاتها ·· وانا أدرس حركات الطبيعة كى أجيـد الرقص ·· وقد قرأت الكثير عن رقص الفيلة وهى ترفع خراطيمها فى ضـــوء القمر ·· وحركات الاسود والنمور وهى تهز رؤوسها هزات فجائية ·· وهل فى الطبيعة أروع وأجمل من حركات النباتات الرشيقة التى تعبر عن الحب ! ·· ان ذلك كله ان هو الا تعبير عن حب الرقص الذى يتغلغل فى عروق جميع الكائنات الحية ·· ! »

وانى ·· فسحقا للرقص الموسيقى المسمى بحركات الدمى الكلاسيكية ·· وسحقا لرقص المدرسات الرياضية المسمى « وكفى هراء ·· ان ايزيدورا سوف « تحرر » الجسم البشرى ، وتبشر بانجيل دين جديد ، سر بعث الحياة ! · واذ تملكها هذا الحلم الجميل واستأثر بلبها شدت رحالها من جديد الى برلين ، وفيها ·· منادية مبشرة : « لقد اهتديت الى سر الشـــباب الدائم فى الرقص ·· فاتبعـــونى كى لا تموتوا ·· ! »

ثم الى بودابست ·· حيث أغانى المجر تبعثرها الرياح الاربع ·· وهنـــاك ترقص رقصة « الباكانال » ـ الداعرة العربيـــدة ـ وقد عطتها الورود الحمراء ، فيلقى النظارة بقبعاتهم فى الهواء مهللين-معجبين ·· !

وفى « ميونيخ » يتهافت الطلبة على عربتها ويحملونها الى احـدى الحانات حيث ترقص لهم منفلة من مائدة الى مائدة

هذا الرجل .. أحتقره !

من هو الرجل الذى تحتقره المرأة .. ؟ هذا ما يجيبنا عنه لفيف من الممثلات المصريات !

امينة رزق

أحتقر الشاب الذى نال قسطاً وافراً من التعليم يؤهله لتولى أكبر المناصب ، ولكنه يتجه الى الأعمال السهلة القليلة التى لا تكلفه جهداً ولا تحمله مسئولية .. هذا شاب جدير بكل احتقار

زوزو ماضى

أحتقر الرجل الذى ينسى أنه « رجل » ، ويستعمل أدوات الزينة المخصصة للمرأة . . معتقداً أن هذه هى الوسيلة التى تلفت نظر المرأة اليه . أريد أن أقول لأمثاله إن المرأة تحب فى الرجل خشونته لا نعومته

لولا صدقى

أحتقر الرجل الذى يفاخر بحسبه ونسبه ، ويتعمد أن يتحدث عن أسرته ومكانتها الاجتماعية

روحية خالد

أحتقر بل أمقت كل شاب يستعمل فى أحاديثه اللغات الأجنبية ناسياً لغة بلاده وهى أجمل لغات العالم فى نظرى !!

مديحة يسرى

هناك نوع من الرجال نسى كرامته وشخصيته وراح يفاخر بمعارفه من أولاد الذوات مع أنه لا يتخذ فى مجالسهم إلا مكانة الخدم الخصوصيين !

ماجدة

أحتقر المنافق ، المخادع ، الجبان ، الخامل ، المغرور ، الصلف ، المتهاون فى كرامته !!

سميحة توفيق

أحتقر الرجل الذى يفرح فى مصائب الناس ، والذى يتناول أعراضهم بالذم والتشهير !!

والخمر حـــولها تجرى انهـارا .. ويغنى الحاضرون جميعا مستسلمين ، ايزيدورا .. لقد أحلت حياتنا سحرا ! .. ويمرقون شالها الى قطع صغيرة يحلون بها قبعاتهم .. الخ

ثم تدخل هذه الآلهة الصغيرة ذات الثوب الاغريقى مخدع فيبوس ، فترقص فى أوبرا « بايرويت » رقصة الباكانال ، من رواية « تانهويزر » .. ثم ترقص حافية القدمين ، وعلى كتفها شال أزرق و « حرملة » بيضاء ، وكأنها تمثال حى منحوت من القمر !.. وهتف المحبون بها فى حذل وحماسة : « ان رقصـــها ، بل مشيها ذاته ، لدو جمال الهى يستدر الدمع من عينيك ! » .. ويدرك الذين يشاهدونها ان فنها دين وليس عاطفة .. وانه فى ســـمو لوحات ليوناردو ، وموسيقى بيتهوفن ، وأجمل فعال القديسين والابطال ..!

- ٣ -

ومن خـلال كأس يبرق فيـــه حبب شراب « التوكاى » الهنغـارى ، وبين الدخان المتكاثف فى جو مقهى من مقاهى بودابست ، وعلى موســيقى أغنيـــة عجرية ثائرة ، اطلت ايزيدورا فى عينى حبيبها الاول .. وفى ستوديو المثـــال رودان ، الحافل بتماثيل أشبه بقصائد الشعر ، لمست مرة أخرى حدة عواطف الرجال .. ومنذ ذلك اليوم صـــارت تشبه هذه العواطف فى كل مدينة تحل فيها من مدن العالم ، بعد أن تستولى برقصها على قلوبهم .. وفى احدى زياراتها للمدن التقت بابن الممثلة الانجليزية الشهيرة « الين تيرى » ويدعى جوردون كريج ، فصار أبا لطفلها الاول !.. وكان جوردون مثل شيلى « مخلوقا من نار وبرق » جسمه فى رقة أجسام الفتيات ، ويداه الشبيهتان بيدى القرد تنمان عن قوة الممالقة .. وكانت له فى المسرح الحديث آراء لا تصدر الا عن عبقرى موهوب .. !

وبدا لايزيدورا ، حين عرفتـــه فى البداية ، كأنه من غير سكان هذا العالم .. وحين توثقت معرفتهـــا به أيقنت انه قادم من كوكب آخر يعبس فيه الملائكة ، وفقدكان فى حالة نشوة من الصباح الى المســـاء .. يكفى قدح من القهوه كى يجعل خياله يشتعل ويتالق .. والنزهة البسيطه معه على الاقدام فى الشوارع تذكر بنزهة ممتعة مع الكاهن الأعلى فى « طيبة » عاصمة مصر القديمة ! »

وحين أوشك طفلها أن يولد ذهبت لتعيش على شـــاطىء بحر الشمال ، فى منزل مشيد على كثبان الرمال ، يصعد قاصده مائة درجة من السلم .. وهنـــاك ولدت ابنها ذات الشعر الذهبى « دريدر » !

وبعد أن استكنت ايزيدورا من مشقة الحمل والوضـــع استأنفت رقصها ، فوق قلوب الرجال .. وجاءت الى مصر حيث صعدت مجرى «النيل» فى باخرة نهرية بصحبة عاشق مليونير من عشاقها ، أنجبت منه طفلها الثانى « باتريك » .. ورغم أن خمر الحب كان عذب المذاق فى مصر فانها هجرت عاشقها هنا كى تنتقل الى أذرع غيره من الرجال !

وحققت ايزيدورا نظرية نيتشة عن المرأة المثالية فى عالم المستقبل ، فقد صار طفلاها فنها وغرامها ودينها وديدنها .. وبمجرد أن قويا على المشى علمتهما الرقص ، وصارت تعزف لهما على البيانو وهما يرقصان فى ثيابهما البيضاء كعصفورين صغيرين .. انهما سيصبحان قادة الرقص فى المدرسة التى سوف تنشئها أمهما لتعليم الرقص للاطفال

وذات عصر أخـــذت المربية « دريدر » و « باتريك » الى نزهة بالسيارة فى الخارج .. وقبلت الأم موضعا من النافذة حكت فيه الصغيرة اسمها فى خروجها ، ثم تمددت ايزيدورا لتأخذ قسطها من الراحة استعدادا للرقص فى المســـاء .. وفجأة أقبل أحدهم الى الغـــرفة بوجه مذعور : « طفلاك قد ماتا .. ! » .. فان السيارة التى كان الطفلان يتنزهان فيها بصحبة المربية والســـائق قد سقطت فى نهر الســـين .. ووجدت المربية تحتضن الصغيرين الى صدرها كأنما تحاول أن تحميهما من الغرق !

وجمع مئات من الطلبـــة المعجبين بالراقصة الكبيرة كل ما استطاعوا العثور عليه من الازهار البيضـــاء ونثروها فى حديقة ايزيدورا .. وحمل الطفلان الى النعش ، حيث ألبسا أفخر ثيابهما وقد تدلت خصلات شعرهما الذهبى المموج على كتفيهما كأنهما نائمان سوف يستيقظان مع شروق الشمس ،

ويد كل منهما في يد الآخر مثل ملاكين ياسمين ! ..

وانحنت ايزيدورا على الجثمانين..لا دموع الآن ! «انهما لم يحزنا يوما ، ولذا ينبغي أن لا نحزن اليوم .. أريد أن أكون شجاعة بما فيه الكفاية كي أجعل الموت جميلا .. في أعين جميع الامهات الاخريات اللواتي فقدن أطفالهن !.. »

ولكن حين وسدوا الطفلين نعشيهما أدركت ايزيدورا أن الحياة ان هي الا حلم .. والا فمن يستطيع أن يواجه مآسيها لو كانت حقيقة ؟ .. وقصت شعرها والقته في البحر .. فازداد رقصها جمالا !.. ولكي تنسى شجنها وتجد للحياة هدفا قصدت ايزيدورا مع شقيقها الى «الباتيا» حيث كانت المجاعة الشديدة متفشية بين الاهالي ، فنظما جماعة من النساء كي ينسجن الثياب للعرايا على شاطىء البحر،ولتخفيف حدة الذل والسآمة عنهن علمنهن ايزيدورا أن يغنين أغنيات جماعية مسلية .. وصار ريموند يبيع بعض منتجاتهن الثمينة في لندن ، وينفق ثمنها في شراء الطعام للجائعين وعائلاتهم

وحين عادت ايزيدورا الى باريس كانت طبول الحرب العالمية الاولى قد بدأت تقرع موسيقى الموت .. فاستولت الحكومة على مدرسة الرقص التي أنشأتها وحولتها الى مستشفى . وكانت هي مريضة وقتئذ فأصرت على أن تحمل على محفة كي ترى بنفسها ما جرى لآيات الفن التي علقتها بنفسها على الجدران ، وكانت تمثل آلهة الاغريق .. فوجدتها قد نزعت كي تخلي مكانها لصور المسيح .. والصليب الاحمر !

– ٤ –

وانقضت سنوات الحرب .. وقامت في روسيا حكومة ثورية ، فلم تكد ايزيدورا تسمع النبأ حتى ارتدت الثوب الاحمر الذي طالما رقصت به رقصة المارسيليز ورقصت به للحاكمين الجدد .. وفي سنة ١٩٢١ استدعتها الحكومة الشيوعية الى موسكو كي تفتح مدرسة لتعليم الاطفال الرقص .. فرحبت بالفكرة متحمسة ، فها هنا معنى الحياة !.. ولم تكن تهمها سياسة النظام الجديد ، ولكن كان يهمها ان تتاح الفرصة لخلق فن جديد .. ولسوف تظهر أخيرا للعالم ما قصدته برقصها . انها لم تقصد يوما ابتكار برنامج جديد للمسرح ، بل قصدت خلق دين للشعب .. ان فنها وسيلة لبناء انسانية أفضل . يتحقق فيها أذكى عقل في أصح جسم . ذلك كان سر الديمقراطية في اليونان القديمة ، ولسوف تحمل من موسكو أثينا ثانية قديمة . ولسوف تعمل مع الاطفال ومن أجلهم . ولن تعود تحس لوعة فقد « دريدر » و « باتريك » ! .. ستعلم أطفال العمال والفلاحين كيف يعبرون عن أنفسهم تعبيرا جميلا ، وهم بدورهم سوف يعلمون غيرهم ، حتى يأتي يوم فيه يرقص أطفال البشرية جميعا على أنغام سمفونية يبتهجن التاسعة في أخوة محببة

وفي موسكو ، وبدافع من فرحتها برسالتها الجديدة القديمة ، رقصت ايزيدورا للعمال « المارش السلافي » وهي مرتدية ثوبها الاحمر .. فهللوا لها مرحبين

لكن العالم لم يكن قد نضج بعد كي يتذوق فنها،والحكومة الروسية كانت مشغولة باطعام شعبها لا بتعليمه الرقص . وهكذا فشلت مدرستها في تحقيق هدفها وهو « خلق جمال دولي » ! .. لكنها لم تيأس ، فهكذا الحياة !.. ولئن أوصد في وجهها ميدان من ميادين نشاطها فقد وجدت العوض عنه في ميدان آخر .. ميدان الحب والهيام.. فبين الصابين

وأخيرا ... تحقق أمنية كل لبناني !

من حق كل لبناني اليوم أن يهتف ، بل من حقه أن يشعر بالعزة القومية ، فهما قريب سيخرج الى عالم الوجود أول فيلم لبناني صميم ... والواقع أن الانتاج السينمائي انما هو مظهر من مظاهر تقدم الامم وتطلعها الى السمو والارتقاء، فلا عجب أن نرى لبنان الشقيق مهد الحضارة والعز قد أخذ يستعد لمسايرة الدول الراقية في ميدان الفنون الجميلة بانتاج فيلم لبناني في كل شيء ... في قصته وفي مناظره وفي أغانيه وفي رقصاته وفي كواكبه ...

والجريء الذي حمل على عاتقه عبء هذا المشروع الخطير الذي يخط به الحرف الاول في قصة السينما اللبنانية هو الموزع اللبناني المعروف الاستاذ أرتين توراباين الذي اكتسب خبرة فائقة في الاعمال السينمائية ... أكسبه اياها السنون الطويلة التي انقضت خلالها بتوزيع الافلام السينمائية في ربوع لبنان . وتبدو مظاهر هذه الخبرة أول ما تبدو في اختياره لمخرجنا النابغة الاستاذ الكبير حسين فوزي ، هذا الاختيار الذي جاء دليلا على أن باكورة الانتاج اللبناني ستكون خطوة موفقة ناجحة ... هذا وقد سافر الاستاذ حسين فوزي منذ أيام الى لبنان على رأس وفد من مساعديه من الفنيين والاخصائيين لبدء العمل في أول فيلم لبناني صميم.وتراه في الصورة مع المنتج عقب توقيع العقد

أعصاب..!

كان الأستاذ محمد [illegible] يتولى تحرير صفحة [illegible] في جريدة « الأهرام » [illegible] أكثر من ربع قرن .. وذات يوم كتب نقداً لاحدى مسرحيات فرقة رمسيس ، وقد هاجم الرواية ومؤلفها وعرجه يوسف وهبي [illegible] هجوماً [illegible] جداً . فغضب وهبي [illegible] من غضبه وهياجه أن أعلن أنه سيضرب « التابعي » في أي مكان [illegible] ! وسمع الأستاذ التابعي بذلك .. فذهب في اليوم التالي الى مسرح رمسيس وطلب مقابلة أبي حجاج - ولم يكن موجوداً وقتئذ ، فانتظره على الباب الخلفي للمسرح حتى حضر ..

وما أن رآه أبو حجاج حتى أسرع نحوه وعانقه وهو يقول :

— أهلا بالرجل الذي [illegible] في [illegible]

وبعد ساعة كان الاثنان [illegible] على [illegible] !

الذين رقصت لهم لمحت شابا ذا شعر ذهبي ، كان زعيما من شعراء الثورة الشبان ، طويل القامة ، قوي البنية ، يعرف « السلالايكا » على صورة رائعة ، لا يعرف حرفا من اللغة التي تتكلمها الراقصة الكبيرة ، هذه المرأة العاطفية ذات الثوب الاحمر كالشهب [illegible] ، قيوس ، في كل شيء الا وجهها الذي بدت عليه آثار الدموع والسنين . فانها كانت في الرابعة والاربعين ، وهو في الحادية والعشرين . أي بمثابة ابنها .. !

لكنها سمعت اليه ، وطاردته .. تعلمت كلمات الهوى بالروسية كي تقول له في نعومة الانثى : « اني أعبد الارض التي تمشي عليها يا سيرجي الكسندريفتش اسينين ! » .. فيجيبها في جفاء : « ادعي الى الشيطان ! » .. لكنها تمشط شعره بأناملها ، وتحدثه عن مشروعاتها العظيمة لمستقبله ..

« لروحه .. هي ابني اعتقد أن لا يتزوج أي رجل .. بل وكتب وصية أوصى له فيها بجميع أملاكه .. ومع ذلك ضم برقبتها ، وتصفعها على وجهها ، وتعرف صور أولادها .. وتعظم شعرا رائعا !

وأحدثه ايزيدورا الى خارج روسيا .. والبسته ثيابا انيقة غالية لفتت اليه الانظار أينما ذهبت بصحبة هذا « الدب الروسي المجنون » ! .. ورحلا الى امريكا ، فرقصت ايزيدورا في قاعة السيمفونية بمدينة بوسطن وهي تلوح بمنديل أحمر فوق رأسها وتغني في حماسة هستيرية : « هذا هو اللون الاحمر ، لون الحياة والحيوية .. لقد كنت يوما متوحشا ، فلا تدعهم يروضونك ! » وعلى الأثر غادر القاعة عدد من السيدات العجائز والرجال المحتشمين ، بينما بقي طلبة هارفارد ليهللوا لها ممعنين !

وفي المؤتمرات الصحفية التي كانت تعقدها الراقصة المشهورة كان سيرجي يهز رأسه بشدة ويقول لها : « ايزيدورا .. أنا جائع .. طعام ، طعام ! »

وفي باريس ، حين عادا اليها ، وقف سيرجي في حفلة أقاماها بفندق كريون ، يتلو مختارات من أشعاره .. فدفعه الحماس الى أن يحطم الاثاث والمرايا والابواب ويلقي المقاعد من النافذة ، ثم يمسك بخناق مدعويه ويدور بهم في أنحاء الحجرة كالاطفال .. فالقي القبض عليه ، حتى قدمت ايزيدورا التماسا برزت فيه تصرفه باصابته بنوبات الصرع ، وعندئذ أفرج عنه بشرط أن يغادر فرنسا من فوره .. فغادرها

الزوجان الى [illegible] وفي الليلة التالية جلس سيرجي في الفندق يعزف السلالايكا بكل رقة ودماثة وقد شمع من عينيه بريق ناعم بريء .. ولكن فجأة نهض ثائرا واندفع يحطم الاثاث بكل قوته .. فادخل مصحة للامراض العقلية .. لكن ايزيدورا عادت تسعى للافراج عنه

وأفرجوا عنه .. فلم تمض أيام حتى كان يهددها بالقتل ويشهر مسدسه في وجهها ، حتى صارت تفر من مخدعها كل ليلة مستغيثة مذعورة ، وتتحصن في حجرة أخرى .. فاذا كان الصباح هرع الزوج اليها نادما مستغفرا

وضاق بها جميع أصدقائها وعارفيها ، بسبب تمسكها بزوجها المحمول .. ففرت منه الى داخل روسيا .. اما هو فجرح رسمه وكتب بدمه قصيدة أخيرة رائعة .. ثم شنق نفسه !

— ٥ —

وفي سنة ١٩٢٧ رحلت الى « نيس » حيث أقامت « ستوديو » للرقص على شاطىء البحر . لقد ولدت على الشاطىء ، وكررت مرارا أن جميع أحداث حياتها الهامة وقعت بجوار الماء ، سواء ماء البحر أو النهر .. وان نهاية الدورة لتدنو وتقترب

انها الآن في الخمسين .. واحيانا كانت تقف في شرفة الفندق في المساء تتقصى على جسمها لسعات الهواء المنعش ، وموسيقى البحر العامضة ، فتتوالى على وعيها صور من حياتها الحافلة تذكرها بانها ما زالت ايزيدورا العظيمة ، العبقرية التي جلس عند قدميها كل شاعر وموسيقي ومثال من فناني عصرها .. ورغم ذلك فانها تحس أن ثمن انتصارها أفدح من أن تحتمله !

وذات مساء زارتها امرأة معها طفل في الثالثة ، ذو شعر ذهبي كطفليها الفقيدين .. ففزعت ايزيدورا فجأة من مقعدها واختفت في الحديقة كي تكظم ثائرها ! .. وفي الصباح اختلت الراقصة الكبيرة بصديقة لها تدعى ماري ، وقالت لها بشفتين شاحبتين كالثلج : « اذا كنت تحبينني أدنى قدر من الحب فأوجدي لي مخرجا .. لست استطيع ان اعيش بعد الآن في عالم مملوء بالاطفال ذوي الشعر الذهبي ! »

وفي مساء نفس اليوم ، كانت تتأهب للخروج الى نزهة في سيارة « رودستر » مكشوفة كانت تزمع شراءها : « سأشتري هذه السيارة يا ماري ، كي نتنزه في حقول الكروم الرائعة .. » ثم لفت على رقبتها وشاحها الحريري الاحمر الذي طالما رقصت به ، وهمست وهي تدلف الى داخل السيارة : « الى اللقاء يا ماري .. الى اللقاء يا أصدقائي .. أنا ذاهبة الى مجدي ! »

وانطلقت بالسيارة .. ولمحت ماري طرف وشاح ايزيدورا يتدلى من السيارة فجأة . لقد التف طرف الوشاح حول محور العجلة الخلفية فشد رقبة ايزيدورا بعنف الى جانب السيارة .. وحين قطعوا الوشاح الملفوف على رقبتها تدلى رأسها الى الخلف .. لقد خنقتها دورة واحدة من عجلة السيارة الجديدة الفاخرة .. فكان الله بها رحيما !

وحملوا جسدها الدافىء الى داخل الاستديو ، حيث لفوه في رداء الرقص ووقفوا صامتين ، كأنما ينتظرون أن تنهض كي تؤدي أمامهم بدائع فنها .. !

وحين رأوا اللهب يلتهم آخر بقايا جثمانها عند حرقه ، همسوا لها باكين : « الوداع يا ايزيدورا .. نتمنى لك رحلة موفقة الى حل الاولمب .. لكم سيرحب الشعراء الموتى بمقدمك ! »

بمسرحية ستروجولدوين ماير أن تعلن عن بعض روائعها
التي ستعرض قريبا بسينما ستر وبالقاهرة والاسكندرية
الحنا تصيب الهدف
(ANNIE GET YOUR GUN)
بالألوان الطبيعية
يمثل : بتي هاتون . فرد استير
أسير الذكريات
(THE BIG HANGOVER)
يمثل : فاف هوتون . اليزابث تايلور
الطفيلي
(INTRUDER IN THE DUST)
يمثل : دافيد براين . كلود جارمان الصغير . جوان هيرنانديز
يوم في نيويورك
(ON THE TOWN)
بالألوان الطبيعية
يمثل : جين كيلي . فرانك سيناترا . بتي جارتيت . آف ميلر
السائق العبقري
(THE YELLOW CAB MAN)
يمثل : ريد سكلتون . جلوريا دي هافن

وجوه جديدة

هدى سلطان

[illegible]

العدد الحادى عشر

جريدة نحاس فيلم

السنة الأولى

الادارة ٢٥ شارع توفيق بمصر

جريدة سينمائية خاصة بشركة نحاس فيلم تصدر مرة فى كل شهر

فلنواصل الجهد . . . !!

الآن وقد انتهت العطلة الصيفية ، وعدتم من المصايف .. تعود اليكم جريدة نحاس فيلم ، لتنقل اليكم الاخبار ، وتحدثكم عن كواكبكم ونجومكم المحبوبة .. ونحن اذ نستأنف نشاطنا بعد هذه العطلة نرجو ان تكون هذه الجريدة هى الجريدة المفضلة لدى كل قارىء . كما كانت قبل الاجازة ، بل سوف يلمس ان الشوق الذى احسه نحونا قد استحالت اليه نفوسنا ، فاقبلنا بذات اللهفة ، تحدونا الصراحة والثقة والتضحية ! ..

وانى ارى ان اصل احاديثى قبل الاجازة بحديثى فى هذا الشهر ، فاذكركم بما كتبته عن فيلمنا الملون الاول « بابا عريس » ، واتساءل فى (غشم) : « ألم تجدوه كما قلت لكم ؟ .. الم نقدم لكم نجمتكم المحبوبة نعيمة عاكف التقديم الذى ترجونه منها ومنا ؟ » .. ان النقاد قد اجمعوا على اننا قد خطونا بالصناعة السينمائية خطوة واسعة ، ولا يغرينا التواضع على ان نكتفى بما قاله النقاد ، وانما نزيده بان هذه الخطوة لن تقف عند حد ، بل ستتبعها خطوات اوسع باذن الله ..

اما فيلمنا الملون الثانى « ست الحسن » ، فهو من قصص الف ليلة الخالدة التى عرفت بالفكاهة ، والتى ستزيدها السينما الملونة فكاهة وتجديدا .. ولكننا لن ندعكم تنتظرون هذا الفيلم بدون ان (نشاغلكم) بفيلم خفيف من اللون الكوميدى الممتاز الذى يخرج فيه المخرج عباس كامل .. وهو فيلم « عينى بترف » .

((جبريل نحاس))

هل تعلم

• ان نيازى مصطفى ابدع فى اخراج فيلم « ست الحسن » واظهر مناظر المطاردات والمبارزات والمعارك على حقيقتها ؟

• وان الموسيقار على فراج هو الذى وضع موسيقى رقصات فيلم « ست الحسن » ؟

• وان العين التى ترف فى فيلم « عينى بترف » هى العين اليمنى .. اى العين التى تنم عن الاخبار السارة ؟

• وان فى فيلم « عينى بترف » اغنية مطلعها على اسم الفيلم يتوقع لها كل من سمعها نجاحا لا يقل عن نجاح اغنية « منديل الحلو » ؟

• وان سعاد مكاوى عملت فى فيلم « عينى بترف » رقصة تحية كاريوكا فى فيلم « منديل الحلو » ورقصة سامية جمال فى فيلم « اسمر وجميل » ورقصة هاجر حمدى فى فيلم « بنت المعلم » ؟

• وان شركة نحاس فيلم عهدت الى ثلاثة من كبار الموسيقيين بوضع موسيقى فيلم « ست الحسن » ؟

• وان فيلم « ست الحسن » مطلوب دبلجته الى اللغات الانجليزية والفرنسية والايطالية والبرازيلية ؟

• وان شركة نحاس فيلم قررت تقدير المجهود الذى بذله سعاد مكاوى فى فيلم « عينى بترف » أن تعطيها فرصة اكبر فى فيلم جديد وتطورها كمطربة لا كمنولوجست ؟

آخر الاخبار

• على اثر مشاهدة المؤلف الاستاذ ابو السعود الابيارى لبعض مناظر فيلم « ست الحسن » فى عرض خاص ، اصر على كتابة اسمه باكبر بنط ممكن فى مقدمة الفيلم ، وهذه اول مرة يهتم فيها ابو السعود بابراز اسمه على الافلام التى يكتبها ، ولعل فى هذا اصدق دليل على مدى روعة الفيلم وجماله

• تقوم النجمة العالمية تحية كاريوكا بدور نائمة جرجير فى فيلم « عينى بترف » ، وتطلب دورها فى الفيلم ان ترتدى (منديل باويه) على راسها ، وقد اصرت تحية ان لا تلبس الا المنديل الذى ظهرت به فى فيلم « منديل الحلو » لانها تتفاءل به ، فقامت اربع سيارات للبحث عن المنديل المذكور فى انحاء العاصمة حتى عثروا عليه لدى اناة كومبارس فى الفيلم

• من اعجب واظرف المناظر التى شاهدها زائرو استديو نحاس اثناء تصوير فيلم « عينى بترف » منظر المنولوجست الناس مؤدب بحجمه الضخم وهو يقوم بدور مدرب رقصة بالية ، ويؤدى حركات راقصة عجيبة تعجز الراقصات الرشيقات عن ادائها

• الفنان كارم محمود مطرب عاطفى له جمهوره ، ولكنه حتى الآن لم يأخذ نصيبه فى السينما كما يجب ، وقد اكتشف فيه المخرج عباس كامل مواهب تجعله فى طليعة نجوم السينما المنتظرة ، فعهد اليه بدور البطولة فى فيلم « عينى بترف » امام تحية كاريوكا وحسن فايق وسعاد مكاوى

• تطلب دور شرفنطح فى احد مناظر فيلم « عينى بترف » ان يرتدى ملابس بائع الفرفسوس ، وقد انتهى التمثيل فى احدى الليالى الساعة الثانية صباحا فركب سيارة الاستديو على عجل قاصدا بيته ، ولكنه اكتشف بعد عودته الى المنزل انه ما يزال بملابس التمثيل ، فعاد فورا الى الاستديو ، ولكنه للاسف لم يجد احدا ، واضطر الى السير فى شارع الهرم وشوارع الجيزة بملابس بائع الفرفسوس مما جعل الصبية يرقبونه بالتهلل والصياح !

المسيو جبريل نحاس وسعاد مكاوى وتحية كاريوكا والمخرج عباس كامل اثناء تصوير فيلم «عينى بترف»

عندما فاتهم القطار!

يحدث ان يقدم الانسان على مشروع ، او يقوم بمحاولة .. ثم يفلت الفرصة منه ، او « يفوته القطار » كما يقولون .. فلا يتحقق ما يريد .. وقديما قيل يحدث عن امور « فات القطار » فيها بعض اهل الفن ، فلم تتحقق فرصهم منها ! ..

المجد الخالد

كل فيلم « المجد الخالد » هو المحاولة التي « فات القطار » فيها يوسف وهبي بك

وقد كانت له في السينما مثل عليا اراد ان يحققها في هذا الفيلم حتى يضمن له مجدا خالدا لنفسه .. فهو ككل فنان ينزع احيانا الى امور يراها هو بمنظار يجعل كل شيء جلابا رائعا

وهكذا كان .. وجعل يوسف بك من نفسه في فيلم « المجد الخالد » انسانا شبهها باهل الاساطير يحيط به هالات من المجد في صور متعددة . فما كاد الجمهور يراه في هذه الصور حتى بدت له معقدة غير مفهومة .. تماما كما يحدث له عندما يقف امام لوحة من اللوحات التي يخرجها فن « السيريالزم » [illegible] لا يفهمه الا الفنان نفسه

وهكذا كان فيلم « المجد الخالد » عبارة عن لوحات من « السيريالزم » قدمها يوسف بك على [illegible] فلم يهضمها الجمهور [illegible] يوسف بك القطار الذي اراد ان يصل به الى غرضه منها

السوق السوداء

وشبيه بما حدث ليوسف وهبي بك في فيلم « المجد الخالد » ، ما حدث للمخرج كامل التلمساني عندما قدم فيلم « السوق السوداء »

فقد أعاد بهذا الفيلم محاولة ادخال « السيريالزم » على السينما المصرية .. والتلمساني بطبيعته من انصار هذا الفن ، ولكن الجمهور يريد البساطة فيما يرى ، فلا عجب اذا أحد الجمهور يتساءل عما كان يرمي اليه فيلم « السوق السوداء »

وكان تعليل التلمساني بعدما رآه من غموض الفيلم على مشاهديه ، انه فوق مستوى الجمهور ..

مجنون ليلى

وكانت امنية المرحوم عزيز عيد هي أن يعمل على خشبة المسرح دور قيس بن الملوح عاشق ليلى العامرية ، في مسرحية « مجنون ليلى » التي قدمتها فرقة السيدة فاطمة رشدي

ولكن دور قيس [illegible] ممثل واحد تنطبق شخصيته عليه كل الانطباق .. وهو الاستاذ أحمد علام

ومن هنا كتم المرحوم عزيز عيد رغبته في نفسه .. الى أن استعدت فرقة فاطمة رشدي للقيام برحلة الى الاقطار الشقيقة لم يكن أحمد علام من بين افرادها . وهنا عاود الأمل عزيز عيد في أن يقوم بدور « قيس » عندما تقدم المسرحية فيما تقدمه الفرقة من مسرحيات الى أهالي تلك الاقطار

ولكن السيدة فاطمة رشدي عارضت في قيام عزيز بدور قيس عندما فاتحها في الأمر ، وفضلت أن تقوم هي به على أن تسند دور ليلى الى احدى ممثلات فرقتها

وهكذا فات القطار المرحوم عزيز عيد ، عندما صممت عليه السيدة فاطمة رشدي هذه الفرصة

العشرة الطيبة

وكان المخرج فؤاد الجزائرلي من العاملين في المسرح الغنائي وقت أن كان يشترك في تمثيل المسرحيات التي كان والده المرحوم فوزي الجزايرلي يقدمها الى جمهور فرقته ، ولهذا نشأ فؤاد وهو يعشق فن عاهل الموسيقى المرحوم سيد درويش

فلما اشتغل فؤاد بالاخراج السينمائي ، كان كل أمله أن يخرج فيلما لاحدى المسرحيات الغنائية التي لحنها الشيخ سيد درويش . وقد خطا فعلا أول خطوة في سبيل تحقيق هذا الامل عندما عهد اليه استديو مصر في اخراج فيلم « العشرة الطيبة » الذي فكر في انتاجه منذ سنوات

ولكن بعض المشاكل التي أثيرت بخصوص مطالب ورثة المرحوم سيد درويش وعلى رأسهم نجله الاكبر محمد البحر .. هذه المشاكل حملت استديو مصر يوقف انتاج فيلم « العشرة الطيبة » بعد ان قطع شوطا كبيرا في الاستعداد له .. فلما وصل فؤاد الى المحطة ليلحق بالقطار الذي سيوصله الى تحقيق أمنيته ، وجد أن القطار فاته في اللحظة الاخيرة .. !

رحلة لم تتم

وكانت أمنية المخرج صلاح أبو سيف هي أن يقوم برحلة فنية خارجية يطوف فيها بأكبر استديوهات السينما في أوربا حتى يقف على مستحدثات الفن السينمائي

يوسف وهبي بك في « المجد الخالد »

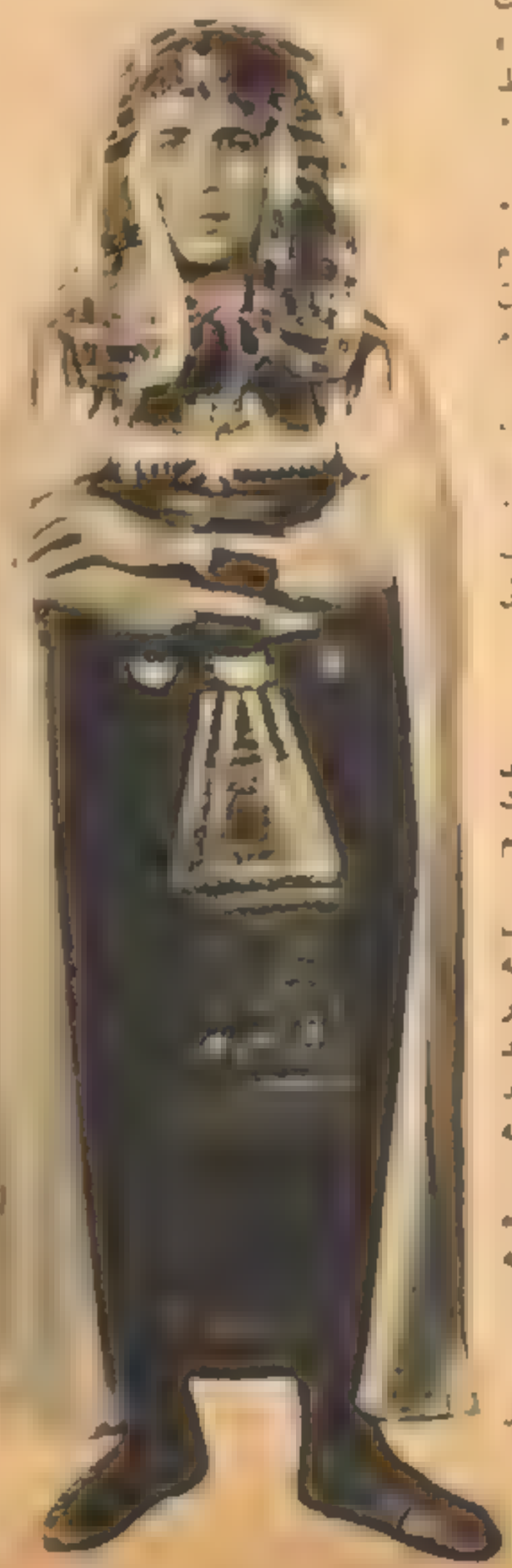

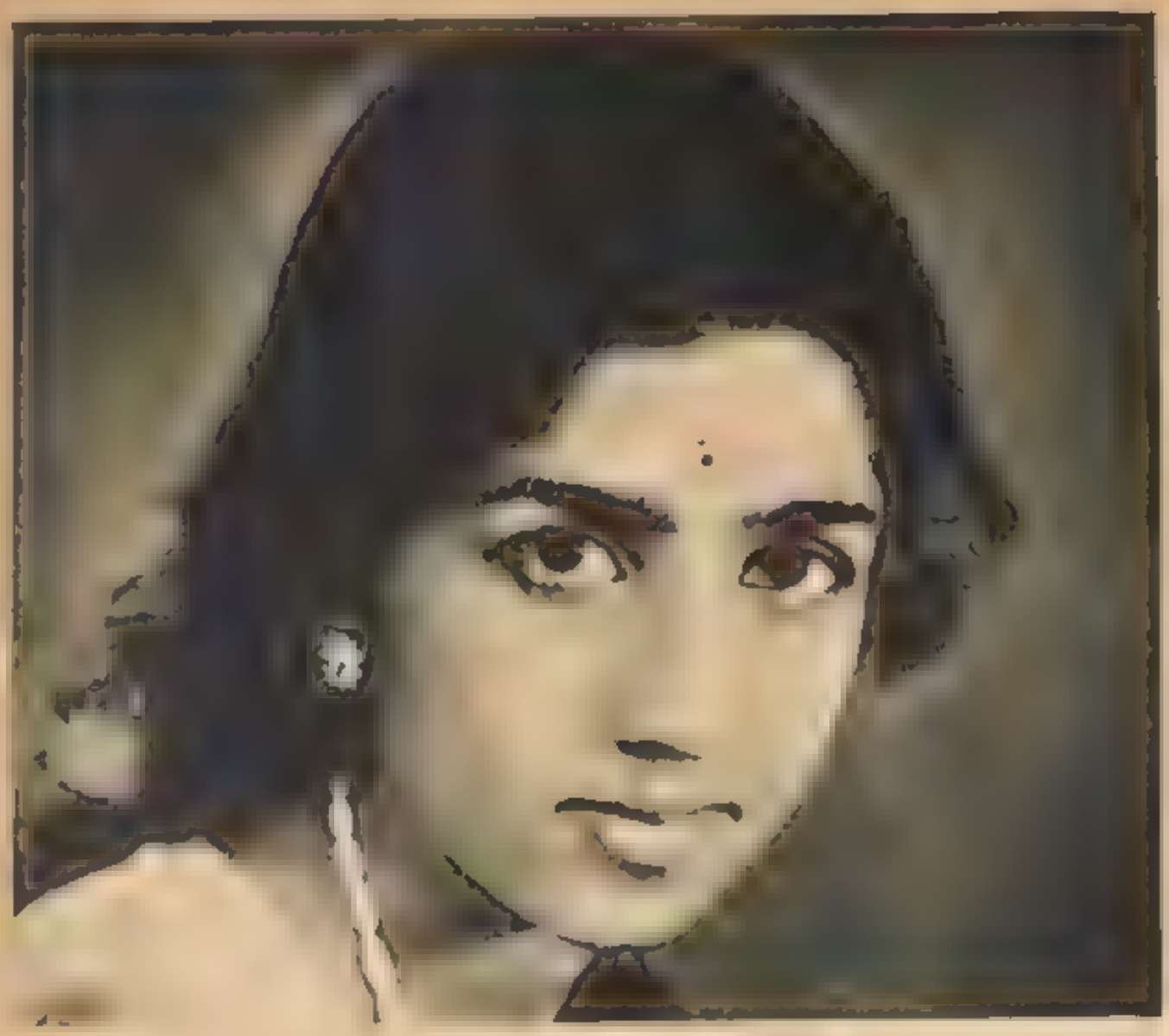

صوت من الهند

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وبالفعل أعد العدة للرحيل ، ولم يمنعه شيء عن الابتداء فيها ، وأقلعت به الباخرة التي ركبها قاصدا الى أوربا .. وقبل أن تبلغ الباخرة مقصدها أعلنت الحرب العالمية الثانية فجأة .. فأدارت الباخرة دفتها ، وعادت من حيث بدأت الى مرفأ الامان في مصر ..!

وهكذا فات القطار صلاح .. أو فاتته الباخرة بعبارة أصح .. ومر باب قوسين أو أدنى من تحقق الأمل الذي كان يطوف بخياله

مياه شائكة

وعندما كان المخرج ابراهيم لاما يقوم برحلته السينمائية الاولى في السودان ، ركب هو وأعضاء بعثته باخرة نيلية من بلدة ملكال في جنوب السودان قاصدة بهم المناطق التي تكثر فيها الاسود والنعام لتصويرها

وفيما كانت الباخرة النيلية تشق طريقها ، لمح أعضاء البعثة سربا من النعام على مسافة غير بعيدة من الشاطيء .. فطلبوا في الحال أن ترسو بهم الباخرة حتى يمكنهم النزول وتصوير هذا السرب وصيد ما يمكن صيده للانتفاع بريشه الغالي

ولكن المنطقة كانت تنمو فيها الحشائش المائية الكثيفة ، فلم تتمكن الباخرة من الرسو الى جانب الشاطيء .. فاضطر أعضاء البعثة الى النزول منها الى الماء ، وساروا فيه بعد أن رفعوا أطراف سراويلهم وقد حملوا معدات الصيد والتصوير ويا ويل ما لقوه وهم في الماء .. كانت الديدان المائية تلدغ أبدانهم ، وكانت الاشواك النامية مع الاعشاب تداعب بشرتهم مداعبات ثقيلة دامية .. فضلا عن أن الحشائش كانت تقف أمامهم كالسور المنيع فلا يمكنهم المرور منها الا بعد أن يقطعوا سيقانها بالخناجر لافساح الطريق

وفي خلال ذلك .. كان سرب النعام قد شعر بالمعيرين عليه ، فولى الادبار قبل أن يصل أعضاء البعثة الى الشاطيء .. وهكذا فاتهم قطار النعام قبل أن يصلوا اليه ..!

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

كاميليا .. كانت تريد أن تعيش

من ألبوم كاميليا

١ – لكاميليا قصة حياة ، انها انتظر وحيها لتكون قصة تليسيما ، وتبدأ القصة في الاسكندرية في يوم الجمعة ١٣ ديسمبر سنة ١٩٢٩ بصراخ مولودة جديدة كانت امها منتظرة اليها ، لتكون لشقيقين سبقاها الى الحياة نعمت الزهرة التي تزين لهما الحياة .. وما كادت الطفلة تشب عن الطوق ، حتى الحقتها والدتها اولجا بمدرسة الراهبات بشارع السبع بنات .. وهذه صورتها في تلك المرحلة الباكرة من حياتها

٢ – وترعرعت الزهرة المرموقة ، فوجهتها الام الحنون الى ارقى مدرسة اجنبية في الاسكندرية هي « انجليش جيرل كوليدج » . وسجلت دفاتر ذكريات المدرسة حوادث طريفة ونشاطا طيبا للتلميذة النجيبة . وابدى الجميع بان التلميذة المرحة هبة اغدقتها الظروف على الزميلات السعيدات اللواتي زاملنها في هذه الفترة من صباها السعيد .. وها هي ذي تحمل حقيبتها المدرسية وفي عينيها امال واحلام عن المستقبل المجهول

تذهب اليوم الى بيت كاميليا الانيق الفخم بعمارة الايموبيليا الذى كان يفيض بالحياة والحركة فتجد كل شيء هادىء فيه .. ولا تسمع الا نحيب وعويل أمها المفجوعة وهى جالسة على نفس الكرسى الذى اعتادت ابنتها الجلوس عليه فى صالون البيت وامامها على الحائط صورة مكبرة لها مجللة بالسواد .. وقد كاد طول البكاء وعمقه أن يذهبا بنور عينيها .. فاذا ما دخلت عليها لم تشعر بدخولك الا بعد فترة ليست بالقصيرة .. وتنظر اليك وتشير الى صورة كاميليا وتقول :

– بص .. شوف كاميليا .. حلوة ازاى .. خلاص راحت ..

وترى الى جانبها ولدها « جان » .. وتشير اليه وتمضى قائلة :

– لولا الولد ده كنت رميت نفسى من هنا علشان أحصل بنتى ..

وتشير الى النافذة .. نافذة الطابق التاسع بالايموبيليا .. وبين جدران الشقة ٩٢٩ بهذه العمارة الجبارة الضخمة التى عاشت فيها كاميليا زهرة عمرها الذى انقضى فى عمر الزهور ، ترى أمامك وحولك تذكارات تحدثك بكل شيء عن نجمة السينما الراحلة ..

أصلها من قبرص .. ولكن جدتها لأمها جاءت الى مصر فى سنة ١٨٨١ .. واستقرت فى الاسكندرية .. وتزوجت فيها من وكيل بوستة العطارين زواجا لم يدم طويلا .. وأعقبته بالتزوج من الفريق احمد زكى باشا رئيس ديوان الخديوى السابق .. ومن زوجها الاول أنجبت « أولجا كوهين » والدة كاميليا .. وكان حظ « أولجا » كحظ أمها تزوجت أولا .. وفى الاسكندرية أيضا من موظف حكومى مسلم أنجبت منه ولدها « جان » ثم تطلقت منه بعد عشرة لم تدم طويلا ، وتزوجت بعده من « فيكتور كوهين » الاسرائيلى .. وكل من يتسمى باسم « كوهين » من الاسرائيليين لا يحق ولا يباح له الزواج بمطلقة او ارملة فى الماخمخانة .. لابد من أن يتزوج ببكر ليعترف بزواجه ويقربه .. ولذلك عقد فيكتور كوهين وأولجا زواجهما فى المحكمة الشرعية بالاسكندرية .. وأثمر هذا الزواج « كاميليا » .. وبعد أن ولدتها أمها عمدتها فى كنيسة القديس يوسف .. وبذلك تبعتها فى ديانتها الكاثوليكية لا ديانة أبيها الذى ما لبث أن انفصل عن أمها أيضا

وعاشت « كاميليا » مع أمها .. ما بين الاسكندرية وقبرص .. فقد ورثت أولجا عن أمها عزبة وبيتا بقبرص يدبران معاش الاثنتين عن سعة وبحبوحة .. وكادا يستقران فى قبرص فى سنة ١٩٤٦ .. لو لم يعاودهما الحنين للاسكندرية مسقط رأسيهما .. فعادتا اليها من جديد

وفى صيف تلك السنة وفى ميدان سبق الخيل ، رأى المرحوم أحمد سالم كاميليا .. وكان بسبيل انتاج افلام سينمائية فرأى فيها وجها جديدا .. وتعاقد معها على أن تكون مدنيا نحت التجربة ..

وعارضت الأم .. وسببت البنت .. وعقدت الآمال والامانى التى لم تلبث أن خيبتها التجربة .. كانت لهجتها العربية مشوبة بنكتة أعجمية .. فقد تعلمت فى « انجليش جيرل كوليدج » بالشاطبى ، ثم فى « الير دى ديو » .. وكان حديثها دائما باحدى اللغتين الفرنسية أو الانجليزية

وحزنت كاميليا .. ولكنه حزن لم يداخله اليأس ، فقد ألهبت الهزيمة حماسها فتعلمت اللغة العربية حتى أتقنتها .. وسعت اليها السينما من جديد فأظهرها يوسف بك وهبى فى فيلم « القناع الاحمر » .. ونجحت .. وصعدت

من ألبوم كاميليا

٣ ـ وبدأت المرأة تأخذ مكانها الممتازة في حياة بطلة القصة فبدأت تحدث صاحبتها عن الجمال وكيف اختارها لتكون دليلا عليه في الحياة وكانت ليليان تسير في شوارع الاسكندرية وعلى البلاجات في خفة الفراشة ، وتلفت بمنة ويسرة باحثة عن الجمال تعبثها في صورة عين صغير .. او وردة جميلة .. او نسمة هادئة .. وكما كانت عيناها تبحثان عن الجمال ، كانت هناك عيون اخرى تبحث عنه .

٤ ـ فقد كان المرحوم احمد سالم يبحث عن وجه جديد لبطولة فيلم « السبب الكبير » ، فالتقت العيون ووقعا العقد بعد ساعات من التعارف .. ولكن كما وقع العقد سريعا وقع الخلاف سريعا ، وتركت ليليان القاهرة والاسكندرية ، وسافرت الى قبرص لتسلى عن الآمال التي خيبت سريعا . واختارت عزبة جدتها لامها مربعا لتجديد نشاط هذه الآمال . وهي عزبة خلفها للجدة زوجها المرحوم انغريو احد ركن باشا

السلم كل عشر درجات بوثبة واحدة ، وخفقت الاماني والآمال في لمح البصر

واذ رأت كاميليا المال يتدفق بين يديها قالت لأمها

ـ اريد ان أعيش .. أريد ان انعم بكل مسرات الدنيا ومتاعها في شبابي حتى لا آسى في شيخوختي على شيء منها فاتني ..

وعاشت كاميليا كما ارادت .. كانت تنطلق في الحياة تغرف من مسراتها بسرعة الطائرة التي اودت بحياتها .. وكلما استمهلتها امها كانت تجيبها بنفس القول

ـ اريد أن أعيش ..

كانت تذهب الى دار للسينما في حفلة نهارية تنتهي الساعة السادسة ، وتعود الى البيت . وفي نصف ساعة تكون قد تناولت وجبة طعام خفيفة ، واستمعت الى اسطوانة جديدة جاءت بها معها ، وتصفحت جرائد المساء ، وجربت فستانا جديدا جاءتها به خياطتها .. ثم تنطلق الى دار سينما اخرى .. ومنها تمضي الى سهرة ، ومن السهرة الى الاستوديو .. ومن الاستوديو الى فراشها الذي لا يحتويها الا بضع ساعات تفي بالكاد بحاجتها الى الراحة

وكانت أمها تقسم معيشتها بين القاهرة وقبرص لترعى املاكها هناك .. ثم رأت أن تبقى بجانب كاميليا دائما اذ تبينت حاجتها الى رعايتها الدائمة .. فسافرت في أبريل الماضي الى قبرص لتبيع العزبة والبيت وتصفي أملاكها هناك نهائيا .. وكانت سعيدة بهذا كل السعادة هي وابنتها . واخذتا ترسمان خطوط حياتهما المستقبلة المستقرة في مصر .. كانتا تقدران والاقدار تضحك

ومضت أيام وأسابيع واشتاقت الأم برؤية ابنتها وحفيدها ، فارسلت اليها تطلب منها ان تحتبس اياما من عملها السينمائي المرهق المتصل وتذهب الى قبرص لتراها .. ولم تستطع كاميليا احتباس هذه الايام فضحت بفيلم لترى أمها التي كانت تعبدها .. وذهبت اليها فقضت معها في قبرص أسبوعا من ٣ يونيو الى ٩ يونيو .. وكان آخر لقاء بين الاثنتين . وعادت كاميليا الى مصر لتعمل في سلسلة أفلام جديدة .. واتفقت مع أمها على أن تعود الى قبرص عندما تعمر ثلج الشتاء جبالها لتقضي وقت طويلا تنعم فيه برياضة السكي التي كانت تتعلق بها وتتقنها

وكانت الأم مشغولة باعداد كوخ جبلي أنيق لتنعم فيه ابنتها عندما تلقت من كاميليا رسالة .. لم تكن تنعم بها آخر رسائلها .. تقول فيها أنها ستضحي بفيلم آخر لتنعم برحلة تطول الى شهر في سويسرا .. فقد اشتاقت للحمل .. ولا تستطيع الانتظار حتى يحين شتاء قبرص ..

مالم يعرف ..

● كان لكاميليا غرام غريب بالزهور والورود . فكانت تضع في أركان غرف شقتها مجاميع جميلة نادرة منها ، تجددها من يوم وآخر ، وقد زارها يوماً كاتب هذه السطور فسألها :

— إيه ده كله . مش كفاية كام زهرة وورده ؟

— [illegible] زهرة بكاميليا وأحب كل شيء من ريحة اسمي

— وما تخافيش لحسن الزهور دي [illegible] ؟

— أموت مخنوقة بالزهر أحسن [illegible] من [illegible]

● كانت تعتقد أنها سيئة الحظ مع من تعرفهم . فلا أحداً منهم لا يقدم خدمة إلا إذا تقاضى الثمن . وقد كانت عاصفة متمردة ، تقود سيارتها بجنون ، وتنظر الى الناس بعنف ، وتتكلم بثورة ، وتشك في كل تصرف ، وتنفق [illegible] تصرف

٥ ـ وعادت ليليان من فيرص في سبتمبر عام ١٩٤٧ لتلتقي بالاستاذ ادمون نحاس الصديق القديم لوالدتها ، فما كادت عيناه تلمحانها حتى عرف فيها نجما لامعا .. فوقع معها عقدا للظهور في فيلم « القناع الاحمر » الذى اخرجه الاستاذ يوسف وهبي بك .. وعرفت من ذلك الوقت باسم « كاميليا » . وفتحت ابواب الفن امامها ، فانتقلت من نجاح الى نجاح ، وظهرت في خلال ثلاث سنوات ونصف في اكثر من ٢٠ فيلما

عن كاميليا ..!

٥ كانت تشتغل في فيلم ، ولما حان موعد سداد اجرها أخذت من المنتج مائتي جنيه على حساب عملها ، ثم استقلت سيارتها وذهبت الى « الحبة المحروبة » حيث خسرت المبلغ ، وخسرت فوقه ٣٥ جنيها استدانتها من صديقة كانت معها .. وفي ليلة هذه الخسارة كانت كاميليا تضحك وتمرح في منتهى الفرح وسط شلة من أصدقائها

٥ عندما كانت كاميليا تمثل دورها في فيلم «صاحبة الملايين» .. حدث في أثناء تصوير مشهد لها وهي تعوم في حوض السباحة ، أن انتابتها نوبة تشنجية أصيبت على أثرها بنوبة صدرية حادة ألزمتها الفراش أكثر من شهر ولم تتمكن تمالك قواها حتى عادت الى عملها فعاودتها النوبة .. ومن ذلك التاريخ وهي لا تستطيع الاستمرار في العمل أكثر من أسبوعين

٦ ـ ولكنها كانت تقول لنفسها : « ما وقف في اول الدرج .. وما تزال امامي آفاق جديدة » . وفجأة طارت الى انجلترا لتلعب دورا في فيلم « طريق القاهرة » امام النجم اريك بورتمان . وعادت من اوربا لتشترك في عدة افلام مصرية . واعلنت اكثر من مرة انها ستسافر ثانيا الى الخارج لتحقيق آمالها ، ولكن الامل تخلى عنها فلم يبق منها سوى جسد محترق .. فكانت النهاية العظمى لمأساة حطمت قصة حياة نجمة

شأنها في استعجال كل شيء .. وبين فترة واخرى من رسائلها كانت تدس كلمتها التقليدية « أريد أن اعيش ... وفي فلسفة رائعة حدثت أمها بأنها قد استمتعت بكل ما كانت تشتهيه من متاع الدنيا الا شيئا واحدا تحلم بتحقيقه .. الزواج وانجاب طفل ، فطالما سمعت أنه لا شيء يعادل عاطفة الأمومة من لذات الحياة

وكانت الأم قد باعت العزبة .. وفي سبيل تتبع السبب .. وعلى وشك العودة الى مصر عودة نهائية .. عندما تلقت هذه الرسالة .. وقبل أن ترد عليها .. جاءها النبأ .. نبأ المأساة المفجعة .. مأساة الطائرة التي طحنت عشرات .. من بينهم ، كاميليا ...

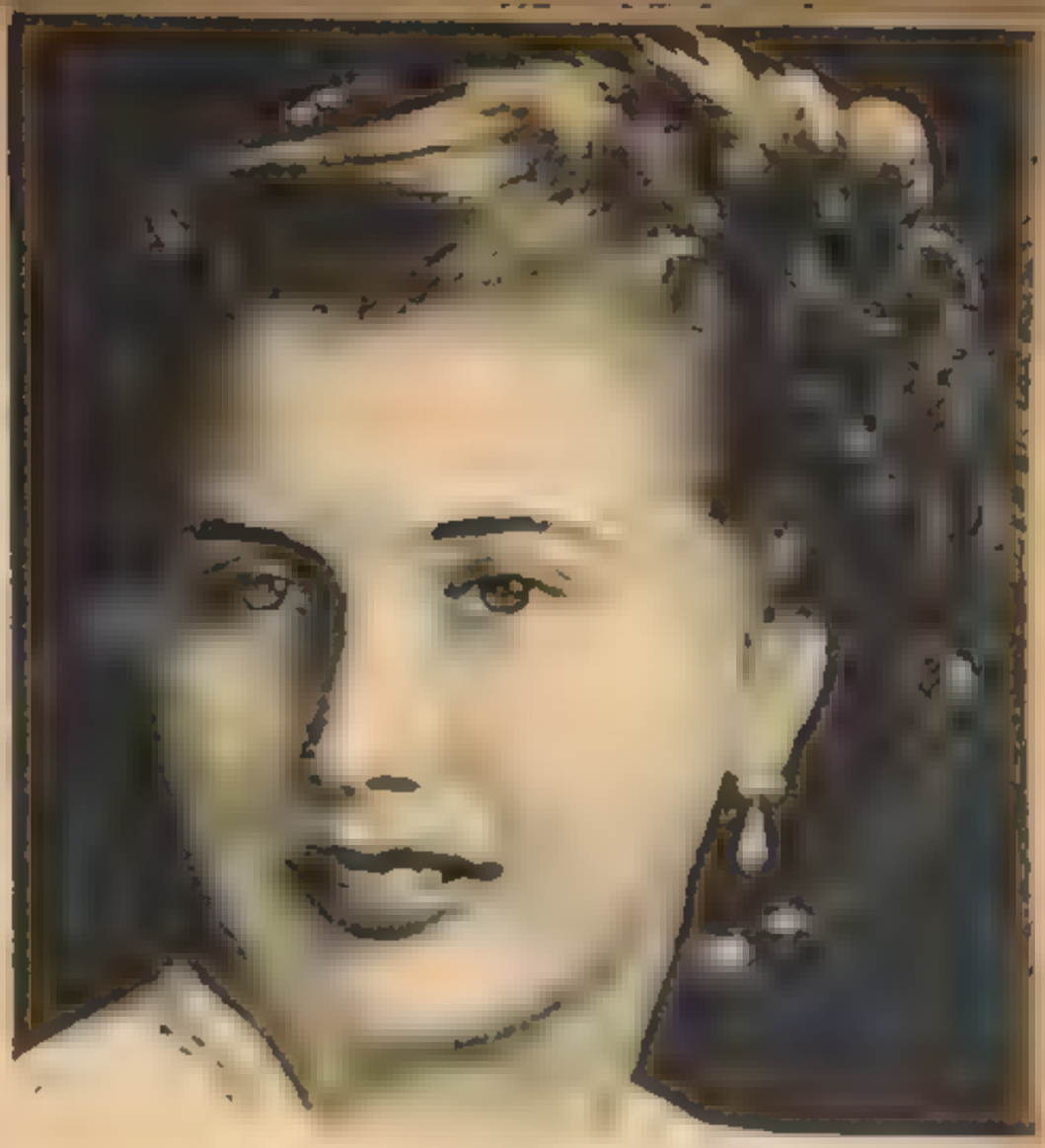

خليفة كاميليا..

[illegible] حومه كامل. وهى [illegible] بصره فى [illegible] ردد [illegible] وهى [illegible] بصره [illegible] من الوجوه [illegible] هو فى جمال الوجه [illegible] الهيبة [illegible]

وهل [illegible] حواسه واحد هذه [illegible]

ذلك أن جمال كامل كان نادراً الى الحد الذى لا [illegible] حينما يصفه بالمعجزة ، وليس من السهل أن نصل الى الورد [illegible] الا عن صدق شديد !

ولقد [illegible] أخرى فى [illegible] كوجهه كامل [illegible] ولكن [illegible] بصره وبهاء .. وهل لدى [illegible] أنهى [illegible] كامل ؟

من هى ؟

[illegible] تدعى [illegible] عشر [illegible] على [illegible] مصهر [illegible] ثمرة بيضاء [illegible] فيها [illegible] وشعر [illegible]

وظهر أنها أكثر جرأة من امرأة فى الثلاثين .. وأكثر خبرة من ممثلة قضت نصف عمرها مع [illegible]

اول فيلم

وكان الأستاذ حسين صدقى قد اختار المرحومة كاميليا لتمثيل دور رئيسى فى فيلم « معركة الحياة » ولكن القدر كان أسبق منه فى اختيارها لدور آخر .. وضرب حسين صدقى كفاً بكف ، وراح يتلفت عمن تحل مكانها من الممثلات

وقيل له إن [illegible] أن تملأ [illegible] مكان الشاعر ، ولكنه هز كتفيه

وقيل له : « جربها » ، وجربها ..

وصاح حسين صدقى وهو يشاهد نتائج التجربة على شاشة العرض الخاصة كما صاح ارشميدس :

— وجدتها !

ووقعت نازك بامضائها على أول عقد سينمائى فى حياتها

وبدأت أضواء الاستديو تسلط على النجم الجديد ، وسارعت « الكواكب » تسلط ضوءها [illegible] من تكون خليفة كاميليا

وهاهى [illegible] الحكم عنها للقراء

تقول أمها — وهى ايطالية — انها لم تكن تفكر فى أن يجىء وقت تصبح فيه ابنتها نجمة سينمائية ، بل إن هذا كان أبعد ما يحتمل وقوعه ، لأن نازك من الفتيات المحمولات اللائى تحمر وجوههن خجلا عند ذكر كلمة الزواج .. فكيف بها تصبح ممثلة ، [illegible] مع الممثلين .. ؟

ولكن نازك [illegible] أن من أمها لم تكن [illegible] ، [illegible] قيمت [illegible] بعض [illegible] تمثيله ،

وظهرت [illegible] أخرى فى [illegible] كوجهه كامل [illegible] ولكن [illegible] بصره وبهاء .. وهل لدى [illegible] أنهى [illegible] كامل ؟

من هى ؟

[illegible] تدعى نازك .. [illegible] عشر [illegible] على [illegible] مصهر [illegible] ثمرة بيضاء [illegible] فيها [illegible] وشعر [illegible]

هؤلاء ..

طلبوا الزواج من كاميليا

كانت المرحومة كاميليا تتلقى كل يوم عشرات من الرسائل يطلب فيها المعجبون بها يدها .. واليك بعضها وهى رسائل تحوى عروضا مغرية

هذه رسالة من طالب باحدى كليات جامعة فاروق بالاسكندرية حشدها بالعبارات الغرامية والوعود الجميلة .. وأرفق صورته بها قائلا لكاميليا انها عندما تراها ستوافق على الزواج منه لأنها لن تجد رجلا أجمل منه فى العالم !

ورسالة أخرى من « حلاق فى بورسعيد » يقول فيها إنه قرأ فى احدى المجلات أن كاميليا تبحث عن السعادة ، وقد استطاع هو بعد جهد طويل أن يجد المصدر الذى يهيىء لها هذه السعادة .. وهو الزواج .. ! وأبدى استعداده للانتقال الى القاهرة .. على شرط أن تتولى هى فتح صالون له وأن تعتزل الفن

وكانت كاميليا تتلقى كل يوم وبانتظام رسالة ممضاة باسم « الف . عين » يقص فيها صاحبها ماحدث له فى اليوم السابق ، ويقول انه يجد لزاما عليه أن يصمها على كل حركاته وسكناته لتستطيع أن تقرر على ضوء هذه الرسائل مصير طلبه المتواضع الذى تقدم به اليها .. وهو الزواج

وهذا شاب من لبنان أرسل خطابا الى كاميليا يطلب اليها فيه أن تعتزل الفن وتحضر الى لبنان لتعيش معه كزوجة ، وأنذرها فى حالة عدم قبولها بأن لاتتأخر عن الرد حتى لاتضيع الفرصة على غيرها من الجميلات اللاتى يلاحقنه فى كل مكان !

وهذا شاب آخر من طلبة كلية الحقوق يقول لكاميليا فى رسالته ، انه فى السنة النهائية بالكلية وسيتخرج ويشتغل بالمحاماة وسيصبح شهرة واسعة تلفت الأنظار اليه .. وقد طلب منها أن تقبله حالا زوجا لها ، والا فلن يلبى طلبها إذا حاولت الزواج منه عندما يرتقى الى قمة المجد !

حافظي على شعرك ...

باستعمال

نابلسي فاروق

المصنوع من زيت الزيتون النقي

احتفظوا بكوبونات نابلسي فاروق

شاعرة .. خلفها الحب !

بقلم الاستاذ صلاح الدين الشريف

حرمتها الاقدار متعة الحب الهانيء السعيد ، لتهبها ملكة الشعر الفاخر الطريف . وهكذا عاشت حياتها الفاجعة في عزلة عن الناس ، تحلم بالحب وبالماضي وبشبح رجل الاحلام ، وتخرج لنفسها هذه الاحلام الرائعة في أبراد موشاة من طرائف القصيد

امتدت اليدان الخشنتان في رفق ، وانطفتا على العينين الباتنتين ، بعد أن حرص صاحبهما على مفاجأة الفتاة الواقعة في دلال في حجرة من حجرات الكواليس ، تسوى من هندام ثوب سهرتها الانيق الذى ستظهر به وشيكا على المسرح ..

وهنا صاحت الفتاة في ذعر :

ـ من .. من أنت ؟ لعلك بيير . أف لك ! بع يديك عنى أيها المأفون وكفى بالله سماجة ، والا أفسدت على زينتى

وتنتشر على شفتى الشاب ابتسامة عريضة تؤح بوجده، وتذوب نظراته المتألقة في فيض من الحنان والرقة ، ويحنى على الجيد الاتلع العاطر ليطبع عليه قبلته الحارة ، ويهمس مداعبا بعد أن يزيح يديه :

ـ بل هو أنا يا حبيبتي وليس السخيف بيير ! هل جاءك انى كسبت منك الرهان يا ديلى ؟ لقد تكللت خطتى بالنجاح و ...

وتقاطعه الفتاة وهى تكاد تقفز :

ـ أحقا ذلك ؟ أحقا ذلك ؟ اذن حدثنى بربك عن كل الذى حدث بينك وبينها .. قص على يا أوليفييه النبأ ولا تحف عنى شيئا

وهنا تنفرج شفتا أوليفييه عن ابتسامته الماكرة وهو يردف قائلا ، بعد أن مصمص شفتيه واصطنع ساحرا لهجة الرثاء والالم :

ـ يا للمسكينة مارسلين ! صدقينى انها الآن لا زالت مهورة الانفاس مسحورة الحواس من تأثير سهرة الأمس ، بل أراهنك على أنها لن تظهر على المسرح بقية أيام هذا الاسبوع حتى تستعيد قواها التى سرقتها منها صرعة الحب!

ويتنهد من أعماقه في رثاء تمثيلى بارع ثم يتمتم مرة أخرى في تحابث وسخرية :

ـ نعم يا للمسكينة ! ما حسبت أن لحديث الحب ولو كان كاذبا مثل هذا السحر المحبب على مشاعر فتيات هذا العصر ، الى حد أن تحيلهن مسة من شعاعه أنفسا طامئة وقلوبا لهفانة لا تريد التحول عن نبعه ، ولو كان هذا النبع سرابا ووهما !

ـ تبا لك من ثرثار ، لقد أملتنى بهذه المقدمات الساخرة يا سيد «روميو» حتى كدت تطفىء شوقى الى سماع ما حدث. هيا .. عجل بالله ولا تحف عنى شيئا

وتمر بخاطرها فكرة فتستدرك قائلة :

ـ ولكن حذار يا أوليفييه أن تكون أنت الذى خدعتك حواسك وسولت لك نفسك أن تخوننى معها ، انها فاتنة ولها على الرجال سحرها كما تعلم

ويبادر الفتى المفتون الى تهدئتها ، بعد أن ضحك لهذا الخاطر العابر :

ـ بل طيبى نفسا يا « دى » . كيف تتصورين بالله هذا الوهم الصبيانى وأنت تعلمين أننى لم أخلق لحب هذا الصنف التافه من الفريرات الملهاوات ؟ انهن لا يحركن في قلبى كامنة ولا في صدرى خالجة ، بل لعلهن لا يعزن منى بأكثر من رثائى وسخريتى ! ولكننى أنا وأنت توأمان ، طباعنا متآلفة ونزعاتنا متشابهة ، وكل منا يكمل الآخر

وطواها بساعديه القويين حتى كاد يختفيها ويفسد عبيها هندامها . وتخلصت منه بعد لأى وهتفت مبهورة

ـ دعنى .. دعنى الآن . أوه .. صه ، انى أسمع حركة بالدهليز الخارجى وأخشى أن تكون هى القادمة

وهمست مستتلية وعيناها الوسيعتان تشعان بالحب :

ـ لقد فوت على أيها الماكر هذه الدقائق الباقية على رفع الستار دون أن تشبع فضولى الى معرفة ما حدث . طالما حدثتنى نفسى بدهائك أيها الثعلب ، ولكننى لم أكن أتوقع أنك خبيث الى هذا الحد في استدراجى الى تحقيق رغباتك. لعلها سهرة أخرى حالمة تريدها منى الليلة لقاء هذا الحديث؟ أليس كذلك ؟ انتظرنى اذن بعد الساعة العاشرة في المقهى الانجليزى ، ها قد دق جرس التنبيه ، فالى اللقاء

▭

كان «أوليفييه» صادقا في كل ما وصف به نفسه ونفس عشيقته « ديلى » ، فكلاهما من طراز هذه الشبيبة المفتونة التياهة التى لا تعرف الحياة الا ضربا من المجانة والجرأة والعبث ، ولا تنبض أعماقها الخاوية الا بوسوسة الغرائز الجامحة ونداء النزوات الطليقة ..

ربطت بينه وبين عشيقته « ديلى » الممثلة الكوميدية بمسرح « الاوبرا كوميك » صداقة تقوم على التشابه البعيد في الميول والطباع ، ما لبثت أن انقلبت الى معاشرة سافرة بين رفيق ماجن ورفيقة متحررة، وخلع عليها العشيق الجميل الصورة الانيق المطهر والحديث ستارا براقا من هذا الحب الرخيص المبتذل الذى يشيع في أوساط المسارح بين شباب المعجبين وبنات الفن

ومع هذا كله أبت أعاجيب القدر الا أن تحمل من هذا الخليع الماجن، مصدر الهام ووحى علويين لمدموازيل مارسلين فالمور عذراء « الاوبرا كوميك » وبلبله الصادح ، بل جعلت منه الرسول الذى يحمل اليها المحبرة السماوية التى انطقتها ، وهى بعد الممثلة الناشئة، بالشعر الوجدانى الحالم . وأخذ « أوليفييه » يسير ، بعد أن غادر المسرح ، مطرقا

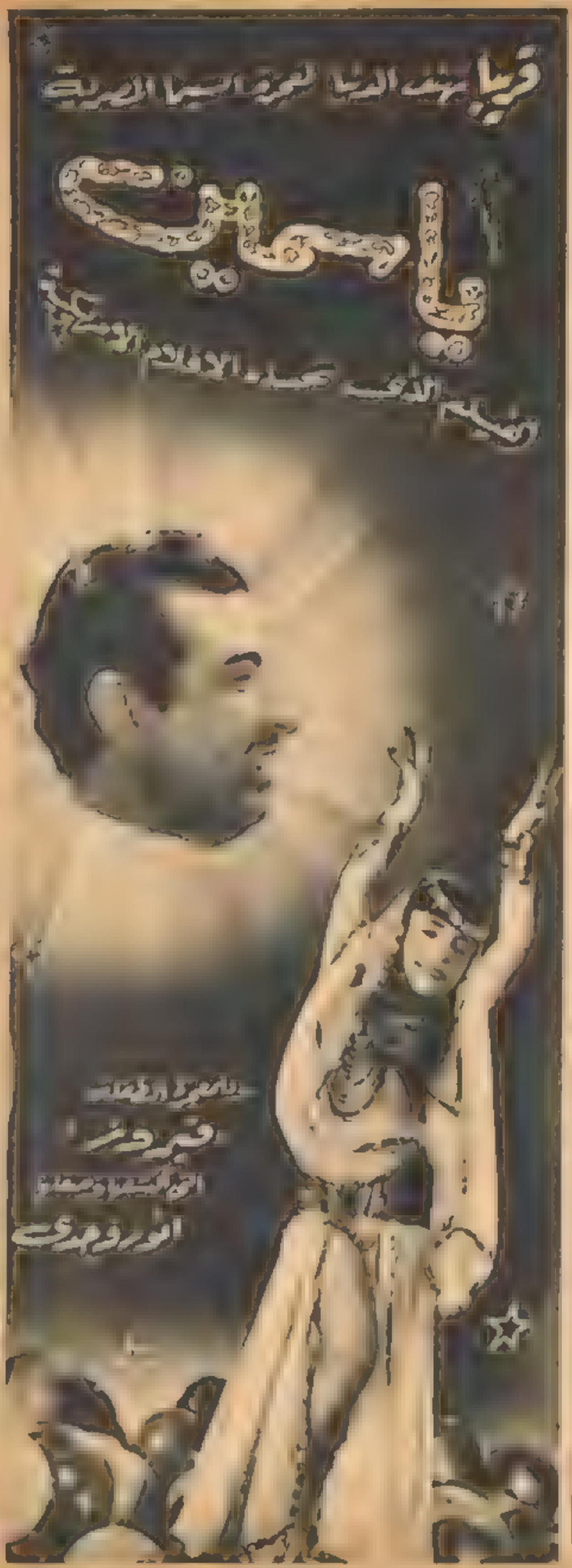

راسه كمن يفكر في مصير هذه المغامرة الطريفة التي دفع اليها دفعا باغراء « ديلي » الماكرة المتهورة

وتثاقلت خطاه ، وسمح به الفكر في احداث ليلته الماضية ، حين صعد الى مسكن « مارسلين » الصغير فوق سطح احدى العمائر العتيقة بحي فقير من احياء باريس ، ووجدها في ظل مصباح هزيل الضوء ، منكبة على منضدة كعادتها في أوقات الراحة من عملها بالمسرح ، تخيط بعض ملابس التمثيل ، لتكسب من ورائها قليلا من النقود ترسل بها الى أهلها الفقراء المقيمين بالريف • لقد كانوا كحياتها الرتيبة المتثاقلة ، عبئا ثقيلا عليها • هي تكدح لهم وتنتزع الدراهم انتزاعا من أنياب الزمن بذوب شبابها ونور عينيها، ثم لا تظفر منهم حتى بمجرد الشكر !

حقا ان الفتاة مثال مجسد للبراءة والحنان والطيبة •• انه يذكر الآن كيف استقبلته متهللة الوجه تطفر من الفرح كطفل غرير ، وتكاد روحها الطامئة اليه تسيل من خلال عينيها الوسنانتين • اذن أفلحت محاولات الايهام الاولى التي لعبها واتقنها حتى أثمرت هذه اللهفة الحارة التي بدت على ملامحها وعينيها وحركاتها في مقابلة الأمس • لقد تراهن مع « ديلي » على أنه مستطيع أن يخرج هذا الملاك الطاهر من مسبح سمائه العالية ويحتمله بين ساعديه بسحر الحب•• الحب الكاذب الخداع ، ليهبط به وشيكا الى دنياه هو •• دنيا الشرور والضلال والشهوات ، ليلوثه وليحطم قلبه وينتزع روحه البريئة من بين جنبيه ، ثم ينفض بعد ذلك منه يديه بعد أن يتركه مجرد حطام !

لقد كانت هذه القساوة بدعة العصر المنهوسة عند الكثيرين من رواد الوسط الفني في ذلك العهد الخيالي الطافح بالوان شذوذه وتناقضه !؟

ويتحسس اوليفييه بأصابعه فمه ، كأنما يلمس بها آثار قبله الطويلة الحارة التي ظل يطبعها على شفتيها الباريتين • ويرن في أذنه صدى صوتها وهي تغمغم له كالسكرى

ـ ساترك لك روحي ترتعش الى الابد على فمك الملتهب ، تحما بك ومن أجلك •• ولكن قل انك ستظل ، أيها المعبود، مقيما على حبي •• قل انك لن تخدعني ، وانك لست على غرار هذا الشباب المخادع •• الـ ••• المتوحش !

ويرتعش أوليفييه من رجفة الذكرى ، وتسرى في اعماقه نفحة من نفحات ضميره الاخرس الذي رانت عليه طباق متكاثفة من الجمود والتبلد ، عندما يتذكر رده البارع الذي سكبه في اذنيها في حرارة مصطنعة

ـ يا حياتي ويا أمل دنياي •• كيف أهرب منك وانت روحي السارى في بدني •• روحي التي لا أحيا بغيرها !

ثم يذكر تنهده وهو يستنثل •

ـ سواء على أأحببتك أم أحببت فيك ملاكا من صنع خيالي وأوهامي ، فسأظل يا مارسلين على وفائي وحبي ، ولن يستطيع حتى الموت أن يقضي على هذا الوفاء وذاك الـ •••

وختمت هي جملته بقبلة طاهرة طبعتها على ثغره ، ثم غمغمت قريبا من أذنه

ـ لقد كنت أشعر على الدوام أني غريبة عن هذا العالم وأنهم أغراب عني ، حتى جئتني في صورة الملاك المخلص الذي أنقذني من ظلامي ووحدتي

وهنا يضطرب الفتى قليلا ويستهول ما أقدم عليه ، ويهجس في صدره خاطر يحدوه الى أن ينفض يديه من الامر، مكتفيا من عبثه مع مارسلين بهذا القدر • ولكن هذه الوخزة

هـــل تغيرت هوليوود!

للنجمة جلوريا سوانسون

كانت جلوريا سوانسون من اسطع النجمات واشهرهن في عهد السينما الصامتة ، وقد هجرت هوليوود بضع سنوات .. ثم عادت اليها نابيا للظهور في فيلم عن عاصمة السينما ... فكيف رأتها ... ؟

هاندا اعود الى هوليود من جديد .. اعود الى المدينة التى قضيت فيهـا من قبل حوالى ٢٥ عاما ؛ عاصرت فيهـا السينما فى مختلف عهودها .. وكان اول سؤال وجهوه الى بعد عودتى ، هل ارى هوليوود قد تغيرت عما كانت عليه قبلا ..؟

وجوابى عليه هو نعم .. لقد تغيرت هوليوود تغيرا محسوسا ، فلم تعد تلك المدينة الصغيرة التى كنت اعيش فيها قبلا .. بل صارت مدينة ضخمة تعج بالحركة والنشاط ؛ وتشرف من مكانهـا على العالم فتدهشه بكل ما يخرج منهـا من روائع الفن

حتى اهلها تغيروا ايضا ، انهم يمثلون نماذج مختلفة لارشق نساء العالم واجمل رجاله . انهم الآن اكثر ثقافة وفهما للحياة ومطالبها مما كانوا فى عهدى ..

وانني لاذكر الآن كيف كانوا ينظرون فى الزمن الماضى الى ممثلى السينما نظرة احتقار تدل عليها تلك اللوحات التى كانوا يضعونهـا على واجهات المحلات العامة ، وقد كتبا فوقهـا « ممنوع دخول الكلاب وممثلى السينما ! » وايضا تلك العبارات الساخرة التى كانوا يوجهونها الينا اينما ذهبنا

اما الآن فقد تغيرت الحال ، واصبح نجوم السينما موضع الاحترام والترحيب ايضا حلوا

وهناك تطور هام حدث فى حياة نجوم السينما .. فهم يعيشون الآن على طبيعتهم ، كأى فرد من افراد المجتمع الانسانى . اما فيما مضى ، فقد كانوا يحيطوننا بهالة من الخيال البراق كأننا لسنا من طينة البشر . فكان يحرم علينا ان نظهر مع ازواجنا واطفالنا لئلا يؤثر ذلك فى تهافت المعجبين علينا

وتغير آخر نلاحظه الآن على ممثلى السينما ، وهو انهم يعيشون لمستقبلهم كما يعيشون لحاضرهم .. بعكس اسلافهم فى الزمن الماضى .. فقد كانوا يبعثرون اموالهم يمينا وشمالا دون ان يحسبوا اى حساب للمستقبل

كانت كبحة هزيلة عجزت عن تحريك صبير ميت ، ثم سرعان ما عاصت وحبت لتترك هذه الاعماق المظلمة خالصة لوساوس الاهواء والنزوات ...

▭

اما مارسلين فقد سارت في التجربة الى آخر الشوط . انها فتاة جاءت الى باريس ، تجتذبها من بعيد تلك الاضواء البراقة الخاطفة التي تجتذب كل فتاة طامحة الى تسنم عرش المجد والفن والشهرة في مدينة الاحلام والفنون

جاءت في اصيل احد الايام فتاة وديعة نحيفة ، يلفها الذبول والشحوب والأسى ، بعد أن قضت فترة من الزمن في مدينة «ليل» تحترف التمثيل التافه المرهق على مسرحها الصغير .. جاءت وهي لا تحمل من زاد الدنيا غير هذه البراءة السماوية التي تكسو وجهها الصغير السمح ، وغير ذلك الشعر البديع الاشقر المسدل على كتفين نحيلتين ، ثم عينين نجلاوين كشف عن عمقهما وعن لون أهدابهما الفاتن شعاعات قرمزية محصورة من ذبول شمس الاصيل

ووثب قلبها الصغير في صدرها حين بلغت أخيرا دار الموسيقى « جريسرى » ، بعد أن ضلت الطريق المؤدية اليها أكثر من مرة ، وهي التي تريد أن تقتصد أجر المركبة ، وصافحها الرجل الرقيق العطوف ، ونظر الى كتاب التوصية الذي حملته اليه من أحد معارفه بعين الوالد الذي لا يبخل على وحيدته بكل ما يملك من جاه ونفوذ ليحقق لها كل ما تصبو اليه

وبعد محادثة ودية هادئة ، عرف الموسيقى منها حقيقة هواياتها ، واستمع في خلالها الى مقطوعات من غنائها العذب ، شد الرجل على يدها مهنئا ومشجعا وهو يقول

ـ غدا يا فتاتي سأقدمك الى صديقي مسيو دى بلول مدير « الاوبرا كوميك » ، وستلقين من رعايته واستاذيته وعطفه ما يمهد أمامك الطريق الى الظفر بما تشتهين من نجاح في عالم التمثيل الغنائي

وفي مسرح « الاوبرا كوميك » ، وهو أحد مسارح فرنسا الكبرى في ذلك العهد الرومانسي الناعم الخصيب ، واجهت مارسلين الجمهور الباريسي بشبابها الحزين وجسمها الناحل وصوتها الشاجي الرقيق ، وبدت له طفلة كبيرة في كثير من حركاتها وسكناتها . ولكنه على مر الايام أحبها والهب الاكف بالتصفيق لها والهتاف باسمها ، وان ظل اعجابه موجها الى جمالها الهادىء وحيائها الخجول ، أكثر مما كان موجها الى غنائها وتمثيلها

وكانت بعد الفراغ من التمثيل في كل ليلة ، تفر هاربة من العيون المتطلعة ومن باقات المعجبين ، لتلوذ بغرفتها البسيطة الصغيرة ، تنعم فيها بالهدوء ، وتفرغ لتأملاتها المجنحة ، وتعيب عن هذا الوجود الصاخب في غمرة من ضمائر نفسها ، ثم هي في هذا الليل الساجي تستطيع أن تشبع نهمها الى قراءة دواوين الشعر الفرنسي

ومضت قافلة الحياة أمام عينيها رتيبة خاوية ، لا تكاد تحرك تيارها الراكد مغامرة من تلك المغامرات العنيفة الملتهبة التي تملأ على الممثلات الجميلات أمثالها حياتهن المحمومة الصاخبة . لقد كادت مارسلين المسكينة تصبح هي الاخرى جزءا كئيبا ميتا من حياتها الكئيبة الميتة !

كانت تقوم بأدوارها التمثيلية في قصص الغرام أشبه بآلة عاجزة صماء ، فهي تردد الجمل والعبارات العاطفية ترديدا أجوف لا روح فيه ، ولكنها تحاول مع ذلك أن تستمد من أعماقها النابضة بأطياف الشقاء والبؤس الماضية ، مددا عبقريا يعينها على اتقان أدوارها الدرامية العنيفة ، والاندماج الرائع في جوها الفاني ، واضفاء حلة وهاجة من الصدق

العمى على معاني الأسى التي تصطرم بها مشاهدها الشاجية .. لقد كشف فيها المخرج الذكي رافاييل هذا السر المطوى عن أعين الكثيرين ، ولمس بنفسه صلاحيتها لتلك الادوار التي تبدو فيها عانية مظلومة معذبة ، تنتزع الدمع العصي من اعين هذا الشباب الباريسي الساخر اللاهي ، وهكذا احتضنها بتمثيل أدوار اليتيمات والمضطهدات والمعذبات في الارض ، وهي الادوار التي رفعتها بعد زمن قصير الى قمة مجدها المسرحي في الاوبرا كوميك

ولكنها تستشعر في قرارة أعماقها عجزها الشائن عن الاندماج الصادق في أدوار الحب المؤججة بنشوات المشاعر ووهج الاحلام والخيالات .. انها تحس تلك الهوة العميقة التي تفصل بين عالم واقعها المتجهم الكابي وبين عالم العواطف الوجدانية الجميل المورد

أتراه نقص في حيويتها أو بلادة متأصلة في طبعها ؟ أم تراها تحمل بين جنبيها الخاويين روحا مظلمة عانية ، وقلبا فارغا من هواء ؟!

كانت هذه الخواطر الممضة تعزو رأسها الصغير في اصرار وقسوة ، عندما تعود آخر الليل منهوكة القوى الى غرفتها ، فلا تجد غير البكاء والشعر تنفس بهما عن هذه الاهوال النفسية التي تحمل الصراع محتدما أبدا بين مخاوف عقلها وأوهامه ، وبين حنين روحها الظمأى الى رشفات مصبوبة من ذلك النبع المجهول !

وفي ذات ليلة ، خلال فترة استراحة بين الفصول، تدخل عليها غرفتها بالمسرح زميلتها «ديلي» ، وكانت العلاقة بينهما لا تزال سطحية تمليها زمالة العمل

وكانت ديلي تدرك بغريزة الانثى سر كآبة الفتاة وعلة ضعفها وحيرتها . انه التطلع الخفي الى الحب من عذراء تخنق بالهرب من الحياة طمعتها المتدفقة

وكانت ديلي قد دبرت منذ أسابيع في نفسها أمرا ورسمت مع عشيقها خطة دنيئة لاستغلال سذاجة الفتاة واجتذابها الى شرك مبيت تلقى عنده لونا من الحب الموهوم تطفىء به ظمأ روحها العطشى اليه ، ثم التمتع برؤيتها بعد ذلك وهي تتخبط في سرابه ووهمه كفريسة مخدوعة مضللة

وبعد تبادل التحية بين الزميلتين ، تقول لها ديلي في حنان مصطنع

ـ عجبي لك يا مارسلين . دائما أنت اللائذة بأذيال أسماك ووحدتك ! أتراك اعتزمت يا حبيبتي أن تقضي حياتك هكذا بين العمل المرهق أول الليل ثم الغرفة والحياكة طيلة ساعات النهار ؟

وتجيبها مارسلين الوديعة في أسى ، قائلة

ـ وماذا تريدينني أن أفعل وأنا الوحيدة في مدينتكم الكبيرة المجهولة ؟ .. انني أخشى الحياة يا ديلي خشيتي من ذلك المستقبل المجهول الذي ينتظر كل فتاة مثلي ومثلك من فتيات الليل والعمل .. لا لا يا ديلي . لقد فات الاوان . انني الآن جسد بلا روح ونفس تتحرك بلا مشاعر ولا قلب

ولم ينل هذا الموقف الاليم من عواطف ديلي المنحجرة . بل اهتاج رغبتها الشريرة في اقتناص فرصتها واستدراج فريستها الى الفخ ، فبادرتها قائلة

ـ أف لياسك يا مارسلين . دعي بالله هذا التشاؤم الذي نسجته مخيلتك المحمومة وبددي عن ذهنك هذه الاوهام السخيفة ، ولتحيي مثلي يوما بيوم . أما المستقبل المجهول

يقود «الأوركسترا» برموش عينيه !

يعتقد « السير مالكولم سارجنت » ـ رئيس اوركسترا « السيمفوني » بالاذاعة البريطانية ـ ان الموسيقى خير مطهر للنفس والروح .. ويرى ان تأثير اللحن الرائع على الشخص المرهف الحس يبقى امدا طويلا ، قد يحسب بالسنين

ومن الطريف ان « السير مالكولم » كان في القائمة السوداء لدى النازيين ، وكان بين من قرر الالمان اعدامهم اذا ما احتلوا انجلترا . ولكن الاطرف من هذا ، انه قاد مرة فرقة الموسيقى الوترية اللندنية ـ « الفيلهارمونيك » ـ باهدابه وحاجبيه ! .. وكان ذلك في عام ١٩٣٧ ، وقد اصيب بكسر في ذراعه قبيل حفلة وعد بان يراسها !

الذي يفزعك ، فلنتركه هناك وديعة في أيدي السماء .. ترى ماذا كنت أريد أن اقوله لك ؟ آه .. لقد أنبت لاذكرك أن عيد الفصح بعد غد ، وانني اعتزمت قضاء نهاره بعيدا عن جو باريس المسمم الخانق لاستمتع بجمال الجو الطليق وسط المزارع والخلاء ، كما اعتزمت الا أدعك تفوتين على نفسك وعلى هذه النزهة الجميلة المروحة كما هي عادتك في كل دعوة وجهتها لك من قبل

وتستصحك متابعة

ـ هيا يا حبيبتي . لن اتركك حتى اطمئن الى انك قبلت هذه الدعوة . انها ستكون فرصة طيبة لاعرفك بصديق كريم ليس يكاد يدوب اعجابا بك وبمواهبك .. نعم أنك ستسعدين بذكرى هذه النزهة الجميلة رغما يا مارسلين . ولعلها تكون فاتحة خروجك على حياتك الحزينة الخاوية لتستقبل بعدها حياة المجتمع الحافلة بكل ممتع وبهيج

وتجيبها مارسلين معترضة

ـ ولكنك تعلمين أنني أضيق الناس ذرعا بالمعجبين ، ثم بي ...

وقبل أن تكمل حديثها ، تباغتها ديلي مقاطعة

ـ أعلم ذلك حق العلم يا عزيزتي . ولكن هذا المعجب ليس على غرار ذلك الشاب الناعم الحالم الذي يرق ويستحدي الى حد التخنث ، ولا هو من صنف أولئك الكذابين المخادعين الذين يتقلبون تقلب الحرباء بين لحظة واخرى .. ماذا أقول ؟ انه الرجولة والنبل تجسما في شخصه . وأنا على ثقة من أنه سينال تقديرك واعجابك !

وأفلحت ديلي في أن تضرب على الوتر الحساس ضربتها الموفقة ، اذ ما لبث خيال مارسلين أن اضطرم حنينا واشتياقا الى تلك الصورة الوهمية الفاتنة التي ظلت تداعب خيالها زمنا في مراقد الاحلام

ولعبت الاقدار لعبتها ، والتقت الفتاة بذلك الشاب الجميل الفاتن الصورة ، الذي قدر له أن يحمل لها في قلبه التافه الغادر ، ذلك الحب الوهمي الرخيص الذي خدعت به .. ولكنه الحب الذي خلق من مارسلين أنثى أخرى يسري لهب العبقرية في كل قطرة من دمها ، انه الحب المسحور الذي جعلها تنفث مع سيل من التأوهات والانفعالات والحسرات ـ هي المثلة الصغيرة ذات الافق الثقافي المحدود ـ لآلىء يتيمة من طرائف القصيد ...

واقبل عليها هذا « الاوليغيبه » ، وهو الماكر الاساليب الخبير العارف بطباع النساء ، يبثها غزله بحدق وحذر ، ويتحسس الثغرات الضعيفة من نفسها المعدنة ليبعد اليها

حدثها بلهجة المنفجع العاني ، فقص لها شقاءه وبؤسه واسمعها حديث تعاسته واحقاده وقعود حظه . وأفهمها من طرف خفي أنه لا يزال يعتقد ملاكه الحارس الذي يقيمه الصبر على الشدائد ويحنو عليه في محنته ووحدته !

وظنت مارسلين الوديعة الطاهرة أنه فتى وحيد شريد ، وأن صلوعه الكليمة تنطوي على هم كامن وأسى دفين ، فلم تستطع أن تقاوم طويلا هذا النداء المتوسل الصارخ الذي يصرخ في أذنيها بارانين الابتهال والرحمة ، وعجزت أخيرا عن خنق أنوثتها المحرومة الجائعة التي أصبحت تتدفق بفيوض متلاحقة من الحنان والحب

ترامت عليه محمومة نشوى ، بعد أن أحست ، والاسف والحسرة يعصران قلبها ، حواء حياتها الماضية ، وراحت تقص له في أحاديثها وهمساتها كل ما يعتلج في أعماقها نحوه

وتصبح سحر الحب على فمها ، فتحلم على أدوارها التمثيلية في قصص الغرام والحب هالات بديعة تتوهج بالحرارة والاخلاص والصدق ، وتلمع فيها اشراقات علوية من المشاعر الطاهرة والانفعالات السامية التي باتت تغزو قلبها الطفل ، فطهرت على سائر زميلاتها بين يوم وليلة !!

وازدهاه ترامبها على أقدامه ، وفاؤها في استمالته وارضائه ، ودأبها على ملاحقته في نهار وليل ، حتى أصبحت هي الطالبة الملحة في الطلب ، بعد أن كانت المطلوبة المتعززة ، وما رأى هذا المفتون مدى انصاعها له حتى سولت له نفسه الآثمة أن يجترىء على صمعها وطهرها ، فيطالبها بأمر تستهوله كل عذراء تعرف كيف تسمو بحبها ، وتعتز ضنينة بكنز عفتها

روعتها وهله الصدمة ، واستنزفت الدمع قانيا من مقلتيها ، وحاولت أن ترده الى وعيه عسى أن يعف عن هذه الخسة ، وجهدت لتثير في نفسه المظلمة بصيصا من ضياء الروح لتسمو به الى أفقها الكبير

ويغيب عن افق حياتها شهرا يقضيه في أعالي السافوا ، بعد أن يودعها في آخر مرة وهو غاضب عاتب . لقد أملت عليه ديلي هذه الخطة اللئيمة الغادرة ، ليمدا لفتاة المسكينة في حبل الأمل الكاذب بهجر مصطنع ، وليتنعما معا بتمل عذابها وألمها . وما درت هذه المأفونة أنها كانت لعبة في يد الاقدار ساقتها في طريق مارسلين ، لتكون ، برغمها ، سببا مواتيا يحل بمفتنق براعم العبقرية والشاعرية في خيالها وذهنها ، فلقد أفرغت مارسلين كل هموم نفسها في فمها الذي انحدت منه سلواها الوحيدة ، فاحتضن لها الفن كما لم يحتضن لها أحد من الناس ، ورفعها بعد قليل الى الذروة الحالقة التي عزت على الكثيرات ممن يفقنها جمالا وذكاء وشهرة !

ثم تسمع أنه عاد الى باريس ، ويجيئها النبأ بأنه الآن في زيارة لديلي بمسكنها القريب من المسرح ، وكانت مارسلين مشغولة في تلك الساعة باداء دورها في احدى بروفات التمثيل ، ولكنها تترك فجأة كل شيء ، لتجري على قدميها كالمجنونة في الطريق ، وهي تهتف باسمه وبحبه

وتصعد درجات السلم ، وتجد باب المسكن مفتوحا ، فتدخل لاهثة الانفاس ، وقد ركض قلبها في صدرها حتى

(البقية على صفحة ٦٠)

جواربي تدوم طويلا في حالة جيدة !

إن استعمال لوكس دائما في غسل الجوارب يطيل من عمرها بخلاف ما يحدث عند إتباع طرق الغسيل الغير سليمة . إذ أن الصابون الخشن أو الردىء النوع يبلى الجوارب قبل الأوان .
إن رقة رغوة لوكس تمنع تلف الجوارب بالعرق كما تحفظها متينة جديدة .

لوكس يحفظ الجوارب
متينة جديدة
ثلاثة أضعاف عمرها

لوكس ينظف
جميع الملابس الرقيقة

LUX

استاج ليفر

G - LX. 6 - 1325

هل تصدق ؟

— أن المرحوم الأستاذ عبدالرحمن رشدى كان قد رشح الأستاذ زكى طليمات للسفر فى رحلة إلى فرنسا ، وعندما عاد من بعثته عينته الحكومة رئيساً للأستاذ عبد الرحمن رشدى فى تفتيش التمثيل الذى أنشىء فى عام ١٩٣٧ بوزارة المعارف العمومية ..؟

— وأن السيدة زوزو شكيب بدأت حياتها المسرحية بتقليد المرحوم محمد تريحانى وشخصية كشكش بك ، حيث كان يشاهدها بنفسه ، فيستغرق فى الضحك ؟

— وأن السيدة فاتن حمامه كانت تنوى تكملة دراستها حتى تتخرج من الجامعة ، غير أنها آثرت التمثيل ؟

كاترين هيبرن

لم تكمل بعد عشرين عاماً كممثلة سينمائية .. فقد كان بدء اشتغالها بالسينما فى عام ١٩٣٢ ، ولكنها تعتبر فى عداد النجمات المخضرمات لأنها اشتغلت بالمسرح وهى بعد فى الثالثة عشرة من عمرها . وكان من أدوارها المسرحية الخالدة دورها فى مسرحية « الحسناء والوحش »

وكان أول ظهورها على الشاشة مع جون بارمور فى فيلم « وثيقة الطلاق » الذى وطدت به مركزها فى عالم السينما . وبالرغم من أنها ليست على قدر من الجمال الذى يساعد غيرها على النجاح ، إلا أن مواهبها التمثيلية طغت على هذا النقص الظاهرى .. فعوضتها عنه مجداً وشهرة

ولكن حب المسرح مايزال متغلغلا فى نفسها ، فكثيراً ما تهجر عملها السينمائى وتهرع إلى نيويورك للظهور على مسارحها حتى تروى نفسها إلى المسرح ، ثم تعود إلى السينما من جديد أكثر تألقاً وأروع فناً

نجوم وطائرات محترقة

هكذا اراد القدر ان يضيف اسم كاميليا الى قائمة النجوم الذين ذهبوا ضحية الطيران

كانت رحمها الله تريد ان تسبق زمنها لتبلغ اعظم مكانة ترجوها فنانة لنفسها .. وقد خطت خطوة واسعة في هذا السبيل ، فاصبح اسمها على كل لسان ، ليس في مصر فقط بل وفي انجلترا ايضا .. وذلك بعد ان اختارتها احدى الشركات الانجليزية لتمثيل دور في فيلم « طريق القاهرة »

وقد كان للارهاق الشديد الذي عانته في عملها المتواصل اثره في صحتها .. فنصحوها بالذهاب الى سويسرا للاستشفاء . واستعدت للسفر ، وكانت في نفس الوقت مرتبطة بالعمل في احد الافلام الجديدة التي تستعد احدى الشركات لانتاجها .. فلما طلبت تاجيل عملها في الفيلم الى حين عودتها افهموها انهم مضطرون لاسناد دورها الى ممثلة اخرى .. ففكرت في تاجيل سفرها ريثما تنتهي من الفيلم

ولكن القدر اصر على ان تعجل كاميليا بسفرها ، كأنما عز عليه ان يمحو اسمها من قائمة ضحايا الطيران بين النجوم .. فاذا هي رحمها الله تسافر مرغمة ، لكي تنتهي حياتها هذه النهاية الاليمة

□

وقد مرت سنوات على وفاة النجمة الامريكية كارول لومبارد في حادث احتراق الطائرة بها ، وما تزال ذكراها في نفوس المعجبين بها في انحاء العالم

كانت في اوج شبابها ومجدها السينمائي عندما تطوعت مع من تطوع من النجوم للدعاية لسندات الحرب التي كان يصدرها الجيش الامريكي .. وتكررت رحلات كارول ، وكانت في كل مرة تعود الى هوليوود اكثر حماسا وترقبا للفرصة التالية التي تؤدي فيها من جديد هذا الواجب الوطني

ولم تكد تبتعد بها الطائرة في المرة الاخيرة لاداء واجبها .. حتى جاء نعيها الى هوليوود ..

لقد سقطت بها الطائرة محترقة ، فذهبت المسكينة شهيدة الواجب . ومثلها المطربة والنجمة السينمائية جريس مور التي احترقت بها ايضا

الكونت شيني

ويل روجرز

كامبليا

طائرة كانت تركبها اثناء رحلة غنائية تقوم بها فى اوربا

▭

ومنذ عام تقريبا روع عالم السينما بكارثة اصابت النجمة ميرل اوبرون فى حادث احتراق طائرة .. ولم تكن ميرل نفسها هى الضحية فى هذا الحادث ، بل كان الرجل الذى علقت عليه آمالها وربطت به حياتها

انه الكونت تشيني الذى ربط الحب بين قلبه وقلبها ، فاذا اسماهما على كل لسان

وما كان الخوف من الطيران ليخطر لميرل على بال ، لولا ان احد قراء الكف قال للكونت تشيني بعد ان تطلع فى كفه .. وكان ذلك فى احدى الحفلات .. قال له : « حذار من ركوب طائرة .. فان خطرا يتهددك اذا فعلت ذلك »

وكان الكونت تشيني مسافرا فى الغد من روما الى فنيسيا فى موعد عملى ، وكان لابد من الوفاء بهذا الموعد فالحت عليه ميرل بأن يسافر بالقطار بدل الطائرة . واجابة لرغبتها ذهب معها الى محطة السكة الحديدية لحجز مكان فى اول قطار فلم يجد فيه مكانا خاليا ..

وكان لابد من الاسراع بالسفر ؛ لان التأخير معناه ضياع صفقة كبيرة عليه . وقال لها : « لا تخشى شيئا ياميرل .. سأسافر بالطائرة .. .

كارول لومبارد

وسأعود اليك سالما .. وسيتكرر سفرى فى الجو دون اى حادث »

ولم تقدر ميرل على منعه ، فاستأجر طائرة خاصة ووقفت فى المطار تودعه وهو يقول :

« عندما ترتفع الطائرة عن ارض المطار سيدور بها الطيار دورة وهى ما تزال منخفضة حتى الوح لك بيدى من نافذتها »

وارتفعت الطائرة وعينا ميرل تتبعانها وهما مغرورقتان بالدموع .. ودارت الطائرة دورتها وشاهدت ميرل يد الكونت تلوح لها ، فرفعت يدها ترد تحيته .. وأخذت الطائرة فى الابتعاد .. وفجأة .. اصطدم جناحها فى شجرة .. وبسرعة البرق هوت الطائرة الى الارض فى صدمة عنيفة . شبت النار فيها على اثرها .. كل هذا امام عينى ميرل ومن معها فى المطار

وقبل ان تصل عربة الاسعاف الى مكان الطائرة ، كانت النار قد التهمت كل شىء فيها .. واصبح الكونت كتلة من الرماد ..!

وتملك الذهول ميرل اوبرون ، فوقفت جامدة لا تدرى شيئا . واشفق بها بعض اصدقائها فأخذوها الى ضيعتهم لكى يخففوا عنها اثر الحادث

وفى اللحظة التى دخلت فيها القصر الموجود وسط الضيعة ، دخل معها

جريس مور

وطواط لبث يحوم حولها طوال مدة وجودها فى القصر .. فلما انقضت ايام وغادرت القصر اختفى الوطواط .!

ويقول من شاهدوه لعله روح الكونت تشيني ارادت ان تستزيد من رؤية ميرل ، فتبعتها على شكل وطواط .. والا فلماذا اختفى بعد ان غادرت هى القصر ..؟

▭

واخيرا نذكر الممثل الكوميدى وراعى البقر القديم ويل روجرز

كان الطيران هوايته التى يكرس لها كل اوقات فراغه .. وكانت له طائرة خاصة يحلق بها فى الجو ساعات طويلة متنقلا بين مختلف البلاد

ولم يكن مجرد طيار عادى ، بل كان عالما فى فن الطيران .. فاهما لكل شؤونه .. وقد ضرب عدة ارقام قياسية فى الطيران لمسافات بعيدة فى اقصر وقت

وفى آخر مرة كان يركب الطائرة مع احد كبار الطيارين ، فسقطت بهما الطائرة فى احدى المناطق الجبلية .. وعندما وصل الذين سارعوا لانقاذهما الى مكان الحادث ، كانا قد اصبحا جزءا من حطامها

وقد لقى النجم الانجليزى ليزلى هوارد ايضا حتفه فى حادث طائرة سقطت به فى البحر فى اثناء الحرب العالمية الثانية ، وهو يؤدى واجبه مع قوة الطيران الملكى الانجليزى

فنيات ضاحكة

أخبار فنية

■ [illegible] وسعد [illegible] بالاتفاق على اخراج فيلم رحيص

■ [illegible] احدى الفنانات ورقة يانصيب [illegible] شركة سينمائية جديدة

■ [illegible] الفاضلة أن [illegible] على حصص [illegible] واحدى [illegible] على [illegible] رحيص

■ [illegible]

حكمة الشهر

قد يعطى اتعه المثلين شانا، دور السلطان ، واعظمهم دور المتسول ..وهذا كثيرا ما يحدث فى الحياة !

■ فتح أحد الأهلين جهاز الراديو خطأ [illegible] أحدثت به اذاعة سطحة [illegible] ضلاح [illegible] تحصل

■ [illegible] ضلاح [illegible] أحد [illegible] وصب [illegible] الاحوص »

أمثال فنية

■ واحد ساقط فيلمه .. والتانى تعال ليه ؟

■ ابعد عن المخرج ، وغنى له

■ مهما تبطن تظهر الأفلام

■ يادار مدخلك فيلم

■ [illegible] يفيم بيت أحبها

■ [illegible] الأبيض (الحمام) ينفع فى اليوم الأسود

■ لاقيني ولا تودينى السينما

■ منتج الفيلم كالزوج الخنوع .. آخر من يعلم

■ [illegible] العيش إلا للمنتجين

■ عسى أن تكرهوا فيلماً وهو خير لكم

■ [illegible]

[illegible]

يوسف وهبى بك

[illegible] معروف الى [illegible] ، [illegible] حفلة تكريم بدأها [illegible] معروف [illegible] أن [illegible] :

— [illegible]

راقية ابراهيم

[illegible] أحد الأشخاص جلسة لتحضير الأرواح [illegible] عن روح [illegible] بأنه يريد استحضار روح زوجته ، وبعد [illegible] على المائدة ، فقال له محضر الأرواح :

— [illegible] الذى تدق على الطاولة [illegible] الرجل مفزوعا وهرع نحو الباب وهو [illegible]

— لما اهرب بقى أحسن « تدق على دماغى » !

زوزو ماضى

[illegible] لزوجة لزوجها فى خلال جلسة صافية :

— ياترى لما [illegible] شعرى [illegible] ؟

فأجاب الزوج :

— هيه دى عايزه كلام ؟ طيب [illegible] عينى [illegible] شعر [illegible] .. شفتيني كرهت ؟

قال الاولون

ومن لم يمت بالفن مات بغيره
تنوعت الاسباب والفيلم بايخ!

شهرزاد

[illegible] .. وبعد أن تعبا من انشحار [illegible] ، [illegible] الزوجة الصمت [illegible] :

— كل [illegible] أحلامهم [illegible] كده !

فأجابت الزوج :

— [illegible] .. [illegible] محوروش !

هارى منسب

[illegible] من الأسرة [illegible] جدتهما العجوز ، [illegible] سفر [illegible] الطعام حتى [illegible] :

— كيف ولدت أنا ياجدتى ؟

فأجابت الجدة :

— [illegible] أرسل الله لنا ملاكا ألقى بك عندنا [illegible]

وعمر [illegible] شقيقه وهمس فى أذنه قائلا :

— [illegible] ولا تخبره على [illegible] ؟

الألف والتاء:

أت — اسم [illegible] « للأتان » وهو [illegible] الحصاوى ويضرب به المثل فى حالة سقوط أحد الأفلام ، فيقال إن مخرج الفيلم « أت » .

قال الشاعر :

اذا لم تستطع فيلماً فدعه
والا قال عنك الناس « أت »

وآت من أتى يأتى ، تقول « الكومبارس » لخساء المخرج : « متى تسندلى دوراً رئيسياً » ؟ فتقول : « كل آت قريب ، وكل قريب [illegible] » .. و « أتان » على وزن « أكلان » وهو حشرة أليفة [illegible] دور [illegible] لتحفيف دم روادها ، وفى رواية أخرى لتحفيف دم المثلين الذين يظهرون فى الأفلام التى تعرضها

أتب — ومعناه « قتب » وهو « بالون » يظهر فى أعلى الظهر وينحم فى الغالب عن حمل هموم الأفلام الرخيصة التى تخلف خسائر طائلة ، قال الشاعر محمود بن شكوكو :

حف كأسها الحبب
وهى عادة رطب
مثل عقود الصب
حبها حاب لى « أتب »

« ادبانى »

للشهرة

يعلن المؤلف [illegible] أبو على » أنه بصدد تعاون قد فتح ورشة تشمل جميع أصناف القصص السينمائية « جاهزة وتفصيل حسب الطلب » ومستعد لبيع وشراء قصص قديمة وذلك بأسعار ما قبل الحرب ومن يشترك [illegible]

مطلوب

مطلوب أديب مشهور ألف أغانى وقصص سينمائية وحوار وحلقات بأجر مغر وشروط سهلة بشرط أن يتنازل عن كتابة اسمه على [illegible] أو يشتم أو « يخرج » من مؤلفاته

اديب مشهور قوى

ثرى حرب

ثرى حرب طالع فى المقدر جديد يطلب وجها جديداً لاخراج صاحبته فى دور رئيسى بفيلم جديد ، ويشترط فيها أن تكون غير متزوجة .. لا لشىء لاسمح الله ، ولكن خوفاً من أن يمنعها زوجها عن العمل ، والمقابلة فى أى وقت تشاء

لغة فنية

الدوبلاج : عملية تزوير لا [illegible] عليه القانون

البطلة : حسناء تخرج من كل فيلم [illegible]

البلاتو : [illegible] حتى يحمى ممثلين من أن يكشفوا أمام « حد عريب » ..

الراقصة : معشوقة تبعث إلى عشاقها « الثلاثيات » فى الهواء

المخرج : ساحر يتربع فى « مخرج » [illegible] من حيوانات [illegible]

الماكياج : عملية « تنظيف » لما أفسده الدهر من وجوه ممثلى الفيلم

معارك قلمية

يثيرها أهل الفن

لم يشهد عام من المجادلات والمعارك القلمية بين اهل الفن كما شهد هذا العام ، ففيه أثيرت بينهم مناقشات عديدة فى نواح مختلفة نسجل هنا بعضها

سيناريو « الوعد الحق »

هى آخر معركة قلمية ، تلك التى اثيرت بخصوص السيناريو الذى اقتبسه الاستاذ ابراهيم عزالدين من كتاب « الوعد الحق » الذى الفه معالى الدكتور طه حسين بك وزير المعارف

وقد اثار هذا السيناريو معركه قلمية على صفحات الجرائد بين حضرات رجال الدين.. بدأها البعض بان الدين يحرم تصوير نبى الاسلام وصحبه ، ثم يعتب على البعض الآخر من رجال الدين الذين سمحوا باخراج مثل هذا السيناريو على الشاشة .. فيدافع هذا البعض مبررا هذا السماح بانه مشروط بشرط هام وهو ان لايظهر النبى وصحبه فى السيناريو، وانما تجرى حوادث الفيلم ويكتفى بالاشارة اليهم فى سياق وقائعه

ونهض البعض الآخر يبدى عدم تحريم التصوير ويستشهد باقوال للاستاذ الامام الشيخ محمد عبده قالها فى اثناء زيارته لاوربا عام ١٩٠٢

قاهر الشيطان

وشبيه بهذا الجدل الخاص بتصوير زعماء الدين او عرض شخصياتهم .. تلك الضجة التى اثيرت عندما قدمت جمعية الشبان المسلمين مسرحية « قاهر الشيطان » فى احد الاعياد الدينية . فقد اعترض بعض رجال الدين على ان يكون بين شخصيات المسرحية شخصية لاحد الخلفاء الراشدين، وطالبوا بمصادرة المسرحية ومنع تمثيلها

وكان أن تدخلت الرقابة فى الامر ، فحذفت من المسرحية الشخصية التى اعترضوا على ظهورها ، دون ان يفقدها ذلك مرماها

ويذكرنا ذلك بما حدث فى بدء نشوء السينما فى مصر .. عندما قدم الينا المخرج الفرنسى «لويس مركانتون» وفى صحبته الفنان التركى وداد عرفى لاخراج فيلم عن حياة نبى الاسلام . وقد اختار المخرج المذكور الاستاذ يوسف وهبى بك .. وكان وقتها فى اوج مجده المسرحى .. لتمثيل دور البطولة فى الفيلم . وما كاد يذاع هذا الأمر حتى ثار رجال الدين ، فمنع المسئولون فى الحال المخرج الفرنسى عن اخراج فيلمه

حول المسرح المصرى

وان كانت المعارك القلمية السابقة اثيرت لامور دينية ، فهناك معارك عديدة اثيرت هذا العام حول الشؤون الفنية المختلفه

وكان اقربها تلك المعركة التى كان فرسا الرهان فيها الاستاذين يوسف وهبى بك وزكى طليمات

وقد بدات المعركة عندما وقف التعاون بين يوسف بك وبين الفرقة القومية . فراح كل منهما يكيل للآخر الاتهامات ويرجع اليه اسباب فشل الفرقة فى مهمتها ، وينسب اليه امورا يعتبرها السبب فى تدهور المسرح المصرى

وعلق من علق على هذه المعركة رايه مطالبا بالتهادن بين المتعاركين.. وقد وضعت المعركة اوزارها ، ولكن الطرفين ما يزالان على تحفزهما فى معاودتها من جديد

حول السينما المصرية

وقد طلع المخرج الاستاذ محمد كريم ذات يوم على قراء احدى الصحف بمقال ينعى فيه الحالة التى وصلت اليها السينما المصرية ويوجه بعض الاتهامات الى المشتغلين بها

فانبرى بعضهم يرد عليه مدافعا ومبرئا السينما المصرية من كل ما نعتها به احد مخرجيها الاوائل

ومثل هذه المعركة اثيرت بين السينمائيين المصريين ايضا بخصوص استخدام الفنيين الاوربيين فى الافلام المصرية .. فالبعض يرى اقتصار الاعمال الفنية فى الافلام على المصريين حتى لا يتعطل بعضهم عن العمل ، والبعض يرى استخدام الاجانب حتى يستفاد من خبرتهم فى كل فروع عملنا السينمائى

حول الفنانين الشرقيين

وكانت النقابات الفنية قد نصت فى قوانينها ان يدفع لهاغير النقابيين عشرة فى المائة من الاجور التى يتقاضونها ، وقد سرى هذا القانون بطبيعة الحال على الفنانين الشرقيين الذين يحضرون الى مصر للظهور فى بعض الافلام او لمباشرة بعض الاعمال الفنية الاخرى

وقد أثار المطرب الاستاذ فريد الاطرش نقاشا على صفحات الجرائد مطالبا بعدم سريان هذا القانون على الفنانين الشرقيين باعتبار أن اهل الفن فى الشرق .. كلهم اسرة واحده يجب أن يقوم التعاون بين افرادها .. ولفت النظر الى أن التطبيق على الفنانين الشرقيين يؤثر على سوق الافلام المصرية فى بلادهم ، فانظهورهم فى بعض أفلامنا يساعد على رواجها ونجاحها

وقد رد الاستاذ يوسف وهبى بك باعتباره نقيب الممثلين فى مصر يبرر موقف النقابات الفنية قائلا ان قوانينها تسرى أيضا على المصريين من غير النقابيين ، وأن حصيلة العشرة فى المائه انما تنفق فى معاونه الفنيين المعطلين

وكانت اهم ظاهرة فى النقاش الذى دار بين يوسف بك وفريد الأطرش انه اتسم بالصفاء والبعد عن الهجوم والمهاترة .. وان لم يكن له أثره فى الاقتناع التام بنص القانون الذى دار النقاش حوله

حول حقوق التاليف

وكان اعضاء جمعية حفظ حقوق التاليف والتلحين قد اختلفوا فى بعض شؤونهم فانقسموا حزبين .. وهاجم احدهما الحزب الذى يتزعمه المطرب الاستاذ محمد عبد الوهاب.. فاثيرت لهذا السبب معركة قلمية على صفحات الجرائد كادت تؤثر على القضية التى تنادى بمصالحهم المشتركة ، لولا ان أوقف الجدل بين الطرفين .. ولكن كلا منهما استقل بنفسه فى مساعيه واعماله

هل عرفت ؟

ان فكرى اباظة باشا كان ناقدا مسرحيا (هاويا) حوالى سنة ١٩١٠ ، وكان الى جانب هذا يؤلف ويلقى الازجال !

وان الشخص الذى مكن لهوايه الممثل فى نفس زكى صيمت هو محمود بك تيمور ، الذى منعه حياؤه من ان يصبح هو الآخر ممثلا !

الكواكب تشترك
في استفتاء عالمي عن النجوم

من هو أحب ١٠ نجوم إليك؟

تأسست في هوليوود هيئة اسمها « جمعية الصحافة الأجنبية » ، من بين أعضائها مراسلو الخاص في عاصمة السينما . وقد رأت هذه الهيئة أن تنظم استفتاء عالميا تشترك فيه صحف أمريكا وأوربا والشرق لمعرفة أحب النجوم إلى جماهير السينما في كل قطر

ولم تقتصر الهيئة المذكورة في هذا الاستفتاء على نجوم السينما في هوليوود فقط ، بل جعلته عاما يشمل نجوم كل قطر من أقطار العالم المشتغلة بالسينما ، ومن بينها مصر طبعاً . . فقد صارت لها مكانتها في العالم السينمائي ، وبهم « جمعية الصحافة الأجنبية » في هوليوود أن تعرف مدى تعلق الجماهير بنجوم السينما في جميع أنحاء العالم ، وأيهم له أنصار أكثر من غيره . . ويفوز بلقب « معشوق العالم » إذا كان ممثلا ، أو « معشوقة العالم » إذا كانت ممثلة

وها نحن نطرح هذا الاستفتاء على قراء « الكواكب » طالبين منهم أن يكتب الينا كل منهم رأيه في الاستفتاء . . بحيث يذكر أسماء عشرة من نجوم مصر والخارج أحب اليه من غيرهم

شروط الاستفتاء

١ — ويجد القارىء تحت هذا الكلام كوبونا يحوى عشرة أرقام مسلسلة من ١ إلى ١٠ ، فعلى القارىء أن يكتب أمام هذه الأرقام أسماء نجومه المحبوبين حسب أفضليتهم

٢ — يصح قص الكوبون على ورقة بيضاء بخطه ، على أن يكتب بالحبر بخط واضح

٣ — ترسل الكوبونات إلى مجلة « الكواكب » بدار هلال بوستة مصر القديمة بالقاهرة ، على أن يكتب في زاوية الظرف « استفتاء أحب النجوم »

٤ — آخر ميعاد لاستلام الردود على هذا الاستفتاء هو يوم ٢٥ أكتوبر ١٩٥٠

الجوائز

وستوزع هذه الجوائز على القراء الذين تكون ردودهم أقرب من غيرها إلى النتيجة العامة

- الجائزة الأولى : عشرة جنيهات
- الجائزة الثانية : ثلاثة جنيهات
- الجائزة الثالثة : جنيهان
- الجوائز ٤ و ٥ و ٦ و ٧ و ٨ : كل منها جنيه واحد

كوبون استفتاء أحب ١٠ نجوم

١ —	٦ —
٢ —	٧ —
٣ —	٨ —
٤ —	٩ —
٥ —	١٠ —

اسم القارىء :

العنوان :

اللعبة

- ١ -

نحن في مكتب « هيلكرايست » في ضيعته الموروثة عن آبائه ، وهو رجل خمسيني نحيف يشكو من النقرس في قدمه اليمنى ، جالس الى مكتبه الكبير .. وتدخل عليه ابنته « جيل » فتحدثه عن « آل هورنبلوار » وهم من محدثي الثراء ، وتنتقد تهور والدتها منهم ومقاطعتها لهم

هيلكرايست : الحياة المهذبة فن يا ابنتي لا يحذقه الناس الا بعد أجيال من التأدب . وهؤلاء القوم الجدد يئو النعمة لا يعرفون قاعدة للحياة الا الحصول على ما يطمعون فيه،دون مبالاة بالوسيلة .. وعندما بعت « هورنبلوار » ضيعة «لونجمدو» المجاورة كنت أحسن الظن به ، ولكني اكتشفت أن تأثيره في الجيرة في غاية السوء ، فقد أنشأ مصنع فخار فيها بعد أن اكتشف صلاحية التربة لصنعه ، وملأ الجو حولنا ضجة ودخانا

جيل : حقا ما أصعب التفاهم مع الجيل القديم !

ويخرج جيل ويدخل « جاكمان» وزوجته ، وهما من الفلاحين

جاكمان : وصلنا انذار بالاخلاء يا سيدي في آخر هذا الاسبوع

هيلكرايست : عجبا ! ولكني اشترطت عند بيع « لونجمدو » أن لا يخلى أحد منكم عن البيت الذي يؤجره ، لان ازمة المساكن مستحكمة

مسز جاكمان : ولكن مستر «هورنبلوار» أنذرنا بنفسه ، كما انذر سائر السكان ، لانه يريد البيوت لعماله .. لهذا لم نجد بدا من الالتجاء اليك يا سيدي ، لاننا نعلم حرصك على صالحنا ، فلنا في البيت ثلاثين سنة

هيلكرايست : اؤكد لك يا مسز جاكمان انني لو شككت في وفائه بالشرط لما بعته « لونجمدو »

جاكمان : وعلمنا انه سيشتري ضيعة «سنتري» الملاصقة لنوافذكم ليقيم فيها مصانع ذات مداخن عاليه

هيلكرايست : ضيعة سنتري ! هذا مستحيل.انه يخنق بيتنا لو فعل

تدخل مسز هيلكرايست وهي سيدة انيقة جادة صارمة فيخبرها زوجها جليه الامر فلم تستغربه لانها تسيء الظن بهؤلاء الناس الذين لا أصول لهم ويلوم زوجها لانه لم يجعل الشرط كتابيا في صلب العقد

مسز هيلكرايست : ارى أن نرسل وكيلنا « دوكر » الى « مسز مولينز » ليشتري منها «السنتري» قبل أن يشتريها « هورنبلوار »

هيلكرايست : لا أريد أن أشتريها الا للضرورة القصوى، اذ سأضطر لاقتراض المبلغ ورهن الضيعة

يدخل هورنبلوار ويفضي الى هيلكرايست انه اضطر لاخراج المستاجرين من بيوتهم لحاجته اليها لعماله ، ويحمد هيلكرايست عليه لانه لايحترم وعده

هورنبلوار : لست أعبأ بالوعود والكلمات . أنا رجل عندي مال.. نقود ، وعندي آمال ومطامع ، وسأحققها مهما كانت الوسيلة ، أما أمثال آل جاكمان فليسوا الا خنافس أدوسها في طريقي ، فانها لا تساوي التردد لحظة واحدة . وسأشتري « السنتري » ، وابني « شارل » عند صاحبتها الآن فعلا ، وسيدفع لها أي ثمن تطلبه لابني مصانعي الجديدة

هيلكرايست : ولكن هذا يقضي على بيتنا

هورنبلوار : وما شأني أنا .. الآن حدثي بي لك بنت جميلا ، تظن أنك ملكت السماء من حوله ؟ وهل عاملتموني كما يعامل الجار الطيب ، حتى أجاملكم بالمثل ؟

هيلكرايست : ووعدك القاطع بعدم اخراج المستأجرين من دورهم ، الا تنوي الوفاء به ؟

هورنبلوار : كلا .. اسكنهم لديك اذا أحببت

هيلكرايست : وسأفعل ! فلست مثلك بلا قلب ولا وفاء

هورنبلوار : اصغ الي يا هيلكرايست ! لست سيئا الى الحد الذي تتصوره ، واذا عاملتمونا بلطف أعدك الا أبني المداخن في مواجهة نوافذك . وهذه يدي

هيلكرايست (متجاهلا يده) : لست الرجل الذي يفي بوعده . ولا تحسبني أقبل يدك الممدودة لي بعد سلوكك مع آل جاكمان وقسوتك عليهم واخلالك بوعدك

تدخل جيل ومعها شارل هورنبلوار و « كلوى » زوجه

هورنبلوار : ماذا وراءك يا شارل ؟ هل أتممت الشراء ؟

شارل : كلا . فقد حضر « دوكر » واحتل بها وبعد ذلك أعلنت عزمها على طرح « السنتري » في المزاد ولم ينفع معها الاغراء مع اني صرحت لها أني سأدفع المبلغ الذي تطلبه

مسرحية في ٤ فصول لحالوري
قلم السيدة صوفي عبد الله

تدخل مسز هيلكرايست ، وحالما ترى « كلوى » تطلب اليها مغادرة المنزل باحتقار ، فيزيد تكهرب الجو

هورنبلوار : هي اذن « اللعبة الخشنة » ، لا رحمة فيها ، ليكن اذن لكم ما تريدون !

- ٢ -

نحن في القاعة التي فيها سيعقد مزاد بيع السنتري ، وفي مقدمة المسرح نرى مسز هيلكرايست مع دوكر ، وفي المؤخرة نرى ممثل الدوق وهورنبلوار

مسز هيلكرايست : هل اتفقت مع مستر هيلكرايست على الحد الاقصى للمزايدة

دوكر : أجل . ستة آلاف جنيه

مسز هيلكرايست : مبلغ طائل .. وأرجو أن يحالفك التوفيق

يخرج دوكر وتدخل « كلوى » من جانب ، وهيلكرايست وجيل من الجانب الآخر

مسز هيلكرايست : تأكد من أن معك منديلا !

هيلكرايست : معي طبعا.فلن أستطيع أن أتجاوز الستة آلاف ، وهي أقصى ما يمكنني اقتراضه على المزرعة

يدخل الدلال ومساعده ويقف على المنصة ويلتف حوله الحضور ، وتبدأ المزايدة سجالا بين « دوكر » و « هورنبلوار » (٢٠٠٠ — ٢١٠٠ — ٢٢٠٠ — ٢٤٠٠ — ٢٦٠٠ — ٤٠٠٠ — ٤٥٠٠ — لغاية : ٦١٠٠ لحساب هورنبلوار) فينظر دوكر الى هيلكرايست منتظرا اوامره

مسز هيلكرايست : تمهل يا عزيزي .. أسرع

هيلكرايست يخرج منديله ويمسح سرعه

دوكر : ٦٢٠٠

الخيانة

وتستمر المبارزة الى ٧١٠٠ لصالح هورنبلوار فتتمكن هيلكرايست مرة اخرى ايذانا بالتوقف عن المزايدة

الدلال : أأبيع بـ ٧١٠٠ للسيد هورنبلوار ؟ ٠٠ واحد ٠٠ اثنين ٠٠

هيلكرايست (مندفعا) : ٧٢٠٠

وتستمر المبارزة بين هيلكرايست بنفسه وهورنبلوار حتى تصل الى ٩٠٠٠ لصالح هيلكرايست فيسكت هورنبلوار

الدلال : أأبيع بـ ٩٠٠٠ للسيد هيلكرايست ؟ واحد ٠٠ اثنين ٠٠

جيل : كسباها !

غريب من آخر الصالة : ٩٥٠٠

يسكت الجميع ، وترسو عليه الصيحة .. وقد ظن هيلكرايست ان الغريب مندوب الدوق جاءه في الارض .. ولكن هورنبلوار يفاجئهم بأن الغريب مندوبه هو ، وانها حيلة لاسكات هيلكرايست الذي يحسب ان الارض آلت لسواه

مسز هيلكرايست : هذه خديعة وختل،سنقابلهما بالمثل .. فاحذر !

هورنبلوار : ألم ينبئ على أنها ، لعبة خشنة ، لا رحمة فيها ؟ .. بعد ستة أشهر ستكون المداخن قد أقفلت ، وستضطرون للرحيل ، وهو أحسن

مسز هيلكرايست : من الخير لك أن تعدل عن هذا العناد، والا ندمت !

دوكر يقف بالباب ويشير الى مسز هيلكرايست اشارة مواقفه

مسز هيلكرايست : اذا بنيت يا مستر هورنبلوار فستندم

هورنبلوار لا يجيب وينصرف مع زوجه ابنه

جيل : لقد رأيت « كلوى » تكاد تفقد الوعي عندما رأت رفيق دوكر

هيلكرايست : دوكر !.. ماذا وراء صاحبك هذا ، ولماذا تضطرب « كلوى » لمرآه ؟

مسز هيلكرايست : ابتعدي يا جيل !.. هذا حديث لا يصلح لك

دوكر يهمس في اذن مستر هيلكرايست فيتغير وجهه

دوكر (بصوت عال) : وصاحبي هذا أحد العميلين .. وقد تأكد من شخصيتها

مسز هيلكرايست : هذه فرصتنا !

هيلكرايست : لست أسمح مطلقا باستعمال سلاح كهذا ضد امرأة

مسز هيلكرايست : دعني أنا أستعمله ، والواقع أن التهديد باستعماله سيكون كافيا .. واذا أفشى أحد السر . فسيكون هورنبلوار نفسه ، وهذا لا يكون ذنبنا

- ٣ -

نحن في حجرة زينة كلوى في مساء نفس اليوم ، وهي مستلقية على كرسي طويل ، في حالة اضطراب عصبي شنيع ، يدخل عليها رولف أصغر اخوة زوجها وهو صديق « جيل هيلكرايست » فيتفق معه على استدعاء دوكر لمقابلتها سرا ، من طريق الشرفة المفضية الى الحديقة ، اثناء تناول الاسرة طعام العشاء ، ويخرج رولف ، فتقوم الى درج وتخرج منه حزمة أوراق مالية تعدها فتجدها ٢٠٠ وتخفيها في صدرها بسرعة لدخول حميها للسؤال عن صحتها

هورنبلوار : لقد وصلتني الآن رسالة من مسز هيلكرايست لاقابلها لأمر يتعلق بك.فهل هناك شيء تحبين أن تقوليه لي قبل أن أفاتحها به ، أم هي كذبة ملفقة لاستدراجي ؟

كلوى (باضطراب) : لا شيء .. سوى أن أبي اشتهر بفلاسفته قبل موته ..

هورنبلوار : أهذا كل شيء .. هذا لا قيمة له مطلقا . وسأعرف كيف أفهمهم درسا قاسيا

كلوى (بوجل) : هلا صفحت هذا الموضوع ، فانه ثقيل على نفسي ...

هورنبلوار : أبدا فان هذه المرأة فاطمتك واهانتك ، ولابد من الانتقام منهم ، وسأرد على كلمتها ردا خشنا

يخرج ، ويقفل الباب وراءه بالزلاج ، وتسمع طرقا خفيفا على الشرفة ويدخل دوكر فيستطلعه الا يفضحها ، وان يرحم ضعفها ، لانها قاسيت كثيرا ولانها تحب شارل زوجها حبا لامزيد عليه .. ويعرض عليه ٢٠٠ جنيها ، ولكنه يرفضها

كلوى (في يأس) : ألا يوجد شيء يمكن أن يدفعك .. هذا نصيب ... أن ...

دوكر : رباه ! ان له من عرض ! كلا ! كنت أتمنى لو أستطيع القبول ، ولكني لا أستطيع !

كلوى تدفن وجهها في راحتيها يأسا ودوكر ينصرف من الشرفة ، ثم يدخل شارل زوجها

شارل : ما كل هذا الاعياء يا كلوى ؟

كلوى : شارل ... اني أنتظر وليدا !

شارل : ما أعظم سروري ... ولا شك ان أبي سيفرح كثيرا .. ولكن هل هذا سبب حزنك ؟

كلوى : كلا ! بل هذا التناحر القاسي مع آل هيلكرايست، فانه يرهق أعصابي

شارل : في الوسع الذهاب بك الى الشاطيء بعيدا عن جو المعركة ، ولكني أحسب معركة كهذه ينبغي أن تلذ لك .. حاولي أن تنامي ، فالنوم ينفعك كثيرا

- ٤ -

نحن في مكتب هيلكرايست في الصباح التالي .. هناك دوكر مع غريب الامس وغريب آخر ، والغريب الجديد يؤكد لدوكر انه متحقق من شخصية كلوى تماما .. وتدخل مسز هيلكرايست فيخبرها دوكر بالحديث ، وتأمر الغريبين بالدخول في حجرة جانبية ريثما تناديهما .. ثم يدخل هورنبلوار

هورنبلوار (بعبر تحية) : ما هذان الخطابان اللذان ارسلتهما الى وما معناهما ؟

مسز هيلكرايست : معناهما واضح

هورنبلوار : في خطابك الثاني تقولين ان كلوى كذبت علينا ، وقد أحضرتها معي ليكون الكلام في مواجهتها .. فاذا اتضح كذبكم ، فالويل لكم مني

مسز هيلكرايست : بل تسمع الحديث أولا ، ومن السهل ان نعيده على مسمع منها ان أردت

هورنبلوار : تكلمي

مقارنات سينمائية

□ تتقاضى المطربة أم كلثوم عن الفيلم الواحد مبلغ عشرين الف جنيه ، أى ما يوازى ما يدفعه تقريبا مائتا الف متفرج لشباك التذاكر ..!

□ يؤجر المنتج الاستوديو الذى يجرى فيه تصوير الفيلم بنحو الفى جنيه فى الشهر الواحد ، أى ما يوازى ما تدفعه أمت عن الشقة التى تسكن فيها، بايجار ما قبل الحرب ، فى نحو ٣٥ عاما .. !

□ يستخدم فى تصوير الفيلم الواحد وطبع نسخه طوال مدة استهلاكه حوالى ٢٠٠٫٠٠٠ متر من الاشرطة ، أى ما يوازى تقريبا طول الطريق الصحراوى من القاهرة الى الاسكندرية ..!

□ يبلغ عدد الذين يشاهدون الفيلم المصرى فى الاقطار العربية خلال عام واحد ، نحو خمسين مليون متفرج . ولكى تحظى احدى المسرحيات بهذا العدد من المتفرجين ، فلابد من استمرار تقديمها خمسة وعشرين عاما

□ اذا وقف المتفرجون الذين يشاهدون الفيلم طوال مدة عرضه .. الواحد وراء الآخر، لكان منهم صف طويل يمتد من منابع النيل الى مصبه ..!

□ يستغرق عرض الفيلم حوالى ١٠٠ دقيقة ، ولكن انتاجه يستغرق عشرات أضعاف هذه المدة .. فان المشهد الذى لا تزيد مدة عرضه عن دقيقة واحدة يستغرق فى اخراجه يومين أو أكثر ..!

مسز هيلكرايست : هل تعرف شيئا عن اجراءات قضايا الطلاق ؟ ..

هورنبلوار (متلعثما) : .. كلا .. اعنى .. ما المناسبة ؟

مسز هيلكرايست : أنت تعلم على الاقل أن سوء سلوك أحد الطرفين شىء ضرورى اثباته لامكان صدور حكم الطلاق، وعند الاتفاق بين الطرفين على الطلاق يدبر الاثبات ، بأن تضبط سيدة غريبة فى أحضان الزوج فى فندق، ويؤسفنى أن أقول ان زوجة ابنك كانت تشتغل بهذا العمل الشائن قبل زواجها ! فتؤجر للنوم مع الرجال ولتضبط فى احضانهم !

هورنبلوار : أيتها الكاذبة ! أيتها الملفقة الشريرة

مسز هيلكرايست : ادع زوجة ابنك اذن !

هورنبلوار : سافعل ! فلست أصدق شيئا من هذا كله

يعود بكلوى بسرعة وقد نفرت عروق وجهه

هورنبلوار : يزعمون يا عزيزتى ـ رباه ! هذا شنيع ! ـ انك كنت امرأة يستأجرها الرجال لتضبط فى أحضانهم فيحصلوا على الطلاق

كلوى : هذا غير صحيح

دوكر يفتح الباب ويدخل الغريب الاول

الغريب الاول : كيف حالك يا مسز فين ؟

كلوى : لست أعرفك

الغريب الاول : بل تعرفينى جيدا . وقد عرفتنى أمس فى المرابدة وكاد يغمى عليك .. تذكرى جيدا . قصبة كامتر مثلا .. فى ٣ أكتوبر منذ ثلاث سنين ..

كلوى : كل هذا محض افتراء

الغريب الاول يفتح الباب ويدخل الغريب الثانى ، فما تراه كلوى حتى تسقط حقيبة يدها ، ويشحب وجهها ، وتكاد تسقط على الارض .. فيتأكد هورنبلوار من صحة المزاعم ، وينضح وجهه عرقا

هورنبلوار : اخرجوا ودعونا وحدنا

كلوى : لا تخبر شارلى !

هورنبلوار : يا للشيطان ! أهذا كل ما لديك لتقوليه بعد كل ما أنزلت بنا من خزى ؟ لقد هدمت مستقبلى

كلوى : شارلى لو عرف لا يحتمل الصدمة لانى أنتظر مولودا . فاعمل معروفا واطع هؤلاء القوم .. فانى لا أحتمل فقدان حب شارلى .. انى كنت حائعة ، ولم يحملنى على هذا الا الحاجة الشديدة .. حتى قابلت شارلى ، فأحببته ، واذا حرمنى فانى أقتل نفسى

هورنبلوار (متداعيا) : مسكين شارلى ! اذهبى الى السيارة وانتظرينى ، وسيبقى هذا سرا بيننا طالما كنت فى الطريق المستقيم .. (لنفسه وقد خرجت) .. ها أنذا صريع ، ونعال أعدائى الظافرين فوق صدرى

تدخل مسز هيلكرايست ودوكر

هورنبلوار : ماذا تريدين ثمنا لهذا السر ؟

مسز هيلكرايست : لا شىء ولكن اذا أصررت بنا أضررنا بك .. فاياك أن تستعمل « السترى » فى تشويه بيتنا

هورنبلوار : أبعد أن جعلتمونى أدفع فيها ٩٥٠٠ جنيها ؟

مسز هيلكرايست : نحن على استعداد لشرائها منك .. و « لونحمدو » أيضا ، التى بعناها لك

هورنبلوار : بكم ؟

مسز هيلكرايست : الضيعتان معا باربعة آلاف وخمسمائة!

هورنبلوار : واخسر ستة آلاف ؟

مسز هيلكرايست : أنت حر على كل حال !

هورنبلوار : هذا ابتزاز أموال بالتهديد

مسز هيلكرايست : وأين الشهود ؟

هورنبلوار : ما أبرعك !.. قبلت

دوكر (يخرج من جيبه ورقة) : كنت أعلم أنك ستقبل، لهذا أعددت العقد سلفا . وقع هنا ، وسأشهد أنا على صحة العقد

هورنبلوار (مقهورا) : اقسما أولا على الانجيل ألا تبوحا بسر كلوى

مسز هيلكرايست : بل توقع أولا

يوقع

مسز هيلكرايست : سأقسم ، مع اضافة شرط تحفظى، فلا نبوح بالسر طالما لا تتعرض لنا بالايذاء أنت وآلك

هورنبلوار : رباه ! ما أقبح الهزيمة وأقساها

مسز هيلكرايست : وماذا تريد ؟ ألست أردتها « لعبة خشنة » ؟

ستار

نجمة نحاس فيلم لعام ١٩٥١

ما أن انتهى عقد الآنسة نعيمة عاكف مع شركة نحاس فيلم حتى تزاحمت عليها عروض سخية من الشركات السينمائية الاخرى. ولكن نعيمة ابنة نحاس فيلم لم تقبل أن تترك الشركة التي قدمتها الى الجماهير وجعلت منها كوكبا مالها فجددت عقدها لاربعة أفلام اخرى لعام ١٩٥١ يخرجها لها مخرج شركة نحاس فيلم الاستاذ الكبير حسين فوزي وهكذا ربحت نعيمة شركة نحاس وربحت شركة نحاس نعيمة عاكف

ابراهيم نحاس ونعيمة عاكف وحسين فوزي بعد توقيع العقد الجديد

مخرجون كانوا ممثلين

بين مخرجينا السينمائيين من بدأوا حياتهم الفنية بالانشغال بالتمثيل .. ونعرض هنا لجهود بعضهم في هذه الناحية

مخرجونا السينمائيون فئتان .. فئة اشتغلت بالتمثيل في اول الامر ، ثم اعتزلته للتخصص في الاخراج ، وفئة تزاول التمثيل والاخراج في وقت واحد

وقد كان المرحوم عبد الفتاح حسن الذي فقدته السينما المصرية وهو في اوج شبابه وفورة آماله الفنية .. من الفئة الاولى ، وان كانت جهوده في التمثيل لا تتعدى مشاهد بسيطة في بعض الافلام اهمها تلك المشاهد التي مثلها في فيلم « وداد » حيث مثل دور « السقاء » الذي اثار فتنة بدمه وتميمته

ولم يكن التمثيل مبتغاه الذي تهدف اليه آماله الفنية ، فقد كان العمل خلف الستار هو ما يسعى اليه .. وقد زاول بعض الاعمال الفنية المختلفة في استوديو مصر الى ان اصبح مساعد مخرج ، ثم اصبح بعدئذ مخرجا

▭

ومن قبله بدأ المرحوم احمد جلال حياته السينمائية بتمثيل دور في فيلم « ليلى » الذي انتجته السيدة عزيزة عندما نشأت السينما المصرية .. وكان الفقيد يشتغل بالصحافة في نفس الوقت ، فلم تحل مشاغله الصحفية دون الاشتراك بجهوده في الميدان السينمائي .. فلبث يعمل ممثلا ومخرجا في الافلام التي كان يخرجها للنجمة آسيا ، وايضا في بعض الافلام التي انتجها لحسابه بالاشتراك مع زوجته النجمة ماري كويني .. الى ان اكتفى بمهمة الاخراج ، بعد ان ثقلت عليه اعباء عمله كمنتج

▭

ومثله شقيقه المخرج حسين فوزي ، فقد بدأ هو ايضا عمله في السينما ممثلا .. ولكن ذلك لم يتعد فيلما واحدا ، وهو فيلم « فاجعة فوق الهرم » الذي اشتركت السيدة فاطمة رشدي في تمثيله مع بطله المرحوم بدر لاما . وكان دورا بسيطا ، ولكنه عزز في نفس حسين فوزي حب العمل في السينما .. كمخرج لا كممثل

وكان يزاول وقتها عمله كرسام للصحف والمطابع ، ولكن هذا لم يشغله عن تحقيق اهدافه السينمائية .. فاذا هو ينشغل بعدئذ بالاخراج وكان اول فيلم اخرجه هو « بياعة التفاح » وقد تخصص بعدئذ في نوع واحد من الافلام التي ترمي الى الترفيه عن طريق الكوميديا الخفيفة

وايضا كان المخرج فؤاد الجزايرلي يعمل كممثل قبل ان يشتغل بالاخراج . وكانت افلام والده المرحوم فوزي الجزايرلي هي المدرسة التي درس فيها الاخراج عندما كان يظهر في بعضها كممثل . وهكذا حتى اتيحت له فرصة القيام باخراج افلام والده ، ثم استقل عنه ليعمل حرا

▭

وقد ظل عمل استفان روستي في السينما يتارجح بين الاخراج والتمثيل . فقد اتجه في اول الامر الى الاخراج ، ثم تركه للاشتغال بالتمثيل فظهر في عدة افلام الى ان عهد اليه في اخراج فيلم « احلام » لاستوديو مصر وفيه « جمال ودلال » بطولة فريد الاطرش وبا عز الدين . وعاد ثانيا الى التمثيل للتفرغ له وحده ، وان كان في نفس الوقت يتوق الى العودة من جديد الى الاخراج

وكان توجو مزراحي يجمع في بدء انشغاله بالسينما بين التمثيل والاخراج .. فكان يمثل في الافلام التي ينتجها ويخرجها دور البطل باسم « احمد الشرقي » .. ثم ترك التمثيل وتفرغ للاخراج بعد ان زاد عدد الافلام التي كانت تنتجها شركته

▭

اما المخرجون الذين يجمعون بين التمثيل والاخراج في وقت واحد .. فنذكر اولا يوسف وهبي بك الذي بدأ عمله في السينما كمنتج فقط عندما قدم لنا فيلم « زيزيت »

فلما اعد العدة لانتاج فيلم ناطق عن مسرحية « اولاد الذوات » ، مثل فيه دور البطولة مع النجمة امينة رزق .. ولكنه لم يقم باخراج الفيلم بنفسه .. وانما عهد به الى الاستاذ محمد كريم

ثم جمع يوسف بك بعدئذ بين عمله كممثل ومخرج في فيلمي « الدفاع » و « المجد الخالد » اللذين انتجهما لحسابه . وتوقف بعدئذ عن الانتاج ، الى ان اسند اليه المخرج توجو مزراحي بطولة بعض افلامه مع المطربة ليلى مراد .. كما اسند اليه استوديو مصر بطولة بعض منتجاته .. الى ان اتفقت معه شركة نحاس فيلم على الظهور في بعض منتجاتها على ان يتولى هو بنفسه اخراجها .. ومنذ ذلك الوقت ويوسف بك يجمع بين التمثيل والاخراج

▭

وكان انور وجدي يعمل كممثل فقط ، حتى لقد كان في احد المواسم القريبة بطل معظم الافلام التي ظهرت فيه . الى ان كان زواجه من المطربة ليلى مراد فانشأ شركته السينمائية ، وعهد في اخراج اول فيلم استعدت الشركة لانتاجه — وهو « ليلى بنت الفقراء » — الى المرحوم كمال سليم

ولكن الموت عاجل المخرج قبل ان يتولى هذه المهمة ، فرأى انور ان يتولى هو بنفسه مهمة اخراج انتاجه الاول الى جانب قيامه بالتمثيل فيه . ثم استمر بعد ذلك يخرج جميع الافلام التي يظهر فيها مع ليلى ، والى جانبها افلام اخرى لا يشتركان في تمثيلها

.. كان فؤاد الجزايرلي يمثل في افلام والده ..

حسين صدقي يقدم معركة الحياة !!

في غمرة الاحاديث عن السينما المصرية ، وما تعانيه من انحلال في معظم الموضوعات التي تعالجها يبرز انتاج الفنان الشاب حسين صدقي ، منتحيا بنفسه ناحية بعيدة كل البعد عن هذا الانحلال الذي يشكو منه الجميع

ولقد استطاع أن ينأى بانتاجه بعيدا هكذا بفضل الاغراض الواضحة التي وضعها نصب عينيه منذ أن تولى الانتاج بجانب التمثيل والاخراج ، فقد رأى أن يهدف دائما وفي كل فيلم من أفلامه الى هدف جديد ، يعالج فيه مشكلة جديدة من مشاكلنا الاجتماعية العديدة

لذا ما كاد يعلن عن بدء العمل في فيلم « معركة الحياة » حتى أخذ الجميع يتساءلون ويستفسرون عن الهدف الذي يهدف اليه هذا الفنان الاجتماعي في فيلمه الجديد ، فقد عود محبي فنه الجميل أن يجعل لكل قصة من قصص أفلامه محورا تدور حوله ، يعرض ويناقش مشكلة من المشاكل المعقدة المتراكمة في المجتمع !!

فأية مشكلة يتناولها هذا الفيلم يا ترى ؟ ... انها المشكلة الكبرى التي طغت على كل بلد من بلدان العالم بعد الحرب الاخيرة ، الا وهي مشكلة المادية البحتة التي طغت على الروحية وأسرتها ، وافقدت الناس صنوفا عديدة من السعادة التي تعمر بها أصحاب الروح العلوية المؤمنة ... انها قصة الصراع الدائم بين الروح والمادة ، وتناوب النصر بينهما ثم بيان الحق في معركة قصته !!

وقد وضع حسين صدقي بنفسه بناء هذه القصة بالاشتراك مع الاديب عماد عبد الحميد ، وعهد بحوارها الى مؤلف نابه من اكتشافه هو الاديب عبد المنعم شاكر ، وحشد لها مجموعة ممتازة من خيرة النجوم والكواكب نذكر منهم حسن فايق ومحمود المليجي وسميحة توفيق واستفان روستي وثريا فخري وزكي ابراهيم ... والوجه الجديد الذي اكتشفه واهتدى اليه بعد بحث دام ثلاثة أشهر كاملة هذا الوجه الذي سيحدث ضجة صاخبة كبرى عند ظهورها على الشاشة الا وهي النجمة الناشئة « نازك » التي بعد أن كسب تصنيعه لسينما المصرية في موسم ١٩٥٠ ـ ١٩٥١ أهم مهمة التصوير فيقوم بها التصوير لشارع محمد عبد العظيم بقسم الشرطة

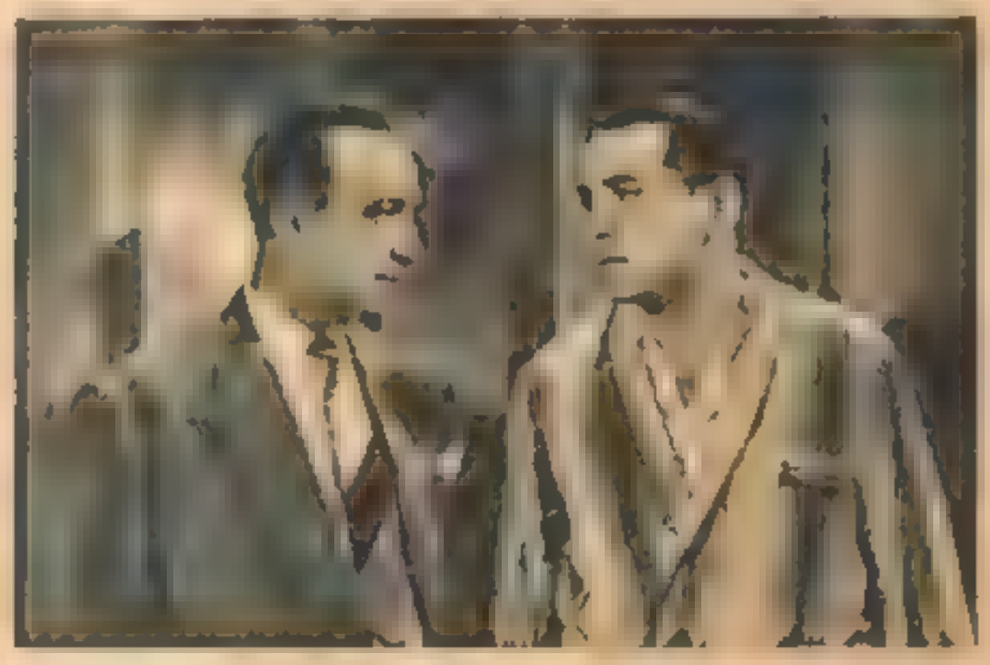

صراع بين الروح والمادة ... بين حسن صدقي ومحمود المليجي

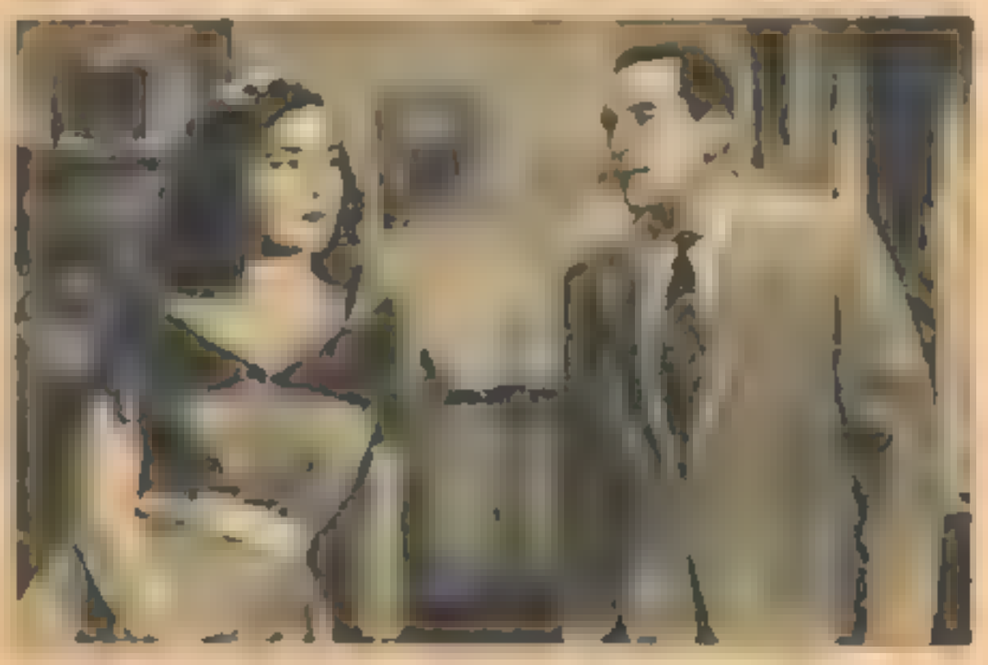

صراع بين اخر والشر ... بين حسن صدقي وسميحة توفيق

الوجه الجديد (نازك) ... يفخر بتقديمها حسن صدقي

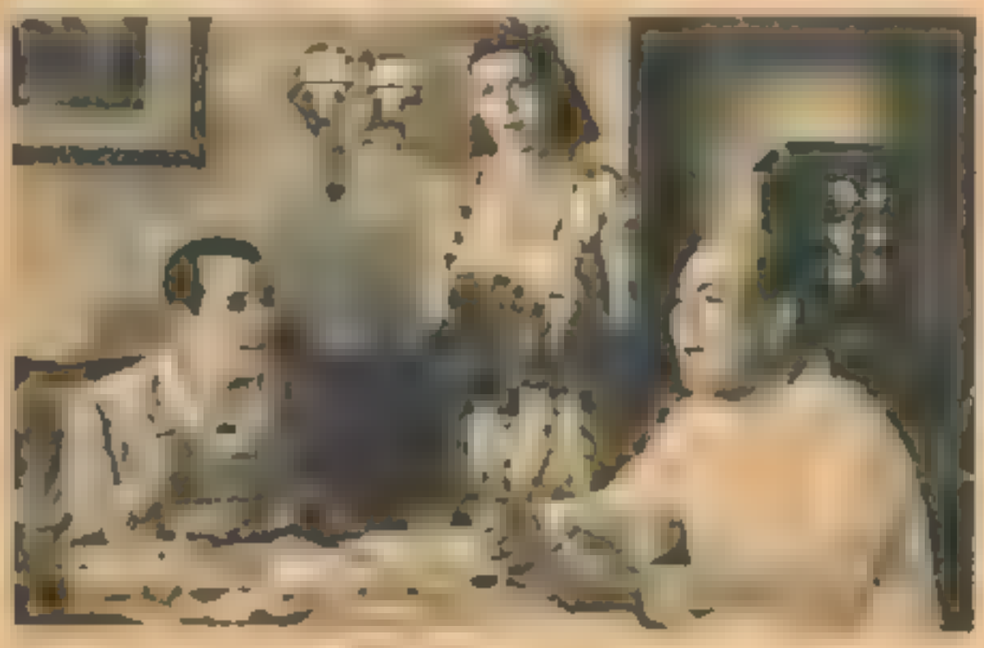

الفكاهة والمرح ... يصنعها على الفلم حسن فايق

من حياة الشوامخ

الحبيس الطليق

بقلم الموسيقار الأستاذ عبد العزيز محمد

طلب الينا كثير من قراء « الكواكب » ممن يتتبعون هذه البحوث عن حياة الشوامخ من عباقرة الانغام الغربيين ، ان نتناول بين الفينة والفينة ، حياة احد المبرزين من رجال الموسيقى المصريين ، ممن الروا فى الموسيقى المصرية ، وكانت الانغام لهم الحياة ..

لعله قد تهادى الى مسمعك يوما .. عبر الاثير ، ومن بين ما تنقله الاذاعة .. صوت ناعم عاطفى عميق ، صادر عن قصبة من الغاب ، كانه يحكى فى همهمته عن تاريخ طويل ، عاشه شعب ، الف حياة الوجدان ، وعرف نجوى الروح .. ثم ما لبث خلال الاحقاب الطويلة ، أن فلسف الحياة خلال هذه الزوايا الروحية ، واخضعها لقواه الوجدانية العلابة

ان هذه الانات النابعة من أعماق « الناى » تروى ، فى صدق ، طبيعة الموسيقى فى الشرق عامة ، من استجلائها لغوامض الانطواء الروحى ، كما تقص قصة هذا الزاد الثقافى وذلك التراث الحسى ، اللذين يستمدان كيانهما من الروح .. هذه النظرة الروحية ، مع ما انطبع فى الشرق من آثار الرسالات الدينية ، قد مهدت السبيل الى حياة يشع من بين اكدارها ، الاطمئنان الى ما يصيب الانسان من خير أو شر .. ولهذا اقتصرت موسيقاه على هذه المدلولات الروحية الندية المبسطة ، فلم تحاول موسيقى الشرق أن تخضع القدرات الذهنية الأخرى العديدة وتسخرها فى خدمة الموسيقى بصورتها العالمية العامة الا بقدر ضئيل

ولكنه فى هذا الخضم العالمى .. حيث تتصارع الثقافات ويؤثر بعضها فى البعض الآخر .. لا سبيل الى أن تقف الموسيقى الشرقية بعيدة عن أن تتطور سواء فى الاسلوب أو الطابع العام ، وان بقيت الجواهر شرقية أصيلة

على أنه حتى اليوم ، بقى السؤال حائرا لا يجد اجابة مقنعة : أتظل الموسيقى المصرية ، ذات أسلوب شرقى يسم عن طابع مصرى ، ويحكى عن البيئة ، ويبقى ممثلا لروح الشرق .. ؟ أم تنحو نحوا آخر من حيث اتخاذ الاساليب الغربية ، غاية أو وسيلة ..؟

ولقد يظل هذا السؤال حائرا الى عدد آخر من السنين ، حيث لا يجد الشرقيون ـ رغم أمواج الثقافات الغربية التى تتقاذفهم ـ حولا عن موسيقاهم الروحية البسيطة ، باعتبارها لغة أو ثقافة أو صبغة روحية تكمل شخصياتهم ، وتمدهم بما يمكنهم من أن يعيشوا مصدرا للون من الثقافة الروحية يعرفون به ويمتازون .. مصدرا غير متأثر بما يشوبه من تعقيد الصناعة والآلية

□

ليس العجب أن يكون التعقيد والتركيب والآلية ، صورا من الاعجاز ، ولكن وجه العجب أن تكون البساطة المطلقة هى الاعجاز نفسه .. وهذه الأنات التى حفل بها قلب « محمود صبح » فسجلها « الناى » صورة من البساطة والجمال ، تنطق فى رقتها وبساطتها بما ينطق به كل عمل معجز عظيم . وانها لتصل الينا من قلب « الناى » تحمل فيضا من المدلولات الروحية السامية .. هذه العابة عرفها النسيم قبل أن يعرفها الانسان ، فانصتت لها الدنيا ، حين مرت بها الانسام فى نجوى حالمة فوق الربى أو فى ظلال الدوح .. هشت للنسيم وتقبلته كما يتقبل العاشق الولهان أنباء متشوقة ، واذا بالانغام السكرى تنساب بين المراعى وفى الوديان وعند الربوات تؤنس وحشة الزمان

ثم عرفها الانسان منذ الحت عليه عواطفه ، ولج به شوقه ، فاقتطع من المروج الخضر عيدانا ثقبها ثم نفخ فيها ، وكأنما نفخ فيها من حناياه

ومرت القرون ، واعتت الاعوام ، وهذه القصبة باقية على بساطتها ، تتحدى الايام وتسخر من الآلية التى تمعن فى البعد بالموسيقى عن نداء الطبيعة .. هذه القصبة الضئيلة المتوارية ، كانت أبدا الرمز المشوق الذى تهفو اليه قلوب العباقرة الشرقيين النابهين .. وما « محمود صبح » الا واحد من هؤلاء ..

□

الم بهذا الفنان داء أفقده نعمة النور ، وهو بعد فى باكورة حياته ، ولا غرابة ان أمضه شوق جامح الى استجلاء ما عمى عليه من بدء طفولته .. وكلما اختلفت الايام ، عرف من الحياة أسماء تسمى له ، عن النور والديجور ، عن الشفق والغسق ، عن الطبيعة والظلال ، عن الورد والخمائل .. هذه المسميات لا تنفك تهز مشاعره ، وتمسك بناصيته ، وهو لا يزال بها حتى يعتصرها همسا ونجوى يأتنس بهما فى دنياه الموحشة .. فلا غرابة ان استمعنا الى لون خصب من الموسيقى فيه سمة الألم ، ونبرة الضجر ، بل فيه روح هائمة تستشف اقباس الآمال فى بسمة النور ، أو طلعة الضحى ، أو خطرة الغروب .. تستشف الفضاء رحبا طليقا

ولا غرابة أن يشب هذا الفتى حبيس الظلام ، ثائرا على ما تواطأ عليه المجتمع وما اتخذه من مقاييس .. ولا غرابة ايضا أن يخرج على الناس بأسلوب جديد فى الموسيقى .. ترى ماذا تكون هذه الانغام التى تنطلق من الناى ؟! انها أنات حيرى .. هى دنيا من أحاسيس فنان فاضت كأسه بالألم ، وانطوت نفسه على شتى الشجون

□

تكشفت هوية الطفل عن شغف بالموسيقى حين ترنم بآى الذكر الحكيم وهو فى السادسة . ولقد ظل يترنم بهذه الآى ما بقيت له الحياة ، بعد أن وعى القرآن وحفظه وأتم تجويده ، ولم تزد سنه عن عشر سنوات . وما كان لفتى

مكفوف البصر مثـــله الا أن يحلد الى التراث الديني ويفتح براده منه طبقا لرغبة أبيه ·· ولكنه رغم ارتوائه الديني ، ظل يبحث عن مجهول أقص مضـــجعه ·· ان صرخات داويه ساديه من أعماقه تجسم له أفانين الجمال ·· وهذه الانهـــار والرياحين والجنان والجبال والسماء والنجوم والارض وغيرها مما أفاض كتـــاب الله في وصفه ، مسميات تكاد تخلو لديه من تجسيم الصـــورة ·· وهو حين يتخيلها تعين تصيره . يصغي اليها من خياله ، ومما يسمع اليه من همس الغصون وحفيف الاشجار وخرير الماء وتغريد الطير ·· هذه الاصوات الدائبة وان خلت من الصورة والرسم ، فهي عامرة بأفانين الجمال ·· !

وليس بغريب أن يجتذبه النـــداء ·· وليس بغريب أن يأنس الى هذا كله في أصداء ما يسمع وان يحيله الى أنغام عبقرية

تعلم « محمود صبح » البيانو ، حتى اذا وصـــل فيه الى غاية ، انطوى الى العود يستنطقه الجمال ، رغم ما بين الآلتين من جفوة ·· ولـــكنه احساس الفنان واســـتجابته لحاجات البيئة ·· ثم ما لبث أن عكف على الناي ، فاستحالت هذه الغابة ، ملعبا للاشباح الهائمة ، تنبعث من بين أناملة دموع وتشع بروق وتلوح صور !!

أما كيف تعلم محمود صبح الموسيقى ، فهو أمر يحار فيه من يتصدى لتاريخ حياته · لم يكن يجلس الى أساطين الفن الا لماما ·· ولكنه وقد أتقن التركيه ، كان يعكف على ما كتب فيها من علوم الانغام والاوزان ، وظل يشبع نهمه ، حتى أتى عليها جميعا ·· واذ به يمسي وقـــد وعي علوم الموســـيقى وفنونها عن فهم ودراية وتدقيق ، زعيمة بأن تســـلكه مع المبرزين في هذا الفن ، النابغين فيه

وما أن استوعب من الموسيقى فنونها ، حتى انكب عـــلى صالته المشودة ، يستنطق مواهبه وقدراته كل طريف تليد من اللحن ، فعمرت حياته بألحان قيمة تكشف عن ذوق مرهف عميم ، وكلما ابدع في تلحين الموشحات والادوار والقصائد والصور الموسيقية اللحنية ، كلما دفعه الشوق القـــديم الى شوق جديد ·· أو كان ينطفي ظمؤه ·· !

الحق لقد عرفنا « محمود صبح » روحا هائمة ، ظلت طوال حياتها تبحث عن المجهول ، وكلما طال السفر ، وقرب المزار ، كلما بدت حقائق الحيـــاة أشباحا كالسراب !! فهو ان ظل طوال حياته وفي نغماته سؤال مستبهم ، فذلك لان هـــذه النفس الكبيرة ، كانت تواقة أبدا الى معين جديد من المدلولات الروحية والحسية ·· وهيهات لمثل هـــذه النفس أن ترضى أو تقنع

ولكأننا به في أمسيه من أمسياته ، وقد انطوى على عوده أو نايه ، يداعب اللحن الشجي ، فاذا ما اسدل الليل أحسب روحه في هذا السكون بوحشة كاسرة ·· وبين الآن والآن تأتي أصوات من بعيد يسمعها متهافتة ، وكلما مضى الليـــل جاء فجر جديد يحمل في طيات سناه أصواتا أخرى تتجاوب بين الطيور الغردة التي تنتعش مع انتعاش الصباح الجديد ·· ولكأننا به ينصت الى كل هذا ويستمع اليه ، ولكأن هـــذه الدنيـــا وما فيها وما عليها ، ملك خالص له ، يستوحيه اذا شاء ويستنطقه اذا شاء ، ويسر اليه اذا شاء ، ويحمل به اذا شاء ، ويتعامى عنه اذا شاء ·· ولكأننا به ، زورق سابح بغير شراع ، سار مجدافه برفق ولين ، لا يبغي من الحيـــاة سوى ما يدفع العمر في غمار السنين ، كما وصفه الشاعر

دروس تلقيتها من حياتي

يوسف وهبي بك

الدرس الذي تلقيته من حياتي . هو ان الانسان يستطيع ان يحقق اهدافه اذا كانت وسائله هي الايمان بالله والاخلاص للفكرة والجلد على الكفاح

جورج أبيض بك

علمتني الحياة أن لا أهتم بكلام الناس عني ، وان احيط نفسي بسياج من الغموض فلا اكشف سري لاحد ، ولا أطلع احدا على نواياي ، ولا استشير احدا ، ولا اطلب النصيحة من احد !

محمد عبد الوهاب

علمتني الحياة ان اتذكر دائما شعر شوقي الذي قال فيه :

قف دون رأيك في الحياة مجاهدا
ان الحياة عقيدة وجهاد

فريد الاطرش

علمتني الحياة أن لا اتذكر المرأة الا في أوقات فراغي ، وان لا اعتمد على وعد رجل تسيره امرأة وتتحكم في شؤونه

محمود المليجي

تعلمت النفاق من الحياة .. فأقول للأعور : أيها الشاب الجميل ، و « للقرعة » التي تتباهى بشعر بنت اختها : أيتها الحسناء العاقلة !

يحيى شاهين

علمتني الحياة ان افكر في مستقبلي عندما اكون مفلسا ، وان اعمل لآخرتي كأنني اموت غدا عندما اكون « منعنشا » !

محمد فوزي

تعلمت من الحياة ان الفشل خير مدرسة تعلمك كيف تنجح ، وانه كلما صادفتك عقبات شديدة كلما اقتربت من النجاح ، وعندما تصل الى النجاح يجب ان تذكر دائما الايام التي لاقيت فيها الفشل !

الملهم احمد رامي

ثم ان « محمود صبيح » فوق كل هذا ، قلب يحس ويهوى .. بل هو أحوج الى هذا الحب ، يعوضه بعض ما حرمته اياه الحياة

ولقد تركزت احاسيسه الواعية في مسامعه .. وكم استمع الى أصوات كان يمر بها مرور الحالم الوسنان .. ولكن صوتا واحدا كان له صداه في نفسه .. صوتا نابعا من نفس شاعرة كأنه زفرة ناي محترق .. فاذا بهذا الصوت يقلب فتنة في خياله ، وحموحا في وجدانه ، وتيقظا في مشاعره ، وأناة في موسيقاه ..

ولقد وعى هذا الصوت الحبيب كأنه قد خلد في لوح الزمان .. وتقلب لياليه الحائرة ، نداء يسمعه في كل همسة وبر أو ترنيمة ناي أو نغمة لحن .. وكم الأمر في نفسه فهو لا يقوى على أن يجابه الناس - ومن بينهم حفصاوه - برغبته في أن يشبع نهمه من هذا الحب ، استعلاء منه عن أن يستوم في رغبة تبلله مستقرها في فؤاده ، وخشية أن تساء اليه نفسه للظروف التي أحاطت بحياته ..

وبهذا تعب هذه النوعة المتأججة مستقره في نفسه تطوى عليها ضلوعه ، ولا تبوح بسرها ضنا بهذا السر أن يستباح ، ثم .. كيف يجرؤ كشف منه على أن يطلب أن يعيش كما يعيش سائر الناس ، كيف يحب كما يحبون ، ويهوى كما يهوون ، أو يحس كما يحسون ... لقد لاذ بصمت قاتل .. ومرت الايام ، وبقي الصوت يحوي أحلامه ، والنغمة الشجوى في يقظته

ولئن تزوج بعد ذلك ، وعاش روحا له حقوق الزوج وعليه واجباته ، فان أصداء هذا الصوت الاول بقيت تلاحقه ، ما بقيت له الحياة

وما أن استوى في ربيع حياته ، حتى حبس من الدنيا بقفصه يجري في كثير من نواحيها مع قفصه عمر الحمام .. كائن يعيش ليومه ، الحياة لديه كؤوس وعادات .. المال وسيلة لا غاية .. ولهذا كان شذوذه ، وتنكره للبيئة .. وبقدر ايمانه بنفسه ورسالته ، بقدر ما كان هذا الشذوذ ، فان هذا الاسلوب الموسيقي الطريف لم تستسغه العامة .. وكم حورب فيه ، وكم افترى عليه .. ولكنه وقد خلق لهذه الرسالة ، لم يتوان او ينكص .. وهو الذي عاش على دخل يكاد يسد الرمق ، ومع هذا لم يسف او يتبذل .. وسار شوطا بعيدا في بعث أسلوب من الموسيقى المصرية يرتكز على أسس قويمة من الانغام والاوزان

ويا عجبا أن يخرج « محمود صبيح » على العالم الشرقي بهذا الاسلوب الجديد ، فلا يستطيع الشرق أن يمكن لهذه المدرسة الجديدة ، بما يكفل لها البقاء أو الذيوع والانتشار .. ومن سخرية المقادير أن تتقوض أركان هذه المدرسة بوفاة عميدها ، فاذا بالنبع الدافق من الانغام والالحان والاوزان ، قد نضب معينه الا من قطرات .. والا ما وعاه عنه ولده « محمد صبيح »

ويا أسفا أن تتلاشى هذه اللمسات الرائعة من حياتنا الفنية الناشئة لتصبح في حطم الصمت وعدم التقدير والتشجيع لكن ما هو أحسن ، فلا تستطيع أن تحمل منها شجرة باسقة تنفع الناس وتمكث في الارض

لقد قضى « محمود صبيح » حلما من الاحلام المضنية ، اذ قلما أكترث به في حياته أو احتفل بالحانه ، وان شهد له بالعبقرية كل ناقد منصف . ولم تدون أغلب مؤلفاته حتى كنا نأمل أن تبعث من جديد كما كان أمر « فاخنر » الموسيقار العالمي الاشهر حيث قضى نسيا منسيا ، ثم بعثت الحانه فكان ثروة فنية كبرى .. ولكنا مع ذلك نأمل أن يمكن لهذه المدرسة العظيمة أن تجد سبيلا الى الحياة ، لتكون أساسا لبناء شامخ ، تطل منه الموسيقى المصرية على دنيا من الانغام والاوزان لحمتها البيئة المصرية وسداها التراث الشرقي التليد

وعندما شارف على الاربعين ، كان قد سئم العيش وعوق الناس ونفاق المجتمع .. فانكب يكرع اللذائذ ، حتى انهارت قواه فجأة .. مات وهو ينعم بالانغام ، وبعد أن تحرر من كل القيود ، واذا بالموت يحرره من سجنه الدائب الذي قدر عليه قضاء من الله وتقديرا . وهكذا يتحرر الفنان من كل قيد .. وهكذا يعمل ما لا تستطيعه الحياة

برلين ترقص على واحدة رجل!

[illegible] عاكف عندما دعت [illegible] للعمل في بعض مسرحياته ، باستثناء [illegible] على فرقة راقصة من [illegible] للسيدات [illegible] في رقصها وغنائها ، فكل منهن تطمع في أن تكون مطربة كبيرة أو راقصة شهيرة

والمعنى أنه كانت تعمل معه في كازينو [illegible] فرقة من الراقصات [illegible] مؤلفة من [illegible] سيدات ، [illegible] ذات مساء تشكو هذا الرقص الذي [illegible] في [illegible] ، فقالت هازئة بهن:

« نحن نرقص معك يا آنسة [illegible] »

وضحكت [illegible] عاكف هذه [illegible] .. فأين هؤلاء الأحداث [illegible] على ألحان [illegible] وأنغام [illegible] أن يدوقن الألحان [illegible] ويستمعن إلى ألحان رقص الشرق .. ؟

إلا أن الراقصة [illegible] ، وما لبثت أن قالت : « نحن على استعداد للرقص معك إذا كنت أنت على استعداد [illegible] »

[illegible] عاكف أن [illegible] في [illegible] ، وعلوت كوبين [illegible] تعمل فيه بين مدرسة [illegible] . وهي [illegible] ميلة حتى كانت [illegible] وصعدت [illegible] على المسرح وحولها [illegible] راقصات [illegible] في هذا الأكاف [illegible] الجمهور [illegible] كأنهن من [illegible] لا من رقص .

وشدة [illegible] كان دهشة الجمهور [illegible] صرفه ، ولكن [illegible] دهشته [illegible] عندما أخذت هؤلاء الراقصات [illegible] ترددن [illegible] الآنسة [illegible] عن [illegible] :

[illegible]

وما [illegible] راقصة [illegible] هذه [illegible] ، [illegible] شفتيهن [illegible] وأخذ [illegible] كأنهن [illegible] ؟

وعندما [illegible] الآنسة من [illegible] عاكف [illegible] ، [illegible] الآنسة [illegible] لا يمكن أن [illegible] فعلى [illegible] ثورة [illegible] كبرى ، لأن [illegible] على [illegible]

الحلم الساحر

كانت .. ثم أصبحت وزوجها مدينين بسعادتهما لحلم

تمثيل : سمحة ، وسميرة عزت ، وزكي حسن . فكرة مصور عبده بكر

٣ – وخرج زوجها ذات مرة .. وجلست تقرأ ، ولكن النوم غلبها فراحت تغط في حلم عجيب ..

١ – هي دائما منصرفة عنه .. وهو دائما في حاجة اليها ! ..

٢ – يريد منها أن تشاركه في أفكاره ، ولكنها في شغل عنه بزينتها ! ..

مواقف عجيبة

رجاء عبده

في بدء حياتي الفنية اتفق معي أحد منظمي الحفلات على أن أحيي حفلة لحسابه ..

وفي ليلة الحفلة أصبت بحمى بالتهاب شديد ، ولم يشفع محاولاتي في اقناع المنظم بتأجيلها .. واضطررت أن أظهر أمام الجمهور بهذه الحالة ، وكان ضيفاً أن يحتمل صوتي فلا استطيع الغناء !

واستقبلني الجمهور بعاصفة من التصفيق الحاد ، وسالت من عيني الدموع وأنا أحاول التغلب على المرض .. وفجأة انطلق صوتي وغنيت وكنت أشعر أنني ساعتئذ مستانس !

ولا أدري حتى الآن كيف ذهب عني المرض وانطلق صوتي بقدرة قادر ..!

تحية كاريوكا

كنت أعمل في احدى صالات الاستعراض المسرحي .. وفي احدى الليالي وقفت خلف الستار قبل رفعه وأنا في « المايوه » للتدرب على الرقصات التي سأقدمها .. وفوجئت برفع الستار ، ووجدت نفسي وجهاً لوجه أمام الجمهور الذي استقبلني بعاصفة حادة من التصفيق . وقد استطعت أن أتغلب على المفاجأة بأن رقصت رقصة افرنجية تتماشى خطواتها مع اللحن الذي كانت تعزفه فرقة الموسيقى !

محمود اسماعيل

كان أمراً مسطولاً فقد لقيني بسرعة غريبة في احدى الروايات بفرقة المصحي .. ومن بين العبارات التي سمعتها هذه العبارة : « أيها الأبطال .. وثقوا أيديكم بالحبال واطلقوا الرصاص عليكم ! »

والقيت هذه الجملة كما سمعتها من الملقن .. وفجأة ضج الجمهور بالضحك ، فقد كانت صحة الجملة : « أيها الابطال اوثقوا أيديهم بالحبال واطلقوا الرصاص عليهم ! »

آمال وحيد

اشتركت في مسابقة للوجوه الجديدة وكنت الفائزة الاولى في هذه المسابقة .. واقيمت حفلة كبرى حضرها الجمهور ليشهد توزيع الجوائز علينا . وعندما نودي على اسمي تقدمت لاستلام الجائزة ، ثم انحنيت للجمهور الذي كان يصفق لي . وفجأة شعرت بصفعة شديدة على قفاي تألمت منها اشد الالم ، ولكني ابتسمت ودخلت الى كواليس المسرح ، وبعد البحث والتحري عرفت انني دست بحذائي على قدم احدى المشتركات في المسابقة ، فصفعتني هذه الصفعة ! ولا داعي لان اذكر لك تفاصيل « العلقة » التي اكلتها مني هذه الزميلة بعد انتهاء الحفلة !

فريد شوقي

دخلت المسرح لاقوم بدور لم أحفظ منه كلمة واحدة .. واعتمدت على الملقن .. لكني اكتشفت وأنا على المسرح انه اعتذر عن الحضور بسبب وفاة زوجته .. ووجدتني في موقف لا احسد عليه . وخرجت من المسرح مسبباً تصفير الجمهور . وهذه الحادثة علمتني أن احفظ دوري عن ظهر قلب ولا اعتمد على الملقن ابداً !

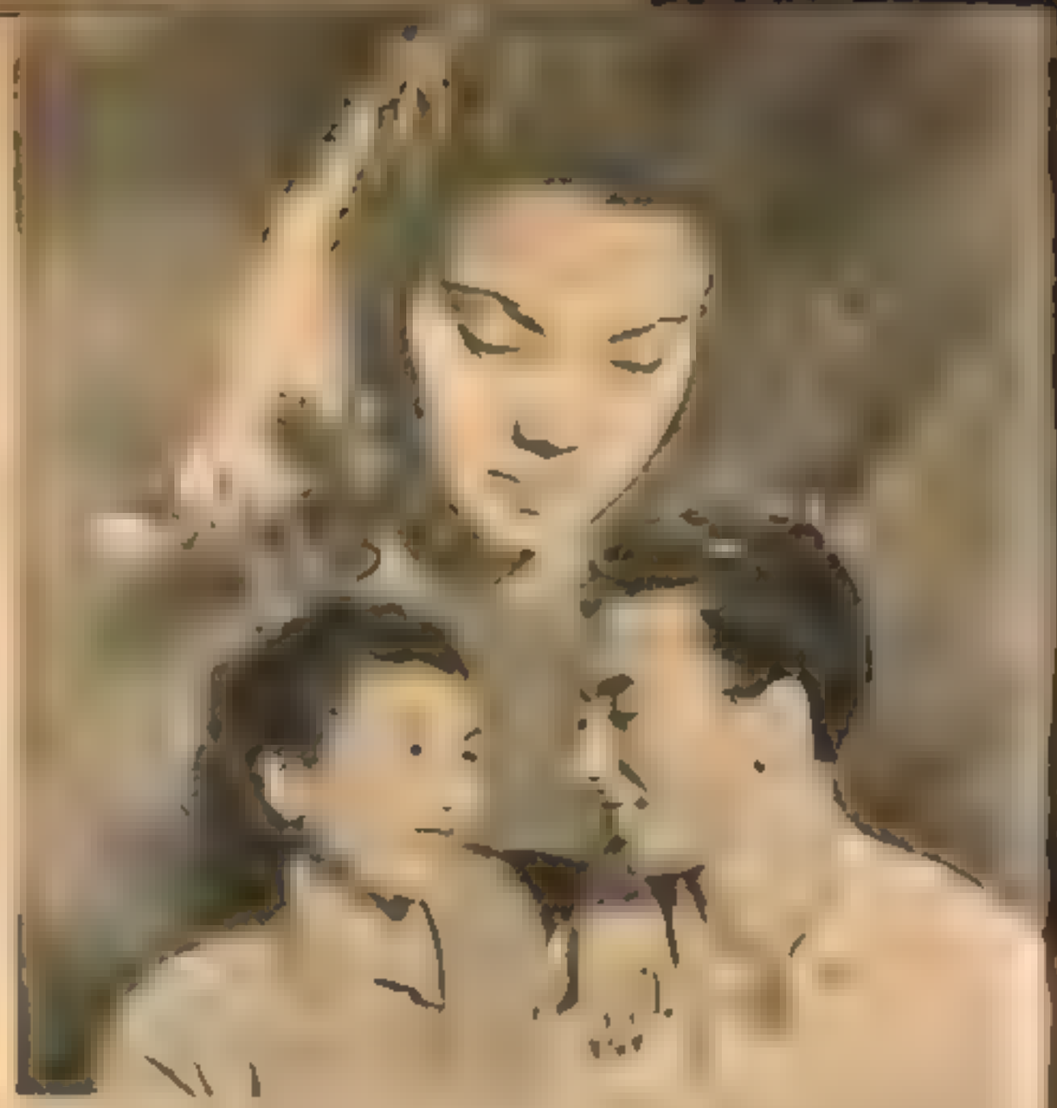

٤ ـ رأت زوجها يبحث عن الحنان الذي افتقده عندها بين ذراعي امرأة اخرى ! ..

٥ ـ وعاد زوجها فايقظها من هذا الحلم المحبب

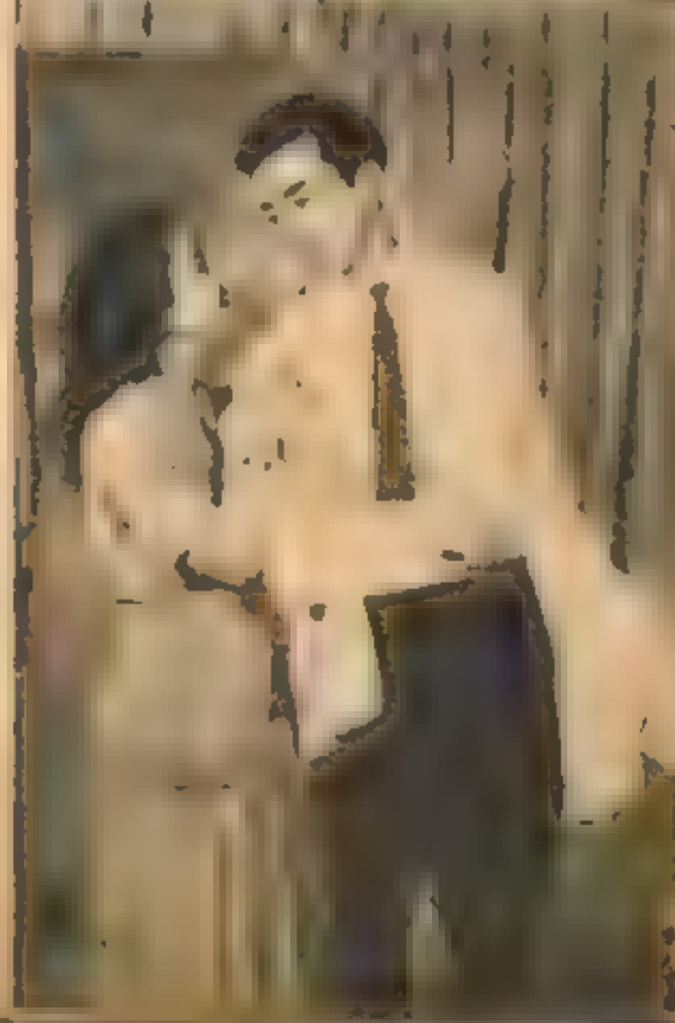

٦ ـ وبدأت الزوجة تغدق على زوجها من حنانها وحبها ما يغنيه عن البحث عند اخريات .. وهكذا اصبح كلاهما مدينا بسعادته لهذه الرؤيا التي رأتها الزوجة في اغفاءتها

© Coca-Cola

أطنان من أحسن السكر المصري المكرر!

سكر القصب المصري الجيد النوع يكون أحد المحتويات النقية التي تدخل في كل زجاجة كوكاكولا. كل أقة من هذا السكر تزرع وتكرر في هذه البلاد. فشركات تعبئة الكوكاكولا المصرية تستهلك مئات الأطنان من هذا السكر ولذلك يشتد إقبال الجمهور على الكوكاكولا لما لها من فضل في تنمية الزراعة المصرية وصناعة تكرير السكر المصري. فآلاف العمال يعملون في الحقول ومصانع التكرير. وهذا مثل آخر لفضل إحدى الصناعات المصرية التي تشترك اشتراكا فعليا في انتاج شرابك المفضل - كوكاكولا المثلجة

المعبئون المعتمدون
مصانع تعبئة كوكاكولا «سيكو»

شاعرة .. خلقها الحب (بقية المنشور على صفحة ٤٠)

كاد ينبثق من حلقها ، وهنا يسترعي سمعها حديث ساخر صاخب يجري بين حبيبها وزميلتها

ويخترق أذنيها صوته وهو يقول لدليلي في استخفاف :

– بل صدقيني انها فتاة ثرثارة حمقاء ، ليس ثمة ما يحببني فيها ، وهي تثير سخريتي ببلاهتها وثقل ظلها. لقد قلت لك يا حبيبتي أكثر من مرة أن هذا الطراز من النساء لا يحرك في حاجة ..

– أعذرني ، فقد ظننتك أيها الماكر تخادعني ؛ وحسبت أن هذه البلهاء السخيفة قد أثرت فيك . أتعلم أني أسأت بك الظن حتى حسبتك ضعيف أمام سحرها الآفل. فأثرت أن تفر من جو يذكرك بها على أن تواجه التجربة حتى نهايتها؟

وتطلق ضحكة مجلجلة ، ثم تمضي قائلة في هزء وزراية :

– ولكن خل الآن هذا واسمع أعجب العجب ! هل حاك أنها كانت تترنم بالشعر .. اي وربي .. بالشعر الذي كانت تزعم أنها كانت تناجي به طيفك

ويعجب هو بدوره لهذا النبأ الغريب ، ثم لا يلبث أن ينفجر ضاحكا كالابله ، ملء شدقيه .. وأخيرا يدنو من هذه المرأة الداعرة التي كانت تتمثل فيها فتنة الجنس ، ليطويها بين ساعديه الفتيين في اشتياق وولع ، ويطبع على فمها الشهوان فمه الطويل الحرة

أما مارسلين .. فتكاد تهوي في مكانها خارج الغرفة ، التي كانت مسرحا دامسا لهذه المأساة ، وقد أخذ الحراك والنطق من هول ما صفع أذنيها .. لم تكن المسكينة لتتصور حبيبها بالغها وحنانا الى هذا الحد !

وكادت تخذلها قواها وهي تحاول أن تعود من حيث أتت في سكون وصمت ، ولكنها تتماسك وهي تقبض بأصابع مرتعشة على حاجز الدرج الخشبي ، حتى اذا استعصت قصاء الطريق ، ولت هاربة من هذا البيت كأنها تفر من لعنة

وفي تلك الليلة الليلاء في تاريخ حياتها ، مثلت الفرقة قصة « أندروماك » الخالدة (١) ، وفي خلال مشاهد هذه التمثيلية الشاحبة استطاعت مارسلين أن تكشف عن أعوار روحها الاسوانة المعذبة ، وأن تضفي على جو المأساة وهجا لافحا من الأسى والحزن . وأخرجت مع مخارج العبارات والحروف كل مكبوتات نفسها ، وكل كنوز مواهبها ، حتى ترامت لجمهور النظارة ، في تلك الليلة ، ربة من ربات الفن اللاتي تحدثت عنهن الاساطير ، هبطت الارض لتسحر بسحرها السحرية أرواح البشر !

وتكهرب الجو ، وتضج صدق التمثيل على وجوه النظارة ، وتعالت شهقات السيدات هنا وهناك . أما الرجال فكانوا يخرجون مناديلهم من أكمام سترتهم المذيلة حفيفه ، ليمسحوا بها دمعات ساخنة تحدرت رغم أنف الرجولة من مآقيهم ! وكان أوليفيه جالسا في أحد الصفوف الامامية . يشاهد مشدوها هذا الاعجاز الفني الذي كان له أعمق الوقع في نفسه .. لقد أحس أن ضميره تحرك ، وشعر بالزهو الخفي يعزو نفسه ، اذ يرى تلك التي تعبده بالروح والقلب ، قد ملكت على النظارة مشاعرهم !

وانتهى التمثيل ليجد أوليفيه نفسه يهرع الى حجرتها

(١) كان مسرح الاوبرا كوميك يقدم في ذلك الوقت الى جانب الكوميديا الرومانتيكية ، منتخبات من مآسي الكلاسيكيين القدماء

وراء الكواليس ليجثو عند قدميها ، وحاولت هي ان ترده في قسوة .. ولكنها نسيت خيانته وغدره وخسة طبعه ، ولم تعد تذكره الا أنه معبودها وملاكها وشبح أحلامها ! واقبلت بجماع قلبها لتهبه مرةأخرى حبها القوى الجارف ..وها هي ذى تجيبه بدموع الحب على سؤاله الصارع أن تقبله مرة أخرى في سمائها . كأنما أحس انها عرفت عنه كل شيء ، وان ترفعت عن مجابهته

وبعد لحظات كأنها دهور مرت عليه تحيه سكرى الحس من خلال الدموع والقبل :

ـ لقد كتب اسمك في السماء يوم كتب اسمي ، فكيف بالله أبتعد عن وجودك ، وأنت لا تنادى هناك باسمك الا مقرونا باسمي ؟!

وتخرجه الفرحه عن طوره فينهال عليها عناقا وتقبيلا ، ويعلنها بأنه سيعقد قرانه عليها في أصبوحة الغد

وتبيت مارسلين ليلتها ساهرة مسهدة حتى مطلع الفجر ويطلع على أوليفييه الصباح ليلقى ديلى ، سلطانة روحه وبدنه ، قد أتته في أبهى فتنتها ، فينسى في محضرها الآمر كل مواثيقه وعهوده التى أسلفها بالامس لمارسلين

وتطوف برأسه فكرة طارئة يتحمس لها ، فيعرض على ديلى السفر الى ايطاليا ، ليبتعدا عن جو باريس ، وليبنيا معا ، بعيدا عن العواذل والعيون ، بمتعة الهوى والشباب بين ربوعها الغناء وآثارها الخالدة

وتجيبه الى مقترحه فرحه متحمسة ، ولا يفارقهما وهما يغادران باريس على عجل طبعهما الهاديء الساخر .فتوحى اليه أن يكتب للحبيبة المهجورة رقعة ينبئها فيها بانه اضطر الى السفر للقاء والده واستئذانه في أمر الزواج بها كى يباركهما ويفوزا بدعواته الطيبة ؟!

وتجن مارسلين فرحا في بادىء الأمر ، ولكنها ما ان تعلم الحقيقة حتى تصدع كيانها الصدمة وتطفيء في قلبها شعلة الحياة وتحيلها مجرد رفات تتحرك على ساقين

وغادرت مدينة الانوار والعيون مهبطة الحياة دلبة الروح ، وطلقت التمثيل والمسرح طلاقا لا رجعة فيه ، ليستقبلها الريف الهاديء الوادع بين أحضانه الخابية . انه ملجأها الامين الوحيد الذى بقى لها على هذه الارض .وهناك عاشت مع أمها وأبيها تنشد بينهما النسيان والسلوى

وتصاب بنوبات مريعة من الذهول والصمت ، ما ان تصحو منها حتى تحس برغبة خفية كطعمة تأخذ بحناقها ، رغبة ملحه تدعوها الى أن تنفض عنها خوالجها الملتهبة لهذا وسيريح . يا عجبا ، ان شيطان الشعر يبعث مع لهب الخواطر والذكريات من جديد

ولكن أتراه ذلك الشعر البائع السقيم الذى كانت تسلحه من خيالها سلحا لتقطع به أوقات فراغها في عهد التمثيل ، لا ، لا بل هو شعر الأنوثه الطفيه الدامية . شعر ملتهب بالروح وأسمى مشاعر الحنان والوفاء والحب . انه شعر الابتهال والاستغفار والصراعه والألم الذى يسبق التضحيه النبيله والسماحة العالية . حقا انه الحب ! قال لها كونى شاعرة فكانت شاعرة !

يا لمداعبات الاقدار ! لقد حرمها متعة الحب الهانيء السعيد ، لتهبها ملكة الشعر الفاخر الطريف

وعاشت مارسلين حياتها الفاجعة في عزلة عن الناس ، تحلم بالحب وبالماضي وبشبح رجل الاحلام ، وتخرج لنفسها هذه الاحلام الرائعة في أبراد موشاة من طرائف القصيد

أشهر الصيف
تحمل في طياتها
مشكلات شخصية
للسيدات !

احتاري «كاميليا» لست الايام الكئيبه
فترحك وتخفف عنك . ان فوط «كاميليا»
معدة بعناية لتطل ناعمة دون أن تسحق
وتكفل عنك قدرا من الاستمتاع وتمنحك
توفر وقاية كاملة .

Camelia

كاميليا
لصحة السيدات

قام بصنعها في انجلترا :
ST ANDREW MILLS Co LONDON

في ممر قديم بنهاية شارع البوسكي يسكن حسانه فس ..

الفتى رجل يدعى بسترى .. وحدوه مسطحا على وجهه في احدى غرف المنزل وفي صدره طعنة خنجر وكانت بعرفه في فوضى عجيبة .. كل شيء فيها مبعثر هنا وهناك .. وكل باب أحد الدواليب تحطم والى جوار الحائط مجموعة من الحقائب مرقت من بعرفي

ويبدو للناظر الى الغرفة أول وهلة انها كانت على شيء كبير من الاناقة . وكانت مؤثثة على الطراز الشرقي الجميل .. وليس فيها شيء يمت الى الغرب سوى جهاز التليفون الذي يحتل احد جوانبها

وكان بسترى يلبس بنطلون الملابس الشرقية ، فيما عدا حذاءه المصنوع على احدث طراز أوربي .. وكانت في جانبه عصاه ذات طرف من المطاط . كان الرجل متوكأ عليها .. وقد كان في ساقه عرج

وكانت الجثة الخشبية التي وجدت في ملابس القتيل هي التي استدعت حضور البكباشي يوسف رئيس قسم مكافحة المخدرات ومساعده الملازم مراد الى مسرح الجريمة

وسأل البكباشي يوسف الضابط المحقق الذي سبقه الى المكان مع الطبيب الشرعي والمصور وطابع بصمات الاصابع

ـ ألم تعثروا على شيء يدل على شخصية هذا الرجل ... ؟

ـ لم نجد سوى ورقة فيها أرقام .. ولا يوجد هنا أحد يعرفه ... ؟

ـ أليس هو مستأجر هذه الغرفة؟

ـ يقول صاحب المنزل ان مستأجر الغرفة اسمه لومباردي .. وهو الآن في رحلة الى الخارج .. وقد حل القتيل محله بالغرفة في غيبته .. ولم يهتم صاحب المنزل به ما دام يتقاضى أجرتها من لومباردي

وفكر البكباشي قليلا . ثم قال

ـ أرجو عدم اذاعة أي شيء عن هذه الجريمة .. مهما كانت الظروف

ثم التفت الى مساعده وقال

ـ خذ معك يا مراد ريثما تقوم باجراءات الفحص .. ثم اتصل بي في مكتبي

ووقف البكباشي بالباب قليلا والقى نظرة على حذاء القتيل وقال

ـ انه حذاء أنيق ... !

وانصرف تاركا مساعده لتتمة مهمته . وتناول مراد حذاء القتيل ، فما كاد يلقي عليه نظرة حتى صاح في الضابط المحقق

ـ انظر .. هل ترى هذا .. ؟

وكان البكباشي يوسف جالسا الى مكتبه بقلم مكافحة المخدرات يحتسي قدحا من القهوة عندما دخل عليه مساعده مراد

والقى هذا نظرة على مذكرته ثم قال لرئيسه

ـ يبدو لي أن الذين اقتحموا الغرفة على القتيل لم يكن يهمهم الملابس التي وجدت في ملابسه .. لعلهم كانوا يضعون في مقادير كبيرة من الحشيش .. ولكنهم لم يجدوا شيئا

ـ طبعا .. والا لشممت رائحته .. فلم تمض على الجريمة سوى ست ساعات .. وهي ليست كافية لزوال رائحة الحشيش اذا كان موجودا بكثرة في الغرفة

ـ وقد اكتشفت شيئا آخر .. قرأت في قائمة أرقام التليفون هذه الكلمات : « وصول فان دوريم يوم الاربعاء » .. أي الامس .. ولكن كلمة « الاربعاء » شطبت وكتب بجانبها « الخميس »

– وماذا أيضا ٠٠ ؟

– كان الرجل يحمل مسدسا ٠٠ ولعله خشى أن يستعمله عندما هاجمه قاتلوه حتى لا يلفت الانظار

– أهذا كل ما اكتشفته ٠٠ ؟

– كان الرجل يلبس حذاء كتب فى داخله بالحبر « ٣ × ١٢٩/ » ٠٠ ولعل هذا الحذاء مصنوع فى القاهرة ٠٠

▭

وسرعان ما قام نفر من رجال القلم بحملة بحث فى محلات صنع الاحذية ٠٠ كبيرها وصغيرها ٠٠ طافوا بجميع ارجاء القاهرة ، وكلما سأل أحدهم صاحب محل للاحذية عما اذا كان هو صانع الحذاء ٠٠ كان الجواب نفيا

وجلس مراد الى مكتبه يتلقى فى التليفون نتائج البحث ، وكانت كلها بلا جدوى ٠٠ واذن فالحذاء لم يصنع فى القاهرة ٠٠! واستغرق فى تفكير طويل يائس ، حتى لقد نسى أنه كان على موعد للغداء فى أحد المطاعم مع زوجته مارى ٠٠ الفرنسية الأنيقة الجميلة

وجاءته الى مكتبه بعد أن انتظرته طويلا فى المطعم ٠٠ وقالت له معاتبة:

– لقد انتظرتك ثلاثة ارباع الساعة ٠٠ وكنت فى أثنائها احاول الاتصال بك تليفونيا دون جدوى ٠٠ كان تليفونك مشغولا دائما

وارتمت على مقعد قريب ، ونزعت احد حذاءيها بطرف الحذاء الآخر وقالت :

– اننى جائعة ومتعبة ٠٠ كما ان هذا الحذاء يكاد يقتلنى ٠٠ !

وأمسك مراد بالحذاء وقال :

– لا يا مارى ٠٠ ضعى الحذاء فى قدمك ٠٠ لست فى باريس الآن ٠٠ انك فى القاهرة ٠٠ وقد يدخل أحد وأنت فى هذه الحالة ٠٠ !

ورن جرس التليفون فى هذه اللحظة ، وكان المتكلم أحد رجاله ٠٠ قال له انه لم يبق أى محل لم يسأل صاحبه عن حذاء القتيل ٠٠ فأمره مراد بالعودة

وكان فى هذه الاثناء يقلب حذاء زوجته فى يده ، وفجأة صاح :

– لا تعد ٠٠ انتظر

ثم التفت الى زوجته وقال :

– أين صنعت هذا الحذاء يا مارى ٠٠؟ انه يحمل رقم « ٣ × ١٢٩/ » ٠٠ !

وقالت مارى وهى تعرك أصابع قدمها

– صنعه لى رجل يدعى جوهرى ٠٠ فى الزمالك ٠٠ ولكن لماذا تسأل عنه ٠٠ ؟

وأشار لها مراد بالصمت ، ثم قال لمحدثه فى التليفون :

– وجدنا الرجل يا حسن ٠٠ اسمه جوهرى ٠٠ ومحله فى شارع الزمالك ٠٠ اذهب الى هناك وانتظرنى ريثما أحضر

▭

ولما ذهب الملازم مراد الى هناك ، امتنع جوهرى عن الادلاء بأى شىء عن

الادوار

كاميليا : جنه – ايريك بورتمان : البكباشى يوسف – لورنس هارفى : الملازم مراد – هارولد لانج : مستر همبل – كوكو اصلان : لومباردى – ماريا موبان : مارى – كارل سنبانك : ادوارد بافلس

شخصية القتيل خوفا من ان يقتل هو أيضا ٠٠ واضطر مراد فى النهاية أن يقتاد الرجل الى مكتبه ، ومعه جميع السجلات التى تقيد فيها أسماء العملاء

وهناك عرف كل شىء ٠٠ ودخل على رئيسه البكباشى يوسف ، وأفضى اليه بحقيقة بشيرى

انه أحد عملاء ادواردو بافلس الذى زج به يوسف فى السجن لمدة ثلاث سنوات بتهمة احراز المخدرات والاتجار بها ٠٠

ان يوسف لا يكره أحدا كما يكره هذا الرجل ٠٠ ان لم يكن لشىء ، فلأنه جعل من صورة يوسف «ماركة مسجلة» للسموم التى يروجها ٠٠ !

ومع أنه ألقى به فى السجن ثلاث سنوات ، فان أعمال التهريب التى كان يقوم بها لم تتوقف ٠٠ فان شقيقه

وجلس البكباشى يوسف بجوار جنه وهى ترقد على سريرها فى المستشفى

.. وصرخت جنه صرخة ألم ، ثم هوت الى الارض مصرعة بدمائها

.. وفي النظرة ، حضر البكباشي يوسف ومساعده اللازم مراد عملية فحص الحمال .. للكشف عما اذا كانت في اجسامها مواد غريبة ..

ريكو حل محله ، ولا احد يعرف من هو ريكو هذا ولا ما هو شكله

ولم يكن باقيا على خروج ادواردو باقلس من السجن سوى يوم واحد .. في الغد سيرى النور مرة اخرى . ولكن يوسف ذهب اليه مع مساعده في سجن طره ، اخبره انه لن يفرج عنه ، وثار الشرير .. وقال انه قضى مدته فلا مبرر لاستبقائه .. واستمر يرغي ويزبد حتى قال يوسف

ـ اذا حجزتني هنا .. فان اخي ريكو سيقتلك .. عندما يأتي

اذن فان ريكو قادم .. ولكن متى .. هذا ما لم يعرفه رئيس قلم مكافحة المخدرات .. وسأل مأمور السجن عن طول مدة يمكن استبقاء باقلس فيها ، فقال يومان .. هنا خطرت ليوسف فكرة . وسأل عن « فرغلي » الذي حكم عليه بالسجن مع باقلس . وقال له المأمور انه في مستشفى المحاكم الذي يضم كثيرا من صغار المخدرات

ولم يكن من السهل التفاهم مع مجنون او احد اي معلومات منه .. حاول يوسف ان يعرف منه شيئا عن ريكو باقلس وعن موعد قدومه .. فلم يسمع منه سوى هذه الكلمات « حتى تحضره معها »

وهكذا اجتمعت لديه عبارات مبهمة .. حتى تحضره .. ريكو باقلس قادم .. تأخر وصول فان دوريم يوما .. فما علاقة هذه العبارات ببعضها ببعض ..؟ شيء حار يوسف في أمره ، ولكن لابد لهذه العبارات أن تلتقي يوما عند نقطة واحدة

□

وسار يوسف في شوارع المدينة على غير هدى واراد أن يشعل سيجارة ، فأطفأ الهواء عودي الثقاب اللذين اشعلهما . ودخل الى أقرب باب منه لاشعال سيجارته .. وكان باب احد مكاتب السياحات

وفيما كان يسحب أول أنفاس السيجارة ويبعث دخانها الى أعلى ، وقع نظره على قائمة بأسماء السفن المسافرة والقادمة التابعة لاحدى الشركات

الباخرة فان دن هوك ، الباخرة فان ليدن ، الباخرة فان ديك ..

الباخرة فان دوريم .. !

واسرع الى مكتبه واتصل تليفونيا بادارة الشركة التي تتبعها هذه البواخر ، وسأل عن الباخرة « فان دوريم » ، فقيل له انها ستتصل الى بور سعيد في اليوم التالي وعليها خمسة ركاب .. انجليزي اسمه همبل ، وتركيان ، وارمني يحمل جواز سفر يونانيا اسمه لومباردي ، وفتاة اسمها حنه مسلمس ..

□

وها نحن فوق الباخرة .. كان همبل طوال السفر يحاول التقرب الى حنه ، وهي تعرض عنه ، وكرر محاولته في الليلة الاخيرة ، واستمرت على اعراضها .. الى ان مر بهما رجل حياه همبل باسمه .. لومباردي

ولما رأته حنه اشاحت بوجهها عنه ونظرت الى البحر في اضطراب . وسألها همبل

ـ لعلك لا تميلين اليه .. ؟

ـ انني لا أعرفه

ـ ولكني رأيتك مرة تتحدثين معه ..؟

وبدت المفاجأة على حنه ، ولكنها قالت

ـ كان يحاول أن يتقرب الى كما تفعل انت ..

ووضعت حنه يدها في جيب معطفها ومضت متعمدة . فسار همبل في نفس اتجاهها .. وفيما كان يمر في طريقه بغرفة اللاسلكي ، وصلت الى أذنه بعض الاشارات .. فوقف يسترق السمع وفجأة فتح باب الغرفة وخرج منه احد الضباط ، فنظر الى همبل في شك وسأله عما يعمله هنا فقال

ـ كنت مارا بالصدفة فسمعت الاشارة اللاسلكية .. انني أفهم رموزها

.. وفيما كان الهاربون يعبرون قنال السويس ، هاجمهم رجال خفر السواحل ، والقوا القبض على بعضهم كما استولوا على الحشيش الذي حاولوا تهريبه ..

. وطلب يوسف نجدة من رجال البوليس وجمع السواحل ، ومضى الى شاطىء الفتاة حيث وزع رجاله بين الاشجار الطويلة الكثيفة ..

وحذره الضابط من ذكر شيء مما سمع ثم مضى ، وهز هميل كتفيه وسار في بطء الى أن رأى لومباردي في أحد الاركان فسأله عما اذا كان قد سمع الاشارة هو أيضا

وفي هذه اللحظة كان ربان الباخرة يقرأ مضمون الاشارة اللاسلكية التي بعث بها البكباشي يوسف .. وقال الربان للضابط

ـ ما علينا الا تنفذ ما يطلبون .. فلتبق الفتاة في غرفتها في حراسة أحد الخدم .. لا أريد مشاكل .. حتى يحضروا لاستلامها

وأسرع الضابط يلبي أمر الربان ، وقبل أن يكلف أحد الخدم بحراسة الفتاة .. كانت هدى تستمع الى همس خارج غرفتها يقول لها

ـ حمه .. اسرعي الى ظهر الباخرة .. أسرعي ..!

ووجدت الفتاة نفسها تلبي النداء دون أن تشعر .. انها لا تعرف صاحب الصوت ، ولكنها أجابته الى طلبه بدافع خفي .. وما أن وصلت الى ظهر الباخرة متجهة نحو الصوت الذي استمر يدعوها للاقتراب ، حتى لمحت حبال ذراع مرفوع الى أعلى .. واتسعت عيناها فزعا ، وما هي الا لحظة حتى تلقت ضربة سريعة ... فصرخت صرخة ألم وهوت الى الارض مضرجة بدمائها ..!

وجرى تحقيق البوليس في هذا الحادث عندما وصلت الباخرة « فان دوريم » الى بور سعيد .. وقد حصره البكباشي يوسف . وذكر هميل في التحقيق انه سمع الاشارة اللاسلكية، فسأله يوسف عما اذا كان قد ذكر فحواها لغيره. فأجاب نفيا لانه لا يحب أن يوقع نفسه في مشاكل هو في غنى عنها

وسأله يوسف عن مقصده فأجاب هميل

ـ انني ذاهب الى السويس لبيع بعض المحركات الكهربائية .. هذه أول رحلة لي .. واذا وفقت في بيعها فزت بتوكيل الشركة التي تصنع هذه المحركات في مصر

ـ وهل هناك أحد غيرك من ركاب الباخرة يعرف هذه الفتاة .. ؟

ـ لست أدري ..

ودخل مراد في هذه اللحظة وقال انهم فحصوا أمتعة الركاب فلم يجدوا شيئا خلاف فراء تغلب نشره على المكتب وأخرج من بين ثنايا بطانته أربع لفائف

واتسعت عينا هميل عندما كان يوسف يفحص اللفائف ثم سأل

ـ مخدرات .. ؟

ونظر هميل الى الماركة المسجلة على فوقها .. فوجدها صورة البكباشي يوسف ، فصاح مندهشا

ـ انها صورتك ..!

والقى يوسف باللفائف وقال

ـ ليس هذا من شأنك .. يمكنك أن تعود الآن الى الباخرة

وبعد خروجه دق جرس التليفون .. كان المستشفى الذي أرسلت اليه الفتاة يطلب يوسف ليخبره أن الفتاة استردت وعيها وفي امكانه أن يتحدث معها الآن

وهناك كانت حمه ترقد على سريرها ورأسها محاط بالضمادات .. وكانت عيناها مغمضتين وهي تهذي بكلمات كان أحد رجال البوليس يسجلها في مذكرته .. كانت تقول في هذيانها انهم سيجتمعون غدا .. وانهم سيحضرون السجينة بثلاث طرق

ولما جاء يوسف جلس بجوارها وقال لها

ـ أنا ادواردو يا حمه .. ادواردو بلبس .. أين ريكو .. قولي يا حمه

وفتحت الفتاة عينيها وقالت في صوت خافت وهي تنظر الى يوسف

ـ لا .. لست ادواردو

وابتسم يوسف وقال

.. وخطا ريكو نحو لومباردي فتراجع هذا الى الوراء والعرق يتصبب منه .. انه يدرك نية ريكو وخاصة بعد ان فشل في مهمته ..

– قولى يا حسه ·· لا تخشى شيئا لن يؤذيك أحد

وتدخل طبيب المستشفى يريد منعه من ارهاقها بأسئلته حتى لا تسوء حالتها ، ولكن يوسف أفهمه أن واجبه يضطره الى ذلك ، وعاد يستمع الى الفتاة وهى تقول :

– قالوا انهم سيحصرونها بثلاث طرق ··

– وما هى ·· ؟

– لا ·· لا يمكن ان اقول ·· !

– ولكنهم تعاملوك معاملة الكلاب ·· من ارسلك ·· ؟ ريكو باقيس ·· ؟

– انها ثلاث طرق ·· !

– ايه طرق ·· ؟ تكلمى ·· ألا يكفى أنهم أرادوا قتلك ؟

وتدخل الطبيب مرة أخرى ومنعه من ارهاقها بالسؤال ، وخرج يوسف وهو يجفف العرق المتصبب من وجهه ·· ثم اتصل تليفونيا بمكتب خفر السواحل الذى كان يجرى فيه التحقيق فى الحادث ، وكان مراد ما يزال يستجوب لومباردى فطلب اليه يوسف ارسال جميع الركاب الى الباخرة

وسار الركاب الى الباخرة تحت حراسة بعض رجال البوليس ، وفى الطريق المزدحم بالمارة اصطدم بهم أحد باعة البرتقال فتبعثر هنا وهناك ·· وحدث هرج ومرج ·· فانتهز لومباردى هذه الفرصة وأفلت من رجال البوليس وولى الادبار هاربا ·· ودوت صفارات البوليس ، ولكن دون جدوى فقد اختفى الهارب

ويذهب الآن الى المطرة ·· حيث يقوم رجال مكافحة المخدرات برئاسة الصاغ ماجورى ·· بفحص الجمال والدواب التى تعبر الحدود داخلة الى مصر ·· وكان كل جمل يمر بين حائطين فيهما جهاز يكشف عما اذا كانت فى جسم الجمل مواد عربية · وكان البكباشى يوسف والملازم مراد قد حضرا هذا الفحص ، وبالكشف عن أحد الجمال أمكن العثور فى جسمه على ست أنابيب معبأة بالحشيش ·· وباستجواب الشاب العربى صاحب الجمل اعترف بعد تردد بأنه كلف هو وغيره من الجمالين بتهريب كميات من الحشيش بوساطة الجمال ·· مقابل عشرة جنيهات لكل شخص ·· فاذا فشل البعض تولى البعض الآخر تهريب ما معهم عن طريق قنال السويس ·· سباحة فى الليل

وسأله يوسف عن المكان الذى سيعبرون منه القنال ، فأنكر العربى معرفته فى أول الأمر ، فلما وعده يوسف بعدم قتل جمله صرح الشاب بأن المكان على بعد كيلومتر من موضع المعدية التى ينتقل عليها من يعبرون القنال الى البر الآخر ·· وذلك بعد غروب الشمس بساعة ·· فى الليل سيستلمون منهم الحشيش المهرب يجب أن يكونوا فى القاهرة فى الصباح التالى

والآن وضحت للبكباشى يوسف الطرق الثلاث التى تحدثت عنها حنه ·· وقد كانت الاولى عن طريق الباخرة التى لم يعثروا فيها على شىء عندما وصلت الى بور سعيد سوى ما وجد فى العرو الذى أحضره مراد · أما الطريقة الثانية فهى تهريب الحشيش داخل الانابيب ·· والثالثة طبعا

وفاتحها البكباشى يوسف فى موضوع المغامرة التى سيقوم بها زوجها ··

سيكون عبر القنال سباحه

وطلب يوسف نجدة من رجال البوليس وخفر السواحل ·· ومضى مع مراد الى شاطىء القناة ووزعوا فيه رجالهم بين الاعشاب الطويلة الكثيفة

وبعد لحظات سمعوا صوت سيارة قادمة ·· ثم وقفت السيارة على مقربة ·· ونزل منها ثلاثة من الاوربيين كان أحدهم يحمل مشعلا كهربائيا وهو لومباردى

وراحوا يتحدثون وهم يتلفتون حولهم فى حذر حتى وصلوا الى القناة، وأدى لومباردى بعض الاشارات بمشعله ·· وما هى الا لحظة حتى نزل الى الماء من الجهة الاخرى ثلاثة من البدو يحمل كل منهم قربتين من جلد العنز تحويان كمية من الحشيش · وما ان وصل البدو حتى أسرع اليهم الاوربيون الثلاثة لاخراجهم من الماء

وكأنما شعر لومباردى بحاسته السادسة أن هناك خطرا ·· وقبل أن يفيق يوسف فى صفارته كان لومباردى قد اندفع نحو الاعشاب واختفى وسطها ثم خرج من ناحية أخرى وركب السيارة وانطلق بها مسرعا

أما الاوربيان الآخران فقد جرى أحدهما الى الماء مع اثنين من البدو ، وسقط الآخر بعد أن أصاب ساقه طلق نارى من رجال البوليس الذين هاجموا العصابة وألقوا القبض على بعض أفرادها واستولوا على قرب الحشيش ··

واسرع مراد باحدى السيارات وراء سيارة لومباردى ، وكاد يلحق به عند احد حواجز المرور لولا أن انفجرت احدى العجلات ·· فأفلت المجرم وهو معه قاب قوسين أو أدنى

واتصل البكباشى يوسف بالسويس تليفونيا يطلب حجز ركاب الباخرة « فان دوريم » ، ولكنهم أخبروه انهم خرجوا من منطقة الجمرك منذ نصف ساعة ، فاصدر أمره بمراقبة جميع منافذ المدينة ريثما يحضر ·· وركب احدى السيارات واسرع الى السويس

وكان لومباردى فى طريقه الى السويس أيضا ·· وكانت المدينة قد استيقظت عندما وصل اليها وأخذ طريقه الى الميدان الذى تقوم منه الاوتوبيسات الصحراوية الى القاهرة، وانحدر منه الى شارع ترك فيه السيارة ثم تقدم الى منزل قريب وطرق بابه ففتح له شاب عربى ما كاد يراه حتى أفسح له الطريق · وسأله لومباردى:

– هل هو هنا ·· ؟

– نعم يا سيدى ·· انه فى المكتب

وكان المكتب أشبه بمخزن ، فقد تجمع فيه عدد كبير من المحركات الكهربائية وما أشبهها من الاجهزة · وكان يجلس على المكتب الذى يتوسط الغرفة رجل انهمك فى فك أحد المحركات حتى أخرج منه لفائف محشوة بالحشيش ·· وكان على كل منها ماركتها المسجلة ·· صورة البكباشى يوسف ·· !

وناداه لومباردى :

(البقية على صفحة ٨٦)

زوجتي العزيزة

قريبا سينما ريفولي

الحماة هي السيدة الأولى في حياة كل رجل متزوج سواء كان شرقيا مؤمنا بالتقاليد أو غربيا ملحدا بها ... هذه السيدة الطيبة التي لو سئلت يوم انجبت ابنتها عن أسعد لحظة في حياتها بعد لحظة زواجها لأجابت بأنها لحظة زواج هذه الطفلة المولودة ، ومع ذلك فهي لا ترضى غالبا بالزوج الموعود بها ... فهل الذنب في ذلك ذنب الحماة أم ذنب زوج الابنة !؟

انها قضية كل مكان وكل زمان ، وهي في حاجة الى قاض عادل يحكم فيها ويضع تحبيبات حكمه . ولقد شاءت سيديوهات برامونت أن تتحول الى قاعة محكمة لهذه القضية الكبرى ، فكلفت بكتابة القصة للشاشة اثنين من كبار الكتاب السينمائيين هما آرثر شيكمان ون. ريتشارد ناش ، فلم يكذبا مشيئة شركة بارمونت وقدما لها فيلم « زوجتي العزيزة »

اما الزوجة العزيزة فهي روث (جوان كولفيلد) . واما الزوج العزيز فهو بيل سيكر فورت (وليم هولدن) ... لقد تزوجا ولم يجدا الشقة المناسبة لآمالهما الشابة ، فاضطرا الى الاقامة في البيت الكبير ، بيت والد ووالدة روث (ادوارد ارنولد ومارى فيليبس) ، أما الوالد فهو القاضي ويلكنز ، واما الوالدة فهي ... الحماة !!

وواضح كل الوضوح ما يمكن أن يحدث ... ولقد حدث فعلا ، وبدأت المشاكل تترى ، وبدأ القاضي يفوض فيها الى رقبته بدلا من أن يصدر حكمه فيها ... ان مشاكل القصة ستضحك حتى درجة الانفجار وبناء سوء التفاهم سوف يروع المتفرج بمتانته وبمنطقه السليم ، وكلها مشاكل عامية ليست مقصورة على بلد معين ، وانما هي مشاكل كل بلد وكل اسرة ... كل بلد يضيق سكنه فلا يجد عروسان شابان بيتا يسعهما سوى بيت الحماة .... والمشاكل بعد هذا لم تقتصر على افراد الاسرة وحدها ، اى لم تبق داخل جدران المنزل ، ولكنها خرجت الى الجيران ثم الى الحى ثم الى البلد كلها ... وهنا براعة البناء القصصي .. وهنا يتساءل القارىء كيف يصدر القاضي حكمه وقد أصبح طرفا في الخصومة الخالدة !!

ولكن قبل الاجابة عن هذا السؤال من حق القارىء أن تعرف اسم المخرج الذي ترجم هذه القصة الى صور متناسقة فياضة بالحياة ... انه المخرج ريتشارد هايدن الذي امتاز باخراج الكوميديا السينمائية اخراجا متقنا ، ساعده على ابراز ما يريد المنتج المبدع ريتشارد مايبوم ...

وبعد ان الجواب على السؤال هو أن تذهب بنفسك وترى الحكم الصالح عندما يعرض هذا الفيلم الكبير قريبا جدا بسينما ريفولي بالقاهرة

ماري فيليبس ووليام هولدن وجوان كولفيلد وادوارد آرنولد وسلي دي وولف ومونا فريمان نجوم فيلم «الزوجي العزيزة»

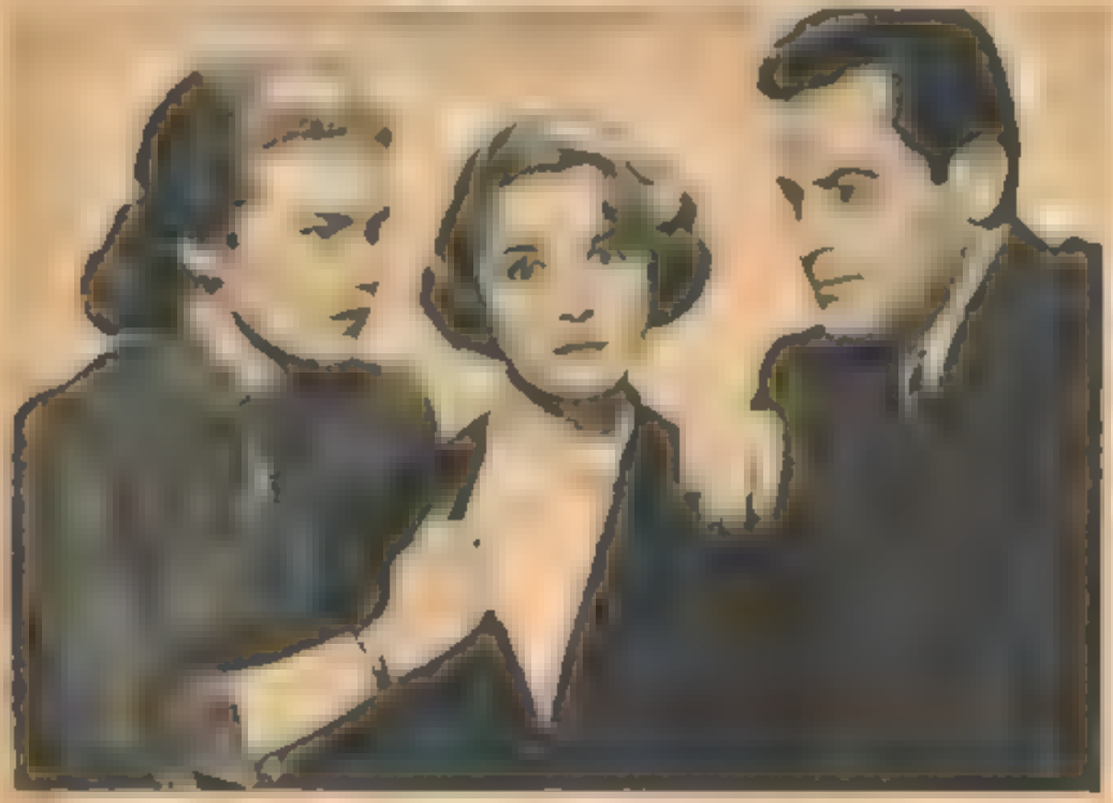

جوان كولفيلد ووليام هولدن ومونا فريمان في مشهد تمثيلي بديع من فيلم « زوجتي العزيزة »

مشهد تمثيلي رائع للنجمين ادوارد آرنولد وسلي دي وولف

مطلوب ماى دست مصرية

ووجوه جديدة أخرى!

مطلوب نورين وهاردى مصريان!

[illegible]

مطلوب حسين فورى مصرى!

مصر للمخرج حسين فورى
[illegible] شاهد فرقة الاستعراض
التعجب التى قدمت مصر منذ
شهور ، أن يخرج فيلماً تكون بطلته
من الراقصات فى [illegible] وهو فى
حاجة إلى فتاة مصرية تكون ذات
براعة خاصة فى فنون الرقصة ..
لا فوق العادة ، بل فوق الأرض
الوسطى التى يعرفها أهل الأحياء
الشعبية فى فصل الشتاء ...
ويشترط أن تكون الفتاة من
بنات تلك الأحياء ، لأن [illegible]
من تجارب فى [illegible] عنهن فى
الرقصة فوق الأوحال
ويشترط كذلك أن تكون [illegible]
مرنة فى رقص البلدى ، لتأدية رقصة
جديدة ستكون الرقصة أساساً لها
فى غد لديها الكفاءة للعصر الذى
المخرج مع احضار غيره من الوحل
الذى [illegible] على غيره ...

مطلوب ماى دست مصرية!

[illegible]

اعلن المخرج بيازى مصطفى بالاشتراك مع شركة نحاس فيلم عن حاجتهما الى « ايرول فلين مصرى » للظهور فى فيلم ملون جديد ، واشترطا ان يكون المتقدم رياضيا بكل معنى الكلمة .. طوله ١٨٠ سنتيمترا وبجيد ركوب الخيل والفانز والمبارزة والملاكمة ، فلو اعلن كل مخرج من مخرجينا عن الوجوه الجديدة التى يريدها مشترطا اوصافا معينة .. فماذا نقرأ ..؟

مطلوب طرزان مصرى

[illegible]

مطلوب بطلة مصرية!

[illegible]

هل نجحت أفلامنا .. فى تثقيف الشعب؟

فريد الأطرش

[illegible]

رجاء عبده

كل فى صناعة الأفلام مصر ، أن تؤدى هذه مهمة على أكمل وجه وأن تكون خير وسيلة لتثقيف الشعب وتهذيب أذهانه ، لولا سوء الحظ الذى أوقعها فى يد من يستغلون كل همهم هو [illegible] واستغلال الأفلام لاشباع مطامعهم المادية وعبادة [illegible]

زوزو الحكيم

لم تنجح الأفلام المصرية فى هذه المهمة [illegible] ولن تنجح ما كانت أغلبية الشعب من أميين الذين لا يقرؤون ولا يكتبون . فان السواد الأعظم من جمهور الأفلام يريد أن يكون الفيلم مسليا فقط ، والأفلام التى تتجه [illegible] لا تلاقى الا من جمهور ويكون نصيبها دائماً الفشل والاخفاق!

محمد فوزى

[illegible] المصرى رغم كل مصادفته من [illegible] فى [illegible] ، ولن [illegible] فى [illegible] الشعب [illegible] ، ومعظم الأفلام المصرية [illegible] على [illegible] بالصورة التى ترضى [illegible]

امينه رزق

[illegible] المصرى الذى [illegible] أن يؤلف [illegible] من عادات الشعب [illegible] الأفلام المصرية [illegible] فى تثقيف الشعب .. [illegible] كل من كل مصنعى الأفلام [illegible] طابع الكاف والصنعة

زوزو ماضى

[illegible] جمهور [illegible] ، ولكن [illegible] أن أقول أن [illegible] جهود [illegible] المصرى [illegible] الشعب

فاخر فاخر

لم تنجح الأفلام المصرية ولن تنجح فى تثقيف الشعب مادامت [illegible] تهملها وتبخل عليها بعنايتها وتشجيعها المادى والأدبى

صلاح أبو سيف

لو عقدت مقارنة بين عدد الذين يقرؤون الكتب وبين عدد الذين يشاهدون الأفلام لوجدت أن مشاهدى الأفلام [illegible] الكتب ، والأفلام [illegible] الكتب [illegible] على [illegible] عظيمة .. ولهذا أعتقد أنها نجحت فى جذب أكبر عدد من الجمهور [illegible] وتثقيفه ثقافة عامة !

قلب البلياتشو

للنجمة

نادية سلطان

من قصة زواج احدى صديقاتي .. وفي رايي انها اعجب قصة في الوجود واروعها لكم هنا على لسانها

نشأت في اسرة متوسطة الحال، فقد كان والدي رحمه الله بطلا من ابطال الالعاب البهلوانية بسيرك « الحلو » .. وحدث ان كان يقوم يوما باحدى حركاته البهلوانية الخطرة، فزلت قدمه، ووقع على ام راسه .. فمات لساعته

وكنت وقتذاك في الثامنة من عمري وقد تزوجت والدتي من رجل آخر ، لم يكن يحبني او يعطف علي ولكن حال امي وعنايتها بامري خففا عني ما كنت اعانيه من قسوة زوجها

وارسلتني والدتي الى المدرسة ، فبذلت قصارى جهدي في تحصيل الدروس، حتى نجحت على طول الخط ونلت شهادة « البكالوريا »

وكان لوالدي صديق رياضي مثله ، لكنه آثر القيام بالادوار الكوميديه لاضحاك الجماهير .. كان يركب الحصان ليسقط من فوقه من الجهة الاخرى ، وكان يقفز فوق ظهر الحصان فيتدلى جسمه نحو الارض ، وتظل قدمه معلقة في الركاب !! او يركب الحصان ووجهه الى الخلف وظهره الى الامام ، ويعدو به الحصان وهو على هذه الحال ! وكان في بداية كل حفلة يتجه نحو « العقلة » التي يستعرض عليها والدي حركاته الرياضية الخطرة، ثم ياتي فوقها بحركات رياضية «كوميدية» ، يقع بعدها فوق الارض .. بينما الجمهور يضحك ملء شدقيه، ثم يقوم ليعاود محاولته من جديد فيحقق مرة اخرى

وكان يمشي على الحبل ، كما كان يفعل المرحوم والدي ، ولكنه كان يقذف بنفسه في خوف مصطنع نحو الارض ، فيزداد اغراق الجمهور في الضحك

▭

كان شابا لطيفا جميل الوجه ، لكنه كان يعمد الى البودرة والاحمر والاسود فيلطخ بها وجهه بطريقة مضحكة

كان اسمه « حسن » ، ولكنه كان مشهورا لدى الجميع باسم (كعبلها) .. نظرا لانه كان يتعمد الاخفاق في كل ما يقوم به من حركات حتى ياتي والدي ، فيقوم بالحركات الرياضية بطريقة صحيحة ناجحة ..

لقد شهد (كعبلها) مصرع والدي فاشفق علي وعلى مستقبلي ، وكان يزورني كل شهر ، ليعطي والدتي ما فيه « القسمة » ، ثم يقبلني في جبيني ، وهو يمسح دمعة حائرة في مقلتيه .. ويقول لي :

ـ اتشطري . انا عاوزك تبقى ست عظيمه ..

ومرت السنون ، وسيرك « الحلو » يتنقل من مكان لآخر ومن بلدة الى اخرى ـ وانقطعت صلة حسن (كعبلها) بنا ...

وفي يوم من ايام الصيف فوجئنا بخطاب من حسن (البلياتشو) يدعونا فيه لقضاء الصيف في الاسكندرية ، حيث يوجد السيرك الذي يعمل به في منطقة « الانفوشي » . وكنت وقتئذ في السنة النهائية بالمدرسة السنية ، ولم اكن رايت الاسكندرية مطلقا ، ولو اني سمعت عنها وعن جمال بلاجاتها وحماماتها . وكنت قد نسيت ملامح « حسن » تماما ، فقد انقطعت صلته بنا منذ عدة سنوات .. فطلبت من والدتي ، ان تستاذن من زوجها كي نسافر سويا الى الاسكندرية ـ لاسيما وان خالتي رتيبه هانم تعيش هناك مع زوجها الموظف بالجمارك ...

ووافق زوج والدتي على سفرنا ، وارسلنا الى « حسن » « البلياتشو » ليكون في انتظارنا بالمحطة ..

▭

لم يكن « حسن » قد رآني كما قلت منذ عدة سنوات .. كان يظن اني ما زلت فتاة صغيرة قصيرة كما رآني آخر مرة ، ولم يدر اني اصبحت فتاة ناضجة الانوثة . ولما وصل القطار الى الاسكندرية كان « حسن » في انتظارنا

لقد تذكرت شكله ، انه هو .. لم يزل شابا كما عرفته قبلا ، اما انا فقد تغيرت طبعا عن ذي قبل ، ولذلك كان

من السهل على ان اعرفه .. اما هو فلم يعرف غير والدتي ، ولم يكد يراها حتى سألها عني .. فابتسمت له ، وتدمت نفسي بنفسي

فما كاد يراني حتى تلعثم وارتبك وبدت عليه علامات الاضطراب .. وقال في صوت خافت :

ـ لكن انني بقيتي عروسه ، ما شاء الله .. !

لست ادري لماذا احببت عم حسن؟ الانه يذكرني بالمرحوم والدي ، ام لعطفه علي ؟! لا ادري تماما سر انجذابي نحوه ..!

اما هو ـ فلم يكن يبدو عليه اي اعجاب من جهتي بالمرة، بل كان يعاملني بطريقة رسمية الى ابعد حد

▭

ودعانا لقضاء سهرة في السيرك الذي يعمل به .. وهناك شاهدته في ملابسه المضحكة .. سروال فضفاض وجاكته حريمي ووجهه مخضب بالاحمر وملطخ بالبودرة و « طرطور » مضحك .. هذا هو زيه الذي يضحك به الجماهير .. وشرع يؤدي عمله .. والجمهور يضحك، اما انا فقد كنت ارثي حاله .. كان يمر على ان يلجأ الى هذه الطريقة ليكسب عيشه

وكنت اذهب كل يوم الى السيرك ، اما والدتي فقد كانت تؤثر المكوث عند خالتي ، الى ان يوصلني (حسن) في المساء بعد ان يخلع ملابس «البلياتشو»

وفكرت .. هل لمثل هذا الفنان ـ « البلياتشو » قلب ؟!

هل هو يشعر بالحب، كما يشعر سائر الناس ؟! فاذا كان يحبني فلماذا لم يصارحني بحبه ؟! الانه يخجل من ذلك ؟ ام لانه يعتقد انه غير كفء لي ؟! وساءلت نفسي ، هل لو تقدم لي (بلياتشو) ، فهل اقبله زوجا لي وانا على وشك دخول الجامعة !! ؟ »

▭

وفي احدى الليالي بعدما ادى (حسن) عمله في الفصل الاول ، تعثر في حبل مشدود على الارض فوقع فوق ظهره، واصطدمت راسه بالارض صدمة قوية ، اصيب على اثرها باغماء ، واسرع الجميع برش الماء على وجهه ، وادركت ان «حسن» ارتبك في عمله من اجلي ، وانه سوف يطرد ان لم يقف ليؤدي دوره في الفصل الثاني ...

ونظرت الى الساعة ، وعرفت ان موعد الفصل الثاني قد اوشك ، بينما حسن في حالة من الضعف لا تمكنه من العمل .. واخيرا لبست ملابسه ، ووضعت المساحيق فوق وجهي ، ووضعته في حجرته واغلقت عليه الباب

كان دوره في المشهد الثاني بسيطا للغاية .. يقف ليحيي الجماهير ، ثم يندحرج فوق الارض في حركات مضحكة ، ولما كنت رئيسة لفريق الالعاب الرياضية بالمدرسة ، فقد تمكنت من اداء الدور على خير ما يرام .! وهتف الناس اكثر من كل ليلة واستطعت ان اسد الفراغ ، بل لقد ابتكرت حركات جديدة ، اعجب بها صاحب السيرك .. فجاء في اثري ليعرب عن اعجابه . قائلا

ـ برافو يا حسن !! . انت ابدعت خالص . ولك علاوة . ابتداءس الشهر ده . انبي حسنه ... مرة واحده .

ولم استطع الرد حسبه اكتساب امري .. وتوجهت مسرعة حيث يرقد حسن واطلعته ما حدث . فافاق من الصدمة لتبدد فرحه .. وقال :

ـ على كده انتي ما تحترمينش مهنه (البلياتشو) ؟!

ـ ومين اللي قال لك اني باحتقرها؟!

ـ كنت فاكر ان بنات المدارس ، بينظروا لنا نظرتهم للمهرجين

ـ لا .. اكل العيش ما فهش عيب

ـ انتي اول واحده بتنظر لي نظرة احترام ..

ـ طبعا ، لانك صاحب الفضل عني انت عمي ..

ـ لا .. من هب ورايح، ماتقولش لي يا عمي .. اكون مبسوط لو ناديتيني يا « روحي » .. اذا ما كانشي يؤلمك انك تكوني روحه « البلياتشو » !! ؟

ـ بالعكس، انا يسعدني اكون زوجة « بلياتشو »

فرفع يدي نحو فمه وقبلها في فرح وابتهاج ..

ومنذ تلك الليلة اصبحت زوجة له ..

▭

وما كادت صديقتي تنتهي من سرد قصتها ، حتى دخل علينا شاب رياضي انيق الملبس، قدمته لي على انه زوجها « البلياتشو » الشهير « كعبلها » . ثم دعتني لاشاركهما في الذهاب الى السيرك، فقبلت .. لا لكي اقضي سهرة جميلة، ولكن لاتاكد من ان زوجها « بلياتشو » حقيقه .. !

وقد تاكدت ، وعرفت انه ليس للحب حدود او مقاييس ..

أتمنى أن أصفع ..

للسيده زوزو ماضي

يصادف الانسان في كل يوم اشخاصا يثيرون غضبه بسبب تصرفاتهم التي تدل على «جليطة» لا مثيل لها .. وكم تمنيت في كثير من الاحيان ان اصفع كل واحد منهم صفعة ترد عقله اليه او تنقص به الى الخير

وفيما يلي ، عينة ، من اولئك الرجال الذين اتمنى ان تسمح لي القوانين العامة وآداب السلوك بصفعهم حتى لو كلفتني هذه الصفعات آلاف الجنيهات !

● الرجل الذي يعارك امراة ـ اية امراة ـ في الطريق العام وفي صحبته زوجته !

● الرجل الذي يقابل صديقه زوجته ويدعوها الى تناول فنجان شاي في محل عام ليشكو لها لوعته ويطارحها غرامه !

● الشاب الذي يتانق ويستعمل ادوات الزينة الخاصة بالمراة ليزيد من جماله لكي يلفت نظر المراة .. انه حقيقة يلفت نظرها ولكنها سرعان ما تحتقره !

● الرجل « العشاش » الذي يصف نفسه باوصاف لا تنطبق عليه !

● الرجل الذي يستوقف امراة في مكان عام ليسالها عن الساعة كام .. او يطلب منها عود ثقاب ليشعل به سيجارته!

● الرجل الذي يتخلى عن مكانه في الاوتوبيس لاحدى السيدات .. ثم يقترب منها ليبدأ في معاكستها وكانه يريد ثمن المعروف الذي قدمه اليها !

● الرجل الذي يتصل بك تليفونيا بعد منتصف الليل ثم يأخذ في الهزار معك !

● الشاب الذي يصحب شقيقته في الاماكن التي لا يليق ان تذهب اليها السيدات المحصنات !

● واخيرا الذي يتحدث عن اسرار بيته وشؤونه العائلية الخاصة بصوت مسموع وفي مكان عام !

أريد..

ادهبي الآن واستريحي قليلا !.. يقولها المخرج للواحدة منا بعد يوم حافل طويل وهو يعرف تماما ان ساقيها المنتنين تحملانها وهي تصعد الى سيارتها

وتصل الفنانه الكبيرة الى منزلها أخيرا ، فتلقى بجسمها المنهوك في حمام الماء الساخن ، وفي فتور تمد يدها وتتناول احدى المجلات الفنية لتقلب صفحاتها ... واذا بعينيها تقعان على هذا السؤال ترسله احدى القارئات الى المجله اريد أن أكون ممثلة .. فماذا تنصحونني ؟ وتشفق على تلك الزهرة الغضة التي لم تعرف شيئا عن حياة الفن !

اسمعي يا آنستي الصغيرة : هل تستحقين دم الناس كلهم وتلد لك مقابلتهم في أية ساعة من ساعات النهار او الليل ؟ .. هل تستطيعين الانتقال في ليلة من ليالي الشتاء نحاة من داخل «بلاتوه» أحالته الانوار القوية الى أتون متقد ، الى الخارج حيث يشتد البرد..؟ هل يروقك أن تحدي نفسك في الساعه الثانيه من الصباح على محطة الترام أو القطار في انتظار اى شيء يحملك الى منزلك البعيد ؟ هل يطيب لك ان يعيدي قطعه محفوظه خمسين مرة متتاليه دون ملل ؟

دعيني اسألك : هل تحتفظين بثقتك في نفسك اذا نظرت الى جدران غرفتك الجديدة في المسرح فوجدتها مليئة بمئات من أرقام التليفون تبغي مجد سابقاتك في الفن؟ هل تحتملين أن يناديك كل من له صلة بك ـ حتى صانع الملابس وصندوب على الاحذية ـ بكلمة يا روحي ؟ وان يعطي كل رجل في المسرح لنفسه الحق في أن « ياخد عليكي » متى يشاء ؟ هل تطيقين المقدمة الموسيقيه السخيفه للروايه اذا ظلوا يعزفونها اسابيع متتالية ولم يغيروها ؟

ان الطريق السهل للوصول الى كل مسرح هو طريق « الكومبارس » .. وما دامت عندك ـ كما تقولين ـ الموهبة والشجاعة والجمال ، فان احبارك ضمن الكومبارس ـ على الاقل ـ مضمون .. ولكن لا تنسي أن عليك أن تنتسي وأنت داخله الى المسرح للبواب ، ولعمال المسرح ، ولقاطع التذاكر ، وللمدرب ، وللملقن .. وهم سيتعودون منك هذه الابتسامه للفور ولن يعفوا لك نسيانها مرة واحدة من بعد!

ولكن .. ربما كنت أيضا ذات موهبة في الغناء .. اذن فسيكون عليك أيضا .. أن تسمي في وجه قائد الاوركسترا وعازف البيانو وبقيه الفرقة الموسيقية .. والا تأمروا مع آلاتهم وافسدوا غناءك على طول الخط !

وبهذه المناسبه واذا كنت قد اتجهت الى السينما لا المسرح . دعيني أذكرك أيضا بأن « الماكير » يستطيع « لخبطة » وجهك ، وان المصور يستطيع أن يبرهن للمصور على انك لست « فوتوجينيك » ، وان مهندس الصوت يستطيع ادخال الوان باهرة من الخشخشة على صوتك .. كل هذا اذا لم تجاملهم وتفسحي صدرك لسخافاتهم

ولتعد الى المسرح ..

أن أكون ممثلة!

بقلم النجمة أمينة رزق

لنفرض انك احتملت وصرت ممثلة يشار اليها بأصبع واحدة على الأقل ·· ستتقاسمين غرفتك احيانا مع عشر ممثلات أخريات ، وستعرفين اذ ذاك كلمة « سلفيني » ·· بعضهن يستلف شلنا وبعضهن يستلف قطعة الصابون ·· لا تنزعجي ، لانك ستضطرين أنت أيضا لاستلاف أشياء أقل قيمة من هذه فيما بعد !

ستجدين أن بعض زميلاتك يتسمن الى أحياء لا تمت الى الفن بصلة . وستريين على بعضهن معاطف وفساتين تعرفين ان المرتب الذي يتناولنه لا يسمح بشرائها ·· ومع ذلك فستعدو سليلة « بولاق » أو « المذبح » ممثلة أولى وتتقن أنت في الظل بعض الوقت ·· لا تستخطي ·· ان الفن — كالعدالة — يحتار وهو معصوب العينين !

▭

وعليك أن تعتادي الضحك الصاخب والعراك الذي ينشب بين زميلة وأخرى وهو غالبا ما تثيره الغيرة التي توجد في كل مكان تجتمع به فئة من النساء !

وعليك أن تعتادي ما سيكون بين فصول الرواية من ضجيج وهرج في الكواليس ، فالعمال يغيرون المناظر ، ومدير المسرح ثائر يشد شعراته الباقية، والمعجبون يسعلون بين الغرف ، والصحفيون يتسقطون الاحاديث ·· كل هذا وأعصابك مطالبة بالهدوء لاتمام بقية الرواية ؟!

وعليك أن تعتادي حفظ أشيائك في درج صغير لا يزيد طوله على بوصات ، وأن لا تضيقي بطالبي « البقشيش » المستمر من العمال والبوابين وأصحاب التاكسي وصبي البوفيه وصبي بائع الزهور ·· الى آخره !

ثم هنالك الرحلات الفنية في الاقاليم ·· يجب أن تعتادي فك حقائبك وربطها ، وغسل مناديلك وجواربك في « اللافومانو » المحلي ، وتنظيف حجرتك في كل مسرح جديد تدخلينه لان الممثلة السابقة تركت فيها بقايا من الساندويتش وقطع السكر وأعقاب السجائر ·· الى آخره !

ولكن ·· ليس هذا بعد كل ما في القائمة · هنالك عشرات الدعوات التي يجب عليك أن تلبيها ولو كان يمزق رأسك الصداع ، وهناك عودتك في مطلع الفجر لتنامي قليلا وتستيقظي في العاشرة لمباشرة البروفات ·· فاذا وجدت أخيرا وبعد هذا كله — نصف ساعة تريدين أن تتمتعي فيه بمشاهدة الفترينات في شارع كشارع سليمان باشا مثلا ، كسائر عباد الله من السيدات ، وجدت عشرات الايدي تشير اليك ومئات العيون تحدق فيك ·· ومن ثم تسرعين الى سيارتك ، الى قمقمك ، لتحبسي نفسك فيه ·· فهل تحتملين هذا كله يا آنستي الصغيرة ؟

قد ترين في نفسك القدرة على الاحتمال ·· ولكني مع ذلك لا أضمن لك أنك ستصيرين ممثلة أولى ·· ثم بعد هذا كله !

فاهر الناس حسن عبد الرحيم يتناول احدى الماكينات الحديثة لتعبئة البيبسي كولا خلال زيارته للشركة لشكرها على تكريمها له

"خبرني يا دكتور ·

هل من المأمون وضع المطهر فوراً على الجرح في حالات الحوادث ؟ "

ان الحالات المفاجئة تتطلب منك استعمال مطهر سريع لا تتردد أو تخشى خطورته ومضايقته . أنت في حاجة الى مبيد للجراثيم تعتمد عليه ، بشرط ألا يكون سامًا أو مدوخًا وأن يكون تطبيقه على الأنسجة الحشرية ويحقق النظافة وشفاء الجروح سريعة . انت في حاجة الى المطهر ديتول

ديتول المطهر العصري

ماذا تقول ليزابث سكوت عن زيادة عدد الرجال على عدد النساء فى هوليوود ؟ .. اقرأ رأيها فى الصفحة التالية :

مرحاً

■ كان حديث هوليوود فى الشهر الماضى عن بيت الاشباح الذى اشترته النجمة بتى جريبل ..!

انه بيت لا يختلف مظهره فى شىء عن غيره من البيوت الجديدة التى يشتريها النجوم .. وقد راحت النجمة تستعد هى وزوجها الموسيقار هارى جيمس للانتقال الى هذا البيت، ثم سمعت أحاديث يتناقلها البعض عن البيت قائلين انه «مسكون بالاشباح» !

واذا كانت بتى جريبل تخشى شيئا فهو الاشباح وذكرها .. فما كادت تعرف ذلك حتى قررت أن تتخلص من هذا البيت بأى طريق .. انها لا تمكنها أن تعيش فيه يوما واحدا وقد اتخذته الاشباح مأوى لها .. واستقر عزمها على أن تعرضه للايجار . ولكن زوجها هارى لا يؤمن بوجود الاشباح .. انه يعتبر أمرها خرافة يثيرها البعض لاغراض فى نفوسهم .. ولهذا صمم على أن يقيم هو وزوجته وأطفالهما فى البيت الجديد

وسافر هارى فى رحلة فنية الى نيويورك .. وترك احساسها الرجرجة والتعب واستأنست بقوموت بعضهم ريثما يعود من رحلته . واصطحبت بتى جريبل احدى صديقاتها الى البيت لترى ماذا تم فيه .. وكان الوقت بعد الغروب . وكان مفتاح الكهرباء الداخلى بعيدا عن الباب فسارت بتى وصديقتها فى الظلام متجهتين الى مكان المفتاح .. وفجأة سمعتا مواء رهيبا اثار الرعب والفزع فى نفسيهما ، فانطلقتا الى الخارج فى سرعة ، ودخلتا مقهى قريبا جلستا فيه نحو ساعتين وهما ذاهلتان من هول الموقف الذى كانتا فيه

وفى اليوم التالى سافرت بتى الى زوجها فى نيويورك، وبقيت معه حتى تعودا سويا . وعندما رجعا ثانيا الى هوليوود سمعت بتى أعجب قصة

قال لها « الجاينى » الذى يتعهد حديقة البيت الجديد بعنايته ، انه

وجد في صبيحة الليلة التي جاءت فيها بتي مع صديقتها الى البيت .. وجد قطة سقطت في الليلة الماضية في بركة السباحة الخالية ، وكانت تموء طول الليل مواء رهيبا عاليا فعمل على انقاذها

ولم تكن الاشباح التي سمعت بتي صوتها في الليلة الماضية سوى هذه القطة ! ..

■ هناك مشكلة تشغل هوليوود الآن .. هي مشكلة النجمة جودي حارلاند التي نجت من محاولة الانتحار التي اقدمت عليها للخلاص من حياتها

ان هذه المشكلة ليست مشكلة جودي وحدها ، بل هي مشكلة كل طفل بدأ العمل في السينما في سن مبكرة

وقد بدأت جودي تظهر على الشاشة وهي طفلة ، فهي كغيرها من الاطفال الذي يشغل امرهم الآن المهتمين بامر الاحداث وهم في نعومة اظفارهم

انهم يقولون ان العمل في السينما في هذه السن ، يؤثر على اعصاب الطفل مما يؤدي به الى نوع من الجنون

هوليوود

(لمراسلنا الخاص)

والانحطاط العصبي اذا ما بلغ سن الشباب

ويؤيدون رأيهم هذا بما حدث لجودي حارلاند

فمنذ بدأت عملها في السينما وهي طفلة ، لم تركن الى الراحة فترة من الزمن .. كانت دائما في عمل متواصل بالاستديوهات ، فعاشت سجينة بين جدران مصانع السينما لا تنال قسطها من الراحة والمتعة والتسلية .. فأثر ذلك في أعصابها، وأحاط حياتها بمآس عديدة تحتاج دراستها الى مجلد باكمله

ولهذا يعنى المسئولون عن مستقبل الاطفال بوضع حد للارهاق الذي يصيبهم من عملهم في السينما ، حتى لا يسهى بهم الأمر الى ما انتهت اليه حالة جودي حارلاند

فكاهات من هوليوود

□ في احد مطاعم هوليوود «لافتة» كتبت عليها هذه العبارة : « اذا كان من عادتك ان تضع رماد سيجارتك في الطبق الموجود امامك ، فاطلب من الجرسون احضار طعامك في منفضة سجاير ! »

□ تساءل بعض نجوم هوليوود: « متى تهتم الاستوديوهات باعادة مرتباتنا السابقة بدل اعادة عرض افلامنا القديمة ؟! »

□ كانت كارمن ميراندا تتناول طعام العشاء في احد مطاعم هوليوود، واحضروا لها بعد انتهاء الطعام طبقا يحوي اصنافا مختلفة من الفاكهة . وبدلا من ان تأكل ما في هذا الطبق ، وضعته فوق رأسها على عادتها في جميع افلامها ، ثم دفعت الحساب وخرجت والطبق يعلو رأسها

□ يستعان في هوليوود بالمقطوعات الموسيقية في استدرار الدموع من عيون النجوم ، ولكن جون باريمور اشتهر في حياته بانه كان في امكانه البكاء دون حاجة الى سماع موسيقى . ولما سئل في ذلك قال : « يكفي ان اتذكر النقود التي دفعها لزوجاتي السابقات عند طلاقهن ، لكي تفرورق عيناي بالدموع بسرعة ! »

■ دهش أصدقاء النجم تيرون باور عندما رأوه في الشهر الماضي قد عاد الى هوليوود بمفرده دون ان تكون معه زوجته سيدا كريستيان التي صحبته في رحلته الى اوربا

وقد عاد تيرون الى مدينة السينما لكي يسجل بعض الحوار لفيلمه الجديد، وحسب البعض أن شيئا قد وقع بين النجم وزوجته .. فلما صارحوه بذلك ضحك قائلا

ـ كل ما في الأمر ان لندا تنتظر حادثا سعيدا .. والسفر يسبب لها متاعب كثيرة .. ولهذا فضلت أن تبقى في لندن بينما اعود اليها من هوليوود!

■ يعرف الجميع ان النجمة اليزابث تايلور تزوجت من نيقولا هلتون ابن صاحب أكبر مجموعة من الفنادق الفخمة في أمريكا . وقد اراد الأب أن يقدم لابنه وعروسه هديتين بمناسبة زواجهما .. أتدري ماذا فعل ؟

قدم اليهما فندقين .. للعروس واحدا باسم « فندقه » ، وللعروس واحدا باسم « فندقها » !

■ كان الكثيرون يتوقعون أن تحتد النجمة جون هيفر الى الاعتكاف والابتعاد عن المجتمعات بعد فاجعتها في وفاة خطيبها الطبيب بسبب تسمم دمه الذي لم يعد في علاجه نقل دماء عشرات ممن يعملون مع النجمة في افلامها ..

كان هذا ما يتوقعه الجميع منها ، ولكن لدهشتهم رأوها في الشهر الماضي تكثر من التردد على الاندية الليلية والحفلات العامة .. لا وحدها فقط ، بل مع شبان عديدين كلهم يرجو ان يفوز بالزواج منها

ويقال انها مهتمة بواحد منهم فقط وهو الكاتب الروائي سماي بارتليت ، وقد كان يكثر من زيارتها في المستشفى عندما دخلت للعلاج من الم في معدتها. ولكن العارفين يؤكدون ان زواجا لن يتم بينهما ، لا لشيء ... الا لان الكاتب المذكور يكبرها في السن بكثير

نساء ورجال ..!

«هوليوود» اليوم قلقة مشغولة البال ، فقد ازداد عدد الاناث فيها على عدد الرجال بدرجة كبيرة ..

وتعلق الراوية سكوت فاتنه ان زيادة عدد النساء على عدد الرجال كفيلة بأن تقضي على التقلب العاطفي عند النساء ، وان تذكي بينهن المنافسة في الاستئثار بالرجال ، مما يساعد على ارتفاع نسبة الزواج ، وعلى استمرار الحياة الزوجية .. اذ سيحاول كل زوجة ان تستبقي الزوج الذي اختارته

ويتساءل بعض الخبثاء .. ولماذا لا يكون الامر على العكس من ذلك ، فتؤدي زيادة عدد النساء ، الى وجود « استبن » يلجأ اليه الازواج اذا ضاقوا بزوجاتهم ؟ ..

أفلام الشهر

افلام العيد

كان العيد حافزا للمسحين على التبكير بافتتاح الموسم الجديد، فعرضت في يوم واحد اربعة افلام مصرية جديدة في دور العرض الكبرى . والواقع ان الشهر الماضي كان شهر الافلام المصرية. فلم يكن للافلام الاجنبية الكبيرة نصيب يذكر في هذا الزحام

وقد اقترن هذا العرض بذكرى حربية ، اعادت الى رواد السينما شبح [illegible] المفجع الذي نفسه [illegible] حمسة « كمبسا » . فقد كانت [illegible] في [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] امام [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

يتطلبه الفيلم الملون من اسلوب خاص في « ماكياج » الوجه ، يخالف الماكياج المعروف للافلام العادية

وتدور قصة الفيلم حول فتاتين تعلمان ان اباهما الذى هجر امهما من زمن طويل ، يوشك ان يتزوج من غانيه لعوب ، فتقرران العمل على افساد هذا الزواج واعادته الى بيته . ونرى ما يصادفهما من مغامرات وكيف تضطران للعمل فى احد الكاباريهات حتى يفتح الوالد عينيه على حقيقة خطيبته ويعود الى زوجته وابنتيه . والقصه فيها كثير من السذاجة التى تفتقر فى مثل هذه الافلام الاستعراضية الملونه

سعد عبد الوهاب وصباح وماجده واسماعيل يس والياس مؤدب فى فيلم « سيدتى الغنى »

فى احد مواقف فيلم « غرام راقصة »

غرام راقصة

شغفت الراقصة بالمطرب الناشىء الذى يقوم بادوار « الكمبارس » فى المسرح الذى تعمل به ، فاخذت ترمى شباكها كى تصيده وتتزوج منه . وعاونته فى عمله وهيأت له الفرصة للظهور واستطاعت فى النهاية ان تحمله على الزواج . وترك المطرب زميلته الخيبة التى يحبها وعاش مع الراقصة . وتتقدم حوادث القصة وتشتبك .. والمطرب حائر بين زوجته اللعوب ، وبين حبيبته الطيبة حتى ينتهى الامر بتطليقه للراقصة وعودته الى خطيبته الاولى . ويجرى هذا كله فى جو فكاهى مرح ، يفيض بالدعابة الرقيقة والغناء الرشيق

والواقع ان قصة الفيلم مقولة ، ولولا الاصاله فى بعض المواقف لكان الفيلم من ارشق الافلام الفكاهيه الغنائيه . وقد اعجبنى بوجه خاص الدلوع الغنائى يس محمد نورى ونور الهدى

الافلام الاجنبيه

لم تعرض فى هذا الشهر افلام اجنبيه هامه .. ولعل احسن فيلم شاهدناه هو فيلم « ظل على الحائط » ، وتظهر اهميته فى القصة المحبوكه التى احتفظت بانتباه الجمهور من اللحظة الاولى حتى نهاية الفيلم . وهى قصة تدور حول زوج يكتشف ان زوجته تخونه مع خطيب اختها ، فيحدث بينهما عراك يشهر فيه الزوج مسدسه ، ولكنه يسقط مغشيا عليه ، بينما تدخل اختها التى علمت بخيانتها فيطلق عليها الرصاص ويهرب من البيت تاركة تهمة القتل لاحد يخاف الروح البرىء . ويحاكم الروح ويحكم عليه . ولكن طفلته كانت قد رات وقت الحادث ظلا على الحائط ، هو ظل القاتل ، وكان قد عهد بها الى معهد لعلاجها من الصدمه العصبية التى استولت عليها . وتتمكن الطبيبة الذكية التى تعالجها من اكتشاف السر الحبيس فى صدر الطفلة ، واستعماله فى تبرئة ابيها بعد اعتراف القاتلة الحقيقية

ومن عجب ان الزمام قد افلت من واضع السيناريو فى اللحظة الاخيرة ، فجعل القاتله تعترف بسهوله بمجرد ان اشارت اليها الطفلة واستعرفت على طلها ، مع انه كان يمكن معالجتها فى احدى محاولاتها لقتل الطفلة والتخلص منها ، فتضطر الى الاعتراف ويكون اعترافها معقولا

ومن الافلام التى تستحق التعليق فيلم « عهد الارهاب » الذى يصور تلك الفترة العجيبة من تاريخ فرنسا ، وهى الفترة التى انحرفت فيها الثورة الفرنسيه عن اغراضها الحقيقية ، وسادت الفوضى ، وحمل زعماء الثورة من انفسهم ضد خصوم ، والمفصله بقطع الرؤوس بغير حساب . ويدور الفيلم حول الجهود التى انتهت باسقاط « روبسبير » واعدامه

وكان احسن ما فى الفيلم انه استطاع ان يصور جو الارهاب وروح العصر احسن تصوير . ولست احب ان اجمع هذه الجوله بين الافلام دون ان اشيد بذكر « حيوان » كان بطل فيلم انسانى جميل . اما الحيوان فهو الكلب « لاسى » فى فيلم « لاسى تتحدثى » الذى يقدم قصة وفاء كلب ، ابى ان يفارق قبر الرجل الذى رعاه واحسن اليه

انه فيلم يبعث على التامل ، ويدعو الى المقارنة بين الانسان والحيوان ، فى بعض الاحيان

« ابو تيمور »

حبها للفن

عندما بلغت روحية مبلغ الشباب ·· اتجهت حواسها نحو الفن ·· وكان حبه قد سرى في دمائها منذ ان شاهدت الحفلات التمثيلية المدرسية ·· فحنت الى المسرح وعشقته ، ودفعها حبها الى تتبع أخباره في الصحف ·· ثم أقبلت على دور التمثيل تنهل من مناهلها فتزيدها بالفن تعلقا ، حتى شعرت ذات يوم برغبة ملحة في الظهور على خشبة المسرح · وقدمها أحد معارفها الى الاستاذ يوسف وهبي بك وهي تتذكر أول دور مثلته معه على المسرح ·· كان دور صبي صغير في رواية « راسبوتين » ، وكان كل كلامها فيه كلمتين اثنتين فقط ·· !

بين السينما والمسرح

ثم كان دورها في رواية « أولاد العمراء » الذي لفت الانظار اليها ·· وهو دور الفتاة التي انتابتها الامراض فصادفت فيه نجاحا نالت من أجله الجائزة الثانية في احدى المسابقات التمثيلية التي نظمتها الحكومة وقتذاك

ومثل هذا النجاح لفيته روحية على الشاشة البيضاء ولكن غرامها بالمسرح يجعلها تتجه اليه بكل احساسها ·· فهي تفضله على السينما ·· لان المسرح في رأيها يقوم على الحقيقة الملموسة ، بينما تقوم السينما على الخيال

احساسها وشعورها

وروحية رقيقة الاحساس والشعور ·· تأخذ على خاطرها من أقل شيء ·· فهي لا تتحمل كلمة جافة · أو نظرة قاسية ، أو تهكما مقصودا أو غير مقصود ·· وهي كذلك تفرح لأبسط الاشياء ·· تفرح لكلمة صادرة باخلاص ·· وتفرح بكلمة اعجاب صادقة ·· وتفرح بنظرة حنان واعزاز ··

ماذا اقول عن نفسي ·· ولم اعد ان اقول عنها شيئا لا باطل ولا بالباطل ؟ ولكن هكذا طلبت مني « الكواكب » ، فلا مفر لي من النزول على ارادتها

مزيج عجيب

وروحية مزيج عجيب من العواطف ·· يجمع فيها الشجو والبهجة بالألم والشقاء ·· ان حياتها ساقية تغترف من نهر المآسي أحيانا ، ومن بحر الافراح أحيانا أخرى

فاذا جاءتها الاحزان لم تستسلم لليأس ، واذا جاءتها الافراح لم تأخذ قسطها الا بحساب ·· فهي تعرف أن الدنيا متقلبة ·· ولهذا تسخر منها وتنظر الى الحياة نظرة الازدراء والتهكم والاستهتار

اسرافها

وعيب روحية أنها مسرفة الى حد عجيب ·· لا تعرف للاقتصاد معنى ، فهي تصرف ما في الجيب انتظارا لما يأتيها به الغيب · وقد سألتها مرة عن رصيدها في البنوك ، فقالت لي وهي تبتسم ابتسامة ساحرة : « ليس لدي مليم واحد في بنك أو خزانة أو تحت بلاطة ·· انني لا يهمني من الدنيا مال ولا عقار ·· أريد أن أعيش ليومي فقط ·· اما الغد فأمره بين يدي علام الغيوب ·· يعطيني اذا شاء ·· ويمنع عني اذا شاء ·· فهكذا الدنيا ، تقطع وتصل ، ويجب أن نكون خاضعين لكل ما تصيبنا به »

خيالية

وروحية خيالية ·· شاعرية ·· تحب الوحدة والهدوء ·· وهذا هو سر تمسكها بالسكن في تلك العمارة الشاهقة التي تطل على النيل أمام المعرض الزراعي حيث الهدوء والسكون ·· وحيث الطبيعة في أجمل صورها وأروع مناظرها

والفنانة في نظرها لا تدرك معنى الفن على حقيقته الا اذا استمدت من وحي الطبيعة ما يساعدها على فهم عملها وابرازه في اطار جميل يحببه الى الجمهور

ثقة تعتز بها

وتفخر روحية بأنها تلميذة معالي الدكتور طه حسين بك ·· فقد درست الادب المسرحي على يديه ، فكانت تلميذته النابهة ، وكان أستاذها الذي تفخر به · وان تنس روحية فلا تنسى تلك الليلة التي كانت تمثل فيها دور « فرانسين الخادمة » في مسرحية « سافو » التي عربها معاليه وحضر تمثيلها في تلك الليلة على مسرح دار الاوبرا الملكية

لقد صافح معاليه روحية يدا بيد ، وهنأها أمام مدير الفرقة المرحوم الشاعر خليل مطران بك قائلا

ـ اني أفخر بك يا روحية كل الفخر · لانك احدى تلميذاتي النابهات

ذوقها

ان روحية تميل الى البساطة في كل شيء ·· ولكنها بساطة مع اناقة محببة ·· وتلحظ ذلك في ملابسها ، فهي لا تميل فيها الى البهرجة ، ولكنها لا تخلو من جمال الذوق مع هدوء ألوانها التي تتمشى مع نفسية صاحبتها

صراحة

وذوقها في معاملة من تعرفهم ، هي البساطة بعينها ·· انها لا تعرف النفاق ، وان كان التملق هو الذي يفتح مغاليق أبواب الظفر والنجاح وكسب القلوب

انها تقول للاعور أعور في عينه ، حتى وان كانت لها من ورائه حاجة يعود عليها بنفع من قضائها

وهذا من عيوبها ·· ولكنه عيب تزدهي به وتفخر وان سبب لها مشاكل عديدة

اخلاصها

واذا أخلصت روحية فانها تتفانى في اخلاصها الى حد انكار الذات ·· انها تنسى نفسها ولا يهمها الا راحة ورضاء كل من لهم علاقة بها وتلمس هي بدورها اخلاصهم لها

ولكن أحيانا يصيبها من هذا الاخلاص سوء تتقبله راضية لانها أرضت ضميرها ·· وان كان ارضاء الضمير كثيرا ما يكلف غاليا

آمالها

وأعز أمانيها وآمالها أن ترى المسرح المصري وقد عادت اليه سابق ازدهاره وتألقه ، فيغدو من غير مسرح ناجح يعتبر الى عامل من أهم عوامل نهوضه وهي أيضا تتمنى للسينما المصرية أن تأخذ مكانها بين النهضات السينمائية العالمية ، حتى يكون لمصر من ورائها دعاية واسعة تعطي العالم الخارجي فكرة واضحة عن نهضتها وتقدم الفنون فيها

هؤلاء ممثلون وخبراء!

من بين الفنانين من يجمع الى موهبة الفن موهبة اخرى ؛ قد تفتنه ـ عند الحاجة ـ عن سؤال اللئيم .. وهؤلاء هم :

يوسف بك وهبي

وهو أكثر ذوى المواهب في عدد المهن التى يستطيع أن يجيدها كابنائها تماما ..

فهو موسيقى ، وقد سبق له أن اشتغل بالتلحين فى رواياته المسرحية، وفى غير رواياته أيضا ، وان لم يتناول عن التلحين أجرا

وهو مصارع .. وقد اعد نفسه ذات وقت لاحتراف فن المصارعة،لولا ان حبه للتمثيل كان طاغيا ، فجرف فى طريقه حبه للمصارعه

وهو مونولجست ، وقد سبق له ان القى المونولوجات التى كان يؤلفها بنفسه فى السنوات الاولى من عمر غرامه بالمسرح

راقية ابراهيم

وهى أيضا من الفنانات اللواتى لا يكفين بموهبة التمثيل ..

فقد عملت بالصحافه ، ودلت على رسوخ قدم فيها

وغنت فى بعض الافلام فاتضح ان صوتها يحوى على معدن الطرب

محمد القصبجى

يستطيع ـ لو اراد ـ أن يكون صاحب صيدلية تحتوى على أندر وأثمن أنواع الادويه التى تبخ فى حفظ اسمائها ومعرفة أسرار تركيبها،فضلا عن غرامه بتخزينها ، وخصوصا النادر منها

وقد أهله غرامه بالصيدلة ، لان يصبح طبيبا خاصا لنفسه وأصدقائه .. يشخص أكثر الامراض ويصف دواءها !

كونشـــينه واه لو بلاعبني
او نعمـــل وباى رهان
مش ممكن ابدا نغلبني
في البوكر او في الـكونكان

والا العب شـــطرنج معاى
علشان ما « تاكلها » وتنوب
انه ذنبي بتزعـــل وباى
« طوابيك » معموله من الطوب !

والعب وباى « المحوسه »
احد من قلبك « خاسن »
تحوسك معهم في « الدوسه »
و « تضـــط » جيوبك الاتنين

والصامه .. يا سلام ع الصامه
لو تلعـــب وباى دورس
« البقله » عندى بعرامه
وعرامك .. ع الراس والعين !

زكي طليمات

اثبت انه اداري كفء يمكنه الاشراف على اكبر ادارة في الدولة ، نظرا لانه يجمع في يديه ـ ببراعة ـ اكثر من عمل واحد ، فهو عميد معهد التمثيل، ومدير للفرقة النموذجية ، ومفتش عام التمثيل بالمصارف ومخرج مسرحي ، وممثل سينمائي ومسرحي

وفضلا عن ذلك، فانه خبير في انواع الحيوانات وطرق تربيتها والعناية بها الخ .. ويستطيع أن يؤلف كتابا عنها

كما انه يعتبر طباخا ماهرا ، له دراية بكيفية طهو أرقى أصناف الاطعمة علما وعملا !

حسن كامل

والممثل الفكاهي المعـــروف حسن كامل من هذه الناحية يصدق فيه المثل القائل «صنع صنايع و تحب صنايع» فهو نجار ، دهان ، يصنع موبيليات منزله بنفسه وهو نساء حادق . وقد بنى البيت الذي يقيم فيه بيده .. دون مساعدة أحد

وهو موسيقي بارع وعازف قانون لا يبارى .. وهو الذي اخترع لآلة القانون جهاز (العقل) الذي لو صنع مثله أجنبي لاقيمت له التماثيل

وهو خياط ماهر، وكثيرا ما يحيك بذلاته وخياط ملابسه بنفسه !

ولا يدفع حسن كامل نقودا في غير أصناف الطعام التي لا يستطيع زرعها في حديقة منزله !

امينة نور الدين

وعلى الرغم من أن امينـــة تركت التمثيل وتفرغت لادارة شئون تربيتها في الوقت الحاضر غير انها تعتبر من الفنانات اللاتي تحمس الى مواهبـــه التمثيل تصنع مواهب أخرى .

فهي مثقفة بدرجة تؤهلها لتحمل الادارى في الحكومة او الشركات .. وقد سبق لها أن عملت سكرتيرة في احدى السفارات

وهي تهتم (زراعة) من الطراز المتاز ، فقد أدارت زراعة أطيانها بنفسها وحملت من عزبتها مكانا ريفيا نموذجيا ..

وهي ثالثا مصممة ازياء تمتاز بخصوبة الفكر وقد صممت أزياء آخر أفلام تمثيلها

الدعاية للسينما بالشكولاتة والسجاير !

ماذا كانت وسائل الدعاية للسينما منذ ربع قرن ..؟ وماذا كان اثرها في نفوسنا ..؟ وهل كان لها نفس القوة في اجتذاب الجمهور الى دور السينما مثل ما للوسائل العصرية التي نعرفها الآن .. ؟

ها نحن نعود الى تلك الايام .. فنرى ذلك الموكب الشعبي العجيب الذي كان من اهم وسائل الدعاية لدور السينما

واي موكب هو ؟.. انه موكب الهرم المتنقل .. ولكنه هرم لا من الاحجار الصحمة ، وانما هو عبارة عن لوحات خشبية مركبة بشكل الهرم وملصوق فوقها صور برنامج الاسبوع في دار السينما التي تنظم هذا الموكب للطواف في الشوارع على سبيل الدعاية

وكان هذا الهرم يحمل على عربة يجرها حصان ، وامامها فرقة موسيقى تعزف الحانا ونغمات تلفت الانظار .. ومن حول هذا الموكب طائفة من الجمهور تنتقل معه هنا وهناك، وبينهم البطل الهمام مدير الدعاية — ومعدة للتشبيه — حاملا بين يديه رزمة من اعلانات اليد الملونة يتفضل بها على المارة والجالسين في المتاجر والمقاهي، ليقرأوا ما فيها

وكانت هذه الاعلانات الملونة بمثابة الكراسة المصورة التي توزع الآن في دور السينما مع كل فيلم ، فكل منها يحوي مجموعة من صور فيلم الاسبوع مع ملخص كامل له واسماء ابطاله ومخرجه والشركة التي انتجته .. فضلا عن تفاصيل اخرى لما يحويه البرنامج من الافلام القصيرة والمضحكة والمسلسلة والاخبارية

ولعل هذا الموكب هو الوسيلة الوحيدة من وسائل الدعاية القديمة التي ما تزال يعمل بها حتى الآن .. وخاصة في الاحياء الشعبية والقرى

ومن وسائل الدعاية القديمة التي كانت دور السينما تغرينا بها على التردد عليها ، ذلك اليانصيب الذي كان ينظم كل اسبوع فوق الشاشة البيضاء .. فكان يطلب من المتفرجين أن يحتفظوا بتذاكرهم حتى يعرض عليهم شريط يرون فيه « روليت » فوقه نمر مختلفة .. وتتحرك فوق هذه النمر كرة بيضاء تدور بسرعة ثم تقف في النهاية فوق احدى النمر .. وصاحب النصيب هو الذي تكون نمرة تذكرته هي نفس النمرة التي وقفت عليها الكرة .. فيفوز بجائزة من الجوائز التي تخصصها دار السينما لهذا العرض

وكانت هناك ايضا وسيلة اخرى اتبعتها احدى دور السينما لاغراء الجمهور على التردد عليها باستمرار . فان المتفرج الذي يحتفظ بتذاكر الدخول الى تلك الدار لثمانية أسابيع متوالية ، كان له الحق في الحصول على تذكرة مجانية للدخول

كما كانت دار أخرى تخصص جزءا من ثمن تذكرة الدخول لكل من يقدم الى شباك التذاكر كوبونا كان يطبع داخل لفائف الشكولاتة . ومثلها دار أخرى كانت تقدم للمتفرج تذكرة مجانية مقابل عدد معين من الكوبونات كانت توزع داخل علب السجاير

ومع تطور الزمن ، تطورت أيضا وسائل الدعاية للسينما .. واصبحت الصحافة هي أهم هذه الوسائل اذا استثنينا اللوحات المنتشرة في الشوارع وفوقها الاعلانات المختلفة لدور السينما ، وأيضا الكراسات المصورة التي توزع مع عرض الافلام

وقد حدث قبل عرض أحد الافلام المصرية ، أن أعدت الشركة التي انتجته مناديل حريرية كتب في زاويتها اسم الفيلم وابطاله .. وراحت توزعها على السيدات اللاتي كن يترددن على الدار التي سيعرض فيها هذا الفيلم

كما وزعت شركة أخرى علب كبريت صغيرة تحمل على غلافها صورة بطل الفيلم واسمه

ومن أغرب وسائل الدعاية للافلام في مصر، تلفيق حادث لبطله أو بطلته حتى تثير حولهما أكبر ضجة .. فاذا عرض الفيلم كان الاقبال عليه شديدا، ومن ذلك تلك الاشاعة التي أثارتها احدى الشركات وقالت فيها ان نجمة معروفة انقلبت وحلا .. ! وكانت هذه النجمة بطلة لفيلم تستعد هذه الشركة لعرضه

ويحدث أن يقوم القدر بأكبر دعاية لاحد الافلام ، اذ يموت بطله أو بطلته قبل عرض الفيلم الذي يظهر فيه أحدهما .. فيكون للفيلم من ذلك أكبر دعاية كما حدث عندما ماتت المرحومة أسمهان في حادث السيارة قبل عرض فيلم « غرام وانتقام » ، وعندما مات المرحوم نجيب الريحاني قبل عرض فيلم « غزل البنات » ، وعندما مات المرحوم أحمد سالم قبل انتهائه من فيلم « دموع الفرح » ، وعندما ماتت كاميليا قبل عرض أفلامها الاخيرة

كما ان رقابة السينما تلعب دورها أيضا في الدعاية لبعض الافلام ، ومن ذلك ما حدث عندما أعلن استوديو مصر عن عرض فيلم « لاشين » في احدى دور السينما في موعد حدده . وفي هذا الموعد توافد الناس على هذه الدار، فوجدوا فيلما آخر يعرض فيها، اذ كانت رقابة السينما قد وجدت في الفيلم ما يستدعي ايقاف عرضه في الموعد المحدد ، وكان أن أجريت فيه بعض الاصلاحات حسب تعليمات الرقابة .. فلما بدأ عرضه كان الاقبال عليه أشد مما كان منتظرا

مسيو فيردو

يقاضي شارلي شابلن

اعتاد « شارلي شابلن » ان يختار بنفسه اسماء افلامه .. وحدث بينما كان يقلب صفحات دليل التليفون في باريس ، ان وقع بصره على اسم « فيردو » فاعجب به ، واطلقه على أحد افلامه .. وما ان ظهر فيلم « مسيو فيردو » حتى فوجيء « شارلي » بقضية رفعها عليه شخص يدعى « هنري فيردو » . وكان اغرب ما في الامر ، ان الشخصية التي اطلق عليها « شارلي » هذا الاسم في فيلمه، كانت نسخة شخصية المدعي تمام النسخة .. اذ كان « فيردو » الحقيقي يعمل في مصرف . وله زوجة وابن في الخامسة من عمره

الزهرة السوداء

سيناريو مصور

برون باور	:	والتر
سسيل اوبرى	:	مريام
اورسون ويلز	:	بابان
جال هوكنز	:	تريسترام

في عام ١٢٢٠ كان قد انقضى قرنان على غزو النورمانديين لانجلترا .. وقد ابى السكسونيون ان يعترفوا بسلطان الغزاة عليهم ، وعلى راسهم الشاب والتر دى جورنى الذى اسلم والده للمحتلين وتزوج احدى بناتهم . وقد عاش والتر بعيدا عن والده الى ان مات فجاء الامر للاشتراك في فض وصيته ، فاذا به يوصى له بزوج من الاحذية ، كما يوصيه بان يحل محله في خدمة ملك النورمانديين ..

١ – يلتقى والتر بصديق من اصدقاء الطفولة يدعى تريسترام جريلى، فاذا بالصديق يحدثه عن مؤامرة لتخليص الاسرى من السكسونيين .. فيقبل والتر الاشتراك في هذه المؤامرة التى ينكشف امرها في آخر لحظة ، ويضحى والتر وصديقه في الدفاع عن نفسيهما للخلاص من الموت .. ويقرران الهرب من انجلترا الى الصين في رحلة استكشافية

٢ – وفى النبوخ .. بعد شهور .. انضم والتر وتريسترام الى قافلة من جنود المغول يقودها القائد المغولى الجبار بابان . وكانت القافلة في طريقها الى منغوليا ، وقد حمل قائدها معه غنائم عديدة اغتصبها في غزواته ، ومن بينها فتاة تدعى مريام « او الزهرة السوداء » .. قتل والدها الانجليزى في ميـــــدان الحرب ووقعت في ايدى المغول ..

٣ ـ وكان أحد العرافين قد تنبأ لمريام بان شابا انجليزيا سيعمل على خلاصها ويعود بها الى انجلترا .. وقد رآها والتر ، فاعجب بها وقرر ان يساعدها على الخلاص مع علمه بخطورة الامر اذا ما كشفه القائد المغولى . وراح والتر يساعدها على التنكر فى زى احد الغلمان السود ، ولكنها فضلت ان تبقى على بياضها حتى تبدو دائما خصلة فى عينه

٤ ـ وكان للقائد المغولى بابان غرام بلعبة الشطرنج ، وقد سره ان يكون والتر بارعا فيها .. ولطالما اشترك الاثنان فى هذه اللعبة ، وكان الفوز فيها لوالتر فى اكثر الاحيان مما زاد فى اعجاب بابان به .. فقربه اليه وراح يفضى اليه باسراره ، ومن بينها سر خاص « بالبوصلة » التى يسترشد بها فى سيره .. فكان والتر اول اوربى يطلع على هذا السر

٧ ـ وعلى حدود الصين ، بعث بابان بوالتر الى عاصمتها فى زى تاجر انجليزى لاثارة الفزع فى اهلها بان المغول فى سبيل غزو وطنهم .. فيرفع الامبراطور راية التسليم دون قتال . وعندما وصل والتر الى القصر الامبراطورى القى القبض عليه ، وكم كانت دهشته عندما رأى مريام وتريسترام سجينين ايضـــا .. وكان سرورهما به عظيما ..

٨ ـ اما سبب اسرهم .. فلان هناك نبوءة صينية قديمة تقول انه طالما يوجد فى القصر الامبراطورى ثلاثة من الغرباء ، فان الامن يعم الصين فلا تعود تخشى هجوم الغزاة عليها .. ! ولهذا حل والتر ومريام وتريسترام فى قصر الامبراطور ضيوفا معززين مكرمين ، وقد انزلهم الجميع فى نفوسهم منزلة الآلهة .. واحاطوهم باسباب الراحة

٥ ـ وقرر والتر أن يبقى الى جانب القائد بابان.. وكان تريسترام قد ضاق ذرعا بوسائل بابان ووحشيته في غزواته ، فراح يلح والتر على الهرب والعودة الى انجلترا ، ولكن والتر ابى ، وحسبه صديقه قد اصبح متعطشا للدم كالقائد المغولي . وقامت بينهما معركة انتهت بان ابدى والتر استعداده لمساعدة صديقه على الهرب مع مريام

٦ ـ وعرف والتر كيف يضلل القافلة فاتاح لتريسترام ومريام فرصة الهرب .. وكشف بابان هذا الامر ، فثار على والتر .. وبالرغم من اعجابه به لبراعته في لعب الشطرنج ، الا انه قرر ان ينزل به العقاب الذي يستحقه ، فحمله يمشي على حبل سمك وهو عاري الصدر والظهر .. وكلما خطا خطوة ، انهب المغول جسمه ضربا بالسياط ..

٩ ـ ولكن للاسف كانوا يعرفون ان النعيم الذي يرتعون فيه لن يدوم طويلا .. فان جحافل المغول كانت تقترب من عاصمة الصين . وكان اخشى ما يخشونه ان يفعوا من جديد في اسر المغول .. فلا بد من الهرب بسرعة ، ولكن كشف امرهم قبات تريسترام جريحا ، ووقعت مريام في اسر المغول ، وتمكن والتر وحده من الهرب والعودة الى انجلترا

١٠ ـ ولما عاد الى وطنه واطلعهم على اكتشافاته ، كرمه الملك ومنحه اعلى الرتب . ولكن ذلك كله لم ينسه « الزهرة السوداء » التي احبها .. وفي يوم جاء الى قصره جنديان انجليزيان ومعهما رسولان وصلا اخيرا من منغوليا برسالة من بابان يقدم له فيها تهانيه بشجاعته ومع الرسالة هديتان .. لوحة شطرنج .. والزهرة السوداء .. !

طريق القاهرة

(بقية منشور على صفحة ٦٦)

ـ ريكو ..

ورفع الرجل راسه .. ولم يكن غير مستر همبل ..! وما كاد هـذا يرى لومباردى حتى قال :

ـ هل احضرت الشحنة معك من المطرة .. ؟

ـ لا ... كان البوليس يرقبنا .. وقد ألقى القبض على الجميع ما عداى .. فقد هربت بالسيارة

ـ لقد ضاعت منا ثروة .. لا أدرى ماذا دهانا انا وانت ..؟

ـ وحنه ..

ـ حنه كانت من عميلاتك .. لم يكن في نظرى أكثر من اسم .. وكان البوليس يعرف انهـا قادمة .. فمن بلغه عنها .. انت .. ؟

ـ أبدا .. لعله بشيرى .. !

ـ لا .. انه من أخلص رجال اخى

وخطا نحو لومباردى فتراجع هذا الى الوراء والعرق يتصبب منه .. انه يدرك شدة بطش ريكو .. فقال :

ـ ماذا انت فاعل بى .. كما فعلت بحنه .. ؟ كما قتلتها ..؟

ـ قتلتها لكى اسمها عن الكلام ..

واغلق عليه باب الغرفة وخرج يحمل حقيبتين ، فانتهز لومباردى الفرصة واتصل تليفونيا بمركز البوليس ليبلغهم عن مكان ريكو بافليس .. ولم يكد يتم كلامه حتى راى ريكو خلفه ..

وما هى الا لحظة حتى كان لومباردى قد سكت الى الابد

وخرج همبل يحمل حقيبتيه ويمشى فى شوارع المدينة يحاول أن يجد منفذا للخروج منها .. كان البوليس يحرس جميع منافذها ، وامام أحدها كان الملازم مراد يقف بجوار سيارته ، فما ان راى همبل حتى ناداه .. فلما سمع هـذا صوت الضابط غاض الدم من وجهه .. .. انه يحمل مقدارا كبيرا من الحشيش فى الحقيبتين ..!

ووضع همبل احداهما على الارض ، وأدخل يده الخالية فى جيبه يتحسس مسدسه . وابتسم مراد ، وسأله عما اذا كان قد رأى لومباردى فقال :

ـ لقد رأيته منذ نصف ساعة .. !

ـ أين .. ؟

ـ فى موقف الاوتوبيس الصحراوى .. لعله ركبه الى القاهرة

ـ هل انت واثق مما تقول

ـ كل الثقة .. ولا أظن الاوتوبيس ابتعد كثيرا .. يمكننا اللحاق به فى سيارتك .. هيا .. !

ـ يجب أن أبلغ رئيسى بذلك ..

ـ قد تضيع عليك الفرصة

ورأى مراد نفسه مندفعا الى مطاردة الهارب دون أن يكترث لشىء الا أن يقبض عليه . وركب السيارة وهمبل بجانبه .. وقال له هذا

ـ ان منافذ المدينة محاطة بشبكة من رجال البوليس ..

ـ وماذا يهم ؟ انا البوليس .. ولن يعترضنى أحد

وفى طريق القاهرة الذى يمتد وسط الصحراء كشريط أسود يلتقى مع السماء فى الافق ، بدأت المطاردة .. ولم يمض طويل حتى لحقت سيارة مراد بالاوتوبيس ..

وفيما كان مشغولا بفحص الركاب صاح فيه أحدهم :

ـ سيارتك .. يا حضرة الضابط

والتفت مراد ، فاذا به يرى همبل قد انطلق بالسيارة مبتعدا بأقصى سرعة .. لقد فر فى احدى سيارات البوليس ...

وعاد مراد الى زوجته مارى التى استقبلته فى عصب لانه غاب عنها دون ان يخبرها بشىء .. وحدثها بمساوئه التى جعلته يساعد أحد الاشرار على الافلات من البوليس

وراحت زوجته تهدىء من روعه قائلة انها أول غلطة له ، فقال :

ـ ولكنها غلطة فاحشة .. يجب أن أقدم تقريرا عن الحادث الى رئيسى

ولم يقدم التقرير فقط ، بل شفعه باستقالته .. فلم يقبلها يوسف وقال :

ـ لابد من الاستمرار فى مطاردة هذه العصابة .. لقد أفرج عن ادواردو بافليس .. وقد أرسلنا وراءه من يتبعه الى منزل الموسكى الذى قتل فيه بشيرى .. وكنا قد سبقنا باصلاح الغرفة التى وقع فيها الحادث كما كانت قبلا .. وسيلتقى ريكو بشقيقه هناك ولا يعلم أحدهما شيئا مما حدث لبشيرى

وسكت قليلا ثم قال :

ـ اريد هذين الرجلين حيين ..

ـ وانا متطوع للقبض عليهما

ـ ان المهمة خطرة .. ولست أرغمك عليها .. فان لك زوجة

ـ انها زوجة رجل بوليس ياسيدى

ـ على كل حال أفضل أن أتحدث معها أولا

ولما التقى بها فاتحها يوسف فى موضوع المغامرة التى سيقوم بها زوجها ، فقالت

ـ انه يريد اصلاح خطاه .. وهو انما يؤدى واجبا لوطنه

وتنكر مراد فى زى وطنى بنفس الملابس التى كان يرتديها بشيرى ، وانتحل شخصيته وحمل عصاه أيضا متظاهرا بالعرج مثله .. !

وذهب يوسف ومراد الى منزل الموسكى يصحبهما اثنان من رجالهما

ووصل ريكو الى الشارع الذى يقع فيه المنزل حاملا الحقيبتين فى يديه ، والتفت حوله ثم دخل الى المنزل .. وكان لقاء حار بينه وبين شقيقه ادواردو ، ثم سأله هذا :

ـ متى تأتى حنه ولومباردى ..؟

ـ ماتت حنه ..

ـ تقول حنه ماتت .. ؟

ـ نعم .. قتلها لومباردى .. وحاول أن يخدعنا فقتلته ..

وسأله ادواردو عن كيفية افلاته ، وعن مقدار الشحنة التى هربها ، فأشار الى الحقيبتين ثم أخذ يحدثه عن مطاردتهم فى بور سعيد والقنطرة وقنال السويس

وتناول ادواردو احدى لفائف

مشكلة الأسماء

من اهم المشكلات التى تشغل بال « هوليوود » مشكلة اختيار اسماء الافلام .. فقد لوحظ ان لهذه الاسماء اثرا كبيرا فى اقبال الجمهور على الافلام ، مما جعل اختيارها اليوم يقوم على دراسات نفسية وادبية . اصبحت مورد رزق هناك ..

ومن اشهر المؤسسات لابتكار اسماء الافلام فى « هوليوود » مكتب انشأته فتاة تدعى « مرجريت بيج » .. وهى تشكر فى العام الواحد حوالى ٤٠٠٠ اسم .. تحرص على مراجعتها على قوائم خاصة عندها ، حتى تتجنب التكرار .. وتحتوى هذه القوائم على ٦٠٠٠٠ اسم استخدمت لافلام انتجت فيما مضى فى مختلف الدول

الحسيس وقال

ـ سيساعدنا بشيرى على تصريفها كما يفعل دائما ·· سيحضر الآن دون شك

▭

وكان مراد فى هذه اللحظة فى طريقه الى المنزل منتحلا شخصية بشيرى·· وكانت اشارة الهجوم التى اتفق عليها مع رئيسه هى نفختان من صفارته بعد ستين ثانية من دخوله الى المنزل ··

ووقف يوسف ينتظر ·· والافكار تتصارع فى رأسه ·· وراح ينظر الى الساعة ·· لقد أتم عقرب الثوانى دورته دون ان يسمع صفيرا ·· ماذا تكون قد حدث لمراد··؟ انه يخشى أن يصيبوه

ولاول مرة داخله الخوف ·· وأخذ العرق البارد يتصبب من وجهه·وأفاق أخيرا الى نفسه ·· أدرك أنه تأخر عن اللحاق بمساعده ·· يجب أن يرى ماذا حدث له

وكان مراد فى هذه اللحظة قد فتح باب الشقة بالمفتاح الذى كان بشيرى يحمله فسمع صوت همبل يقول

ـ بشيرى·· ؟ لقد جئت فى وقتك

وكان ظهر همبل الى الباب وهو يصنع لفائف الحشيش فى الدولاب ، وبافليس يساعده فى ذلك

وكانا مشغولين بافراغ الحشيشتين ، فلم ينتبها الى الرجل الذى حسباه بشرى · وقال مراد

ـ ريكو ·· !

وما أن التفت اليه الرجلان حتى كان قد خلع ملابس بشيرى وصوب مسدسه نحوهما

ورفع ادواردو يديه ، ولكن ريكو توارى خلفه بسرعه ، وتناول مسدسا وأطلقه ·· !

ووصل صوت الطلق النارى الى يوسف ·· ثم أعقبه صمت رائع ·· وتطلع الى نافذة الغرفة المعتمة ·· فلم يظهر له من خلال ضلفها سوى بصيص من النور

لم يسمع صوتا ولا حركة تدله على ما حدث فى الداخل

صمت مريع ولا شىء غيره ··

وفجأة بدد هذا الصمت صوت نفختين من صفارة بوليس ··

وتنفس يوسف الصعداء··وقال

ـ حمدا لله··لقد ألقى مراد القبض عليهما ·· انتهت هذه القضية التى حيرتنا··قضية السفنكس ··

من الحنجرة .. إلى الإذاعة!

هو ابو العلا البرديسى المغنى الصعيدى الخفيف الروح .. بدأ حياته فى محل جزارة ، وهو فى الثامنة من عمره كصبى جزار ، وظل يكبر حتى اصبح جزارا يشار اليه بالبنان ، ولكنه كان « ابن حظ » يزن اللحم وهو يغنى ، ويضرب العظام بالساطور وهو يقول آه .. ! وكانت هوايته المفضلة ان يغنى اغانى الصعيد ، وساعده على اجادة هذا اللون من الغناء انه صعيدى بمولده ، واكتشف محطة الاذاعة فى الجزار المغمور فنانا موهوبا فصحب له اسماء على مصراعيه .. وهكذا ترك السكين والساطور وحمل بدلهما الطبلة والرق ··!

ابو العلا البرديسى .. جزار المذبح سابقا ، ومطرب الاذاعة الآن .. يحمل عدة الشغل ، وهى تتألف لا من سكين وشاطور ، ولكن من جلبية ولبدة وعصابة ..

عبد الجليل الفني

القصة السينمائية هى الضحية !

تسأل أىّ واحد من الجمهور عن الفيلم الذى سيراه ، فيقول لك انه ذاهب لمشاهدة الفيلم الذى يظهر فيه النجم الفلانى ، ولا يقول لك انه ذاهب لمشاهدة الفيلم الذى اخرجه زيد وصوره عبيد ، أو وضع قصته فلان وكتب حواره ترتان ..!

ومع تقديرى لجميع النجوم ومواهبهم .. وهذا التقدير يشاركنى فيه غيرى ، لانهم لم يصلوا الى مرتبتهم الا بفضل مواهبهم الفذة واستعدادهم الفنى الذى فاقوا فيه غيرهم .. اقول مع تقديرى لهم جميعا ، فانه ليس من الاخلاص للفن ان نحمل قصة الفيلم فى المرتبة الثانية من الاهمية بعد نجومها

▭

فالمشاهد فى كثير من الاحوال ان المنتج عندما يريد ان ينتج فيلما يختار النجوم الذين سيظهرون فيه اعتمادا على شهرتهم واسمائهم الرنانة ، ثم يكلف احد المؤلفين « بتفصيل » القصة التى تنسجم مع هؤلاء النجوم وما لديهم من استعداد فى نواحى الفن المختلفه

وهذا ينافى تماما قواعد السينما الصحيحة .. فالقصة هى التى يجب اختيارها اولا ، وواجب ان تتوفر فيها جميع العناصر التى تشوق الجمهور الى رؤيتها .. وبعد اختيار القصة يختار لها النجوم الذين يناسبونها

ومن الخطأ ان يعتقد المشتغلون بالسينما ان الجمهور يهمه نجم الفيلم فقط ، بل يهمه ان يشاهد هذا النجم فى قصة قوية محبوكة .. والا فان مكانة النجم ستتزعزع حتما اذا تكرر ظهوره فى قصص ضعيفة

▭

والأمثلة على ذلك كثيرة .. فكثير من النجوم هبطوا من علياء مجدهم ، لان المنتجين اظهروهم فى قصص ضعيفة لا معنى لها . وانى اوقع بعض اللوم على النجوم الذين لايهمهم من عملهم فى السينما سوى تقاضى باهظ الاجور فضلا عن الدعايات الواسعة التى تثار حولهم للفت الانظار الى الافلام التى سيظهرون فيها

ولو عرفوا انهم بذلك يحفرون قبورهم بايديهم ، لما اهتموا بشىء كاهتمامهم بالقصص التى يظهرون فيها على الشاشة

ان من واجبهم ان يهتموا بالقصة قبل ان يهتموا بمقدار الاجر الذى سيتقاضونه ، ومن واجب المنتج ان يهتم بالقصة مثل اهتمامه بنجمها ، ومن واجب المخرج — فهو شريك لهما فى المسئولية — ان لا يقبل اخراج فيلم الا اذا ضمن قوة قصته واعتمادها على نفسها كعمل ادبى له قيمته

صنوع أبرسيف

تصوير الانفعالات

يراعى المخرجون دائما ان يبرزوا الانفعالات النفسية فى الممثلين والممثلات .. وهذا ركن كبير من اركان الاخراج .. فالعاطفة ترتسم على لمحات الوجه سواء أكانت سرورا ام حزنا ، ضحكا ام بكاء .. والتفكير الشديد فى شىء ما تصحبه حركات فى الحنجرة واللسان ، لانه فى الواقع كلام صامت .. وبعض الناس اذا فكر تكلم بصوت خافت وحرك اصابع يديه

وقد لوحظ انه فى التعبير عن الدهشة تشد عضلات الوجه وتحمظ العينان ويستدير الفم . وان الطمع تبرز فيه الاسنان كان صاحبها يهم بأن يأكل ، وفى الشك ينعقد الحاجبان وتضم الشفتان وتظهر آثار النفرس .. والمظاهر بعدم الاكتراث يمط شفتيه ويمضض جفنيه كأنه لا يريد ان يسمع أو يرى ما يقال !..

وهكذا تكسب الانفعالات التى ترتسم على الوجه المواقف السينمائية قوة كبيرة وتؤثر فى النظارة ايما تأثير

حسن الامام

فى المشمش !

كنا قد سمعنا منذ بضع سنوات .. عن رغبة المشرفين على دار الاذاعة ، فى بناء جناح خاص يكون بمثابة مسرح للاذاعة (اوديتوريوم) يسمح للجمهور بارتياده لمشاهدة البرامج الخاصة التى تذاع من المحطة وتظهر على مسرحها فى نفس الوقت ، اسوة بغيرها من محطات العالم

وكنا قد سمعنا ان الاذاعة شرعت بالفعل فى اجراء ترميمات بدارها الحالية لهذا السبب ، ولكن مر الوقت دون ان نرى شيئا من هذا ..

وفكرة انشاء مسرح اذاعى ليست بالشىء الساقط بقدر ما هى نافعة من كلا الوجهتين الاقتصادية والاجتماعية ، فهى ترفه عن الجمهور بطبيعة الحال اذ تفتح له بابا جديدا من ابواب التسلية البريئة . علاوة على انها تزيد من رصيد الاذاعة المالى والادبى

وقد يقال ان الاذاعة تنتظر بناء دارها الجديدة لتنفيذ هذه الفكرة ، ولكن هذا القول يشبه الى حد كبير العبارة المأثورة : «لما يطلع المشمش» !

محمد القصبى

ممثلات تتلمذت على أيديهن !

لا توجد فى مصر اكاديمية لتعليم الفن السينمائى لطالبيه وطالباته .. .. والواقع ان فى مصر اكبر جامعة سينمائية تلقن عشاق السينما احدث فنونها واقوى طرق التمثيل والتعبير والالقاء .. واعنى بذلك الافلام الأجنبية التى تعرض فى مصر .. وهذه الافلام يمثلها اساتذة نوابغ ، يمكننا ان نتعلم منهم ونأخذ عنهم الكثير

وانى شخصيا اعجبت اعجابا مفتونا بعضهن وتلمذت على ايديهن دون ان يدرين !..

فحبيبى واستاذتى الاولى هى « بتى ديفيز » .. عشقت فيها شخصيتها الفنية الحارة التى تتغلب على اعصى الادوار .. وهى فى نظرى تمثل العواطف الانسانيه المختلفة ، وتستطيع ان تصبح كقطعة من الثلج ثم تتحول فجأة الى اتون من نار ..!

واستاذتى الثانية هى « بربارا ستانويك » الفلسفية التمثيل التى تتجمع فيها الوداعة وصفاء النفس ويخال لى انها استاذة فى احدى جامعات امريكا ، ويستهوينى فيها تمثيلها الطبيعى الذى تجتمع فيه القوة والعبقريه

ثم تاتى استاذتى الثالثة وهى « آفا جاردنر » .. وهذه احبت فيها الجمال والجاذبية وسحر المراة على السمار العصى .. وفى اعتقادى انها اقدر ممثلة اجنبيه تجيد فن الاغراء

وهكذا افادتنى الافلام الاجنبية وكانت لى خير مدرسه فنيه

فاتن حمامة

أتحدى النقاد .. !

اذا قرات فى صحيفتك المفضلة ان ناقدها لم يعجبه فيلم من الافلام المعروضة ، فهل تؤمن حقا برايه وتضرب عن مشاهدة هذا الفيلم ..؟ وهل اذا قال عن فيلم آخر انه اعظم الافلام ، فهل تسرع الى مشاهدة هذا الفيلم ..؟ واجمالا .. هل تتاثر براى الناقد فيما يكتبه عن الافلام .. والى اى مدى يكون هذا التاثر ..؟

هذه بعض الاسئلة التى طالما وجهتها الى نفسى ووددت ان اعرف جواب الجمهور عنها . وجميع المنتجين يشاركوننى فى ذلك ، وكلنا نشترك فى هذا التساؤل :

« هل هناك حقا فائدة تعود علينا نحن وجمهورنا من وراء ما يكتبه النقاد ..؟ »

واكثر ما يكون هذا التساؤل عندما يشتد النقاد فى حملاتهم علينا .. ومن الغريب انه كلما قسا النقاد فيما يكتبون عن افلامنا ، فان ايراداتها تضرب ارقاما قياسية لا نتوقعها ..! او بمعنى اصح فان الجمهور يزداد اقباله على مشاهدتها ..!

فهل معنى هذا ان الجمهور الذى يقرأ ما يكتبه النقاد لا يوافقهم على ما يكتبون ..؟

وعندما يحدث هذا .. من يكون هو المخطىء فى الحكم على الفيلم .. هل هو الجمهور او الناقد ..؟

ولننتقل الى مهمة الناقد نفسه .. انا شخصيا اؤمن بخطورة النقد واهمية الناقد .. هذا اذا كان النقد عن ادراك وشعور وايمان ، واذا كان الناقد ممن يفهمون مسئولية مهمتهم

ولكن الذى الاحظه ان كثيرين ممن يقومون بمهمة النقد ، يعتقدون انهم ارقى عقلية من الجمهور الذى يشاهد الفيلم .. فهل هم على حق فى اعتقادهم هذا ..!

انى مع احترامى للنقد والناقدين به .. احب ان اقول انى لا اعترف بنوع من النقد الا اذا انزل من يكتبه نفسه منزلة الجمهور ونظر الى الفيلم بعينى الجمهور نفسه . فان الناقد لا يرى الفيلم لنفسه ، وانما يراه من اجل الجمهور .. فليس من المعقول ان يتعالى الناقد على هذا الجمهور ويعتبر نفسه ارفع عقلية منه

منير

كلام تمثيلى ...!

يدهشنى ان يعلو من سنا صوت بين الحين والحين . داعب الى مع اغانى الغرام والهيام ، والاكتفاء باغانى الشجاعة والبطولة واناشيد « يا امى ليه تبكى على وانا مسافر الجهادية » !

وينسى هذا وامثاله ، ان مصر لم تنفرد بهذا اللون من الاغانى ، بل ان بلدا واحدا من بلاد الله لم تكتف باغانى الحماسة و «الفتونة» ، وانما الضرورة تقضى دائما بان يكون لكل بلد لونها الخاص من اغانى الحب والعاطفه فضلا عن اغانى التصوير

وحينما اقول « الضرورة » ، فانما اعبر بها عن الطبيعة البشريه التى تميل دائما الى ما يخفف عنها اعباء الحياة ، وما يترجم العواطف الحبيسة فى قلوب ابنائها ، سواء كانت حماسية او غراميه

وليس الغرام فى ذاته عيبا ، ولا هو من العوامل المثبطة لعزائم الامم والافراد كما يتقول بهذا المتفلسفون .. بل على العكس ، قد يكون الغرام داعيا الى الشجاعة والتضحية اكثر من اى شىء آخر .. وهل ننسى رسائل نابليون البارية الى جوزيفين وهو فى معمعان حروبه ..؟ وهل ننسى نفحات قلب نلسون الى الليدى هاملتون وهو يخاض اكبر معركة بحريه فى التاريخ ..؟

ثم من ذا الذى يقول أن أغانى الغرام والبطولة ، او تمجيد الحرب والضرب ، هى التى تدفع الشعب الى الصمود ..؟

هل سمعتم هذه الاناشيد التى تحمل الميوعة اكثر مما تحملها اغانى الميوعة !

قد يكون الراى الصواب عدم المفاضلة بين هذين اللونين من الاغانى ، فلكل منهما رسالته فى الحياة .. ولكن الذى لا ريب فيه ان المناداة بمنع اغانى العاطفة هو ضرب من التمثيل الكلامى !

أحمد رامى

محمود المليجي

هو من عمالقة العصر من وإن كان لم يزل يتمتع بحيوية الشباب وفتوته . وقد بدأ حياته ممثلا مسرحيا ، وكان له على خشبة المسرح جولات طيبة . على أنه لم يتح لوجهه فى بلاتوات شاشة السينما . . وذلك فى نوع من الأدوار تخصص له ويبرز فيه . وهو الدور المكروه . ويقدر بعضه فى جمهور غفير ، بل يردد الاعجاب به . . وإن كان فى صميم نفسه يرضى بقدر ضئيل من هذا الاعجاب حتى أن مثل أدواره المحبوبة لا تكرهه

« تصوير حسن بكر »

أخذت ترقص على صوت البارود

كما سنحدث دائما عن كواكب الغرب اللاتى يحضرن الى مصر لتقديم الوان مختلفة من الفن الاوربى فى مسارحنا وملاهينا ، فاننا نتحدث اليوم عن كواكب مصر اللاتى قدمن الوانا من الرقص المصرى على مسارح اوربا ومراقصها .

كانت فترة قصيرة قضتها النجمة الراقصة ساميه جمال اخيرا فى مصايف فرنسا ، ولكنها حفلت بانتصارات تشرف الفن المصرى . فهى الايام القليلة التى قضتها نجمتنا هناك ، كانت صورها تحتل ابرز مكان فى جرائد فرنسا ، وكان ذكرها على كل لسان بعد ان قدمت رقصاتها الشرقية التى وجد فيها الفرنسيون لونا جديدا لم يعهدوه من قبل على كثرة ماتقدمه الفنانات الغربيات من الوان الفن المطبوع بالطابع الشرقى

وما احوجنا الى مثل هذه الرحلة الفنية التى قامت بها ساميه الى فرنسا ، فانها على قصرها قامت باقوى دعاية للفن المصرى .. هذا الفن الذى يريد ان ينطلق ويتحرر .. فحبذا لو نظمت فنانات اخريات مثل هذه الرحلة يعاودنها بين حين وحين

وتذكرنا هذه الرحلة التى قامت بها ساميه برحلات اخرى قامت بها راقصات من مصر منذ سنوات .. فاحدثن بفنهن اكبر ضجة فى اوربا

كانت اعجب هذه الرحلات واطولها ، تلك التى قامت بها الفنانة امينة محمد قبل نشوب الحرب العالمية الثانية .. فزارت فيها عواصم اوربا شرقا وغربا

وقد كان ذلك بعد ان انتهت امينة من انتاج فيلم « تيتا وونج » .. فقد احاطت بهذا الفيلم ظروف تعرضت فيها صاحبته لخسائر جعلتها تسخط على كل شىء يتصل بالفن فى مصر .. فاستقر رايها على ان تقوم برحلة فنية طويلة الى أوربا

وفى خلال ثلاث سنوات .. من عام ١٩٣٧ الى عام ١٩٣٩ .. تنقلت امينة محمد بين عواصم البوبال وبولونيا والنمسا والمجر وايطاليا وفرنسا .. وكانت اطول مدة اقامتها فى احدى العواصم ، هى الفترة التى عملت فيها فى وارسو عاصمة بولونيا

وقد سافرت امينة وهى لا تعرف

.. كانت امينة محمد فى رحلة فنية بعواصم اوربا عند ما قامت الحرب ..

كلمة واحدة من لغات تلك الاقطار ، فكانت الاشارة وسيلتها الى التفاهم كلما حلت باحدى العواصم .. ومع مرور الوقت كانت تحفظ بضع كلمات تساعدها على هذا التفاهم

وكان منتظرا ان تطول رحلة امينة محمد اكثر من ثلاث سنوات لولا ان قامت الحرب ، وكانت وقتها فى فرنسا ، وخشيت ان ترقص على البارود . فرجعت الى مصر تحمل احمل الذكريات عن رحلتها ..

وفيما قبل الحرب ايضا قامت الراقصة حكمت فهمى برحلة الى النمسا والمجر ، حيث قدمت رقصاتها الشرقية فى ملاهى فيينا وبودابست

وكانت الاحوال فى اوربا وقتها تنذر بوقوع حرب قريبة بعدما تكرر غزو الالمان للبلاد الاوربية .. واشيع عن حكمت انها جاسوسة تعمل لحساب الحلفاء ، وخوفا من ان تقع فى ايدى النازى فرت هاربة عائدة الى مصر قبل ان تتم رحلتها

ومن الغريب انها اتهمت مرة اخرى بالجاسوسية .. وذلك فى اثناء اشتباك قوات الحلفاء بقوات النازى فى معركة الصحراء بشمال افريقيا .. ولكنها فى هذه المرة اتهمت بالتجسس لحساب الالمان .. ! فاعتقلت ، وقضت فى المعتقل فترة غير قصيرة

وكان الفنان احمد البيه هو الذى نظم لحكمت فهمى هذه الرحلة الفنية ، بحكم اقامته فى النمسا حيث كان يدير لحسابه ملهى اضفى عليه طابع الشرق فى البرامج التى كان يقدمها فيه

ولم تكن حكمت فهمى الوحيدة التى استقدمها احمد البيه الى النمسا لتقديم رقصاتها الشرقية فى ملاهيها ، بل كانت هناك راقصة اخرى لعل الجمهور ما يزال يذكرها .. وهى الراقصة « عدالات »

لم تكن هذه الفتاة فى مصر اكثر من فنانة عادية ، فلما اتيحت لها فرصة السفر الى اوربا انتهزتها .. ولم يمنعها قيام الحرب من مواصلة عملها هناك حيث اصبحت من الاسماء اللامعة فى ملهى احمد البيه بفيينا وفى غيره من الملاهى التى استمرت تعمل فيها بعد عودة البيه الى مصر

ومع ان رحلة الفنانة تحية كاريوكا الى امريكا لم تكن تحمل طابع الرحلات الفنية من حيث تقديم الوان من الفن الشرقى الى جماهير الملاهى ، الا ان الرحلة لم تخل من مناسبات خاصة اتحفت فيها تحية الامريكيين برقصاتها

وكانت هوليوود عاصمة السينما من بين البلاد التى زارتها تحية فى رحلتها ، وقد حدث ان اقيمت حفلة تنكرية راقصة فى احد اندية هوليوود الليلة .. فلم تجد تحية ما تتنكر به فى هذه الحفلة خيرا من بدلة الرقص الشرقية .. وقد ادت بها احدى رقصاتها ، فنالت من اجلها احدى جوائز الحفلة

والآن .. لعل فناناتنا بعد هذا النجاح الذى لقيته ساميه جمال اخيرا فى رحلتها الى فرنسا .. نقول لعلهن يفكرن فى تنظيم رحلات فنية الى الخارج .. اولا للاطلاع على كل مستحدثات الفن فى عواصم اوربا وامريكا ، وثانيا للخروج عن النطاق الضيق الذى تحبس فيه .. فتمنح فى نفس روحا جديدة لما تقتبسه من فنون الغرب

لغة المراوح

يشيع استخدام المراوح للتهوية ، ولكن هل يعلم القراء ان لهذه المراوح لغة لا تقل فصاحة فى التعبير عن غيرها من اللغات ..؟ وفى هذه الصور ، تشرح هذه الحسناء اسرار لغة المراوح

انني اكرهك : هكذا تصارحك بهذه الحركة .. فهى تمسك بالمروحة بيدها اليمنى وتلمس بها كتفها الأيسر

انني احبك : وهذا أخفت وجهها خلف المروحة ، فلا يظهر منه سوى عينيها فقط .. فمعنى هذا أنها تقول « انى أحبك .. »

اكتب الى خطابا : هذا ما ترمز اليه هذه الاشارة .. فان الحسناء تمسك المروحة بأصابعها كما تمسك بالقلم

ده بعدك : [illegible]

احترس : واذا لمست الحسناء شفتيها بالمروحة هكذا .. فافهم من ذلك أنها تقول لك : « احترس فنحن مراقبان ! »

منظره الرد : [illegible]

اريد مقابلتك : [illegible]

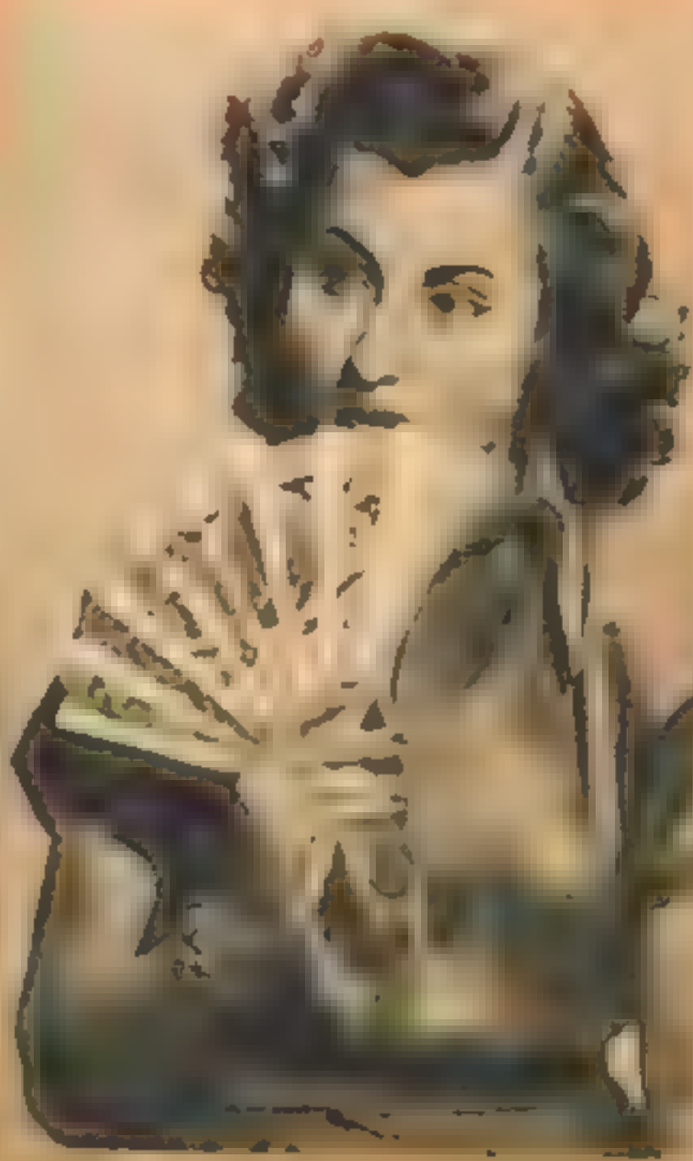

مطربونا في ساعة الصهللة !

« هنـــاك لحظة يعيش فيها المطرب مع لحنه وينسى كل شيء ، ويبدأ تأثيره يأخذ بقلوب سامعيه .. هذه اللحظة يسمونها الانسجام أو الصهللة »

محمد عبد الوهاب

يستعين عبد الوهاب بالموسيقى في اطراب مستمعيه ، ولكنه في نفس الوقت يحمل من صوته والآلات التي تشترك معه في العزف .. وحدة منسجمة لا تخرج عن قواعد اللحن

وقد يلتفت عبد الوهاب فجأة الى عازف الكمان قائلا : « خفيف .. خفيف » .. وهنا تهدأ الموسيقى ليعمل عبد الوهاب بصوته ، وهنا ايضا تضيق عينا عبد الوهاب وتبرقان خلف زجاج نظارته ، ويركز نظرته في نقطة وهمية حتى ليحس كل من هو موجود ان عبد الوهاب ينظر اليه ، والواقع ان عبد الوهاب يكون قد سرح . وهنا يتفنن في الاداء بصوته .. فيخرج من النغم نغمات ، ومن سكتة العود اصداء ، ومن الآهة آهات .. فيتمايل المستمعون ، حتى اذا ما بدأوا يصيحون ويهللون فقد عبد الوهاب لذته في الغناء .. ويبذل مجهودا آخر ليعود الى هذه الحالة من الانسجام ، ومن هنا كان عبد الوهاب لا يحب الصياح بل يطلب من المستمعين أن يعيشوا معه بقلوبهم وعقولهم قبل كل شيء !

ام كلثوم

اما مطربة الشرق فهي تمسك بحنجرتها زمام صوتها الذهبي ، ولها القدرة على تكييف اللحن كما يحلو لها .. فان اقوى الالحان واصعبها يلين في صوت ام كلثوم ، بل هي تدرك بنبراتها اعلى النغمات في سهولة ويسر

وام كلثوم تهتم بمعنى الكلمات وتأثيرها في المستمعين بقدر اهتمامها باللحن ذاته ، فتعيد الابيات التي تثير المستمع وتشجيه وتجعله يقفز بجسمه او بطربوشه في الهواء !

وعندما تنسجم ام كلثوم تلتفت الى القصبجي .. وبعدها تنطلق لاعبة بالالفاظ والانغام في اعتداد وقدرة صوتية ليس لها نظير ، وتنسى كل شيء الا الغناء .. وقد يطول بها الترديد حتى يعيدها القصبجي الى الوحدة في جمال وفن

فريد الاطرش

ويعتمد فريد الاطرش على صناعة صوته في اذابة قلوب مستمعيه ، لذلك كان الجنس اللطيف يحتل المكان الاول في حفلاته . وفريد يعتمد على (عوده) في حالات الصهللة .. فيطل يداعب العود ويداعبه الى أن ينطلق بصوته ، وهنا تحس صدق العاطفة وحساسية اللحن ، وهو اقدر من يعبر بصوته عن لواعج الحب والغرام .. فاذا كنت عاشقا فانك تحس اغانيه وكأنها تخرج من صدره لا من حنجرته ، ومن هنا تعرض فريد في معظم حفلاته لأنواع من هجوم المعجبات المباغت عليه .. لأنه يغني بقلبه ، وهن يسمعنه بقلوبهن !

ليلى مراد

ان ليلى مطربة واعية ، فهي تدرس اغانيها دراسة فنية كاملة .. فان والدها المرحوم زكي مراد قد علمها كيف تفهم الالحان قبل ان تؤديها بصوتها ، ولذلك تواجه ليلى الجماهير وهي واثقة كل الثقة من نفسها . ولذلك فهي تغني في هدوء وتمكن الى ان يفهم الجمهور طبيعة اللحن ، وهنا تنسجم ليلى وتعطي الجمهور ما يريد من انغام يستطيبها ويهتف من اجلها !

محمد عبد المطلب

هو مطرب يغني بقلوب الناس قبل ان يغني بقلبه ، لذلك يعشقه الناس ويتلهفون على سماعه .. وقد مكنه صوته القوي المدرب واحساسه الفني الناضج من الاداء الكامل الممتاز

واذا انسجم عبد المطلب — وهو غالبا منسجم — لعلع صوته الى اعلى الطبقات ، ولا يترك الاغنية الا وقد ادابها في صوته واعطاها لمستمعيه فيخرجون وهم يرددونها منتشين طروبين

هو صورة حية لفناء المطرب في صوته ، وفناء الصوت في مطربه

يا لوعتي .. ياشقايا

كان الاستاذ محمود المليجي طالبا بالمدرسة الخديوية قبل ان يحترف التمثيل .. وكان من هواة التمثيل المسرحي في فرقة فاطمة رشدي اثناء دراسته الثانوية

وقد حدث يوما ان طلب منه مدرس اللغة العربية القاء بعض ما حفظه من الادب ، فدارت بينهما هذه المحاورة :

المليجي : من اي عصر .. القديم ام الحديث ؟

المدرس : من العصر الحديث !

المليجي : ومن اي باب في الادب .. باب المدح ام باب الغزل ، أم باب الهجاء ؟

المدرس : من باب الغزل !

المليجي : موش حافظ حاجه !

المدرس : من باب الرثاء !

المليجي : انا حافظ حته لاحد رامي ولحنها عبد الوهاب !

المدرس : طيب قول !

فاعتدل المليجي في جلسته وراح يغني اغنية « يا لوعتي يا شقايا .. يا ضنى حالي » ، وهي احدى اغاني فيلم « الوردة البيضاء »

وصاح المدرس :

— بس كفاية .. انا راح انقص منك ١٠ نمر في الاخلاق .. لا لأنك مش حافظ حاجه من الادب ، بل لأن صوتك وحش ومزعج !

١

٢

٣

١ ـ هذا كما تبدو شخصية حديثة وشعرى أسود، وهو هو [illegible] الكوافير [illegible] تجربة تمهيداً لتصوير ملامحى

٢ ـ وهذه [illegible] دورة فى تصوير ملامحى ، ووضعت فوق رأسى «بروكة» من شعر أشقر .. وتتفق تسريحتها مع صفات [illegible] التى تتجلى فى ملامحى

٣ ـ وهذه «بروكة» شعر ، ثابتة تختلف فى تسريحتها عن لأولى .. انها تضفى على وجهى مظاهر البساطة المقترنة بالدهاء

٤ ـ وأخيراً أبدو مشعث شعر دابلة العينين ، تقصر شعرى شيئاً قصيراً . فهكذا ترانى أحيانى التى تسيء الظن بكل تصرفاتى

كما يراني الناس

للنجمة جين كنت

أمثل فى فيلمى الجديد شخصية فتاة شعراء تعيش فى جو غامض مشبع بالاجرام .. البعض يراها فى رواية « الدكتور جيكل » ، والبعض الآخر يراها فى مسلسله « مستر هايد » .. ! فماذا فعل رجال الماكياج بوجهى ، حتى تختلف نظرات الناس اليه ..؟

نوادر وفكاهات

رجيم !

اشتهر أحد الممثلين بنكاته البايخة التي يرويها في كل مجلس يضمه مع زملائه .. وأراد ذات مرة أن يروي نكتة لفاطمة الأستاذ حسين رياض قائلا :

— يا أستاذ انت حقك تعمل رجيم

— رجيم ايه يا أستاذ حسين .. ده انا رفيع خالص !

— مش قصدي رجيم لجسمك ، لا .. رجيم لدماغك علشان يحب شوية !!

ساكنة فين ؟

قال ممثل كوميدي صديق له ، وهو ممثل أيضا :

— أنا عنار مش عارف أتجوز مين فيهم .. لعمرة بحبي وعجبها .. وعنده عصبية ولكن فني مش مثل ها .

— انت عاوز تصحى .. اتجوز عفيفة أحسن .. لكن فوقني .. عنده في ساكنة فين ؟

مخرج داخلي

أراد أحد عمال الاستوديوهات أن يروح ، فطلب إذنه وأفهم أهلها أنه يعمل مخرجا

ولكن حدث أن اكتشف أهل الفتاة أنه مجرد عامل بسيط ولا صلة له بالإخراج ، وعنده ولد ماه وفي به .

— ازاي تقول انت مخرج ، مع انت بتشتغل عامل في الاستديو ؟

— ده لعامل .

— أيوه ، بس

شغلي (إخراج) سكراني ولا كسور من الأبواب للمخرجين

شعر من السخير !

كان أحد الشعراء المعروفين بنكته وبدعابته يشهد حفلا موسيقيا لمطرب معروف . وفي أثناء أحد المشاهد القوية بدأ الشاعر البدين يبدأ في النوم كعادته ، ولاحظ المطرب ذلك وضحك وسكت

وفي نهاية الحفل قال الشاعر للمطرب إنه يعد له قصيدة شعر وسيهديها للإذاعة ، وإن إذاعته موسيقية قد ترد بعد أن شاهد الحفل ..

وهنا قال له المطرب :

— خلاص يا أستاذ أنا حسب لك قصيدة كاملة كلها شخير من اللي يعجبك

وابتسم الاثنان وقد أحس كل منهما أنه قد فهم الآخر !!

غناء

ذهب أحد الصحفيين لمقابلة أحد المطربين ، فسأل بواب العمارة التي يسكنها عن رقم شقته والدور الذي يسكنه ، فقال له البواب :

— اسمع ياسيدي .. تركب الأسانسير لغاية الدور السادس ، وتمشي يمين وشمال ، وتسمع رعيق في شقة حط عينيك ، لأهو دي تبقى شقة صاحبك .. ورعيق ده وهو بيغني

طرانش النسر

اعتاد الأستاذ حسين دنقل أن يذهب كل يوم إلى حديقة الحيوانات ويقف أمام قفص « النسر » مدة طويلة وهو يتأمله ، وقد لاحظ ذلك الحارس المكلف بحراسة النسر فسأل حسين :

— يا أستاذ انت كل يوم بتيجي هنا تعمل ايه ؟

— أنا عاوز أعرف ازاي يعملوا من النسر مرتبش « النسر » !!

جنون عبد الوهاب

يعمل في مكتب الأستاذ محمد عبد الوهاب فتى يقلد المطرب في حركاته وسكناته حتى في لثغة لسانه

وفي أحد الأيام تراءى للفتى أن يخلع كل من يطلب الأستاذ في الخارج ، على أساس أن الأستاذ موجود ، ثم يدخل إلى المكتب ويظل يتحدث إلى نفسه مقلداً صوت عبد الوهاب وطريقته في الكلام حتى اعتقد المنتظرون أن عبد الوهاب موجود .. إلى أن فوجئوا بوصول عبد الوهاب نفسه . ولما حاول دخول مكتبه صاح فيه فتى قائلا :

— اتنى شويه من فضلك .. عبد الوهاب مشغول !!

يا مولاي ..

نقل أحدهم إلى الاستاديوهات وهي تبث الإذاعة بروحها أحد ممثلين لقدامى من الذين يعطف عليهم

أحدث فكاهات « أم كلثوم »

« هذه طائفة من أحدث فكاهات « الآنسة أم كلثوم » يرويها لنا الأستاذ محمد عبده صالح عارف القانون المشهور .. وأحد أفراد تختها »

طبيب العائلة !

كانت الآنسة أم كلثوم تتسامر مع بعض أصدقائها على البلاج ، وكان بين الحاضرين شخص ثقيل كلما ذكر شيء أو شخص ادعى أنه يعرفه ، وأخيراً جاء ذكر « ضيف مصري » مشهور فقال أحدهم للثقيل :

— أمين ده كان حتقول إنك تعرفه ؟

فقالت أم كلثوم على الفور :

— أمين .. ده طبيب العائلة !

نفعش لنفسها !

وكانت تسير مع إحدى صديقاتها على البلاج وفي كل مكان كان بعض المصيفين يستمعون إلى بعض اسطوانات أم كلثوم في الجرامفون فقالت لصديقتها :

— يا سلام .. دول عرفوا فيكي تدوير في كل حتة

فقالت أم كلثوم على الفور :

— علشان كده تلاقيني ماشية دايخة من كتر التدوير !

ولعها ثاني !

وفي جلسة ضمت أم كلثوم وبعض الكبراء والأدباء ، أراد أحدهم أن يشعل سيجارة ، ولم يكن معه ثقاب فسارع اثنان من الأدباء بإخراج علبتيهما لإشعال سيجارته ، ولكن أحدهما كان أسرع من الآخر ، فبدا على الثاني شيء من التأثر لأنه لم يقم هو بمهمة فقالت له أم كلثوم :

— ماتزعلش .. تقدر تولعها له من الناحية التانية !

يركبوا ايه ؟ !

وهذه النكتة من أطرف الفكاهات التي روتها الآنسة أم كلثوم حديثاً :

كان أحد أثرياء الحرب يركب القطار قاصداً إلى الأسكندرية ، وفي محطة بنها صعد إلى القطار اثنان من معارفه ، فلم يكد يراهما حتى صفق وصاح بالكمساري :

— تعالى شوف البهوات يركبوا إيه !

يوسف بك وعدهم بمساعداته المادية ، ويقول هنا الممثل القديم في إشاعته انه هو الذى اكتشف يوسف بك وخلقه فنياً .. ! !

وذات يوم جاء الممثل الى يوسف بك يطلب مساعدة مالية ، فابتسم يوسف بك وهو يقول:

— والله أنا يا مولاى كما خلقتنى !

قبلة

دخل أحد ممثلى الدرجة الثانية بالفرقة المصرية إلى نادى نقابة الممثلين فما كاد يرى الممثلة المخضرمة السيدة صالحة فاضل حتى تقدم نحوها وانحنى يقبل يدها ، فصفعته على وجهه ..!

واغتاظ الممثل ودخل يشكوها ليوسف بك وهي فقال له :

— عندها حق يا أخى لأن القبلة مش فى محلها !

شراب يد

المعروف عن الأستاذ عبد الفتاح القصرى أنه يحتقر جميع الاختراعات الحديثة ويعتبرها وبالا على الانسانية ، وفى أحد أيام الشتاء شعر ببرد شديد فأشار عليه بعض زملائه أن يرتدى فانلة فى يديه ليتقى شر البرد.

وفى اليوم التالى ذهب إلى محل تجارى وقال للبائع :

— وحياتك نشوف لى شراب يد عندك!!

صورة العزبة !

جاءت الخاطبة تؤكد الممثل الشاب أنها وجدت له عروساً جميلة وبنت حلال ، يملك أبوها عزبة كبيرة ، فقال لها الممثل :

— طيب .. جيبى لى صورة ؟

فسألته الخاطبة :

— قصدك صورة العروسة ؟

فأجاب على الفور :

— لأ .. صورة العزبة !

منطق ..

طلبت إحدى الممثلات إلى صديقها أن يهديها عقداً من الحجارة الكريمة رأته فى أحد المحلات ، ولما كان غالى الثمن ، فقد تلكأ صديقها فى شرائه ، فقالت له غاضبة :

— أنا كنت عايزه العقد ده لمصلحتك انت ..

— لمصلحتى ازاى ؟

— لأنى لما ألبسه .. سيتضاعف « جمالى » فى نظرى !

بيني وبينك

احتجاب

.. لماذا احتجبت الفنانة رجاء عبده عن الظهور على الشاشة ؟

الأقصر : عبده مهدى

■ ليس ذلك احتجاباً .. بل « تقلاء » ودلالا .. والتقل صنعة كما يقولون !

شافية ..

.. استلفت أنظارنا أنكم تنشرون صور جميع الفنانات في مختلف المناسبات ولكنكم لم تنشروا صورة المطربة شافية ولا مرة ، فهل يمكن أن نعرف السبب ؟

عابدين : مخلص وحيد

■ سنحقق رغبتكم فى القريب العاجل

خطاب اعجاب

.. كيف يمكن ارسال خطابات لكواكب هوليوود للاعراب عن إعجابنا بهم ؟

الزقازيق : محمد صابر

■ ترسل الخطابات بعناوين الشركات التى تنتج أفلام النجوم ، وتكتب باللغة الانجليزية .. أو « اللغة الأمريكانية » إذا شئت !

مؤلف « شفوى »

.. عندى قصص مختارة ذات مواضيع هامة ترمى الى الاصلاح ، ولكنى لا أعرف كيف أكتبها بل أحسن روايتها ، فما الطريقة لكتابة هذه القصص ؟ دمشق : محمد تيسير

■ تعلم الكتابة ، ومن جد وجد ، وإلا فاتخذ لك سكرتيراً يدون لك ما يدور بذهنك ما دمت تأبى إلا أن تكون « مؤلفاً شفويا »

اخطأ المخرج

..رأيت فى الكواكب صورة للمرحومة كاميليا تمثلها مع أسد والشمس تسطع عليهما فى حين أنهما يقفان فى ظل شجرة يغطى مساحة تتجاوز عشرة بكثير فهل أخطأ مخرج الصورة ؟

دمشق : ه . م .

■ أخطأ ونص .. وأهنئك على دقة الملاحظة التى هى من شيم الكرام ولا شك

عذاب الحب ..

.. ألم تعرف عذاب الحب ولو مرة فى حياتك؟ اذن انشر خطابى الموجه الى ذلك الحبيب الهاجر الذى « ندى يتوهم انى » منى عنه بعاد ، فى حين أن أسرتنا من أكبر الأسر المعروفة كما أنى لا أقل عنه ثقافة .. وكل ما أريد أن أعرفه هل هو أمين على حبى أم لا ؟

بنى سويف : سوسو المعذبة

■ لقد ذقت عذاب الحب ياعزيزتى واكتويت بناره ، ولذلك نشرت لك هذه الرسالة لعل بنى « اتش » يستذوق ويحدد موقفه منك .. والا فاعملى بالمثل القائل : « المركب اللى تودى.. »

اقتراحات القراء

• اقترح تخصيص صفحة لمسابقة « النكت » المتعلقة بالفنانين

نابلس : كمال فائز الحداد

• بمناسبة مقال أنور وجدى الذى نشر بعنوان : « نريد جيلا جديدا لافلامنا » أصارحه بان الافلام المصرية كلها افلام هزيلة ركيكة تنطوى على نكت معروفة ومشاهد تافهة ، كما ان ابطال الافلام هم بعينهم الذين يظهرون فى كل فيلم وقلما ينجو فيلم من حشر مناظر الرقص فيه بدون مناسبة ..

ولئن ظل الفيلم المصرى على هذا الحال فانه سينتهى الى البوار

لبنان : عبده راضى

• اقترح ان تنشروا لنا صورة الفنانة سهام رفقى مع موجز لتاريخ حياتها ونشأتها واصلها وفصلها وكل ما يتعلق بها

المملكة السعودية : احمد الزقاوى

• اقترح ان تخرج لنا « الكواكب » كتابا عن المرحومين احمد سالم واسمهان وحياتهما الزوجية تخليدا لذكراهما

اسكندرية : آنسة سلوى سالم

• كانت السنة الاولى « للكواكب » مجموعة تحف فنية ، فالى الامام يادرة مجلات الشرق

مشتهر : محمد لطفى عبد العزيز

• نرجو ان تكون هدايا الاعداد القادمة للفنانين : حسين صدقى ، وسراج منير ، ونور الهدى ، وفاتن حمامة

دمشق : محمد تيسير النحاس

• لماذا لا تقتصر هدايا « الكواكب » على نشر صور الفنانين الذين انتقلوا الى رحمة الله مثل بشارة واكيم ، واحمد جلال ، وكمال سليم ، وفوزى الجزايرلى ، واحسان الجزايرلى ، وتوفيق الدقن ، وامتثال فوزى ، وسميحة سميح وغيرهم من القدماء امثال : عزيز عيد ، وعبده الحامولى ، وسلامة حجازى ، والمنظ ، وسيد درويش ، واسكندر فرح وغيرهم !

الزقازيق : محمد حسن العشرى

خيار وفقوس

• لا ادرى لماذا يفرض المخرج نفسه على الفيلم فيمثل فيه حتى ولو لم يكن يصلح للظهور على الشاشة .. وكذلك لا أعرف الحكمة فى حشر مناظر الرقص فى كل فيلم ، ولماذا لايعمل الفنانون على رفع مستوى الفيلم المصرى قبل ان ينصرف عنه الجمهور فى مصر والبلاد العربية ؟

ساحل الذهب : عبد الله سبارو

• لقد سئمنا من موضوعات الافلام المصرية التى تدور فى حلقة مفرغة .. فهلا عقد المسئولون واصحاب الشركات اجتماعا لبحث اسباب ضعف الفيلم المصرى وانقاذه ورفع مستواه ؟ والم يحن الوقت ليخرج لنا المنتجون افلاما جديدة كافلام المغامرات وطرزان والروايات المسلسلة ؟

اسيوط : منير رزق الله عزب

• كنا نطمع عندما تألفت وزارة الشعب ان تنشىء وزارة جديدة للفنون تتوفر على رعايتها ورفع مستواها .. فمتى تتحقق هذه الامنية ؟

هذا واقترح على « الكواكب » ان تعمل على اتصال القراء بالفنانين ، فتعهد الى الفنانين الاجابة عن الاسئلة التى يوجهها القراء الى كل منهم

اسكندرية : مصطفى غزلان

• اقترح ان تخصصوا بابا فى «الكواكب» لنقد الافلام المصرية نقدا حرا صريحا

البغالة : صلاح حافظ

• انا اترقب « الكواكب » كل شهر بفارغ الصبر فاذا وصلت طالعتها بشغف واراني لا أزال فى حاجة الى المطالعة .. فلماذا لا تصدر « الكواكب» نصف شهرية ؟

اسكندرية : عباس احمد حمدى

• يحتل « الشاشة المصرية » نفر من الممثلين يظهرون فى كل فيلم وان تعددت الشخصيات ، وتنشر المجلات صورهم واحاديثهم حتى سئم الجمهور رؤيتهم على الشاشة وعلى صفحات الجرائد .. ولعل افلاس الكثير من الشركات السينمائية ، وسقوط الكثير من الافلام ابلغ نذير بما يهدد « الفيلم المصرى » من البوار.. فهل فكرت بعض الشركات ـ مثلا ـ فى اقامة مباريات سنوية لاختيار الوجوه الجديدة التى تغذى الافلام و « تلقح » الفيلم المصرى بدم جديد .. حتى لا تلقى السينما المصرية المصير الذى لقيه المسرح المصرى ؟

سعيد خميس

• لماذا لا تنشرون مسابقة للقصص السينمائية تشجيعا للادب والتاليف ؟ . وكذلك اقترح ان يتعهد أحد المخرجين او احدى الشركات باخراجها ، ولعل حضرات القراء يضمون اصواتهم الى صوتى للمطالبة بتنفيذ هذا الاقتراح لما فيه من مصلحة عامة وفائدة اعم

حلب سوريا : م. ش. ب

مسرحيات ..

.. من أين أستطيع الحصول على ماترجمه المرحوم خليل مطران بك من مسرحيات شكسبير؟

سوريا : محسن سفان

■ لقد مضى زمن طويل على ترجمة هذه المسرحيات ويندر أن يوجد شىء منها بالمكاتب. ومع ذلك يمكنك الاتصال كتابياً بمكتبة « المعارف » بالفجالة بالقاهرة ، فقد تكون لديها بضع نسخ منها

قصص للبيع ..

.. لدى قصتان غريبتان « كذا ! » فهل أعرضهما على أحد المخرجين؟ وكيف أصل اليهم؟

أسوان : محمد عجوب

■ ان شئت الصراحة .. فانى أصارحك بأن المخرجين لايحفلون مطلقاً بالقصص التى تصل اليهم بالبريد ، فبعضهم يعتذر بضيق الوقت .. والبعض الآخر لايقرأها إلا « ليلطش » منها مشهداً .. هذه هى الحقيقة ورزق على الله !

خطاب ..

.. مرسل لكم خطاب « نقد » أرجو تسليمه إلى الفنانة فاتن حمامه ..

الزقازيق : ابراهيم يسرى

■ لم يكن خطابك نقداً .. بل « حملة لاذعة قاسية » . . فآثرنا اهمال الخطاب حرصاً على شعور الفنانة الرقيقة .. وطبقاً لقانون: « المسامح كريم » ..

من اعماق السجن !

.. جاء فى مقال للفنانة الكبيرة « راقية ابراهيم » أن ألذ المأكولات عندها هى « سلطة الفواكه » فكيف تحضر هذه السلطة ، لأنى سجين والسجناء يحضرون طعامهم بأنفسهم ؟

السجين أسعد جواد

■ الكلمة للفنانة راقية . . وقد تهزها الأريحية فتبعث اليك بطبق من هذه السلطة اللذيذة . .

نتيجة مسابقة « ذقن مين فيهم »

جرى الاقتراع على أصحاب الردود الصحيحة فى هذه المسابقة، ففاز بجوائزها الآتية أسماؤهم :

■ الجائزة الاولى عشرة جنيهات : إمام أفندى صالح السيد عمر ـ القاهرة

■ الجائزة الثانية ثلاثة جنيهات : أحمد افندى كاظم عبده ـ الجيزة

■ الجائزة الثالثة جنيهان : الآنسة منيرة فؤاد ـ الظاهر

■ الجوائز ٤ و٥ و٦ و٧ و٨ كل منها جنيه واحد ، وقد فاز بها حضرات : نزيه افندى القاضى ـ لبنان ، الآنسة أمينة الازهرى ـ عابدين ، حسن افندى أحمد حسن ـ السويس ، محمد افندي تلى ـ دمشق ، عبده افندي حسين القاهرة

وهذا هو الحل الصحيح للمسابقة :

١ ـ محمد فوزى ٢ ـ نيللى مظلوم ٣ ـ ليلى مراد ٤ ـ ماجدة ٥ ـ راقية إبراهيم ٦ ـ سميحة توفيق ٧ ـ أنور وجدى ٨ ـ يوسف وهبي بك ٩ ـ سامية جمال

هل تتزوج شيرلى ؟

■ بالرغم من الاشاعات العديدة التى تؤكد أن النجمة شيرلى تميل ستعتزل السينما بعد صدمتها فى فشل زواجها من النجم جون آجار .. وبالرغم مما قيل عن اشتراط أحد « العرسان » الذى يرغبون فى الزواج منها ان تهجر السينما بتاتا اذا قبلت أن تكون زوجته .. بالرغم من كل ذلك،فان شيرلى لا ترى الآن الا وهى تقرأ سيناريو من السيناريوهات العديدة التى تعرض عليها لاختيار القصة المناسبة لها

ويقال ان شيرلى مهتمة بنوع من الادوار كانت تقوم بتمثيله قبلا النجمة القديمة جانيت جاينور

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى ـ ١٢ عددا ـ فى مصر والسودان ٥٠ قرشا ـ فى سوريا ولبنان ٧٥٠ قرشا سوريا لبنانيا ـ فى فلسطين وشرق الاردن ٧٥٠ ملا ـ فى العراق ٧٥٠ فلسا ـ فى المملكة العربية السعودية ٧٥ قرشا صاغا ـ فى الولايات المتحدة وكندا والمكسيك وكلومبيا والارجنتين ٥ دولارات ـ فى سائر انحاء العالم ١٠٠ قرش صاغ او ٢٠/٦ شلنا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات اوحوالات بريدية او شيكات ـ وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل . ولا يمكن قبول اذونات او العملة الاجنبية

تزوج يا فتى الفن..

للاستاذ كمال المصرى « شرفنطح »

هذا الموضوع جد حبتين ، وربما يظن القراء من أهل الفن وغيرهم اننى قد انقلبت شيخا متصوفا ، ولكن لا باس من الجد حينا والتهريج احيانا وتحملونى هذه المرة ولن اعود لمثلها ابدا .. فالموضوع مهم ، ومن حق اخوانى من شباب الفن ان اتفلسف لهم فيه

الزواج .. وما ادراك ما الزواج ؟!.

يقولون انه شر لابد منه .. والحقيقة انه خير للشباب من اهل الفن ، فهو ينقذهم من البوهيمية المتطرفة والليالى الحمراء التى آخرتها سوداء

تزوجوا يا شباب الفن ، فان « العزوبية » نعمة وهمية لا تدوم .. تزوجوا لتكملوا النصف الثانى من دينكم قبل ان يضيع النصف الاول .. واختاروا فى الزوجة اربعة :

▭

اخلاق ١٠٠٪ : لان الاخلاق هى خير ما يبقى للزوجة وما تسعد به حياة الزوج

جمال ٦٠٪ : لان الجمال الزائد عن الحد يسبب للزوج متاعب الشك والغيرة ، ويجعل الزوجة محطا لعيون الذئاب ، وانتم خير من يعرف الذئاب لانكم — لا مؤاخذه — منهم

الأصل : عليه معول كبير ، فالمراة الأصيلة تخشى العيب ، واما قليلة الاصل فلا تتورع عنه ولا تجد فيه شيئا تلوم نفسها عليه . وقديما قالوا : « اذا طلع العيب من اهل العيب مش عيب ! »

ست البيت : اشترط فى زوجتك ان تكون « ست بيت » لا سيدة مجتمعات وحفلات وهبابات

فاذا وجدت من تتوفر فيها هذه الشروط ، فاسرع بالزواج محافظة على موهبتك وشبابك وصحتك ومالك اذا كان قد بقى لك شىء من هذه الاشياء ..

▭

ويتلخص تاريخ كل انسان فى احداث ثلاثة ..

الاول : هو الميلاد ، والثانى : هو الزواج ، والثالث : هو الموت . . اما الاول والاخير فلا خيرة للانسان فيهما فهو يولد ويموت بقدر مكتوب دون ان يدرى متى أو اين او لماذا .. واما الثانى فهو الحدث الوحيد الذى يختاره ابن آدم لنفسه . فلا تترك هذه الفرصة الوحيدة فى حياتك فقد تكون فيها سعادتك وقد تؤدى بك الى الثالثة اذا كان حظك سيئا ، وثق ان ما كتب لك لابد أن تراه ولو هربت منه خلف الستار الحديدى

تزوج يا بنى لنفرح فيك فكلنا لها ، وما دام هذا لابد ان يكون ، فليكن مبكرا لتستطيع تربية من يرزقك الله بهم من الاولاد

▭

تشجع يا فتى ولا تبال ، وابحث عن بنت الحلال بعد قراءة هذا الكلام الفارغ مباشرة ! وحبذا لو خدمتك الظروف فوجدتها من بلد بعيد كى لا تزورك حماتك الا نادرا ، وربما وجدت زوجة يتيمة الام فيريحك الله شر الحما على طول الخط

واذا بليت بحماة فاخدعها واظهر لها الحب وان كنت تريد قتلها ، وبذلك تحافظ على سعادتك وحب زوجتك ، فقد قالوا : « لجل الورد ينسقى العليق » !

هذه نصيحة رجل مخلص يحب لك الخير فاتبع ما قلت لك ، واذا جرى لك شىء فماليش دعوه يا عم !

التحفة التى لن يجود الزمان بمثلها ... !

أمير الانتقام

الكليل من الفاريتوج إنتاج آسيا ولوحة الشرف فى سجل المخرج بركات

اسمى ما انتج الفكر الانسانى ... ترقبوا تواريخ عرضه فى دور بلادكم